سلسلة نصوص تراثية للباحثين (٥٤١)

حدثتني جدتي

من حدث عن جدته في الأحاديث والآثار والأخبار في كتب التراث

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٤هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة
ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

"١٥ – حدثنا وهيب، حدثنا عبد الرحمن بن حرملة أنه سمع أبا ثفال يقول: سمعت رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان قال: حدثتني جدتي أنها سمعت أباها يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه، ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار
.." (١)

"١٩٨ – حدثنا وهيب، حدثنا عبد الرحمن بن حرملة أنه سمع أبا ثقال يحدث يقول: سمعت رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب يقول: حدثتني جدتي أنها سمعت أباها يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه، ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار.

حدثنا حماد بن سلمة، أنبأنا رجاء أبو المقدام، عن نعيم بن عبد الله أن عمر بن عبد العزيز قال: إني لأدع كثيرا من الكلام مخافة المباهاة.

حدثنا حماد أنبأنا شيخ من بني تميم قال: قال الأحنف بن قيس: إنه ليمنعني كثير من الكلام مخافة الجواب

قال عفان: قيل يوما لحماد بن زيد: لو قدمت بغداد لينوك، قال: إذن كنت أضربهم بالشك فيما أعلم وفيما لا أعلم.." (٢)

"١٥– حدثنا وهيب حدثنا عبد الرحمن بن حرملة أنه سمع أبا ثفال يقول سمعت رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان قال : حدثتني جدتي أنها سمعت أباها يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : : لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار.." (٣)

"١٩٨– حدثنا وهيب حدثنا عبد الرحمن بن حرملة أنه سمع أبا ثفال يحدث يقول سمعت رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب يقول حدثتني جدتي أنها سمعت أباها يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار.." (٤)

---

(١) أحاديث عفان بن مسلم عفان بن مسلم الصفار ص/١٢

(٢) أحاديث عفان بن مسلم عفان بن مسلم الصفار ص/١٤٦

(٣) أحاديث عفان بن مسلم الصفار المؤلف غير معروف ٣٤١/١

(٤) أحاديث عفان بن مسلم الصفار المؤلف غير معروف ٣٩٩/١

"٢٩٣ - حدثني سلمة بن شبيب، وعبد الله بن أبي مسرة، قالا: ثنا موسى بن إسماعيل يعني التبوذكي قال: ثنا صدقة أبو سهل الهنائي قال: سمعت شيخا كبيرا من بني شيبة في زمن خالد بن عبد الله القسري قال: حدثتني جدتي قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إن أشرف الأعمال عند الله تعالى طواف أسبوع بهذا البيت، وصلاة ركعتين "

٢٩٤ - حدثنا حفص بن محمد الشيباني قال: حدثني أبو بكر الكليبي قال: أخبرني الحجاج بن أرطأة، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل الحديث الأول حديث ابن جريج

٢٩٥ - حدثنا محمد بن أبي عمر، ويعقوب بن حميد بن كاسب، قالا: ثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن عطاء، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما بنحوه وزاد فيه: " ومن أعتق رقبة أعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار "." (١)

"١١٦- وأخبرنا أبو محمد فيما قرىء عليه وأنا أسمع قال: نا أبي قال: نا خلف بن يحيى قال: نا عبد الله بن يوسف نا ابن وضاح نا ابن أبي شيبة قال: نا زيد بن الحباب قال: نا فائد مولى عبيد الله بن علي ابن رافع قال: حدثني مولى عبيد الله بن رافع قال: حدثتني جدتي أسماء أم رافع مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: "كان لا -[٢٩٢]- يصيب النبي صلى الله عليه وسلم قرحة ولا شوكة إلا وضع عليها حناء"..." (٢)

"١٠٢٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت ابن أبي الحكم الغفاري يقول: حدثتني جدتي، عن -[٢٦٥]- عم أبي رافع بن عمرو الغفاري قال: كنت وأنا غلام أرمي نخل الأنصار، فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم: إن ها هنا غلاما يرمي نخلنا، قال: فأتى بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «يا غلام، لم ترمي النخل؟» ، قلت: آكل، قال: «فلا ترم النخل، وكل مما يسقط في أسفلها» ، ومسح رأسه وقال: «اللهم أشبع بطنه»." (٣)

"١٠٢٥ - حدثنا خليفة بن خياط، نا فضيل بن سليمان، نا محمد بن مطرف، حدثتني جدتي، قالت: سمعت علقمة بن حويرث الغفاري، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «زنا العين النظر»." (٤)

"٣٣٠٥ - حدثنا محمد بن يحيى بن عبد الكريم ، ثنا أبو عاصم ، ثنا ربيعة بن عبد الرحمن بن حصين ، حدثتني جدتي سراء بنت نبهان وكانت ربة بيت في الجاهلية أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع في اليوم الذي يدعونه يوم الرءوس يقول: أي يوم هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم ، قال: هذا أوسط أيام التشريق قال: أي بلد هذا؟

---

(١) أخبار مكة للفاكهي الفاكهي، أبو عبد الله ١/١٨٧

(٢) الآثار المروية في الأطعمة السرية لابن بشكوال ابن بشكوال ص/٢٩١

(٣) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ابن أبي عاصم ٢/٢٦٤

(٤) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ابن أبي عاصم ٢/٢٧٠

قالوا: الله ورسوله أعلم ، قال: هذا المشعر الحرام قال: ألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام بعضكم على بعض كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا ألا إني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد هذا اليوم فليبلغ أدناكم أقصاكم ألا هل بلغت؟ فقالوا نعم ثم رجع إلى المدينة فتوفي بها صلى الله عليه وسلم.." (١)

"٣٣٦٦ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، ثنا الوليد بن جميع ، حدثتني جدتي ، وعبد الرحمن بن خلاد الأنصاري ، عن أم ورقة بنت نوفل ، أن النبي صلى الله عليه وسلم لما غزا بدرا قلت: يا رسول الله ، ائذن لي أن أغزو معك أداوي جرحاكم وأمرض مرضاكم لعل الله يرزقني شهادة ، فقال: " قري في بيتك فإن الله يرزقك الشهادة قال: وكانت تسمى الشهيدة وكانت قد قرأت القرآن فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في أن تبني مسجدا في دارها فأذن لها أن تبني موضعا تصلي فيه -[١٤٠]-.

٣٣٦٧ - حدثنا الحسن بن حماد ، ثنا وكيع ، عن الوليد بن عبد الله بن جميع ، فذكر مثله.." (٢)

"٤٧٠- باب التسليم على الأمير

١٠٢٣ - (ث ٢٤٥) عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز سأل أبا بكر بن سليمان بن أبي حثمة لم كان أبو بكر يكتب من أبي بكر خليفة رسول الله؟ ثم كان عمر يكتب بعده من عمر بن الخطاب خليفة أبي بكر من أول من كتب أمير المؤمنين؟ فقال: حدثتني جدتي الشفاء وكانت من المهاجرات الأول وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا هو دخل السوق دخل عليها قالت: كتب عمر بن الخطاب إلى عامل العراقين أن ابعث إلي برجلين جلدين نبيلين أسألهما عن العراق وأهله فبعث إليه صاحب العراقين بلبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم فقدما المدينة فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد ثم دخلا المسجد فوجدا عمرو بن العاص. فقالا له: يا عمرو استأذن لنا على أمير المؤمنين عمر فوثب عمرو فدخل على عمر فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين." (٣)

"٨٢٨ - حدثنا محمد بن عقبة قال: حدثنا محمد بن إبراهيم اليشكري البصري قال: حدثتني جدتي أم كلثوم بنت ثمامة، أنها قدمت حاجة، فإن أخاها المخارق بن ثمامة قال: ادخلي على عائشة، وسليها عن عثمان بن عفان، فإن الناس قد أكثروا فيه عندنا، قالت: فدخلت عليها فقلت: بعض بنيك يقرئك السلام، ويسألك عن عثمان بن عفان، قالت: وعليه السلام ورحمة الله، قالت: أما أنا فأشهد على أني رأيت عثمان في هذا البيت في ليلة قائظة، ونبي الله صلى الله عليه وسلم وجبريل يوحي إليه، والنبي صلى الله عليه وسلم يضرب كف - أو كتف - ابن عفان بيده: «اكتب، عثم» ، فما

---

(١) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ابن أبي عاصم ٩٢/٦

(٢) الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم ابن أبي عاصم ١٣٩/٦

(٣) الأدب المفرد بالتعليقات البخاري ص/٥٧٠

كان الله ينزل تلك المنزلة من نبيه صلى الله عليه وسلم إلا رجلا عليه كريما، فمن سب ابن عفان فعليه لعنة اللهKضعيف." (١)

"١٠٢٣ – حدثنا عبد الغفار بن داود قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، أن عمر بن عبد العزيز سأل أبا بكر بن سليمان بن أبي حثمة: لم كان أبو بكر يكتب: من أبي بكر خليفة رسول الله، ثم كان عمر يكتب بعده: من عمر بن الخطاب خليفة أبي بكر، من أول من كتب: أمير المؤمنين؟ فقال: حدثتني جدتي الشفاء – وكانت من المهاجرات الأول، وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا هو دخل السوق دخل عليها – قالت: كتب عمر بن الخطاب إلى عامل العراقين: أن ابعث إلي برجلين جلدين نبيلين، أسألهما عن العراق وأهله، فبعث إليه صاحب العراقين بلبيد بن ربيعة، وعدي بن حاتم، فقدما المدينة فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد، ثم دخلا المسجد فوجدا عمرو بن العاص، فقالا له: يا عمرو، استأذن لنا على أمير المؤمنين عمر، فوثب عمرو فدخل على عمر فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين، فقال له عمر: ما بدا لك في هذا الاسم يا ابن العاص؟ لتخرجن مما قلت، قال: نعم، قدم لبيد بن ربيعة، وعدي بن حاتم، فقالا لي: استأذن لنا على أمير المؤمنين، فقلت: أنتما والله أصبتما اسمه، وإنه الأمير، ونحن المؤمنون. فجرى الكتاب من ذلك اليومKصحيح." (٢)

"باب: التسمية عند الوضوء

٢٠ – حدثنا محمد بن إبراهيم بن المنذر الفقيه، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الرحمن بن حرملة، أنه سمع أبا ثفال المري، يقول: سمعت رباح بن عبد الرحمن أبي سفيان بن حويطب، يقول: حدثتني جدتي، أنها سمعت أباها، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه»." (٣)

"قال أتينا وادي القرى فقيل إن ها هنا شيخا بلغ مائة سنة ونصفا فإذا شيخ يقال له مطير وله ابن يقال له شعيث فذكر نحوه وشعيث بالثاء المثلثة ضبط الدارقطني ومعدي ضعفه النسائي وغيره ووثقه نصر بن علي وغيره ومشاه أبو حاتم ومطير بصيغة التصغير قد وثق ولحديثه شواهد من حديث أبي هريرة // صحيح // وعمران بن حصين // صحيح // وغيرهما

الحديث الحادي والعشرون من حرف الراء عن رافع بن عمرو

أخبرني المسند أبو العباس أحمد بن عمر اللؤلؤي بقراءتي عليه بمصر أنا أبو محمد داود بن إبراهيم بن داود العطار أن إسماعيل بن إسماعيل البعلبكي أخبره أنا الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة أنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر أنا أبو منصور محمد بن الحسين المقومي أنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر قال أخبرنا أبو علي بن إبراهيم بن سلمة القطان أنا

---

(١) الأدب المفرد مخرجا البخاري ص/٢٨٨

(٢) الأدب المفرد مخرجا البخاري ص/٣٥٣

(٣) الأربعون لابن المقرئ ابن المقرئ ص/٧٢

أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني ثنا محمد بن الصباح ويعقوب بن حميد بن كاسب قالا نا معتمر بن سليمان حدثني ابن أبي الحكم الغفاري حدثتني جدتي عن عم أبيها رافع بن عمرو الغفاري قال كنت وأنا غلام أرمي نخلنا // ضعيف // أو قال." (١)

"حدثنا حميد

٩٢٨ - أنا أبو نعيم، أنا عبد الرحمن بن عجلان، حدثتني جدتي أم كفلة، أنها انطلقت مع مولاها حتى أتت عليا - وهو في الرحبة - وهو يقسم بين الناس أنواع الأبزار والخردل والحرف والكمون والكشنيز، يوزعه بينهم كله، يصرونه صررا، حتى لم يبق منه شيئا "." (٢)

"٣٤٤ - حدثنا محمد بن إسماعيل، ثنا عفان، ثنا وهب بن خالد، ثنا عبد الرحمن بن حرملة، أنه سمع أبا ثغال، يقول: سمعت رباح بن عبد الله بن أبي سفيان بن حويطب، يقول: حدثتني جدتي، أنها سمعت أباها، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه» . وقد اختلف أهل العلم في وجوب التسمية عند الوضوء فاستحب كثير من أهل العلم للمرء أن يسمي الله تعالى إذا أراد الوضوء كما استحبوا أن يسمي الله عند الأكل والشرب والنوم وغير ذلك استحبابا لا إيجابا، وقال أكثرهم: لا شيء على من ترك التسمية في الوضوء عامدا أو ساهيا، هذا قول سفيان الثوري والشافعي وأحمد بن حنبل وأبي عبيد -[٣٦٨]- وأصحاب الرأي، واغتسل عمر بن الخطاب ويعلى بن أمية يستر عليه بثوب فقال: بسم الله." (٣)

"١٢٢٤ - حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا الوليد بن جميع، قال: حدثتني جدتي، عن أم ورقة ابنة عبد الله بن الحارث الأنصاري: «وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميها الشهيدة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمرها أن تؤم في دارها، وكان لها مؤذن»." (٤)

"٢٠٧٤ - حدثنا محمد بن إسماعيل، وإبراهيم بن الحسين، قالا: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا الوليد بن جميع، قال: حدثتني جدتي، عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري، وكان، رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور أمها ويسميها الشهيدة، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمرها أن تؤم في دارها، وكان لها مؤذن قال أبو بكر: وقد اختلف أهل العلم في هذا الباب فرأت طائفة أن تؤم المرأة النساء، روينا ذلك عن عائشة، وأم سلمة أمي المؤمنين." (٥)

---

(١) الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع ابن حجر العسقلاني ص/٣٧
(٢) الأموال لابن زنجويه ابن زنجويه ٥٦٢/٢
(٣) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ابن المنذر ٣٦٧/١
(٤) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ابن المنذر ٥٥/٣
(٥) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ابن المنذر ٢٢٦/٤

"الساعدي قالت يا رسول الله إنا نحب الصلاة معك فيمنعنا أزواجنا فذكره

(١١٣٦) صيام يوم السبت لا لك ولا عليك
أخرجه الإمام أحمد عن امرأة هي جدة حميد الأعرج قال الهيثمي فيه ابن لهيعة
سببه أخرج أحمد عن حميد الأعرج قال حدثتني جدتي أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتغدا وذلك يوم السبت فقال تعالي فكلي قالت إني صائمة قال أصمت أمس قالت لا
فذكره

المحلى بأل

(١١٣٧) الصائم المتطوع أمير نفسه إن شاء صام وإن شاء أفطر
أخرجه الإمام أحمد وأصحاب السنن غير ابن ماجه والحاكم عن أم هانىء رضي الله عنها قال الترمذي في إسناده مقال وقال النسائي في مسنده اختلاف كثير
سببه عن أم هانىء قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بشراب فشرب ثم ناولني فشربت قلت يا رسول الله أما إني كنت صائمة فذكره

(١١٣٨) الصبر عند الصدقة
أخرجه البخاري عن أنس رضي الله عنه وأخرجه البزار وأبو يعلى عن أبي هريرة رضي الله عنه
سببه عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة بالبقيع تبكي فأمرها بالصبر ثم ذكره

(١١٣٩) الصدقة على وجهها واصطناع المعروف وبر الوالدين وصلة الرحم تحول الشقاء سعادة وتزيد في العمر وتقي مصارع السوء
أخرجه أبو نعيم في الحلية عن أمير المؤمنين علي رضي الله عنه قال مخرجه تفرد به إسماعيل عن إبراهيم هو أبو سفيان ثقة
سببه كما في الحلية من حديث إسماعيل بن أبي داود عن إبراهيم عن الأوزاعي قال قدمت المدينة فسألت." (١)

"٩٥ - حدثنا محمد بن علي بن حمزة، ثنا عثمان بن خرزاذ، حدثني سعيد بن عفير، نا سليمان بن بلال، عن أبي ثفال، قال: سمعت رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان، يقول: حدثتني جدتي، أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لا يذكر اسم الله عز وجل عليه»." (٢)

---

(١) البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف ابن حَمْزَة الحسيني ٨٧/٢

(٢) الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك لابن شاهين ابن شاهين ص/٣٨

"وقد قال ابن حبيب: يخطب قبل الزوال. وقال أبو محمد: فيه نظر.

وقال أشهب: إن خطب قبل الزوال لم يجزه ويعيدها، إلا أن يكون صلى الظهر بعد الزوال فيجزئه (١).

وقال مالك: كل صلاة يخطب لها، فإنه يجهر فيها بالقراءة، قيل له: فعرفة يخطب فيها ولا يجهر بالقراءة؟ فقال: إنما تلك للتعليم (٢).

فائدة:

خطب الحج أربع:

الأولى: سابع ذي الحجة بعد الزوال فردة، والمالكية: خطبتين يجلس بينهما خلافا لمحمد، وقيل: قبل الزوال، حكاه محمد، وقال عطاء: أدركتهم يخرجون ولا يخطبون، وأدركتهم يخطبون بمكة.

ثانيها: ببطن عرنة من عرفة يجلس بينهما.

ثالثها: يوم النحر.

رابعها: أوسط أيام التشريق، وهو يوم الرءوس (٣).

---

(١) "النوادر والزيادات" ٢/ ٣٩٦.

(٢) "المدونة" ١/ ١٥٧.

(٣) روى أبو داود (١٩٥٣) كتاب: المناسك، باب: أي يوم يخطب بمنى؟ والبخاري في "التاريخ" ٣/ ٢٨٧، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" ٦/ ٩٢ (٣٣٠٥)، وابن خزيمة ٤/ ٣١٨ (٢٩٧٣)، والطبراني في "الأوسط" ٣/ ٤٧ (٢٤٣٠)، والبيهقي ٥/ ١٥١ - ١٥٢ كتاب: الحج، باب: خطبة الإمام بمنى أوسط أيام التشريق، والمزي في "تهذيب الكمال" ٩/ ١٢٢ من طريق أبي عاصم، عن ربيعة بن عبد الرحمن بن حصين: حدثتني جدتي سراء بنت نبهان -وكانت ربة بيت في الجاهلية- قالت: خطبنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم الرءوس، فقال: "أي يوم هذا؟ "، قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: "أليس أوسط أيام التشريق؟ ". وهذا لفظ أبي داود.

قال الألباني في "ضعيف أبي داود" (٣٣٥): إسناده ضعيف، ربيعة فيه جهالة. =." (١)

"قلت: لا، ففي "الغيلانيات" من حديث سليمان بن المغيرة ثنا ابن أبي الحكم الغفاري، (حدثتني جدتي) (١)، عن رافع بن عمرو، فذكر حديثا (٢).

قالا: وأخرج حديث أبي بردة عن الأغر المزني: "إنه ليغان على قلبي" (٣) ولم يرو عنه غير أبي بردة (٤).

قلت: لا، فقد ذكر العسكري أن ابن عمر روى عنه أيضا (٥). قلت: ومعاولة بن قرة أيضا (٦).

---

(١) في الأصل: حدثني جدي، ولعل الصواب ما أثبتناه كما في "الغيلانيات" ص ٢٧٣.

---

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح ابن الملقن ٥٤٢/١١

(٢) "الغيلانيات" ص ٢٧٣ (٧٦٩)، ورواه أيضا أبو داود (٢٦٢٢)، وابن ماجه (٢٢٩٩) من طريق معتمر بن سليمان، عن ابن أبي الحكم الغفاري، عن جدته، عن عم أبيها رافع بن عمرو، والحديث ضعفه الألباني في "ضعيف أبي داود" (٤٥٣) لجهالة ابن أبي الحكم، وجدته.

(٣) مسلم (٢٧٠٢) كتاب: الذكر والدعاء، باب: استحباب الاستغفار والاستكثار منه.

(٤) "علوم الحديث" ص ٣٢١، ولم يذكره النووي في "التقريب" وإنما نقله السيوطي في "التدريب" ٢/ ٣٨٣ عن ابن الصلاح.

(٥) روى البخاري في "الأدب المفرد" (٩٨٤)، وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" ٢/ ٣٥٧ (١١٢٨)، والطبراني ١/ ٣٠٠ (٨٧٩)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" ١/ ٣٣٢ (١٠٤٥)، والبيهقي في "الشعب" ٦/ ٤٣٣ - ٤٣٤ (٨٨٨٨)، والضياء في "المختارة" ٤/ ٣١٥ - ٣١٦ (١٤٩٥)، والمزي ١٧/ ٢٢٨ عن ابن عمر، عن الأغر المزني أنه كانت له أوسق من تمر على رجل من بني عمرو بن عوف ... الحديث.

وحسنه الألباني في "الأدب المفرد" (٩٨٤)، فثبت بهذا الحديث ما ذكره المصنف عن العسكري أن ابن عمر يروي عن الأغر.

(٦) وأما حديث معاوية بن قرة عن الأغر، فرواه البزار كما في "كشف الأستار" (٨٤٤)، والطبراني ١/ ٣٠٢ - ٣٠٣ (٨٩١)، وأبو نعيم في "معرفة الصحابة" ١/ ٣٣٣ (١٠٤٨)، والضياء في "المختارة" ٤/ ٣١٨ (١٤٩٩) أن رجلا أتى رسول الله =." (١)

"(خد) ، وعن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز سأل أبا بكر بن سليمان بن أبي حثمة: لم كان أبو بكر - رضي الله عنه - يكتب: من أبي بكر خليفة رسول الله، ثم كان عمر - رضي الله عنه - يكتب بعده: من عمر بن الخطاب خليفة أبي بكر، من أول من كتب: أمير المؤمنين؟ ، فقال: حدثتني جدتي الشفاء - وكانت من المهاجرات الأول، وكان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - إذا هو دخل السوق دخل عليها - قالت: كتب عمر بن الخطاب إلى عامل العراقين (١): أن ابعث إلي برجلين جلدين نبيلين أسألهما عن العراق وأهله، فبعث إليه صاحب العراقين بلبيد بن ربيعة، وعدي بن حاتم - رضي الله عنهما - فقدما المدينة فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد، ثم دخلا المسجد ، فوجدا عمرو بن العاص، فقالا له: يا عمرو، استأذن لنا على أمير المؤمنين عمر، فوثب عمرو فدخل على عمر فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين، فقال له عمر: ما بدا لك في هذا الاسم يا ابن العاص؟ ، لتخرجن مما قلت، قال: نعم، قدم لبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم، فقالا لي: استأذن لنا على أمير المؤمنين، فقلت: أنتما والله أصبتما اسمه، وإنه الأمير، ونحن المؤمنون ، فجرى الكتاب من ذلك اليوم. (٢)

---

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح ابن الملقن ٨٥/٢

(١) يعني: الكوفة والبصرة.

(٢) (خد) ١٠٢٣ ، انظر صحيح الأدب المفرد: ٧٨٤." (١)

"٣٧٦ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا أبو معشر البراء، ثنا ابن حرملة، أنه سمع أبا ثفال، يقول: سمعت رباحا أو رياحا - شك المقدمي - ابن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب يقول: حدثتني جدتي، أنها سمعت أباها، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه، ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار»." (٢)

"٣٧٧ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني الهيثم بن خارجة، ثنا حفص بن ميسرة، عن ابن حرملة، عن أبي ثفال المري، قال: سمعت رباح بن عبد الرحمن بن حويطب، قال: حدثتني جدتي، أنها سمعت أباها، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه، ولا يؤمن بالله عز وجل من لا يؤمن بي، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار»." (٣)

"أبو عاصم، أنا ابن جريج، عن عمرو بن دينار، قال: أخبرني جابر: أن معاذا كان يصلي مع النبي، عليه الصلاة والسلام، العشاء ثم ينصرف إلى قومه فيصلي بهم، فهي له تطوع ولهم فريضة

باب إمامة المرأة

٧٠ - أخبركم أبو القاسم الصيدلاني، قال: أنا أبو بكر النيسابوري، نا أبو أمية، نا أبو نعيم، نا الوليد بن جميع، قال: حدثتني جدتي، عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري، وكان رسول الله، عليه الصلاة والسلام، يزورها ويسميها الشهيدة، وكانت جمعت القرآن، وكان رسول الله، عليه الصلاة والسلام، قد أمرها أن تؤم أهل دارها، وكان لها مؤذن، وكانت تؤم أهل دارها." (٤)

"٧١ - أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا أحمد بن منصور، نا أبو أحمد الزبيري، نا الوليد بن جميع، قال: حدثتني جدتي، عن أم ورقة، وكانت تؤم، أن رسول الله، عليه الصلاة والسلام، أذن لها أن تؤم أهل دارها

٧٢ - أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا أحمد بن منصور، نا يزيد بن هارون، أخبرنا سفيان الثوري، عن ميسرة، عن ريطة الحنفية، قالت: أمتنا عائشة في الصلاة، فقامت وسطنا

---

(١) الجامع الصحيح للسنن والمسانيد صهيب عبد الجبار ٣٥٤/٣٦

(٢) الدعاء للطبراني الطبراني ص/١٣٧

(٣) الدعاء للطبراني الطبراني ص/١٣٨

(٤) الزيادات على كتاب المزني النيسابوري، ابن زياد ص/٢٥٤

٧٣ - أخبركم أبو القاسم، قال: أنا أبو بكر، نا أحمد بن منصور، نا يزيد بن أبي حكيم، أنا سفيان الثوري، عن ميسرة، عن ريطة الحنفية، قالت:." (١)

"١٩٣ - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا عفان، ثنا وهيب، ثنا عبد الرحمن بن حرمله، أنه سمع أبا ثفال، يحدث، قال: سمعت رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب، يقول: حدثتني جدتي، أنها سمعت أباها، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه، ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار "." (٢)

"١٩٤ - وأنبأ أبو سعيد يحيى بن محمد بن يحيى بن زكريا المهرجاني بنيسابور، أنا أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر البربهاري ببغداد، ثنا بشر بن موسى، ثنا الحميدي، ثنا ابن أبي فديك، ثنا عبد الرحمن بن حرملة، عن أبي ثقال المري، عن رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب، قال: حدثتني جدتي، عن أبيها، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار ". -[٧٢]- أبو ثفال المري يقول: اسمه ثمامة بن وائل. وقيل: ثمامة بن حصين. وجدة رباح هي أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل." (٣)

"١٩٦٦٤ - أخبرناه أبو الحسين بن الفضل، أنبأ أبو عمرو بن السماك، ثنا محمد بن عبيد الله المنادي، ثنا عمر بن عثمان ابن أخي علي بن عاصم، ثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت ابن أبي الحكم الغفاري يقول: حدثتني جدتي، عن عم أبي رافع بن عمرو الغفاري، قال: كنت وأنا غلام أرمي نخلا للأنصار، فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم: إن ههنا غلاما يرمي نخلنا، قال: قال: " خذوه ، فأتوني به "، قال: " يا غلام لم ترمي نخلهم؟ "، قال: إني أريد أن آكل، قال: " لا ترم نخلهم، وكل مما في أصولها "، قال: ومسح رأس الغلام، وقال: " اللهم أشبع بطنه ". رواه أبو داود في السنن، عن أبي بكر، وعثمان ابني أبي شيبة، عن معتمر بمعناه." (٤)

"٥٣٥٣ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقرئ ابن الحمامي رحمه الله ببغداد، ثنا أحمد بن سلمان النجاد، ثنا جعفر بن محمد بن شاكر، ثنا أبو نعيم، ثنا الوليد بن جميع، حدثتني جدتي، عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميها الشهيدة، وكانت قد جمعت القرآن، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غزا بدرا قالت: تأذن لي فأخرج معك أداوي جرحاكم، أمرض مرضاكم لعل الله تعالى يهدي لي شهادة قال: " إن الله تعالى مهد لك شهادة "،

فكان يسميها الشهيدة، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أمرها أن تؤم أهل دارها، وإنها غمتها جارية لها وغلام كانت

---

(١) الزيادات على كتاب المزني النيسابوري، ابن زياد ص/٢٥٥

(٢) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٧١/١

(٣) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٧١/١

(٤) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ٤/١٠

قد دبرتهما فقتلاها في إمارة عمر، فقيل: إن أم ورقة قتلتها جاريتها وغلامها، وأنهما هربا، فأتي بهما فصلبهما، فكانا أول مصلوبين بالمدينة، فقال عمر رضي الله عنه: صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يقول: " انطلقوا نزر الشهيدة "." (١)

"٧٦ - أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد، ثم ذكر كلمة معناها، حدثنا شعبة، عن حبيب، قال: سمعت عباد بن تميم، يحدث عن جدته وهي أم عمارة بنت كعب، أن النبي صلى الله عليه وسلم " توضأ فأتي بماء في إناء، قدر ثلثي المد، قال شعبة: فأحفظ أنه غسل ذراعيه وجعل يدلكهما، ومسح أذنيه باطنهما، ولا أحفظ أنه مسح ظاهرهما "." (٢)

"١٠٠١٥ - أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال: حدثنا عفان قال: حدثنا عبد الواحد قال: حدثنا عثمان بن حكيم قال: حدثتني جدتي الرباب، عن سهل بن حنيف قال: مر بنا سيل، فذهبنا نغتسل فيه، فخرجت محموما فنمى ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مروا أبا ثابت يتعوذ» فقلت: يا سيدي والرقى صالحة؟ قال: " لا رقي إلا من ثلاث: من الحمى والنفس واللدغة "." (٣)

"١٠٨٠٦ - أخبرنا عمرو بن منصور، قال: حدثنا المعلى بن أسد، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا عثمان بن حكيم، قال: حدثتني جدتي الرباب، قالت: سمعت سهل بن حنيف، يقول: مررنا بسيل فاغتسلت فيه، فخرجت محمولا منه محموما، فنمى ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «مروا أبا ثابت يتعوذ» قلت: يا سيدي والرقى صالحة؟ قال: «لا رقية إلا في نفس، أو حمة، أو لدغة»." (٤)

"وكانت عمرة تأمر المرأة أن تقوم للنساء في شهر رمضان.

وقد روت أم ورقة "أن النبي – صلى الله عليه وسلم – أمرها أو أذن لها أن تؤم أهل دارها. وكانت [قرأت] (١) القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم" (٢).

وتقول جلست وسط القوم بالتسكين، وجلست وسط الدار بالفتح، وكل موضع صلح فيه بين فهو ساكن السين، وإن لم يصلح فيه فهو متحرك فربما سكن وليس بالوجه، والضابط فيه: أن كل ما كان متصل الأجزاء فهو متحرك به؛ وما كان منفصل الأجزاء ساكن.

والذي ذهب إليه الشافعي: أن المرأة لا يجوز أن تكون إماما للرجل. وبه قال عامة الفقهاء.

إلا ما حكي عن أبي ثور، والمزني، ومحمد بن جرير الطبري فإنهم قالوا: يجوز في التراويح إذا لم يكن قارئ غيرها وتقف خلف الرجال.

---

(١) السنن الكبرى للبيهقي البيهقي، أبو بكر ١٨٦/٣

(٢) السنن الكبرى للنسائي النسائي ١٠٠/١

(٣) السنن الكبرى للنسائي النسائي ١٠٥/٩

(٤) السنن الكبرى للنسائي النسائي ٣٨٠/٩

ويجوز أن تكون إماما للنساء؛ وتستحب الجماعة لهن وبه قال عطاء، والأوزاعي، والثوري، وأبو ثور، وأحمد، وإسحاق.
وقال أبو حنيفة ومالك: يكره لهن. وحكي عن نافع وعمر بن عبد العزيز.
وإذا صلت المرأة بالنساء وقفت وسطهن، ولا يعرف فيه خلاف عند من استحب لهن الجماعة، فإن تقدمت عليهن كره لها ذلك وصحت صلاتها وصلاتهن.

---

(١) ما بين المعقوفتين بالأصل [قدرأت] وهو تصحيف والمثبت من مصادر التخريج والأصول التي نقل منها وستأتي.
(٢) أخرجه أحمد (٦/ ٤٠٥)، وأبو داود (٥٩١، ٥٩٢) وغيرهما من طريق الوليد بن جميع قال: حدثتني جدتي وعبد الرحمن بن خلاد عنها به مطولا.
والطريق الثاني عند أحمد بإسقاط عبد الرحمن بن خلاد، ورواية أبي داود الثانية بإسقاط (جدته) قال المنذري في مختصره (١/ ٣٠٧): في إسناده الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري الكوفي، وفيه مقال، وقد أخرج له مسلم.
وقال ابن القطان في الوهم والإيهام (٥/ ٢٣) -متعقبا عبد الحق في أحكامه-: أستبعد عليه تصحيحه، فإن حال عبد الرحمن بن خلاد مجهولة، وهو كوفي، وجدة الوليد كذلك لا تعرف أصلا.." (١)

"٣٠٤ - حدثنا الوليد بن جميع، قال: حدثتني جدتي، عن أم ورقة بنت عبد الله، أن النبي صلى الله عليه وسلم «أمرها أن تؤم أهل دارها، وكان لها مؤذن»." (٢)

"٣٢ - أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب الواعظ، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، نا سعيد بن خثيم أبو معمر الهلالي، حدثتني جدتي ربعية بنت عياض الكلابية ، قالت: سمعت عليا رضي الله عنه، يقول: «كلوا الرمان بشحمه فإنه دباغ المعدة»." (٣)

"قال

٢٠٠١ - حدثنا نعيم حدثنا يحيى، حدثنا المعلى بن راشد النبال، حدثتني جدتي، قالت: دخل علينا نبيشة الخير، وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونحن نأكل في صحفة، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من أكل في صحفة ثم لحسها استغفرت له الصحفة»." (٤)

"أخبرنا الشيخ أبو محمد الحسن بن عبد الملك بن محمد بن يوسف قراءة عليه فأقر به وأنا أسمع وذلك في جمادى الآخرة من سنة أربع وتسعين وأربعمائة، وأخبرنا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين قراءة عليه،

---

(١) الشافي في شرح مسند الشافعي ابن الأثير، أبو السعادات ١٠/٢
(٢) الصلاة لأبي نعيم الفضل بن دكين الفضل بن دكين ص/٢٠٧
(٣) العاشر من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي أبو طاهر السِّلَفي ص/٥٠
(٤) الفتن لنعيم بن حماد نعيم بن حماد المروزي ٧١٢/٢

وأنا أسمع وذلك في يوم الأربعاء سابع عشر جمادى الآخرة من سنة ثمان وخمسمائة قالا: أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان قراءة عليه قال: أنبأ أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي قراءة عليه قال:

٨٠٢ – ثنا محمد بن يحيى بن سليمان، ثنا عاصم يعني ابن علي، ثنا سليمان بن المغيرة قال: ثنا ابن أبي الحكم الغفاري قال: حدثتني جدتي، عن رافع بن عمرو الغفاري قال: كنت وأنا غلام أرمي نخل الأنصار، فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم: إن هاهنا غلاما يرمي النخل، أو يرمي نخلنا، فأتي بي النبي صلى الله عليه وسلم وقال:: «يا غلام لم ترم النخل؟»، قال: قلت: آكل، قال: «فلا ترم النخل، وكل مما يسقط من أسافلها» ثم مسح رأسي، وقال: «اللهم أشبع بطنه»." (١)

"٣٦٩ – أخبرني إبراهيم بن يعقوب قال:، ثنا عفان، ثنا عبد الواحد بن زياد قال:، ثنا عثمان بن حكيم قال: حدثتني جدتي الرباب عن سهل بن حنيف قال: مر بنا سيل فذهبنا نغتسل فيه فخرجت محموما فنمي ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «مروا أبا ثابت يتعوذ» فقلت له: يا سيدي والرقى صالحة؟ قال: «لا أرقي إلا من ثلاث ، من الحمى والنفس واللدغة» وأبو ثور عمرو بن معدي كرب. وأبو ثعلبة الخشني جرهم بن باسم ويقال: جرثوم." (٢)

"٢١٠٤ – حدثنا محمد بن معمر أبو عبد الله البحراني، قال: حدثنا سهل بن بكار، قال: حدثنا المعلى أبو اليمان قال: حدثتني جدتي أم عاصم أم ولد سنان بن سلمة قالت: دخل علينا نبيشة الهذلي ونحن نأكل فقال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أنه من أكل من قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة»." (٣)

"٨٥ – قرأت عن يحيى بن ثابت أخبرك أبوك ثابت قال أخبرنا أبو علي بن شاذان أخبرنا أحمد بن إسحاق بن نيخاب حدثنا الحسن بن المثنى العنبري حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا عبد الرحمن بن حرملة سمع أبا ثقال يقول سمعن رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان قال

حدثتني جدتي أنها سمعت أباها يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

لا صلاة لمن لا وضوء له ولا ضوء لمن لم يذكر اسم الله عليهولا يؤمن بالله ولا يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار

٨٦ – أخبرتنا أم الفضل تجنى بنت عبد الله الوهبانية بقراءتي عليها قالت أخبرنا طراد الزينبي أخبرنا هلال بن محمد الحفار أخبرنا الحسين بن يحيى القطان حدثنا إبراهيم بن مجشر حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا سفيانعن خالد بن سلمة عن الشعبي." (٤)

"٢٩٧ – حدثنا محمد بن يونس القرشي، نا سهل بن تمام الطفاوي، نا الحارث بن شبل، قال: حدثتني جدتي أم النعمان، عن عائشة أم المؤمنين؛ قالت: قال رسول الله –[١٧٣]– صلى الله عليه وسلم: «الحجر الأسود من حجارة الجنة،

---

(١) الفوائد الشهير بالغيلانيات لأبي بكر الشافعي أبو بكر الشافعي ٦٠٩/١

(٢) الكنى والأسماء للدولابي الدولابي ١٩٦/١

(٣) الكنى والأسماء للدولابي الدولابي ١١٩٧/٣

(٤) المتحابين في الله موفق الدين ابن قدامة المقدسي ص/٦٩

وزمزم خطفة مقام جبريل عليه السلام، وسيكون لولد العباس راية، فمن تبعها رشد، ومن تخلف عنها هلك، ولن يخرج الأمر منهم إلى غيرهم»

[إسناده ضعيف جدا] .." (١)

"٣٩٤ - حدثنا محمد بن عبد العزيز؛ قال: سمعت أحمد بن محبوب يقول: حدثتني جدتي؛ قالت: سمعت إبراهيم بن أدهم يقول: -[٢٥٨]- دخلت حصنا من حصون الساحل من قرى الشام وأنا مجتاز، وقد أخذتني السماء بالليل، فدخلت إلى أتون، وقلت: أقعد ساعة حتى يهدأ المطر؛ فإذا أسود يوقد فيه، فسلمت، فقلت: أتأذن لي إلى أن يسكن المطر؟ فأومأ إلي أن ادخل، فدخلت، فجلست حذاءه، فجعلت أنظر إليه ولا أكلمه، وهو يوقد ولا يكلمني، وهو يحرك شفتيه ويلتفت يمينا وشمالا لا يفتر، فلما أصبح أقبل علي، فقال: لا تلمني إن لم أحسن ضيافتك وأقبل عليك، إني عبد مملوك قد وكلت بما ترى، فكرهت أن أشتغل عما وكلت به. فقلت: فما كان التفاتك يمينا وشمالا لا تفتر؟ قال: خوفا من الموت، وقد علمت أنه نازل بي، ولكن لم أعلم من أين يأتيني ولا متى يأتيني. فقلت: فما الذي تحرك به شفتيك؟ قال: أحمد الله، وأهلله، وأسبحه؛ لأنه بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لبعض أصحابه: «اعمل، لا يأتيك الموت إلا ولسانك رطب من ذكر الله عز وجل» . قال إبراهيم: فبكيت وصحت صيحة وقلت: برز عليك الأسود يا إبراهيم.." (٢)

"١٧٢٦- (١٥٠) حدثنا ابن منيع قال: حدثنا داود قال: حدثنا سلمة قال: حدثنا مسلمة، عن يحيى بن الحارث، عن القاسم، عن أبي أمامة قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره أن يرى الرجل مجهرا رفيع الصوت، ويحب أن يكون خفيض الصوت (١) .

١٧٢٧- (١٥١) حدثنا ابن منيع قال: حدثنا داود قال: حدثنا سلمة بن بشر قال: حدثنا سعيد بن عمارة الكلاعي قال: حدثنا الحارث بن النعمان، أنه سمع أنس بن مالك يقول:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم» (٢) .

١٧٢٨- (١٥٢) حدثنا عبدالله قال: حدثنا داود قال: حدثنا سلمة قال: حدثنا سعيد بن عيسى قال: حدثتني جدتي، عن أمها أنها سألت أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن العلك للصائم، قالت: فنهتني وأمرتني بالسواك (٣) .

---

(١) أخرجه الطبراني (٧٧٣٦) من طريق مسلمة بن علي به.

وقال الألباني في «الضعيفة» (٢٢٧٣) (٣١٤٢) : ضعيف جدا.

(٢) أخرجه ابن عساكر (١٧/ ١٣٨) من طريق المخلص به.

وأخرجه ابن ماجه (٣٦٧١) من طريق سعيد بن عمارة به.

---

(١) المجالسة وجواهر العلم الدِّينَوري، أبو بكر ١٧١/٢

(٢) المجالسة وجواهر العلم الدِّينَوري، أبو بكر ٢٥٧/٢

وقال الألباني في «الضعيفة» (١٦٤٩) : ضعيف جدا.

(٣) أخرجه ابن عساكر (٢١/ ٢٧٣) من طريق المخلص به.." (١)

"٥١٢٧ - حدثنا أبو جعفر البغدادي، أنا يحي بن عثمان بن صالح، ثنا موسى بن عون بن عبد الله بن عون بن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، حدثتني جدتي أم عبد الله بنت حمزة بن عبد الله بن عتبة، سمعت أبي حمزة بن عبد الله يقول: سألت أبي عبد الله بن عتبة بن مسعود أي شيء تذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: «أذكر أنه أخذني وأنا خماسي أو سداسي فأجلسني في حجره ومسح رأسي ودعا لي ولذريتي بالبركة» ٥١٢٧K - سكت عنه الذهبي في التلخيص." (٢)

"٥٦١٥ - حدثني علي بن عيسى بن إبراهيم الحربي، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن طلحة بن يحيى، حدثتني جدتي سعدى بنت عوف المرية قالت: «دخل علي طلحة فوجدته مغموما» ، فقلت: «ما لي أراك كالح الوجه، أرابك من أمرنا شيء؟» قال: «لا والله، ما رابني من أمرك شيء، ولنعم الصاحبة أنت، ولكن مالا اجتمع عندي» ، قالت: «فابعث إلى أهل بيتك وقومك فاقسم فيهم» ، قالت: " ففعل، فسألت الخازن: كم قسم؟ " فقال: «أربع مائة ألف، وكانت غلته كل يوم ألف درهم» ، قال: وكان يسمى طلحة الفياض٥٦١٥K - سكت عنه الذهبي في التلخيص." (٣)

"٦٨٩٩ - حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير، ثنا أبي، ثنا سليمان بن بلال، عن أبي ثفال المري، قال: سمعت رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان، يقول: حدثتني جدتي أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو، أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى عليه، ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يحب الأنصار» ٦٨٩٩K - سكت عنه الذهبي في التلخيص في هذا الموضع." (٤)

"٦٩٤٣ - أخبرني مخلد بن جعفر، ثنا محمد بن جرير، حدثني محمد بن عمر بن علي المقدمي، ثنا الخليل بن عمر، قال: سمعت ابن أبي نبيه، يحدث عن جدته صفية بنت شيبة، عن حبيبة بنت أبي تجراة، قالت: كانت لنا صفة في الجاهلية قالت: فاطلعت من كوة بين الصفا والمروة فأشرفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا هو يسعى ويقول لأصحابه: «اسعوا فإن الله تعالى كتب عليكم السعي» قالت: رأيته في شدة السعي يدور الإزار حول بطنه حتى رأيت بياض إبطيه وفخذيه٦٩٤٣K - لم يصح." (٥)

---

(١) المخلصيات المخلص ٣٥٢/٢

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٢٨٩/٣

(٣) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٤٢٥/٣

(٤) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٦٦/٤

(٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٧٩/٤

"٨٢٧٠ - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب الشيباني، ثنا يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي، ثنا مسدد، ثنا عبد الواحد بن زياد، حدثني عثمان بن حكيم، حدثتني جدتي الرباب، قالت: سمعت سهل بن حنيف، يقول: مررنا بسيل فدخلت فاغتسلت فيه، فخرجت محموما، فنمي ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «مروا أبا ثابت يتعوذ» قال: فقلت: يا سيدي والرقى صالحة؟ فقال: «لا رقى إلا في نفس أو حمة أو لدغة» هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه "٨٢٧٠K - صحيح." (١)

"٥ - حدثنا خلاد بن يحيى، قال: حدثنا إبراهيم بن نافع، عن الحسن بن مسلم، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة، قالت: «كنا إذا أصابت إحدانا جنابة، أخذت بيديها ثلاثا فوق رأسها، ثم تأخذ بيدها على شقها الأيمن، وبيدها الأخرى على شقها الأيسر» ، (خ) ٢٧٧

- وحدثنا يحيى بن يحيى، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن حجر، جميعا عن ابن علية، قال يحيى: أخبرنا إسماعيل ابن علية، عن أيوب، عن أبي الزبير، عن عبيد بن عمير، قال: بلغ عائشة، أن عبد الله بن عمرو يأمر النساء إذا اغتسلن أن ينقضن رءوسهن. فقالت: يا عجبا لابن عمرو هذا يأمر النساء إذا اغتسلن أن ينقضن رءوسهن. أفلا يأمرهن أن يحلقن رءوسهن، "لقد كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد. ولا أزيد على أن أفرغ على رأسي ثلاث إفراغات" ، (م) ٥٩ - (٣٣١)

- حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا يحيى بن أبي بكير، حدثنا إبراهيم بن نافع، عن الحسن بن مسلم، عن صفية بنت شيبة، عن عائشة قالت: "كانت إحدانا إذا أصابتها جنابة أخذت ثلاث حفنات - هكذا تعني بكفيها جميعا - فتصب على رأسها، وأخذت بيد واحدة فصبتها على هذا الشق، والأخرى على الشق الآخر" ، (د) ٢٥٣ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا إسماعيل ابن علية، عن أيوب، عن أبي الزبير، عن عبيد بن عمير، قال: بلغ عائشة، أن عبد الله بن عمرو يأمر نساءه إذا اغتسلن أن ينقضن رءوسهن، فقالت: يا عجبا لابن عمرو هذا، أفلا يأمرهن أن يحلقن رءوسهن، لقد كنت أنا، ورسول الله صلى الله عليه وسلم، "نغتسل من إناء واحد، فلا أزيد على أن أفرغ على رأسي ثلاث إفراغات" ، (جة) ٦٠٤ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا إسماعيل، أخبرنا أيوب، عن أبي الزبير، عن عبيد بن عمير قال: بلغ عائشة، أن عبد الله بن عمرو يأمر النساء إذا اغتسلن أن ينقضن رءوسهن، فقالت: يا عجبا لابن عمرو، وهو يأمر النساء إذا اغتسلن أن ينقضن رءوسهن، أفلا يأمرهن أن يحلقن، «لقد كنت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نغتسل من إناء واحد، فما أزيد على أن أفرغ على رأسي، ثلاث إفراغات» (حم) ٢٤١٦٠

---

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم الحاكم، أبو عبد الله ٤/٤٥٨

- نا عمران بن موسى القزاز، نا عبد الوارث يعني ابن سعيد العنبري، وحدثنا أبو عمار الحسين بن حريث، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي قال أبو عمار: نا إسماعيل بن إبراهيم، وقال الدورقي، نا ابن علية وهو إسماعيل بن إبراهيم جميعا عن أيوب، عن أبي الزبير، عن عبيد بن عمير قال: بلغ عائشة أن عبد الله بن عمرو بن العاص يأمر نساءه أن ينقضن رءوسهن إذا اغتسلن من الجنابة، فقالت: "يا عجباه، لابن عمرو هذا لقد كلفهن تعبا، أفلا يأمرهن أن يحلقن رءوسهن؟ لقد كنت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نغتسل من الإناء الواحد نشرع فيه جميعا فما أزيد على ثلاث حفنات" أو قال: "ثلاث غرفات" هذا حديث عبد الوارث، وليس في خبر ابن علية: نشرع فيه جميعا ، وقال فيه: فما أزيد على أن أفرغ على رأسي ثلاث إفراغات " ، (خز) ٢٤٧

- وحدثني عن مالك أنه بلغه أن عائشة سئلت عن غسل المرأة من الجنابة، فقالت: لتحفن على رأسها ثلاث حفنات من الماء، ولتضغث رأسها بيديها. ، (ط) ١١٢

- حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي، حدثنا بكار بن يحيى، حدثتني جدتي قالت: دخلت على أم سلمة فسألتها امرأة من قريش عن الصلاة في ثوب الحائض، فقالت أم سلمة: "قد كان يصيبنا الحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتلبث إحدانا أيام حيضها ثم تطهر، فتنظر الثوب الذي كانت تقلب فيه، فإن أصابه دم غسلناه وصلينا فيه، وإن لم يكن أصابه شيء تركناه ولم يمنعنا ذلك من أن نصلي فيه، وأما الممتشطة فكانت إحدانا تكون ممتشطة فإذا اغتسلت لم تنقض ذلك، ولكنها تحفن على رأسها ثلاث حفنات، فإذا رأت البلل في أصول الشعر دلكته، ثم أفاضت على سائر جسدها" ، (د) ٣٥٩ [قال الألباني]: ضعيف." (١)

"إمامة المرأة في الصلاة

١ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع بن الجراح، حدثنا الوليد بن عبد الله بن جميع، قال: حدثتني جدتي، وعبد الرحمن بن خلاد الأنصاري، عن أم ورقة بنت عبد الله بن نوفل الأنصارية، أن النبي صلى الله عليه وسلم لما غزا بدرا، قالت: قلت له: يا رسول الله، ائذن لي في الغزو معك أمرض مرضاكم، لعل الله أن يرزقني شهادة، قال: "قري في بيتك فإن الله تعالى يرزقك الشهادة"، قال: فكانت تسمى الشهيدة، قال: وكانت قد قرأت القرآن فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم أن تتخذ في دارها مؤذنا، فأذن لها، قال: وكانت قد دبرت غلاما لها وجارية فقاما إليها بالليل فغماها بقطيفة لها حتى ماتت وذهبا، فأصبح عمر فقام في الناس، فقال: من كان عنده من هذين علم، أو من رآهما فليجئ بهما، فأمر بهما فصلبا فكانا أول مصلوب بالمدينة، ، (د) ٥٩١ [قال الألباني]: حسن

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ١١٤/١٠

- حدثنا الحسن بن حماد الحضرمي، حدثنا محمد بن فضيل، عن الوليد بن جميع، عن عبد الرحمن بن خلاد، عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث، بهذا الحديث، والأول أتم، قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها في بيتها وجعل لها مؤذنا يؤذن لها، وأمرها أن تؤم أهل دارها، قال عبد الرحمن: فأنا رأيت مؤذنها شيخا كبيرا ، (د) ٥٩٢ [قال الألباني]: حسن

- حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا الوليد بن عبد الله بن جميع، قال: حدثني عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري، وجدتي، عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يزورها كل جمعة، وأنها قالت: يا نبي الله - يوم بدر - أتأذن لي فأخرج معك أمرض مرضاكم، وأداوي جرحاكم، لعل الله يهدي لي شهادة؟ قال: «قري، فإن الله عز وجل يهدي لك شهادة»، وكانت أعتقت جارية لها وغلاما عن دبر منها، فطال عليهما فغماها في القطيفة حتى ماتت وهربا، فأتي عمر فقيل له: إن أم ورقة قد قتلها غلامها وجاريتها وهربا، فقام عمر في الناس فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزور أم ورقة يقول: «انطلقوا نزور الشهيدة»، وإن فلانة جاريتها وفلانا غلامها غماها ثم هربا، فلا يؤويهما أحد، ومن وجدهما فليأت بهما، فأتي بهما فصلبا، فكانا أول مصلوبين. (حم) ٢٧٢٨٢ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

- حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا الوليد، قال: حدثتني جدتي، عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري، وكانت قد جمعت القرآن، «وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أمرها أن تؤم أهل دارها»، وكان لها مؤذن، وكانت تؤم أهل دارها. (حم) ٢٧٢٨٣ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

- ثنا نصر بن علي، نا عبد الله بن داود، عن الوليد بن جميع، عن ليلى بنت مالك، عن أبيها، وعن عبد الرحمن بن خلاد، عن أم ورقة، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: "انطلقوا بنا نزور الشهيدة"، وأذن لها أن تؤذن لها، وأن تؤم أهل دارها في الفريضة، وكانت قد جمعت القرآن، (خز) ١٦٧٦ قال الألباني: إسناده حسن." (١)

"٦ - حدثنا حميد بن مسعدة قال: حدثنا سفيان بن حبيب، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن بسر، عن أخته، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض الله عليكم، فإن لم يجد أحدكم إلا لحاء عنبة أو عود شجرة فليمضغه": "هذا حديث حسن" ومعنى كراهته في هذا: أن يخص الرجل يوم السبت بصيام، لأن اليهود تعظم يوم السبت " ، (ت) ٧٤٤ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا حميد بن مسعدة، حدثنا سفيان بن حبيب، ح وحدثنا يزيد بن قبيس، من أهل جبلة، حدثنا الوليد جميعا، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن بسر السلمي، عن أخته، - وقال يزيد: الصماء - أن النبي صلى الله

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٣٣٥/١٢

عليه وسلم قال: "لا تصوموا يوم السبت إلا في ما افترض عليكم، وإن لم يجد أحدكم إلا لحاء عنبة، أو عود شجرة فليمضغه"، قال أبو داود: "وهذا حديث منسوخ" ، (د) ٢٤٢١ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا عيسى بن يونس، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن بسر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم، فإن لم يجد أحدكم إلا عود عنب، أو لحاء شجرة فليمصه". حدثنا حميد بن مسعدة قال: حدثنا سفيان بن حبيب، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن بسر، عن أخته قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر نحوه ، (جة) ١٧٢٦ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا ثور، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن بسر، عن أخته، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم، فإن لم يجد أحدكم إلا عود عنب أو لحاء شجرة فليمضغها» (حم) ٢٧٠٧٥ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: رجاله ثقات إلا أنه أعل بالاضطراب والمعارضة

– حدثنا الحكم بن نافع، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن لقمان بن عامر، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن بسر، عن أخته الصماء، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يصومن أحدكم يوم السبت إلا في فريضة، وإن لم يجد إلا لحاء شجرة فليفطر عليه» (حم) ٢٧٠٧٧ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: رجاله ثقات إلا أنه أعل بالاضطراب والمعارضة

– حدثنا محمد بن معمر القيسي، حدثنا أبو عاصم، حدثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن عبد الله بن بسر، عن أخته، وهي الصماء قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا تصوموا يوم السبت، إلا فيما افترض عليكم، وإن لم يجد أحدكم إلا عود عنبة، أو لحاء شجرة فليمضغها" ، (خز) ٢١٦٣

– حدثنا زكريا بن يحيى بن أبان، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية وهو ابن صالح، عن عبد الله بن بسر، عن أبيه، عن عمته الصماء، أخت بسر، أنها كانت تقول: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم السبت، ويقول: "إن لم يجد أحدكم إلا عودا أخضر فليفطر عليه" قال أبو بكر: " خالف معاوية بن صالح ثور بن يزيد في هذا الإسناد، فقال ثور: عن أخته يريد أخت عبد الله بن بسر. قال معاوية: عن عمته الصماء أخت بسر، عمة أبيه عبد الله بن بسر، لا أخت أبيه عبد الله بن بسر "، (خز) ٢١٦٤ قال الألباني: إسناده صحيح وقد أعل بالاضطراب وليس بقادح وله طرق أخرى سالمة من الاضطراب ودعوى النسخ لا دليل عليها

– حدثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقاني، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن يحيى بن حسان، قال: سمعت عبد الله بن بسر

المازني، يقول: ترون يدي هذه؟ فأنا بايعت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم» (حم) ١٧٦٨٦ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

- حدثنا علي بن عياش، قال: حدثنا حسان بن نوح حمصي، قال: رأيت عبد الله بن بسر، يقول: ترون كفي هذه، فأشهد أني وضعتها على كف محمد صلى الله عليه وسلم ونهى عن صيام يوم السبت، إلا في فريضة، وقال: «إن لم يجد أحدكم إلا لحاء شجرة فليفطر عليه» (حم) ١٧٦٩٠ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: رجاله ثقات لكنه معل بالاضطراب والمعارضة

- أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا الحكم بن موسى، قال: حدثنا مبشر بن إسماعيل، عن حسان بن نوح، قال: سمعت عبد الله بن بسر المازني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: ترون يدي هذه؟ بايعت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعته، يقول: "لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم، ولو لم يجد أحدكم إلا لحاء شجرة فليفطر عليه" (رقم طبعة با وزير: ٣٦٠٦) ، (حب) ٣٦١٥ [قال الألباني]: صحيح - "صحيح أبي داود" (٢٠٩٢)، "الإرواء" (٩٦٠).

- حدثنا محمد بن الصباح بن سفيان، حدثنا الوليد، عن الأوزاعي، قال: ما زلت له كاتما حتى رأيته انتشر يعني حديث عبد الله بن بسر هذا في صوم يوم السبت، قال أبو داود: قال مالك: "هذا كذب" ، (د) ٢٤٢٤ [قال الألباني]: صحيح مقطوع

- حدثنا عبد الملك بن شعيب، حدثنا ابن وهب، قال: سمعت الليث، يحدث عن ابن شهاب، أنه كان إذا ذكر له أنه "نهى عن صيام يوم السبت" يقول ابن شهاب: هذا حديث حمصي، ، (د) ٢٤٢٣ [قال الألباني]: مقطوع مرفوض

- حدثنا عتاب بن زياد، قال: حدثنا عبد الله يعني ابن مبارك، قال: أخبرني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، قال: حدثنا أبي، عن كريب، أنه سمع أم سلمة، تقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم السبت ويوم الأحد أكثر مما يصوم من الأيام، ويقول: «إنهما يوما عيد المشركين، فأنا أحب أن أخالفهم» (حم) ٢٦٧٥٠

- حدثنا أحمد بن منصور المروزي، حدثنا سلمة بن سليمان، أخبرنا عبد الله بن المبارك، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، أن كريبا مولى ابن عباس، أخبره أن ابن عباس، وناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثوني إلى أم سلمة، أسألها الأيام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر لها صياما؟ قالت: يوم السبت والأحد، فرجعت إليهم، فأخبرتهم وكأنهم أنكروا ذلك، فقاموا بأجمعهم إليها، فقالوا: إنا بعثنا إليك هذا في كذا وكذا، وذكر أنك قلت: كذا وكذا، فقالت: صدق، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر ما كان يصوم من الأيام يوم السبت والأحد، كان يقول: "إنهما يوما عيد للمشركين وأنا أريد أن أخالفهم" ، (خز) ٢١٦٧ قال الألباني: إسناده حسن

- أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة، قال: حدثنا أحمد بن منصور المروزي زاج، قال: حدثنا سلمة بن سليمان، قال: أخبرنا ابن المبارك، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، أن كريبا مولى ابن عباس أخبره، أن ابن عباس وناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثوني إلى أم سلمة أسائلها عن أي الأيام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر لصيامها؟ فقالت: يوم السبت والأحد، فرجعت إليهم فأخبرتهم، فكأنهم أنكروا ذلك، فقاموا بأجمعهم إليها، فقالوا: إنا بعثنا إليك هذا في كذا وكذا، وذكر أنك قلت كذا، فقالت: صدق، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر ما كان يصوم من الأيام يوم السبت والأحد، وكان يقول: "إنهما عيدان للمشركين، وأنا أريد أن أخالفهم" (رقم طبعة با وزير: ٣٦٠٧) ، (حب) ٣٦١٦ [قال الألباني]: ضعيف - "الضعيفة" (١٠٩٩).

- أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا حبان بن موسى، قال: أخبرنا عبد الله، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني أبي، عن كريب مولى ابن عباس، قال: أرسلني ابن عباس وناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، أن أسألها: أي الأيام كان النبي صلى الله عليه وسلم أكثرها صوما؟، فقالت: يوم السبت ويوم الأحد، فأتيتهم فأخبرتهم، فأنكروا ذلك علي، فظنوا أني لم أحفظ فردوني، فقالت مثل ذلك، فأخبرتهم فقاموا بأجمعهم، فقالوا: إنا أرسلنا إليك في كذا وكذا، فزعم أنك قلت كذا وكذا، فقالت: صدق، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم السبت ويوم الأحد أكثر ما كان يصوم من الأيام، ويقول: "إنهما عيدان للمشركين، فأحب أن أخالفهم" [رقم طبعة با وزير] = (٣٦٣٨) ، (حب) ٣٦٤٦ [قال الألباني]: ضعيف - انظر (٣٦٠٧).

- حدثنا حسن بن موسى قال: حدثنا ابن لهيعة قال: حدثنا موسى بن وردان قال: أخبرني عبيد بن حنين مولى خارجة، أن المرأة التي، سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم: عن صيام يوم السبت؟ حدثته أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك، فقال: «لا لك ولا عليك» (حم) ٢٧٠٧٤ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

- حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: أخبرنا موسى بن وردان، عن عبيد الأعرج قال: حدثتني جدتي، أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتغدى وذلك يوم السبت فقال: «تعالي فكلي»، فقالت: إني صائمة، فقال لها: «صمت أمس؟»، فقالت: لا، قال: «فكلي، فإن صيام يوم السبت لا لك ولا عليك» (حم) ٢٧٠٧٦ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.." (١)

"استخدام اليد فيما يحرم

١ - حدثنا قتيبة قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر، سمع أميمة بنت رقيقة، تقول: بايعت رسول الله

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٢٩٤/١٣

صلى الله عليه وسلم في نسوة، فقال لنا: "فيما استطعتن وأطقتن"، قلت: الله ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا، قلت: يا رسول الله، بايعنا، - قال سفيان: تعني صافحنا، - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة" وفي الباب عن عائشة، وعبد الله بن عمر، وأسماء بنت يزيد: هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث محمد بن المنكدر. وروى سفيان الثوري، ومالك بن أنس، وغير واحد هذا الحديث، عن محمد بن المنكدر نحوه. وسألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: لا أعرف لأميمة بنت رقيقة غير هذا الحديث، وأميمة امرأة أخرى لها حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، (ت) ١٥٩٧ [قال الألباني]: صحيح

- أخبرنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن قال: حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن أميمة بنت رقيقة أنها قالت: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة من الأنصار نبايعه، فقلنا: يا رسول الله، نبايعك على أن لا نشرك بالله شيئا، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيك في معروف، قال: "فيما استطعتن، وأطقتن". قالت: قلنا الله ورسوله أرحم بنا، هلم نبايعك يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إني لا أصافح النساء، إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة، أو مثل قولي لامرأة واحدة" ، (س) ٤١٨١ [قال الألباني]: صحيح

- أخبرنا قتيبة قال: حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن أميمة بنت رقيقة قالت: بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة، فقال لنا: "فيما استطعتن، وأطقتن" ، (س) ٤١٩٠ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا سفيان بن عيينة، أنه سمع محمد بن المنكدر، قال: سمعت أميمة بنت رقيقة، تقول: جئت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة نبايعه، فقال لنا: "فيما استطعتن وأطقتن، إني لا أصافح النساء" ، (جة) ٢٨٧٤ [قال الألباني]: صحيح

- حدثني سفيان بن عيينة، قال: سمع ابن المنكدر، أميمة بنت رقيقة، تقول: بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة، فلقننا: «فيما استطعتن وأطقتن». قلت: الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا. قلت: يا رسول الله، بايعنا. قال: «إني لا أصافح النساء، إنما قولي لامرأة، قولي لمائة امرأة» (حم) ٢٧٠٠٦

- حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثني أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن المنكدر، عن أميمة بنت رقيقة التيمية، قالت: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة من المسلمين لنبايعه، فقلنا: يا رسول الله، جئنا لنبايعك على أن لا نشرك بالله شيئا، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نقتل أولادنا، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيك في معروف. قالت: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فيما استطعتن وأطقتن» قالت: قلنا: الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا، بايعنا يا رسول الله. قال: «اذهبن، فقد بايعتكن، إنما قولي لمائة امرأة، كقولي لامرأة واحدة» قالت: «ولم يصافح رسول الله صلى الله عليه وسلم منا امرأة» (حم) ٢٧٠٠٧

- حدثنا إسحاق بن عيسى، قال: أخبرنا مالك، عن محمد بن المنكدر، عن أميمة بنت رقيقة، أنها قالت: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة نبايعه، فقلنا: يا رسول الله، نبايعك على أن لا نشرك بالله شيئا، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيك في معروف، قال: «فيما استطعتن وأطقتن». قالت: فقلنا: الله ورسوله أرحم بنا منا بأنفسنا، هلم نبايعك يا رسول الله، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني لا أصافح النساء، إنما قولي لمائة امرأة، كقولي لامرأة واحدة» (حم) ٢٧٠٠٨

- حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان، عن محمد يعني ابن المنكدر، عن أميمة بنت رقيقة، قالت: أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، في نساء نبايعه، فأخذ علينا ما في القرآن: أن لا نشرك بالله شيئا الآية، قال: «فيما استطعتن وأطقتن». قلنا: الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا. قلنا: يا رسول الله، ألا تصافحنا؟ قال: «إني لا أصافح النساء، إنما قولي لامرأة واحدة، كقولي لمائة امرأة» (حم) ٢٧٠٠٩

- حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن محمد بن المنكدر، قال: سمعت أميمة بنت رقيقة، تحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «لست أصافح النساء، إنما قولي لامرأة واحدة، كقولي لمائة امرأة» (حم) ٢٧٠١٠

- وحدثني مالك، عن محمد بن المنكدر، عن أميمة بنت رقيقة، أنها قالت: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة بايعنه على الإسلام، فقلن: يا رسول الله، نبايعك على أن لا نشرك بالله شيئا، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نقتل أولادنا، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيك في معروف، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فيما استطعتن وأطقتن، قالت: فقلن: الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا، هلم نبايعك يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إني لا أصافح النساء، إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة أو مثل قولي لامرأة واحدة. ، (ط) ٢٨١٢

- أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن محمد بن المنكدر، عن أميمة بنت رقيقة، أنها قالت: أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة يبايعنه، فقلن: نبايعك يا رسول الله على أن لا نشرك بالله شيئا، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نقتل أولادنا، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيك في معروف، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فيما استطعتن وأطقتن"، قالت: فقلت: الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا، هلم نبايعك يا رسول الله، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إني لا أصافح النساء، إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة، أو مثل قولي لامرأة واحدة" (رقم طبعة با وزير: ٤٥٣٦) ، (حب) ٤٥٥٣ [قال الألباني]: صحيح - "الصحيحة" (٥٢٩).

- حدثنا هاشم هو ابن القاسم، حدثنا عبد الحميد، قال: حدثنا شهر بن حوشب، قال: حدثتني أسماء بنت يزيد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع نساء المسلمين للبيعة فقالت له: أسماء ألا تحسر لنا عن يدك يا رسول الله؟ فقال لها

رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إني لست أصافح النساء ولكن آخذ عليهن» (حم) ٢٧٥٧٢

– حدثنا وكيع، حدثنا عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «إني لست أصافح النساء» (حم) ٢٧٥٩٤

– حدثنا عتاب بن زياد، أخبرنا عبد الله، أخبرنا أسامة بن زيد، حدثني عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم "كان لا يصافح النساء في البيعة" (حم) ٦٩٩٨

– نا محمد بن أبان، نا وكيع، حدثني إسحاق بن عثمان الكلابي، حدثني إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية الأنصاري، حدثتني جدتي، " أن النبي صلى الله عليه وسلم لما جمع نساء الأنصار في بيت ، فأتانا عمر فقام على الباب فسلم ، فرددنا عليه السلام ، فقال: أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكن ، فقلنا: مرحبا برسول الله ورسوله ، قال: أتبايعن على أن لا تشركن بالله شيئا ، ولا تسرقن ، ولا تزنين؟ قالت: قلنا: نعم ، فمددنا أيدينا من داخل البيت ، ومد يده من خارج ، قالت: وأمرنا أن نخرج الحيض والعواتق في العيدين ، ونهينا عن اتباع الجنائز ، ولا جمعة علينا. قال: قلت لها: ما المعروف الذي نهيتن عنه؟ قالت: النياحة "، (خز) ١٧٢٢

– نا محمد بن معمر القيسي، ثنا أبو عاصم، عن إسحاق بن عثمان بنحوه ، ولم يقل: "لا تشركن بالله شيئا" ، (خز) ١٧٢٣ قال الألباني: إسماعيل بن عبد الرحمن لم يذكروا له راويا غير إسحق بن عثمان فهو مجهول

– قال عبد الله بن أحمد: حدثني محمد بن ثعلبة بن سواء، قال: حدثني ابن سواء، قال: حدثني حمران بن يزيد، عن قتادة، عن رجل، من بني سدوس، عن قطبة بن قتادة، قال: بايعت النبي صلى الله عليه وسلم، على ابنتي الحوصلة «وكان يكنى بأبي الحوصلة» (حم) ١٦٧١٩ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.." (١)

"حق المسلم

١ – أخبرنا الحسين بن منصور بن جعفر، قال: حدثنا مبشر بن عبد الله بن رزين، قال: حدثنا سفيان بن حسين، عن أبي بشر جعفر بن إياس، عن عباد بن شرحبيل، قال: قدمت مع عمومتي المدينة فدخلت حائطا من حيطانها، ففركت من سنبله، فجاء صاحب الحائط فأخذ كسائي وضربني، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أستعدي عليه، فأرسل إلى الرجل، فجاءوا به فقال: "ما حملك على هذا؟ " فقال: يا رسول الله، إنه دخل حائطي، فأخذ من سنبله ففركه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما علمته إذ كان جاهلا، ولا أطعمته إذ كان جائعا، اردد عليه كساءه"، وأمر لي رسول

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ١٣٣/١٨

الله صلى الله عليه وسلم بوسق أو نصف وسق ، (س) ٥٤٠٩ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، عن عباد بن شرحبيل قال: أصابتني سنة فدخلت حائطا من حيطان المدينة ففركت سنبلا فأكلت، وحملت في ثوبي، فجاء صاحبه فضربني وأخذ ثوبي، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له: "ما علمت إذ كان جاهلا، ولا أطعمت إذ كان جائعا" - أو قال: "ساغبا" - وأمره فرد علي ثوبي وأعطاني وسقا أو نصف وسق من طعام ، (د) ٢٦٢٠ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي بشر، قال: سمعت عباد بن شرحبيل رجلا منا من بني غبر بمعناه ، (د) ٢٦٢١ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا شبابة بن سوار، ح وحدثنا محمد بن بشار، ومحمد بن الوليد، قالا: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا شعبة، عن أبي بشر جعفر بن أبي إياس، قال: سمعت عباد بن شرحبيل - رجلا من بني غبر - قال: أصابنا عام مخمصة، فأتيت المدينة، فأتيت حائطا من حيطانها، فأخذت سنبلا ففركته وأكلته، وجعلته في كسائي، فجاء صاحب الحائط، فضربني وأخذ ثوبي، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فأخبرته، فقال للرجل "ما أطعمته إذ كان جائعا، أو ساغبا، ولا علمته إذ كان جاهلا"، فأمره النبي صلى الله عليه وسلم، فرد إليه ثوبه، وأمر له بوسق من طعام، أو نصف وسق ، (جة) ٢٢٩٨ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي بشر، قال: سمعت عباد بن شرحبيل - وكان منا من بني غبر -، قال: أصابتنا سنة، فأتيت المدينة، فدخلت حائطا من حيطانها، فأخذت سنبلا ففركته، وأكلت منه وحملت في ثوبي، فجاء صاحب الحائط، فضربني وأخذ ثوبي، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «ما علمته إذ كان جاهلا، ولا أطعمته إذ كان ساغبا، أو جائعا». فرد علي الثوب، وأمر لي بنصف وسق أو وسق. (حم) ١٧٥٢١

- حدثنا أبو عمار قال: حدثنا الفضل بن موسى، عن صالح بن أبي جبير، عن أبيه، عن رافع بن عمرو قال: كنت أرمي نخل الأنصار، فأخذوني، فذهبوا بي إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: "يا رافع، لم ترمي نخلهم"، قال: قلت: يا رسول الله، الجوع، قال: "لا ترم، وكل ما وقع ، أشبعك الله وأرواك" هذا حديث حسن صحيح غريب ، (ت) ١٢٨٨ [قال الألباني]: ضعيف

- حدثنا عثمان، وأبو بكر ابنا أبي شيبة، وهذا لفظ أبي بكر، عن معتمر بن سليمان، قال: سمعت ابن أبي حكم الغفاري، يقول: حدثتني جدتي، عن عم أبي رافع بن عمرو الغفاري قال: كنت غلاما أرمي نخل الأنصار فأتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال: "يا غلام، لم ترمي النخل؟ " قال: آكل. قال: "فلا ترم النخل، وكل مما يسقط في أسفلها"، ثم مسح رأسه

فقال: "اللهم أشبع بطنه" ، (د) ٢٦٢٢ [قال الألباني]: ضعيف

- حدثنا محمد بن الصباح، ويعقوب بن حميد بن كاسب، قالا: حدثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت ابن أبي الحكم الغفاري، قال: حدثتني جدتي، عن عم أبيها رافع بن عمرو الغفاري، قال: كنت وأنا غلام أرمي نخلنا - أو قال: نخل الأنصار - فأتي بي النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: " يا غلام - وقال ابن كاسب: فقال: يا بني لم ترمي النخل؟ " قال: قلت: آكل، قال: "فلا ترم النخل، وكل مما يسقط في أسافلها"، قال: ثم مسح رأسي، وقال: "اللهم أشبع بطنه" ، (جة) ٢٢٩٩ [قال الألباني]: ضعيف

- حدثنا معتمر، قال: سمعت ابن أبي الحكم الغفاري، يقول: حدثتني جدتي، عن عم أبي رافع بن عمرو الغفاري، قال: كنت وأنا غلام أرمي نخلا للأنصار، فأتي النبي صلى الله عليه وسلم، فقيل: إن هاهنا غلاما يرمي نخلنا، فأتي بي إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «يا غلام، لم ترمي النخل؟» قال: قلت: آكل، قال: «فلا ترم النخل، وكل ما يسقط في أسافلها»، ثم مسح رأسي، وقال: «اللهم أشبع بطنه» (حم) ٢٠٣٤٣ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: حديث محتمل للتحسين." (١)

"١٥ - حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها» ، (خ) ٥٤٥٦

- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعمرو الناقد، وإسحاق بن إبراهيم، وابن أبي عمر، قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا سفيان، عن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا أكل أحدكم طعاما، فلا يمسح يده حتى يلعقها"، أو "يلعقها" ، (م) ١٢٩ - (٢٠٣١)

- حدثني هارون بن عبد الله، حدثنا حجاج بن محمد، ح وحدثنا عبد بن حميد، أخبرني أبو عاصم، جميعا عن ابن جريج، ح وحدثنا زهير بن حرب، واللفظ له، حدثنا روح بن عبادة، حدثنا ابن جريج، قال: سمعت عطاء، يقول: سمعت ابن عباس، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا أكل أحدكم من الطعام فلا يمسح يده حتى يلعقها"، أو "يلعقها" ، (م) ١٣٠ - (٢٠٣١)

- حدثنا مسدد، حدثنا يحيى، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا أكل أحدكم فلا يمسحن يده بالمنديل حتى يلعقها، أو يلعقها" ، (د) ٣٨٤٧ [قال الألباني]: صحيح

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ١٨/٤٨٥

– حدثنا محمد بن أبي عمر العدني قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إذا أكل أحدكم طعاما، فلا يمسح يده، حتى يلعقها أو يلعقها" قال: سفيان، سمعت عمر بن قيس، يسأل عمرو بن دينار، أرأيت حديث عطاء: "لا يمسح أحدكم يده، حتى يلعقها أو يلعقها" عمن هو؟ قال: عن ابن عباس، قال: فإنه حدثناه عن جابر، قال: حفظناه من عطاء، عن ابن عباس قبل أن يقدم جابر علينا، وإنما لقي عطاء جابرا في سنة جاور فيها بمكة ، (جة) ٣٢٦٩ [قال الألباني]: صحيح

– وقال سفيان: عن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "إذا أكل أحدكم، فلا يمسح يده حتى يلعقها – أو يلعقها" (حم) ١٩٢٤

– حدثنا عبد الله بن الحارث، عن ابن جريج، قال: أخبرني عطاء، أنه سمع ابن عباس، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا أكل أحدكم من الطعام، فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها" قال أبو الزبير: سمعت جابر بن عبد الله، يقول: ذلك سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم: "ولا يرفع الصحفة حتى يلعقها أو يلعقها، فإن آخر الطعام فيه البركة" (حم) ٢٦٧٢

– حدثنا يحيى، عن ابن جريج، قال: أخبرني عطاء، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا أكل أحدكم، فلا يمسح يده بالمنديل، حتى يلعقها أو يلعقها" (حم) ٣٢٣٤

– حدثنا روح، حدثنا ابن جريج، قال: سمعت عطاء، يقول: سمعت ابن عباس، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا أكل أحدكم من الطعام فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها" (حم) ٣٤٩٩

– وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبي الزبير، عن جابر، أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بلعق الأصابع والصحفة، وقال: "إنكم لا تدرون في أيه البركة" ، (م) ١٣٣ – (٢٠٣٣)

– حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي، حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا وقعت لقمة أحدكم فليأخذها، فليمط ما كان بها من أذى وليأكلها، ولا يدعها للشيطان، ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق أصابعه، فإنه لا يدري في أي طعامه البركة". ، (م) ١٣٤ – (٢٠٣٣)

– وحدثناه إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا أبو داود الحفري، ح وحدثنيه محمد بن رافع، حدثنا عبد الرزاق، كلاهما عن سفيان، بهذا الإسناد مثله، وفي حديثهما: "ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعقها، أو يلعقها وما بعده" ، (م) (٢٠٣٣)

- حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "إن الشيطان يحضر أحدكم عند كل شيء من شأنه، حتى يحضره عند طعامه، فإذا سقطت من أحدكم اللقمة، فليمط ما كان بها من أذى، ثم ليأكلها، ولا يدعها للشيطان، فإذا فرغ فليلعق أصابعه، فإنه لا يدري في أي طعامه تكون البركة" ، (م) ١٣٥ - (٢٠٣٣)

- حدثنا موسى بن عبد الرحمن قال: أنبأنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا يمسح أحدكم يده حتى يلعقها، فإنه لا يدري في أي طعامه البركة" ، (جة) ٣٢٧٠ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا حسين، حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بلعق الأصابع، والصحفة، وقال: «لا يدري أحدكم في أي ذلك البركة» (حم) ١٥٢٢٤

- حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، ح وعبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا أكل أحدكم طعاما فلا يمسح يده في المنديل حتى يلعقها - أو يلعقها -، فإنه لا يدري في أي طعامه البركة» (حم) ١٤٢٢١

- حدثنا أبو معاوية، حدثنا الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا طعم أحدكم، فلا يمسح يده حتى يمصها، فإنه لا يدري في أي طعام يبارك له فيه» (حم) ١٤٣٩٠

- حدثنا أبو أحمد، أخبرنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا سقطت اللقمة من يد أحدكم، فليمط ما كان عليها من الأذى، ولا يدعها للشيطان، ولا يمسح يده بالمنديل، وليلعق أصابعه، فإنه لا يدري في أي طعامه البركة» (حم) ١٤٥٥٢

- حدثنا عبد الله بن الوليد الذي يقال له العدني، حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا سقطت لقمة أحدكم، فليمط ما كان بها من أذى، ثم ليأكلها، ولا يدعها للشيطان، ولا يمسح أحدكم يده بالمنديل، حتى يلعق أصابعه أو يلعقها، فإنه لا يدري في أي طعامه البركة» (حم) ١٤٦٢٩

- حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا سقطت من أحدكم لقمة، فليمط ما أصابها من الأذى، ولا يدعها للشيطان، ولا يمسح يده بالمنديل، حتى يلعقها - أو يلعقها - فإنه لا يدري في أي طعامه البركة» (حم) ١٤٩٣٨

– حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو الزبير، عن جابر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا أكل أحدكم فسقطت لقمته، فليمط ما أرابه منها، ثم ليطعمها، ولا يدعها للشيطان، ولا يمسح أحدكم يده بالمنديل حتى يلعق يده، فإن الرجل لا يدري في أي طعامه يبارك له، فإن الشيطان يرصد ابن آدم عند كل شيء حتى عند طعامه» (حم) ١٥٢٣٧

– أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى الجواليقي، بعسكر مكرم، قال: حدثنا عمرو بن علي بن بحر، قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير، عن جابر، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "إذا طعم أحدكم فسقطت لقمته من يده فليمط ما رابه منها، وليطعمها ولا يدعها للشيطان، ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق يده، فإن الرجل لا يدري في أي طعامه يبارك له، وإن الشيطان يرصد الناس أو الإنسان على كل شيء حتى عند مطعمه أو طعامه، ولا يرفع الصحفة حتى يلعقها، أو يلعقها فإن في آخر الطعام البركة" (رقم طبعة با وزير: ٥٢٢٩) ، (حب) ٥٢٥٣ [قال الألباني]: صحيح لغيره - "الصحيحة" (١٤٠٤): م دون جملة الرصد.

– وحدثني محمد بن حاتم، حدثنا بهز، حدثنا وهيب، حدثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إذا أكل أحدكم فليلعق أصابعه، فإنه لا يدري في أيتهن البركة" ، (م) ١٣٧ - (٢٠٣٥)

– وحدثنيه أبو بكر بن نافع، حدثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي، قالا: حدثنا حماد، بهذا الإسناد غير أنه، قال: "وليسلت أحدكم الصحفة"، وقال: "في أي طعامكم البركة أو يبارك لكم" ، (م) ١٣٧

– حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب قال: حدثنا عبد العزيز بن المختار، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا أكل أحدكم فليلعق أصابعه، فإنه لا يدري في أيتهن البركة" وفي الباب عن جابر، وكعب بن مالك، وأنس: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث سهيل. وسألت محمدا عن هذا الحديث، فقال: "هذا حديث عبد العزيز من المختلف لا يعرف إلا من حديثه" ، (ت) ١٨٠١ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إذا أكل أحدكم فليلعق أصابعه، فإنه لا يدري في أيتهن البركة» (حم) ٨٤٩٩

– حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا هشام يعني ابن عروة، عن رجل، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا أكل أحدكم فليلعق أصابعه، فإنه لا يدري في أي ذلك البركة» (حم) ٩٣٦٩

– وحدثني محمد بن حاتم، وأبو بكر بن نافع العبدي، قالا: حدثنا بهز، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا ثابت، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أكل طعاما لعق أصابعه الثلاث، قال: وقال: "إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى وليأكلها، ولا يدعها للشيطان"، وأمرنا أن نسلت القصعة، قال: "فإنكم لا تدرون في أي طعامكم البركة" ، (م) ١٣٦ - (٢٠٣٤)

– حدثنا الحسن بن علي الخلال قال: حدثنا عفان بن مسلم قال: حدثنا حماد بن سلمة قال: حدثنا ثابت، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أكل طعاما لعق أصابعه الثلاث، وقال: "إذا ما وقعت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى وليأكلها، ولا يدعها للشيطان، وأمرنا أن نسلت الصحفة"، وقال: "إنكم لا تدرون في أي طعامكم البركة": هذا حديث حسن صحيح ، (ت) ١٨٠٣ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن ثابت، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: كان إذا أكل طعاما لعق أصابعه الثلاث، وقال: "إذا سقطت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى وليأكلها، ولا يدعها للشيطان" وأمرنا أن نسلت الصحفة، وقال: "إن أحدكم لا يدري في أي طعامه يبارك له" ، (د) ٣٨٤٥ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا عبد الرحمن، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلعق أصابعه الثلاث إذا أكل، وقال: «إذا وقعت لقمة أحدكم، فليمط عنها الأذى، وليأكلها، ولا يدعها للشيطان، وليسلت أحدكم الصحفة، فإنكم لا تدرون في أي طعامكم البركة» (حم) ١٢٨١٥

– حدثنا عفان، حدثنا حماد، قال: أخبرنا ثابت، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أكل طعاما لعق أصابعه الثلاث، وقال: «إذا ما وقعت لقمة أحدكم، فليمط عنها الأذى وليأكلها، ولا يدعها للشيطان»، وأمرنا أن نسلت الصحفة، وقال: «إنكم لا تدرون في أي طعامكم البركة» (حم) ١٤٠٨٩

– حدثنا عبد الرحمن، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يلعق أصابعه الثلاث إذا أكل، وقال: «إذا وقعت لقمة أحدكم، فليمط عنها الأذى، وليأكلها، ولا يدعها للشيطان، وليسلت أحدكم الصحفة، فإنكم لا تدرون في أي طعامكم البركة» (حم) ١٢٨١٥

– أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا هدبة بن خالد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إذا سقطت لقمة أحدكم، فليمط الأذى عنها وليأكلها، ولا يدعها للشيطان، وأسلتوا الصحفة، فإنه لا يدرى في أي طعامكم تكون البركة" (رقم طبعة با وزير: ٥٢٢٥) ، (حب) ٥٢٤٩ [قال الألباني]: صحيح.

- حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا حصين، عن مجاهد، عن ابن عمر، أنه: كان يلعق أصابعه، ثم يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إنك لا تدري في أي طعامك تكون البركة" (حم) ٤٥١٤

- حدثنا سويد بن سعيد قال: حدثنا يزيد بن زريع، عن يونس، عن الحسن، عن معقل بن يسار، قال: بينما هو يتغدى، إذ سقطت منه لقمة، فتناولها، فأماط، ما كان فيها من أذى، فأكلها، فتغامز به الدهاقين، فقيل: أصلح الله الأمير، إن هؤلاء الدهاقين يتغامزون، من أخذك اللقمة، وبين يديك هذا الطعام، قال: إني لم أكن لأدع، ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم: لهذه الأعاجم "إنا كنا يؤمر أحدنا، إذا سقطت لقمته، أن يأخذها، فيميط، ما كان فيها من أذى ويأكلها، ولا يدعها للشيطان" ، (جة) ٣٢٧٨ [قال الألباني]: ضعيف الإسناد والمرفوع منه صحيح من حديث جابر وأنس م

- حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال: أخبرنا أبو اليمان المعلى بن راشد، قال: حدثتني جدتي أم عاصم، وكانت أم ولد لسنان بن سلمة، قالت: دخل علينا نبيشة الخير ونحن نأكل في قصعة، فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة": هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث المعلى بن راشد وقد روى يزيد بن هارون، وغير واحد من الأئمة، عن المعلى بن راشد هذا الحديث ، (ت) ١٨٠٤ [قال الألباني]: ضعيف

- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أنبأنا أبو اليمان البراء، قال: حدثتني جدتي أم عاصم، قالت: دخل علينا نبيشة، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونحن نأكل في قصعة، فقال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من أكل في قصعة، فلحسها، استغفرت له القصعة" ، (جة) ٣٢٧١ [قال الألباني]: ضعيف

- حدثنا أبو بشر بكر بن خلف، ونصر بن علي، قالا: حدثنا المعلى بن راشد أبو اليمان قال: حدثتني جدتي، عن رجل، من هذيل، يقال له: نبيشة الخير، قالت: دخل علينا نبيشة، ونحن نأكل في قصعة لنا، فقال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة" ، (جة) ٣٢٧٢ [قال الألباني]: ضعيف

- حدثنا عفان، حدثنا المعلى بن راشد الهذلي، قال: حدثتني جدتي أم عاصم، عن رجل من هذيل يقال له: نبيشة الخير، وكانت له صحبة، قالت: دخل علينا نبيشة، ونحن نأكل في قصعة، فقال: لنا حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم: «أنه من أكل في قصعة، ثم لحسها، استغفرت له القصعة» (حم) ٢٠٧٢٤ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

- حدثنا عبد الله، حدثنا روح بن عبد المؤمن، وعبيد الله القواريري، ومحمد بن صدران، قالوا: حدثنا المعلى بن راشد، قال

أحد المحدثين فيه: أبو اليمان النبال، قال: حدثتني جدتي أم عاصم، عن نبيشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه " (حم) ٢٠٧٢٥ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.." (١)

"٢١ - حدثنا يحيى بن موسى البلخي، حدثنا إبراهيم بن عيينة، عن عمرو بن منصور، عن الشعبي، عن ابن عمر، قال: "أتي النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في تبوك، فدعا بسكين، فسمى وقطع" ، (د) ٣٨١٩ [قال الألباني]: حسن الإسناد

- أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا يحي بن موسى بن خت، قال: حدثنا إبراهيم بن عيينة، قال: حدثنا عمرو بن منصور، عن الشعبي، عن ابن عمر، قال: "أتي النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة من تبوك، فدعا بسكين فسمى وقطع" (رقم طبعة با وزير: ٥٢١٨) ، (حب) ٥٢٤١ [قال الألباني]: حسن - "المشكاة" (٤٢٥٧ / التحقيق الثاني).

- حدثنا إسماعيل بن محمد الطلحي قال: حدثنا نقيب بن حاجب، عن أبي سعيد، عن عبد الملك الزبيري، عن طلحة، قال: دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم: وبيده سفرجلة فقال: "دونكها، يا طلحة، فإنها تجم الفؤاد" ، (جة) ٣٣٦٩ [قال الألباني]: ضعيف الإسناد

- حدثنا سعيد بن خثيم أبو معمر الهلالي، حدثتني جدتي ربعية ابنة عياض الكلابية، قالت: سمعت عليا يقول: «كلوا الرمان بشحمه ، فإنه دباغ المعدة» (حم) ٢٣٢٣٧ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده محتمل للتحسين ، من أجل ربعية بنت عياض الكلابية.." (٢)

"١٧ - حدثنا عمران بن ميسرة، حدثنا ابن فضيل، حدثنا حصين، عن عامر، عن عمران بن حصين، رضي الله عنهما قال: لا رقية إلا من عين أو حمة» ، (خ) ٥٧٠٥

- حدثنا ابن أبي عمر قال: حدثنا سفيان، عن حصين، عن الشعبي، عن عمران بن حصين، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا رقية إلا من عين أو حمة": وروى شعبة هذا الحديث، عن حصين، عن الشعبي، عن بريدة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بمثله ، (ت) ٢٠٥٧ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا مسدد، حدثنا عبد الله بن داود، عن مالك بن مغول، عن حصين، عن الشعبي، عن عمران بن حصين، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا رقية إلا من عين، أو حمة" ، (د) ٣٨٨٤ [قال الألباني]: صحيح

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ١٣٠/١٩

(٢) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ١٩٧/١٩

- حدثنا ابن نمير، أخبرنا مالك يعني ابن مغول، عن حصين، عن الشعبي، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا رقية إلا من عين أو حمة» (حم) ١٩٩٠٨

- حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا مالك يعني ابن مغول، عن حصين، عن الشعبي، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا رقية إلا من عين أو حمة» (حم) ١٩٩٣٠

- حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا مالك، وأبو نعيم، حدثنا مالك يعني ابن مغول، عن حصين، عن الشعبي، عن عمران بن حصين، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا رقية إلا من عين أو حمة» (حم) ٢٠٠١٠

- حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا هشيم، أخبرنا حصين بن عبد الرحمن، قال: كنت عند سعيد بن جبير، فقال: أيكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ قلت: أنا، ثم قلت: أما إني لم أكن في صلاة، ولكني لدغت، قال: فماذا صنعت؟ قلت: استرقيت، قال: فما حملك على ذلك؟ قلت: حديث حدثناه الشعبي فقال: وما حدثكم الشعبي؟ قلت: حدثنا عن بريدة بن حصيب الأسلمي، أنه قال: لا رقية إلا من عين، أو حمة، فقال: قد أحسن من انتهى إلى ما سمع.، (م) ٣٧٤ (٢٢٠) -

- حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: حدثنا إسحاق بن سليمان، عن أبي جعفر الرازي، عن حصين، عن الشعبي، عن بريدة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا رقية إلا من عين، أو حمة" ، (جة) ٣٥١٣ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا سريج، حدثنا هشيم، أخبرنا حصين بن عبد الرحمن، قال: كنت عند سعيد بن جبير، قال: أيكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ قلت: أنا، ثم قلت: أما إني لم أكن في صلاة ولكني لدغت، قال: وكيف فعلت؟ قلت: استرقيت، قال: وما حملك على ذلك؟ قلت: حديث حدثناه الشعبي، عن بريدة الأسلمي، أنه قال: لا رقية إلا من عين أو حمة، فقال سعيد يعني ابن جبير: قد أحسن من انتهى إلى ما سمع.، (حم) ٢٤٤٨

- أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا زكريا بن يحيى زحمويه، حدثنا هشيم، عن حصين بن عبد الرحمن، قال: كنت عند سعيد بن جبير، فقال لنا: أيكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ قال: قلت: أنا، أما إني لم أكن في الصلاة، ولكني لدغت، قال: فما فعلت؟ قلت: استرقيت، قال: وما حملك على ذلك؟ قال: قلت: حديث حدثناه الشعبي، قال: وما يحدثكم الشعبي؟ قال: قلت: حدثنا عن بريدة بن حصيب الأسلمي أنه قال: "لا رقية إلا من عين أو حمة" (رقم طبعة با وزير: ٦٣٩٦) ، (حب) ٦٤٣٠ [قال الألباني]: صحيح - "صحيح الأدب المفرد" (٧٠٠/ ٩١١): ق.

- حدثنا مسدد، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عثمان بن حكيم، حدثتني جدتي، قالت: سمعت سهل بن حنيف،

يقول: مررنا بسيل فدخلت فاغتسلت فيه فخرجت محموما فنمي ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "مروا أبا ثابت يتعوذ" قالت: فقلت: يا سيدي والرقى صالحة فقال: "لا رقية إلا في نفس أو حمة أو لدغة" قال أبو داود: " الحمة: من الحيات وما يلسع " ، (د) ٣٨٨٨ [قال الألباني]: ضعيف الإسناد

- حدثنا سليمان بن داود، حدثنا شريك، ح وحدثنا العباس العنبري، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شريك، عن العباس بن ذريح، عن الشعبي، قال العباس: عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا رقية إلا من عين، أو حمة، أو دم يرقأ" لم يذكر العباس العين وهذا لفظ سليمان بن داود ، (د) ٣٨٨٩ [قال الألباني]: ضعيف." (١)

"٢٤ - وحدثني سلمة بن شبيب، حدثنا الحسن بن أعين، حدثنا معقل، عن زيد بن أبي أنيسة، عن يحيى بن حصين، عن جدته أم الحصين، قال: سمعتها تقول: حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع، فرأيته حين رمى جمرة العقبة، وانصرف وهو على راحلته ومعه بلال وأسامة أحدهما يقود به راحلته، والآخر رافع ثوبه على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشمس، قالت: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا كثيرا، ثم سمعته يقول: "إن أمر عليكم عبد مجدع - حسبتها قالت - أسود، يقودكم بكتاب الله تعالى، فاسمعوا له وأطيعوا" ، (م) ٣١١ - (١٢٩٨)

- وحدثني أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن يحيى بن الحصين، عن أم الحصين، جدته قالت: "حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع، فرأيت أسامة وبلالا، وأحدهما آخذ بخطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم والآخر رافع ثوبه يستره من الحر، حتى رمى جمرة العقبة" قال مسلم: واسم أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد وهو خال محمد بن سلمة روى عنه وكيع وحجاج الأعور. ، (م) ٣١٢ - (١٢٩٨)

- حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن يحيى بن حصين، قال: سمعت جدتي، تحدث، أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع، وهو يقول: "ولو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله، فاسمعوا له وأطيعوا" ، (م) ٣٧ - (١٨٣٨)

- وحدثناه ابن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، وعبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، بهذا الإسناد، وقال: "عبدا حبشيا" ، (م) (١٨٣٨)

- وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع بن الجراح، عن شعبة، بهذا الإسناد، وقال: "عبدا حبشيا مجدعا" ، (م) ٢

- وحدثنا عبد الرحمن بن بشر، حدثنا بهز، حدثنا شعبة، بهذا الإسناد، ولم يذكر: "حبشيا مجدعا"، وزاد أنها سمعت رسول

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٣٢٦/١٩

الله صلى الله عليه وسلم بمنى، أو بعرفات. ، (م) ٣

- وحدثني سلمة بن شبيب، حدثنا الحسن بن أعين، حدثنا معقل، عن زيد بن أبي أنيسة، عن يحيى بن حصين، عن جدته أم الحصين، قال: سمعتها تقول: حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع، قالت: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا كثيرا: ثم سمعته، يقول: " إن أمر عليكم عبد مجدع - حسبتها قالت: أسود - يقودكم بكتاب الله، فاسمعوا له وأطيعوا " ، (م) ٤

- حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري قال: حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن أم الحصين الأحمسية، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع، وعليه برد قد التفع به من تحت إبطه، قالت: فأنا أنظر إلى عضلة عضده ترتج، سمعته يقول: "يا أيها الناس اتقوا الله، وإن أمر عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا له، وأطيعوا ما أقام لكم كتاب الله": وفي الباب عن أبي هريرة، وعرباض بن سارية وهذا حديث حسن صحيح، وقد روي من غير وجه، عن أم حصين ، (ت) ١٧٠٦ [قال الألباني]: صحيح

- أخبرني عمرو بن هشام، قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن يحيى بن الحصين، عن جدته أم حصين، قالت: "حججت في حجة النبي صلى الله عليه وسلم، فرأيت بلالا يقود بخطام راحلته، وأسامة بن زيد رافع عليه ثوبه يظله من الحر وهو محرم حتى رمى جمرة العقبة، ثم خطب الناس، فحمد الله وأثنى عليه، وذكر قولا كثيرا" ، (س) ٣٠٦٠ [قال الألباني]: صحيح

- أخبرنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا خالد قال: حدثنا شعبة، عن يحيى بن حصين قال: سمعت جدتي تقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع: "ولو استعمل عليكم عبد حبشي يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا" ، (س) ٤١٩٢ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن يحيى بن حصين، عن أم الحصين، حدثته قالت: "حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيت أسامة وبلالا وأحدهما آخذ بخطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم والآخر رافع ثوبه ليستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة" ، (د) ١٨٣٤ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا وكيع بن الجراح، عن شعبة، عن يحيى بن الحصين، عن جدته أم الحصين، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "إن أمر عليكم عبد حبشي مجدع، فاسمعوا له وأطيعوا، ما قادكم بكتاب الله" ، (جة) ٢٨٦١ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة قال: حدثنا يحيى بن حصين بن عروة، قال: حدثتني جدتي قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ولو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله عز وجل فاسمعوا له وأطيعوا» (حم) ١٦٦٤٦

– حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن الحصين، عن أمه قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع يقول: «يا أيها الناس، اتقوا الله واسمعوا وأطيعوا، وإن أمر عليكم عبد حبشي مجدع ما أقام فيكم كتاب الله عز وجل» (حم) ١٦٦٤٩

– حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثناه يحيى بن حصين بن عروة، قال: حدثتني جدتي قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا» (حم) ٢٣٢٣١

– حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن الحصين، عن أمه قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع يقول: «يا أيها الناس، اتقوا الله واسمعوا وأطيعوا وإن أمر عليكم عبد حبشي مجدع ما أقام فيكم كتاب الله» (حم) ٢٣٢٣٤

– حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن يحيى بن الحصين، عن أم الحصين جدته قالت: «حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيت أسامة بن زيد وبلالا وأحدهما آخذ بخطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم والآخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة» (حم) ٢٧٢٥٩

– حدثنا أبو قطن، قال: حدثنا يونس يعني ابن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن أم الحصين الأحمسية قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يخطب على المنبر عليه برد له قد التفع به من تحت إبطه، قالت: فأنا أنظر إلى عضلة عضده ترتج فسمعته يقول: «يا أيها الناس اتقوا الله، وإن أمر عليكم عبد مجدع فاسمعوا له وأطيعوا ما أقام فيكم كتاب الله عز وجل» (حم) ٢٧٢٦٠

– حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن الحصين، عن أمه قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات يخطب في حجة الوداع يقول: «يا أيها الناس، اتقوا الله واسمعوا وأطيعوا، وإن أمر عليكم عبد حبشي مجدع ما أقام فيكم كتاب الله عز وجل» (حم) ٢٧٢٦٢

– حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة قال: حدثنا يحيى بن الحصين بن عروة، قال: حدثتني جدتي قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ولو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله عز وجل فاسمعوا له وأطيعوا» (حم) ٢٧٢٦٣

– حدثنا روح، حدثنا شعبة، قال: سمعت يحيى بن حصين قال: سمعت جدتي تقول: سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم بعرفات يخطب يقول: «غفر الله للمحلقين»، ثلاث مرار، قالوا: والمقصرين؟ فقال: «والمقصرين»، في الرابعة + قالت: وسمعته يقول: «إن استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا» (حم) ٢٧٢٦٤

– حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن يحيى بن الحصين قال: سمعت جدتي تحدث، أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع يقول: «لو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله عز وجل فاسمعوا له وأطيعوا» (حم) ٢٧٢٦٥

– حدثنا وكيع، عن يونس، عن العيزار بن حريث، عن أم الحصين الأحمسية قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو واقف بعرفة وعليه بردة قد التفع بها وهو يقول: «اسمعوا وأطيعوا وإن أمر عليكم عبد حبشي ما أقام فيكم كتاب الله» (حم) ٢٧٢٦٦

– حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا يونس، عن العيزار بن حريث قال: سمعت أم الحصين الأحمسية قالت: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع عليه برد قد التفع به من تحت إبطه فأنا أنظر إلى عضلة عضده ترتج وهو يقول: «يا أيها الناس، اتقوا الله، وأطيعوا وإن أمر عليكم عبد حبشي مجدع فاسمعوا وأطيعوا ما أقام فيكم كتاب الله» (حم) ٢٧٢٦٨

– حدثنا عفان، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا يحيى بن الحصين أخبرني، أنه سمع جدته قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات وهو يقول: «ولو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا»، قال عبد الله: وسمعت أبي يقول: إني لأرى له السمع والطاعة في العسر واليسر، والمنشط والمكره. (حم) ٢٧٢٦٩

– حدثنا وكيع، قال شعبة: أتيت يحيى بن الحصين فسألته فقال: حدثتني جدتي قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو واقف بعرفة: «إن أمر عليكم عبد حبشي فاسمعوا له وأطيعوا ما قادكم بكتاب الله تعالى» (حم) ٢٧٢٧٠

– حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي، حدثنا عبيد الله يعني ابن عمرو الرقي، عن زيد وهو ابن أبي أنيسة، عن يحيى بن الحصين الأحمسي، عن أم الحصين جدته قالت: حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فرأيت أسامة بن زيد، وبلالا يقود أحدهما بخطام راحلته والآخر رافعا ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة ، (خز) ٢٦٨٨

– أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبد الرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن يحيى بن الحصين، أن أم الحصين حدثته قالت: "حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة

الوداع، فرأيت أسامة وبلالا، أحدهما آخذ بخطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم، والآخر رافع ثوبه يستره من الحر، حتى رمى جمرة العقبة" (رقم طبعة با وزير: ٣٩٣٨) ، (حب) ٣٩٤٩ [قال الألباني]: صحيح - "صحيح أبي داود" (١٦٠٩): م.

- أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا عبد الجبار بن عاصم أبو طالب، قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن يحيى بن الحصين، عن أم الحصين أنها حدثته، قالت: حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع، فرأيت أسامة أو بلالا يقود بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم، والآخر رافع ثوبه يستره به من الحر، حتى رمى جمرة العقبة، ثم انصرف، فوقف الناس وقد جعل ثوبه من تحت إبطه الأيمن على عاتقه الأيسر، قال: فرأيت تحت غضروفه الأيمن كهيئة جمع، ثم ذكر قولا كثيرا، وكان فيما يقول صلى الله عليه وسلم: "إن أمر عليكم عبد مجدع أسود يقودكم بكتاب الله، فاسمعوا وأطيعوا"، ثم قال: "هل بلغت؟ " (رقم طبعة با وزير: ٤٥٤٥) ، (حب) ٤٥٦٤ [قال الألباني]: صحيح - "ظلال الجنة" (١٠٦٢ - ١٠٦٣).." (١)

"٢ - حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا عمار بن رزيق، عن عبد الله بن عيسى، عن أمية بن هند، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "العين حق" ، (جة) ٣٥٠٦ [قال الألباني]: صحيح متواتر

- حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، قال: مر عامر بن ربيعة بسهل بن حنيف، وهو يغتسل فقال: لم أر كاليوم، ولا جلد مخبأة فما لبث أن لبط به، فأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له: أدرك سهلا صريعا، قال "من تتهمون به" قالوا عامر بن ربيعة، قال: "علام يقتل أحدكم أخاه، إذا رأى أحدكم من أخيه ما يعجبه، فليدع له بالبركة" ثم دعا بماء، فأمر عامرا أن يتوضأ، فغسل وجهه ويديه إلى المرفقين، وركبتيه وداخلة إزاره، وأمره أن يصب عليه قال سفيان: قال معمر، عن الزهري: وأمره أن يكفأ الإناء من خلفه ، (جة) ٣٥٠٩ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا وكيع، حدثنا أبي، عن عبد الله بن عيسى، عن أمية بن هند بن سهل بن حنيف، عن عبد الله بن عامر، قال: انطلق عامر بن ربيعة وسهل بن حنيف يريدان الغسل، قال: فانطلقا يلتمسان الخمر، قال: فوضع عامر جبة كانت عليه من صوف، فنظرت إليه، فأصبته بعيني، فنزل الماء يغتسل، قال: فسمعت له في الماء فرقعة فأتيته، فناديته ثلاثا فلم يجبني، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته قال: فجاء يمشي فخاض الماء كأني أنظر إلى بياض ساقيه، قال: فضرب صدره بيده ثم قال: «اللهم أذهب عنه حرها، وبردها، ووصبها» قال: فقام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا رأى أحدكم

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٣٤٤/٣

من أخيه، أو من نفسه، أو من ماله ما يعجبه، فليبركه فإن العين حق» (حم) ١٥٧٠٠ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: قوله: " العين حق " صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف مع وهم فيه

– حدثنا يونس بن محمد، وعفان، قالا: حدثنا عبد الواحد يعني ابن زياد، قال: حدثنا عثمان بن حكيم، قال: حدثتني جدتي الرباب، وقال يونس في حديثه: قالت: سمعت سهل بن حنيف يقول: مررنا بسيل فدخلت فاغتسلت منه، فخرجت محموما، فنمي ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «مروا أبا ثابت يتعوذ»، قلت: يا سيدي والرقى صالحة؟ قال: «لا رقية إلا في نفس، أو حمة، أو لدغة» قال عفان: «النظرة،، والحمة واللدغة» (حم) ١٥٩٧٨

– حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا أبو أويس، حدثنا الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، أن أباه حدثه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج، وساروا معه نحو مكة، حتى إذا كانوا بشعب الخزار من الجحفة، اغتسل سهل بن حنيف وكان رجلا أبيض، حسن الجسم، والجلد، فنظر إليه عامر بن ربيعة أخو بني عدي بن كعب وهو يغتسل، فقال: ما رأيت كاليوم، ولا جلد مخبأة فلبط بسهل، فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقيل له: يا رسول الله، هل لك في سهل؟ والله ما يرفع رأسه، وما يفيق، قال: «هل تتهمون فيه من أحد؟» قالوا: نظر إليه عامر بن ربيعة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا، فتغيظ عليه وقال: «علام يقتل أحدكم أخاه؟ هلا إذا رأيت ما يعجبك بركت؟» ثم قال له: «اغتسل له» فغسل وجهه، ويديه، ومرفقيه، وركبتيه، وأطراف رجليه، وداخلة إزاره في قدح، ثم صب ذلك الماء عليه، يصبه رجل على رأسه، وظهره من خلفه، يكفئ القدح وراءه، ففعل به ذلك، فراح سهل مع الناس ليس به بأس. (حم) ١٥٩٨٠

– وحدثني يحيى، عن مالك، عن محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، أنه سمع أباه يقول: اغتسل أبي سهل بن حنيف بالخرار، فنزع جبة كانت عليه، وعامر بن ربيعة ينظر، قال: – وكان سهل رجلا أبيض حسن الجلد، قال: فقال له عامر بن ربيعة: ما رأيت كاليوم، ولا جلد عذراء، قال: فوعك سهل مكانه، واشتد وعكه، فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبر أن سهلا وعك، وأنه غير رائح معك يا رسول الله، فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخبره سهل بالذي كان من شأن عامر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: علام يقتل أحدكم أخاه، ألا بركت، إن العين حق، توضأ له، فتوضأ له عامر، فراح سهل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس به بأس. ، (ط) ٢٧٠٧

– وحدثني مالك، عن ابن شهاب، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، أنه قال: رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل، فقال: ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة، فلبط سهل، فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقيل: يا رسول الله، هل لك في سهل بن حنيف؟ والله ما يرفع رأسه، فقال: هل تتهمون له أحدا؟ قالوا: نتهم عامر بن ربيعة، قال: فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامرا فتغيظ عليه، وقال: علام يقتل أحدكم أخاه، ألا بركت اغتسل له، فغسل عامر وجهه ويديه، ومرفقيه وركبتيه، وأطراف رجليه وداخلة إزاره في قدح، ثم صب عليه، فراح سهل مع الناس ليس به بأس. ، (ط) ٢٧٠٨

– أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، أنه سمع أباه أبا أمامة، يقول: اغتسل أبي سهل بن حنيف بالخرار، فنزع جبة كانت عليه، وعامر بن ربيعة ينظر، قال: وكان سهل رجلا أبيض حسن الجلد، قال: فقال عامر بن ربيعة: ما رأيت كاليوم، ولا جلد عذراء فوعك سهل مكانه، فاشتد وعكه، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أن سهلا وعك، وأنه غير رائح معك يا رسول الله، فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخبره سهل الذي كان من شأن عامر بن ربيعة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "علام يقتل أحدكم أخاه؟ ألا بركت إن العين حق، توضأ له"، فتوضأ له عامر بن ربيعة، فراح سهل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس به بأس " (رقم طبعة با وزير: ٦٠٧٣) ، (حب) ٦١٠٥ [قال الألباني]: صحيح – "المشكاة" (٤٥٦٢)، "الصحيحة" (٢٥٧٢)، "الروض النضير" (١١٩٤).

– أخبرنا عبد الصمد بن سعيد بن يعقوب، بحمص، حدثنا سليمان بن عبد الحميد البهراني، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي، حدثنا إسحاق بن يحيى الكلبي، حدثنا محمد بن مسلم بن شهاب، حدثني أبو أمامة بن سهل بن حنيف، أن عامر بن ربيعة، أخا بني عدي بن كعب رأى سهل بن حنيف وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخرار يغتسل، فقال: والله ما رأيت كاليوم، ولا جلد مخبأة قال: فلبط سهل، فأتي النبي صلى الله عليه وسلم، فقيل: يا رسول الله، هل لك في سهل بن حنيف، لا يرفع رأسه؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "هل تتهمون من أحد؟ " قالوا: نعم، عامر بن ربيعة رآه يغتسل، فقال: والله ما رأيت كاليوم، ولا جلد مخبأة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامر بن ربيعة فتغيظ عليه، وقال: "علام يقتل أحدكم أخاه؟ ألا تبرك؟ اغتسل له" فغسل له عامر، فراح سهل مع الركب ليس به بأس "قال*: والغسل أن يؤتى بالقدح، فيدخل الغاسل كفيه جميعا فيه، ثم يغسل وجهه في القدح، ثم يدخل يده اليمنى، فيغسل صدره في القدح، ثم يدخل يده فيغسل ظهره، ثم يأخذ بيده اليسرى يفعل مثل ذلك، ثم يغسل ركبتيه، وأطراف أصابعه من ظهر القدم، ويفعل ذلك بالرجل اليسرى، ثم يعطي ذلك الإناء قبل أن يضعه بالأرض الذي أصابه العين، ثم يمج فيه، ويتمضمض ويهريق على وجهه، ويصب على رأسه، ويكفيء القدح من وراء ظهره" (رقم طبعة با وزير: ٦٠٧٤) ، (حب) ٦١٠٦ [قال الألباني]: حسن صحيح – دون قول الزهري: والغسل أن يؤتى ... ؛ فإنه معضل – انظر التعليق. * [قال: والغسل ...] قال الشيخ: قلت: القائل؛ هو ابن شهاب الزهري، كما جاء التصريح به في "مصنف ابن أبي شيبة" (٣٦٤٧)، و "المعجم الكبير" للطبراني (٦/ ٩٨)، و "السنن الكبرى" للبيهقي (٩/ ٣٥٢)؛ والسند إليه حسن.." (١)

"– حدثنا هناد قال: حدثنا أبو الأحوص، عن شبيب بن غرقدة، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع للناس: "أي يوم هذا؟ " قالوا: يوم الحج الأكبر، قال: "فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا، ألا لا يجني جان إلا على نفسه، ألا لا يجني جان على ولده ولا مولود على والده، ألا وإن الشيطان قد أيس من أن يعبد في بلادكم هذه أبدا ولكن ستكون له

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٤٠٨/٣

طاعة فيما تحتقرون من أعمالكم فسيرضى به": وفي الباب عن أبي بكرة، وابن عباس، وجابر، وحذيم بن عمرو السعدي وهذا حديث حسن صحيح وروى زائدة، عن شبيب بن غرقدة، نحوه، ولا نعرفه إلا من حديث شبيب بن غرقدة ، (ت) ٢١٥٩ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا الحسن بن علي الخلال قال: حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن شبيب بن غرقدة، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص قال: حدثنا أبي، أنه شهد حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه وذكر ووعظ ثم قال: "أي يوم أحرم، أي يوم أحرم، أي يوم أحرم؟ " قال: فقال الناس: يوم الحج الأكبر يا رسول الله، قال: "فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا، ألا لا يجني جان إلا على نفسه، ولا يجني والد على ولده، ولا ولد على والده، ألا إن المسلم أخو المسلم، فليس يحل لمسلم من أخيه شيء إلا ما أحل من نفسه، ألا وإن كل ربا في الجاهلية موضوع، لكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون غير ربا العباس بن عبد المطلب فإنه موضوع كله، ألا وإن كل دم كان في الجاهلية موضوع، وأول دم وضع من دم الجاهلية دم الحارث بن عبد المطلب، كان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل، ألا واستوصوا بالنساء خيرا، فإنما هن عوان عندكم ليس تملكون منهن شيئا غير ذلك إلا أن يأتين بفاحشة مبينة فإن فعلن فاهجروهن في المضاجع، واضربوهن ضربا غير مبرح، فإن أطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا، ألا وإن لكم على نسائكم حقا، ولنسائكم عليكم حقا، فأما حقكم على نسائكم، فلا يوطئن فرشكم من تكرهون، ولا يأذن في بيوتكم لمن تكرهون، ألا وإن حقهن عليكم أن تحسنوا إليهن في كسوتهن وطعامهن": "هذا حديث حسن صحيح" وقد رواه أبو الأحوص، عن شبيب بن غرقدة ، (ت) ٣٠٨٧ [قال الألباني]: حسن

- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وهناد بن السري، قالا: حدثنا أبو الأحوص، عن شبيب بن غرقدة، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أبيه، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم، يقول في حجة الوداع: "يا أيها الناس ألا أي يوم أحرم؟ " ثلاث مرات، قالوا: يوم الحج الأكبر، قال: "فإن دماءكم، وأموالكم، وأعراضكم بينكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، ألا لا يجني جان إلا على نفسه، ولا يجني والد على ولده، ولا مولود على والده، ألا إن الشيطان قد أيس أن يعبد في بلدكم هذا أبدا، ولكن سيكون له طاعة في بعض ما تحتقرون من أعمالكم، فيرضى بها، ألا وكل دم من دماء الجاهلية موضوع، وأول ما أضع منها دم الحارث بن عبد المطلب - كان مسترضعا في بني ليث، فقتلته هذيل - ألا وإن كل ربا من ربا الجاهلية موضوع، لكم رءوس أموالكم، لا تظلمون ولا تظلمون، ألا يا أمتاه هل بلغت؟ " ثلاث مرات، قالوا: نعم، قال: "اللهم اشهد" ثلاث مرات ، (جة) ٣٠٥٥ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا عيسى بن يونس قال: حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، في حجة الوداع: "ألا إن أحرم الأيام يومكم هذا، ألا وإن أحرم الشهور شهركم هذا، ألا وإن أحرم البلد بلدكم هذا، ألا وإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا،

ألا هل بلغت؟ " قالوا: نعم، قال: "اللهم اشهد" ، (جة) ٣٩٣١ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا علي بن بحر، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع: «ألا إن أحرم الأيام يومكم هذا، وإن أحرم الشهور شهركم هذا، وإن أحرم البلاد بلدكم هذا، ألا وإن أموالكم ودماءكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا، ألا هل بلغت؟» قالوا: نعم. قال: «اللهم اشهد» (حم) ١١٧٦٢

– حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن جابر قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فذكر معناه. (حم) ١١٧٦٣

– حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا علي بن زيد، عن أبي حرة الرقاشي، عن عمه، قال: كنت آخذا بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في أوسط أيام التشريق، أذود عنه الناس، فقال: «يا أيها الناس، هل تدرون في أي يوم أنتم؟ وفي أي شهر أنتم؟ وفي أي بلد أنتم؟» قالوا: في يوم حرام، وشهر حرام، وبلد حرام، قال: «فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، إلى يوم تلقونه»، ثم قال: " اسمعوا مني تعيشوا، ألا لا تظلموا، ألا لا تظلموا، ألا لا تظلموا، إنه لا يحل مال امرئ إلا بطيب نفس منه، ألا وإن كل دم، ومال ومأثرة كانت في الجاهلية تحت قدمي هذه إلى يوم القيامة، وإن أول دم يوضع دم ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب، كان مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل، ألا وإن كل ربا كان في الجاهلية موضوع، وإن الله قضى أن أول ربا يوضع، ربا العباس بن عبد المطلب، لكم رءوس أموالكم، لا تظلمون، ولا تظلمون، ألا وإن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض، ثم قرأ: ﴿إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم﴾، ألا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض، ألا إن الشيطان قد أيس أن يعبده المصلون، ولكن في التحريش بينكم، فاتقوا الله في النساء، فإنهن عندكم عوان، لا يملكن لأنفسهن شيئا، وإن لهن عليكم، ولكم عليهن حقا: أن لا يوطئن فرشكم أحدا غيركم، ولا يأذن في بيوتكم لأحد تكرهونه، فإن خفتم نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع، واضربوهن ضربا غير مبرح "، قال حميد: قلت للحسن: ما المبرح؟ قال: المؤثر، «ولهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف، وإنما أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله ألا ومن كانت عنده أمانة فليؤدها إلى من ائتمنه عليها»، وبسط يديه، فقال: " ألا هل بلغت؟ ألا هل بلغت؟ ألا هل بلغت؟ ثم قال: ليبلغ الشاهد الغائب، فإنه رب مبلغ أسعد من سامع "، قال حميد: قال الحسن حين بلغ هذه الكلمة: «قد والله بلغوا، أقواما كانوا أسعد به» (حم) ٢٠٦٩٥

– حدثنا إسماعيل، حدثنا سعيد الجريري، عن أبي نضرة، حدثني من سمع خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم في وسط

أيام التشريق فقال: «يا أيها الناس، ألا إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على عجمي، ولا لعجمي على عربي، ولا أحمر على أسود، ولا أسود على أحمر، إلا بالتقوى أبلغت»، قالوا: بلغ رسول الله، ثم قال: «أي يوم هذا؟»، قالوا: يوم حرام، ثم قال: «أي شهر هذا؟»، قالوا: شهر حرام، قال: ثم قال: «أي بلد هذا؟»، قالوا بلد حرام، قال: «فإن الله قد حرم بينكم دماءكم وأموالكم» . قال: ولا أدري قال: أو أعراضكم، أم لا . كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا أبلغت "، قالوا: بلغ رسول الله، قال: «ليبلغ الشاهد الغائب» (حم) ٢٣٤٨٩

– حدثنا يحيى، حدثنا شعبة، حدثني عمرو بن مرة، قال: سمعت مرة قال: حدثني رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقة حمراء مخضرمة فقال: «أتدرون أي يوم يومكم هذا؟»، قال: قلنا يوم النحر، قال: «صدقتم يوم الحج الأكبر، أتدرون أي شهر شهركم هذا؟»، قلنا: ذو الحجة، قال: «صدقتم شهر الله الأصم، أتدرون أي بلد بلدكم هذا؟»، قال: قلنا: المشعر الحرام، قال: «صدقتم»، قال: " فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا . أو قال: كحرمة يومكم هذا، وشهركم هذا، وبلدكم هذا " (حم) ٢٣٤٩٧

– ثنا علي بن حجر السعدي، ويوسف بن موسى قالا: ثنا جرير، عن المغيرة، عن موسى بن زياد بن حزيم السعدي، عن أبيه، عن جده حزيم بن عمرو قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته يوم عرفة في حجة الوداع: "اعلموا أن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا، وكحرمة شهركم هذا، وكحرمة بلدكم هذا" ، (خز) ٢٨٠٨ قال الأعظمي: إسناده حسن لغيره

– قال عبد الله بن أحمد: حدثني أبو موسى العنزي محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن أبي عدي، عن ابن عون، عن كلثوم بن جبر، قال: كنا بواسط القصب عند عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر قال: فإذا عنده رجل يقال له: أبو الغادية، استسقى ماء، فأتي بإناء مفضض، فأبى أن يشرب، وذكر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر هذا الحديث «لا ترجعوا بعدي كفارا أو ضلالا – شك ابن أبي عدا – يضرب بعضكم رقاب بعض» فإذا رجل يسب فلانا، فقلت: والله لئن أمكنني الله منك في كتيبة. فلما كان يوم صفين إذا أنا به وعليه درع قال: ففطنت إلى الفرجة في جربان الدرع. فطعنته، فقتلته، فإذا هو عمار بن ياسر، قال: قلت: وأي يد كفتاه يكره أن يشرب في إناء مفضض، وقد قتل عمار بن ياسر. (حم) ١٦٦٩٨

– حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: حدثنا ربيعة ابن كلثوم، قال: حدثني أبي، عن أبي غادية الجهني، قال: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم العقبة فقال: «يا أيها الناس، إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام إلى أن تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا، ألا هل بلغت؟» قالوا: نعم. قال: «اللهم هل بلغت؟» (حم) ١٦٦٩٩

– حدثنا عفان، قال: حدثني ربيعة، قال: حدثني أبي، قال: سمعت أبا غادية الجهني، قال: بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم العقبة، فقال: «يا أيها الناس، إن دماءكم» فذكر مثله. (حم) ١٦٧٠٠

– حدثنا أبو سعيد، وعفان، قالا: حدثنا ربيعة بن كلثوم، حدثني أبي، قال: سمعت أبا غادية، يقول: بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال أبو سعيد: فقلت له: بيمينك؟ قال: نعم، قالا جميعا في الحديث: وخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم العقبة، فقال: «يا أيها الناس، إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام إلى يوم تلقون ربكم كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، ألا هل بلغت؟» قالوا: نعم قال: «اللهم اشهد»، ثم قال: «ألا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض» (حم) ٢٠٦٦٦

– حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، حدثني أبو مالك الأشجعي، حدثني نبيط بن شريط قال: إني لرديف أبي في حجة الوداع، إذ تكلم النبي صلى الله عليه وسلم، فقمت على عجز الراحلة، فوضعت يدي على عاتق أبي فسمعته يقول: «أي يوم أحرم؟» قالوا: هذا اليوم. قال: «فأي بلد أحرم؟» قالوا: هذا البلد. قال: «فأي شهر أحرم؟» قالوا: هذا الشهر. قال: «فإن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، هل بلغت؟» قالوا: نعم قال: «اللهم اشهد، اللهم اشهد» (حم) ١٨٧٢٢

– حدثنا علي بن بحر، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة، عن موسى بن زياد بن حذيم السعدي، عن أبيه، عن جده، حذيم بن عمرو، أنه شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع، فقال: «ألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، وكحرمة شهركم هذا، وكحرمة بلدكم هذا». قال أبو عبد الرحمن وحدثني أبو خيثمة، حدثنا جرير فذكره مثله. (حم) ١٨٩٦٦

– حدثنا يونس، حدثنا عمر بن إبراهيم اليشكري، حدثنا شيخ كبير من بني عقيل يقال له: عبد المجيد العقيلي، قال: انطلقنا حجاجا ليالي خرج يزيد بن المهلب، وقد ذكر لنا أن ماء بالعالية يقال له: الزجيج، فلما قضينا مناسكنا جئنا حتى أتينا الزجيج، فأنخنا رواحلنا، قال: فانطلقنا حتى أتينا على بئر عليه أشياخ مخضبون يتحدثون، قال: قلنا هذا الذي صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أين بيته؟ قالوا: نعم صحبه، وهذاك بيته، فانطلقنا حتى أتينا البيت، فسلمنا، قال: فأذن لنا فإذا شيخ كبير مضطجع يقال له: العداء بن خالد الكلابي، قلت: أنت الذي صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم، ولولا أنه الليل لأقرأتكم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلي، قال: فمن أنتم؟ قلنا: من أهل البصرة، قال: مرحبا بكم، ما فعل يزيد بن المهلب؟ قلنا: هو هناك يدعو إلى كتاب الله تبارك وتعالى وإلى سنة النبي صلى الله عليه وسلم، قال: فيما هو من ذلك؟ قال: قلت: أيا نتبع هؤلاء أو هؤلاء، يعني أهل الشام أو يزيد،؟ قال: إن تقعدوا تفلحوا وترشدوا، إن تقعدوا تفلحوا وترشدوا، لا أعلمه إلا قال ثلاث مرات، رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة وهو قائم في

الركابين ينادي بأعلى صوته: «يا أيها الناس، أي يوم يومكم هذا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «فأي شهر شهركم هذا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «فأي بلد بلدكم هذا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «يومكم يوم حرام، وشهركم شهر حرام، وبلدكم بلد حرام»، قال: فقال: «ألا إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، إلى يوم تلقون ربكم، فيسألكم عن أعمالكم»، قال: ثم رفع يديه إلى السماء فقال: «اللهم اشهد عليهم، اللهم اشهد عليهم» ذكر مرارا فلا أدري كم ذكر. (حم) ٢٠٣٣٦

- حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو عاصم، حدثنا ربيعة بن عبد الرحمن بن حصين، حدثتني جدتي سراء بنت نبهان، وكانت ربة بيت في الجاهلية قالت: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الرءوس، فقال: "أي يوم هذا؟ "، قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: "أليس أوسط أيام التشريق؟ ". قال أبو داود: وكذلك قال: عم أبي حرة الرقاشي، إنه خطب أوسط أيام التشريق ، (د) ١٩٥٣ [قال الألباني]: ضعيف

- ثنا محمد بن بشار، وإسحاق بن زياد بن يزيد العطار، وهذا حديث بندار ثنا أبو عاصم، ثنا ربيعة بن عبد الرحمن بن حصن، حدثتني جدتي سراء بنت نبهان وكانت ربة بيت في الجاهلية قالت: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الرءوس فقال: "أي بلد هذا؟ " قلنا: الله ورسوله أعلم قال: أليس المشعر الحرام؟ قلنا: بلى قال: "فأي يوم هذا؟ " قلنا: الله ورسوله أعلم قال: " أليس أوسط أيام التشريق؟ قلنا: بلى قال: " فإن دماءكم زاد إسحاق وأعراضكم، وقالا: وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا "زاد إسحاق فليبلغ أدناكم أقصاكم، اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت؟ " ، (خز) ٢٩٧٣ قال الألباني: إسناده ضعيف لجهالة ربيعة: ويوم الرؤوس هو ثاني أيام التشريق." (١)

"٧ - حدثنا محمد هو ابن سلام، قال: أخبرنا عبد الوهاب، عن أيوب، عن حفصة، قالت: كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن في العيدين، فقدمت امرأة، فنزلت قصر بني خلف، فحدثت عن أختها، وكان زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة، وكانت أختي معه في ست، قالت: كنا نداوي الكلمى، ونقوم على المرضى، فسألت أختي النبي صلى الله عليه وسلم: أعلى إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج؟ قال: «لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين»، فلما قدمت أم عطية، سألتها أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم؟ قالت: بأبي، نعم، وكانت لا تذكره إلا قالت: بأبي، سمعته يقول: «يخرج العواتق وذوات الخدور، أو العواتق ذوات الخدور، والحيض، وليشهدن الخير، ودعوة المؤمنين، ويعتزل الحيض المصلى»، قالت حفصة: فقلت الحيض، فقالت: أليس تشهد عرفة، وكذا وكذا ، (خ) ٣٢٤

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٣٦٢/٦

– حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا يزيد بن إبراهيم، عن محمد، عن أم عطية، قالت: أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين، وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين، ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن، قالت امرأة: يا رسول الله إحدانا ليس لها جلباب؟ قال: «لتلبسها صاحبتها من جلبابها»، وقال عبد الله بن رجاء: حدثنا عمران، حدثنا محمد بن سيرين، حدثتنا أم عطية، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ، (خ) ٣٥١

– حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد، عن أم عطية، قالت: «أمرنا نبينا صلى الله عليه وسلم بأن نخرج العواتق وذوات الخدور» وعن أيوب، عن حفصة بنحوه – وزاد في حديث – حفصة، قال: أو قالت: «العواتق وذوات الخدور، ويعتزلن الحيض المصلى» ، (خ) ٩٧٤

– حدثنا أبو معمر، قال: حدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا أيوب، عن حفصة بنت سيرين، قالت: كنا نمنع جوارينا أن يخرجن يوم العيد، فجاءت امرأة، فنزلت قصر بني خلف، فأتيتها، فحدثت أن زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة، فكانت أختها معه في ست غزوات، فقالت: فكنا نقوم على المرضى، ونداوي الكلمى، فقالت: يا رسول الله، أعلى إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج؟ فقال: «لتلبسها صاحبتها من جلبابها، فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين» قالت حفصة: فلما قدمت أم عطية أتيتها فسألتها: أسمعت في كذا وكذا؟ قالت: نعم بأبي، وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم إلا قالت: بأبي قال: " ليخرج العواتق ذوات الخدور – أو قال: العواتق وذوات الخدور، شك أيوب – والحيض، ويعتزل الحيض المصلى، وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين " قالت: فقلت لها: الحيض؟ قالت: نعم، أليس بالحائض تشهد عرفات، وتشهد كذا، وتشهد كذا ، (خ) ٩٨٠

– حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن ابن عون، عن محمد، قال: قالت أم عطية: " أمرنا أن نخرج فنخرج الحيض، والعواتق، وذوات الخدور – قال ابن عون: أو العواتق ذوات الخدور – فأما الحيض: فيشهدن جماعة المسلمين، ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم " ، (خ) ٩٨١

– حدثنا مؤمل بن هشام، حدثنا إسماعيل، عن أيوب، عن حفصة قالت: كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن، فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف، فحدثت أن أختها كانت تحت رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة، وكانت أختي معه في ست غزوات، قالت: كنا نداوي الكلمى، ونقوم على المرضى، فسألت أختي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: هل على إحدانا بأس إن لم يكن لها جلباب أن لا تخرج، قال: «لتلبسها صاحبتها من جلبابها، ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين» فلما قدمت أم عطية رضي الله عنها سألنها، – أو قالت: سألناها –، فقالت: وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبدا إلا قالت: بأبي، فقلنا أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كذا وكذا، قالت: نعم بأبي فقال: «لتخرج العواتق ذوات الخدور – أو العواتق وذوات الخدور –، والحيض

فيشهدن الخير ودعوة المسلمين، ويعتزل الحيض المصلى» فقلت: ألحائض؟ فقالت: أوليس تشهد عرفة، وتشهد كذا وتشهد كذا ، (خ) ١٦٥٢

– حدثني أبو الربيع الزهراني، حدثنا حماد، حدثنا أيوب، عن محمد، عن أم عطية، قالت: "أمرنا – تعني النبي صلى الله عليه وسلم – أن نخرج في العيدين، العواتق، وذوات الخدور، وأمر الحيض أن يعتزلن مصلى المسلمين" ، (م) ١٠ – (٨٩٠)

– وحدثنا عمرو الناقد، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا هشام، عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية، قالت: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، أن نخرجهن في الفطر والأضحى، العواتق، والحيض، وذوات الخدور، فأما الحيض فيعتزلن الصلاة، ويشهدن الخير، ودعوة المسلمين، قلت: يا رسول الله إحدانا لا يكون لها جلباب، قال: "لتلبسها أختها من جلبابها" ، (م) ١٢ – (٨٩٠)

– حدثنا أحمد بن منيع قال: حدثنا هشيم قال: أخبرنا منصور وهو ابن زاذان، عن ابن سيرين، عن أم عطية، "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج الأبكار، والعواتق، وذوات الخدور، والحيض في العيدين"، فأما الحيض فيعتزلن المصلى، ويشهدن دعوة المسلمين، قالت إحداهن: يا رسول الله، إن لم يكن لها جلباب، قال: "فلتعرها أختها من جلابيبها" ، (ت) ٥٣٩ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا أحمد بن منيع قال: حدثنا هشيم، عن هشام بن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية، بنحوه، وفي الباب عن ابن عباس، وجابر: "حديث أم عطية حديث حسن صحيح" وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث، ورخص للنساء في الخروج إلى العيدين وكرهه بعضهم "، ورُوي عن ابن المبارك أنه قال: "أكره اليوم الخروج للنساء في العيدين، فإن أبت المرأة إلا أن تخرج فليأذن لها زوجها أن تخرج في أطمارها ولا تتزين، فإن أبت أن تخرج كذلك فللزوج أن يمنعها عن الخروج" ويروى عن عائشة، قالت: "لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أحدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني إسرائيل " ويروى عن سفيان الثوري: "أنه كره اليوم الخروج للنساء إلى العيد" ، (ت) ٥٤٠

– أخبرنا عمرو بن زرارة قال: حدثنا إسماعيل، عن أيوب، عن حفصة قالت كانت أم عطية – لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قالت: بأبا. فقلت: أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا؟ قالت: نعم. بأبا – قال: "لتخرج العواتق وذوات الخدور والحيض فيشهدن الخير ودعوة المسلمين، وتعتزل الحيض المصلى" ، (س) ٣٩٠ [قال الألباني]: صحيح

– أخبرنا عمرو بن زرارة، قال: حدثنا إسمعيل، عن أيوب، عن حفصة، قالت: كانت أم عطية لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قالت: بابا، فقلت: أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر كذا وكذا؟ فقالت: نعم، بابا، قال: "ليخرج

العواتق، وذوات الخدور، والحيض ويشهدن العيد، ودعوة المسلمين، وليعتزل الحيض المصلى" ، (س) ١٥٥٨ [قال الألباني]: صحيح

– أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا سفيان، عن أيوب، عن محمد، قال: لقيت أم عطية، فقلت لها: هل سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم، وكانت إذا ذكرته قالت: بابا، قال: "أخرجوا العواتق، وذوات الخدور فيشهدن العيد، ودعوة المسلمين، وليعتزل الحيض مصلى الناس" ، (س) ١٥٥٩ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد، عن أيوب، ويونس، وحبيب، ويحيى بن عتيق، وهشام في آخرين، عن محمد، أن أم عطية، قالت: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرج ذوات الخدور يوم العيد، قيل: فالحيض؟ قال: "ليشهدن الخير ودعوة المسلمين"، قال: فقالت امرأة: يا رسول الله، إن لم يكن لإحداهن ثوب كيف تصنع؟ قال: "تلبسها صاحبتها طائفة من ثوبها"، ، (د) ١١٣٦ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا حماد، حدثنا أيوب، عن محمد، عن أم عطية بهذا الخبر قال: "ويعتزل الحيض مصلى المسلمين، ولم يذكر الثوب". قال: وحدث عن حفصة، عن امرأة تحدثه عن امرأة أخرى قالت: قيل: يا رسول الله، فذكر معنى حديث موسى في الثوب. ، (د) ١١٣٧ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن حسان، عن حفصة بنت سيرين، عن أم عطية، قالت: " أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرجهن في يوم الفطر والنحر، قال: قالت أم عطية: فقلنا: أرأيت إحداهن لا يكون لها جلباب؟ قال: "فلتلبسها أختها من جلبابها" ، (جة) ١٣٠٧ [قال الألباني]: صحيح

– حدثنا محمد بن الصباح قال: أنبأنا سفيان، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أم عطية، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أخرجوا العواتق وذوات الخدور ليشهدن العيد ودعوة المسلمين، وليجتنبن الحيض مصلى الناس" ، (جة) ١٣٠٨

– حدثنا إسماعيل، حدثنا أيوب، عن حفصة بنت سيرين، قالت: كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن، فقدمت امرأة، فنزلت قصر بني خلف، فحدثت أن أختها كانت تحت رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة، قالت: أختي غزوت معه ست غزوات، قالت: كنا نداوي الكلمى، ونقوم على المرضى، فسألت أختي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: هل على إحدانا بأس لمن لم يكن لها جلباب أن لا تخرج؟ فقال: «لتلبسها صاحبتها من جلبابها، ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين»، قالت: فلما قدمت أم عطية فسألتها، أو سألناها، هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كذا وكذا؟، قالت: وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قالت:

بيبا، فقالت: نعم، بيبا، قال: " لتخرج العواتق ذوات الخدور، أو قالت: العواتق وذوات الخدور، والحيض فيشهدن الخير، ودعوة المؤمنين، ويعتزلن الحيض المصلى "، فقلت لأم عطية: الحائض؟ ، فقالت: «أو ليس يشهدن عرفة وتشهد كذا، وتشهد كذا؟» (حم) ٢٠٧٨٩

– حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا هشام، ويزيد، أخبرنا هشام، عن حفصة، عن أم عطية، قالت: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، بأبي وأمي، أن نخرج العواتق، وذوات الخدور، والحيض يوم الفطر، ويوم النحر، فأما الحيض فيعتزلن المصلى، ويشهدن الخير ودعوة المسلمين، قال: قيل: أرأيت إحداهن لا يكون لها جلباب، قال: «فتلبسها أختها من جلبابها» (حم) ٢٠٧٩٣

– حدثنا حسين بن محمد، حدثنا جرير يعني ابن حازم، عن محمد، عن أم عطية الأنصارية، قالت: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نخرج العواتق، والحيض، وذوات الخدور، فأما الحيض، فيعتزلن المصلى، ويشهدن الخير، والدعوة مع المسلمين» (حم) ٢٠٧٩٩

– نا أبو هاشم زياد بن أيوب، نا إسماعيل ابن علية، نا أيوب، عن حفصة قالت: كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن، فقدمت امرأة، فنزلت قصر بني خلف، فحدثت أن أختها كانت تحت رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة غزوة، كانت أختي معه في ست غزوات قالت: كنا نداوي الكلمى، ونقوم على المرضى، فسألت أختي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: هل على إحدانا بأس إن لم يكن لها جلباب أن لا تخرج؟ قال: "لتلبسها صاحبتها من جلبابها، ولتشهد الخير، ودعوة المؤمنين"، فلما قدمت أم عطية سألتها – أو سألناها، – فقلنا: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كذا وكذا وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قالت: بأبا فقالت: نعم، بأبا قال: "لتخرج العواتق ذوات الخدور، أو العواتق وذوات الخدور، والحيض فيشهدن الخير ودعوة المؤمنين، وتعتزل الحائض المصلى"، قلت لأم عطية: الحائض؟ قالت: أليست تشهد عرفة، وتشهد كذا، وتشهد كذا؟ ، (خز) ١٤٦٦

– نا علي بن مسلم، نا هشيم، أخبرنا منصور وهو ابن زاذان، عن ابن سيرين، عن أم عطية، وهشام، عن ابن سيرين، وحفصة، عن أم عطية: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج الأبكار، العواتق، ذوات الخدور، والحيض يوم العيد، فأما الحيض فيعتزلن المصلى، ويشهدن الخير ودعوة المسلمين، فقالت إحداهن: فإن لم يكن لإحدانا جلباب؟ قال: "فلتعرها أختها من جلابيبها" ، (خز) ١٤٦٧ قال الأعظمي: إسناده صحيح

– أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو أسامة، عن هشام بن حسان، عن حفصة، عن أم عطية، قالت: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرجهن يوم الفطر، ويوم الأضحى، – يعني: أبكار العواتق، وذوات الخدور، والحيض –، فقلت: أرأيت إحداهن لا يكون لها جلباب؟ قال: "فتلبسها أختها من جلبابها" (رقم طبعة با

وزير: ٢٨٠٥) ، (حب) ٢٨١٦ [قال الألباني]: صحيح - "صحيح أبي داود" (١٠٤١): ق.

- أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الواسطي، قال: حدثنا هشيم، عن هشام بن حسان، عن حفصة، عن أم عطية، قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يخرج العواتق، وذوات الخدور، والحيض يوم العيد، فأما الحيض، فيعتزلن المصلى، ويشهدن الخير ودعوة المسلمين، فقالت إحداهن: فإن لم يكن لإحدانا جلباب؟ قال: "لتعرها جلبابها" (رقم طبعة با وزير: ٢٨٠٦) ، (حب) ٢٨١٧ [قال الألباني]: صحيح: ق - انظر ما قبله.

- حدثنا أبو الوليد يعني الطيالسي، ومسلم، قالا: حدثنا إسحاق بن عثمان، حدثني إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية، عن جدته أم عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة، جمع نساء الأنصار في بيت، فأرسل إلينا عمر بن الخطاب، فقام على الباب فسلم علينا، فرددنا عليه السلام، ثم قال: "أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكن، وأمرنا بالعيدين أن نخرج فيهما الحيض، والعتق، ولا جمعة علينا ونهانا عن اتباع الجنائز" ، (د) ١١٣٩ [قال الألباني]: ضعيف

- حدثنا أبو سعيد، حدثنا إسحاق بن عثمان الكلابي أبو يعقوب، حدثنا إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية الأنصاري، عن جدته أم عطية، قالت: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، جمع نساء الأنصار في بيت، ثم بعث إليهن عمر بن الخطاب، قام على الباب، فسلم، فرددن عليه السلام، فقال: أنا رسول رسول الله إليكن، قلنا: مرحبا برسول الله، ورسول رسول الله، قال: «تبايعن على أن لا تشركن بالله شيئا، ولا تزنين، ولا تقتلن أولادكن، ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكن، ولا تعصينه في معروف؟»، قلنا: نعم، فمددنا أيدينا من داخل البيت، ومد يده من خارج البيت، ثم قال: «اللهم اشهد، وأمرنا بالعيدين أن نخرج فيه العتق، والحيض، ونهى عن اتباع الجنائز، ولا جمعة علينا»، وسألتها عن قوله: ﴿ولا يعصينك في معروف﴾ [الممتحنة: ١٢]، قالت: «نهينا عن النياحة» (حم) ٢٠٧٩٧

- حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا إسحاق أبو يعقوب، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية، عن جدته أم عطية قالت: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة جمع نساء الأنصار في بيت ثم أرسل إليهن عمر بن الخطاب فقام على الباب فسلم عليهن، فرددن السلام فقال: أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكن، فقلن: مرحبا برسول الله صلى الله عليه وسلم وبرسوله، فقال: «تبايعن على أن لا تشركن بالله شيئا، ولا تسرقن، ولا تزنين، ولا تقتلن أولادكن، ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكن، ولا تعصين في معروف»، فقلن: نعم، فمد عمر يده من خارج الباب، ومددن أيديهن من داخل ثم قال: «اللهم اشهد»، وأمرنا أن نخرج في العيدين العتق والحيض، ونهينا عن اتباع الجنائز، ولا جمعة علينا، فسألته عن البهتان، وعن قوله: ﴿ولا يعصينك في معروف﴾ [الممتحنة: ١٢]، قال: هي النياحة. (حم) ٢٧٣٠٩

- نا محمد بن أبان، نا وكيع، حدثني إسحاق بن عثمان الكلابي، حدثني إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية الأنصاري، حدثتني جدتي، " أن النبي صلى الله عليه وسلم لما جمع نساء الأنصار في بيت ، فأتانا عمر فقام على الباب فسلم ، فرددنا عليه السلام ، فقال: أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكن ، فقلنا: مرحبا برسول الله ورسوله ، قال: أتبايعن على أن لا تشركن بالله شيئا ، ولا تسرقن ، ولا تزنين؟ قالت: قلنا: نعم ، فمددنا أيدينا من داخل البيت ، ومد يده من خارج ، قالت: وأمرنا أن نخرج الحيض والعواتق في العيدين ، ونهينا عن اتباع الجنائز ، ولا جمعة علينا. قال: قلت لها: ما المعروف الذي نهيتن عنه؟ قالت: النياحة "، (خز) ١٧٢٢

- أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، قال: حدثنا إسحاق بن عثمان، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية، عن جدته أم عطية، قالت: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة، جمع نساء الأنصار في بيت، فأرسل إلينا عمر بن الخطاب، فقام على الباب فسلم علينا، فرددنا عليه السلام، ثم قال: أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكن، قالت: فقلنا مرحبا برسول الله، وبرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: "تبايعنني على أن لا تشركن بالله شيئا، ولا تزنين، ولا تسرقن، الآية"؟ قالت: فقلنا: نعم، قالت: فمد يده من خارج البيت، ومددنا أيدينا من داخل البيت، ثم قال: اللهم اشهد، قالت: "وأمرنا بالعيد، وأن نخرج فيه الحيض والعتق، ولا جمعة علينا، ونهانا عن اتباع الجنازة". قال إسماعيل: فسألت جدتي عن قوله: ﴿ولا يعصينك في معروف﴾ [الممتحنة: ١٢] قالت: "نهانا عن النياحة" (رقم طبعة با وزير: ٣٠٣٠) ، (حب) ٣٠٤١ [قال الألباني]: حسن - والأمر بإخراج الحيض في "الصحيحين" - "حجاب المرأة" (٢٥ - ٢٦).

________________________." (١)

"أركان وفرائض الوضوء

١ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا محمد بن موسى، عن يعقوب بن سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى عليه" ، (د) ١٠١ [قال الألباني]: صحيح

- حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح، حدثنا ابن وهب، عن الدراوردي، قال: وذكر ربيعة، أن تفسير حديث النبي صلى الله عليه وسلم: "لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه" أنه الذي يتوضأ ويغتسل، ولا ينوي وضوءا للصلاة، ولا غسلا للجنابة ، (د) ١٠٢ [قال الألباني]: صحيح مقطوع

- حدثنا أبو كريب وعبد الرحمن بن إبراهيم، قالا: حدثنا ابن أبي فديك قال: حدثنا محمد بن موسى بن أبي عبد الله، عن

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٢٦٦/٩

يعقوب بن سلمة الليثي، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه" ، (جة) ٣٩٩ [قال الألباني]: حسن

– حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا محمد بن موسى يعني المخزومي، عن يعقوب بن سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه» (حم) ٩٤١٨ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف ... ثم ذكر ما في الباب من أحاديث وعلل وختم ذلك بقوله: " قلنا: ومع ذلك كله فقد نقل الحافظ ابن حجر في النتائج (نتائج الأفكار) عن ابن الصلاح أنه قال: ثبت بمجموعها ما يثبت به الحديث الحسن والله أعلم. وقال في التلخيص الحبير: والظاهر أن مجموع الأحاديث يحدث منها قوة تدل على أن له أصلا "

– حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال: حدثنا ابن أبي فديك، عن عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه، ولا صلاة لمن لا يصلي على النبي، ولا صلاة لمن لا يحب الأنصار" قال أبو الحسن بن سلمة، حدثنا أبو حاتم قال: حدثنا عيسى – عبيس – بن مرحوم العطار قال: حدثنا عبد المهيمن بن عباس فذكر نحوه ، (جة) ٤٠٠ [قال الألباني]: منكر بالشطر الثاني

– حدثنا الحسن بن علي الخلال قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا يزيد بن عياض قال: حدثنا أبو ثفال، عن رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان، أنه سمع جدته بنت سعيد بن زيد تذكر أنها سمعت أباها سعيد بن زيد، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه" ، (جة) ٣٩٨ [قال الألباني]: حسن

– حدثنا نصر بن علي، وبشر بن معاذ العقدي، قالا: حدثنا بشر بن المفضل، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن أبي ثفال المري، عن رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب، عن جدته، عن أبيها، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: "لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه". وفي الباب عن عائشة، وأبي سعيد، وأبي هريرة، وسهل بن سعد، وأنس. قال أحمد بن حنبل: لا أعلم في هذا الباب حديثا له إسناد جيد، وقال إسحاق: إن ترك التسمية عامدا أعاد الوضوء، وإن كان ناسيا أو متأولا أجزأه قال محمد: أحسن شيء في هذا الباب حديث رباح بن عبد الرحمن، ورباح بن عبد الرحمن، عن جدته، عن أبيها، وأبوها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل، وأبو ثفال المري اسمه ثمامة بن حصين، ورباح بن عبد الرحمن، هو أبو بكر بن حويطب. منهم من روى هذا الحديث، فقال: عن أبي بكر بن حويطب، فنسبه إلى جده. ، (ت) ٢٥ [قال الألباني]: حسن

- حدثنا الحسن بن علي الحلواني قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن يزيد بن عياض، عن أبي ثفال المري، عن رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب، عن جدته بنت سعيد بن زيد، عن أبيها، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ، (ت) ٢٦

- حدثنا الهيثم بن خارجة، قال عبد الله: وقد سمعته أنا من الهيثم قال: حدثنا حفص بن ميسرة، عن ابن حرملة، عن أبي ثفال المري أنه قال: سمعت رباح بن عبد الرحمن بن حويطب يقول: حدثتني جدتي، أنها سمعت أباها يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر الله تعالى، ولا يؤمن بالله من لم يؤمن بي، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار» (حم) ١٦٦٥١ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

- قال عبد الله بن أحمد: حدثنا شيبان، قال: حدثنا يزيد بن عياض، عن أبي ثفال، بهذا الحديث، وقال: سمعت أباها سعيد بن زيد. (حم) ١٦٦٥٢ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

- حدثنا هيثم يعني ابن خارجة، حدثنا حفص بن ميسرة، عن ابن حرملة، عن أبي ثفال المري أنه قال: سمعت رباح بن عبد الرحمن بن حويطب يقول: حدثتني جدتي، أنها سمعت أباها يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه، ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار» (حم) ٢٣٢٣٦ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

- حدثنا هيثم يعني ابن خارجة، قال: حدثنا حفص بن ميسرة، عن ابن حرملة، عن أبي ثفال المري أنه قال: سمعت رباح بن عبد الرحمن بن حويطب يقول: حدثتني جدتي، أنها سمعت أباها يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه، ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار» (حم) ٢٧١٤٥ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

- حدثنا يونس، حدثنا أبو معشر، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن أبي ثفال المري، عن رباح بن عبد الرحمن بن حويطب، عن جدته قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لم يؤمن بالله من لم يؤمن بي، ولم يؤمن بي من لا يحب الأنصار، ولا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه» (حم) ٢٧١٤٦ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.

- حدثنا عفان، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا عبد الرحمن بن حرملة، أنه سمع أبا ثفال يحدث يقول: سمعت رباح بن عبد الرحمن، ولم يقل عفان مرة: ابن أبي سفيان بن حويطب يقول: حدثتني جدتي، أنها سمعت أباها يقول: سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه، ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار» (حم) ٢٧١٤٧ ، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: إسناده ضعيف.." (١)

"٤٧ - حدثنا عثمان بن محمد، قال عبد الله بن أحمد: وسمعته أنا من عثمان بن محمد بن أبي شيبة، قال: حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي، قال: سمعت جدتي ربيعة ابنة عياض، قالت: سمعت جدي عبيدة بن عمرو الكلابي، يقول: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فأسبغ الوضوء» قال: «وكانت ربعية إذا توضأت أسبغت الوضوء» (حم) ١٥٩٥٠ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده محتمل للتحسين

- قال عبد الله بن أحمد: حدثني إسماعيل بن إبراهيم أبو معمر الهذلي، حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي، قال: حدثتني جدتي أم أبي ربيعة بنت عياض الكلابية، عن جدها عبيدة بن عمرو الكلابي، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو «يتوضأ فأسبغ الطهور» وكانت هي إذا توضأت، أسبغت الطهور حتى ترفع الخمار، فتمسح على رأسها " (حم) ١٦٧٢١ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده محتمل للتحسين

- قال عبد الله بن أحمد: حدثني عثمان بن محمد بن أبي شيبة، قال: حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي، قال: سمعت جدتي ربيعة بنت عياض، عن جدها عبيدة بن عمرو الكلابي، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم «توضأ فأسبغ الوضوء» قال: «وكانت ربيعة، إذا توضأت، أسبغت الوضوء» (حم) ١٦٧٢٢ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده محتمل للتحسين

- قال عبد الله بن أحمد: حدثني عمرو بن محمد الناقد، قال: حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي، قال: حدثتني جدتي، ربيعة ابنة عياض الكلابية، عن جدها عبيدة بن عمرو الكلابي، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم «يتوضأ، فأسبغ الطهور» قال: «وكانت هي - يعني جدته - إذا أخذت الطهور، أسبغت» (حم) ١٦٧٢٣ ، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده محتمل للتحسين." (٢)

"٢٢٨ - حدثنا محمد بن علي الوراق، نا عفان، نا وهيب، نا عبد الرحمن بن حرملة -[٢٥٨]-، أنه سمع أبا غالب، يحدث يقول سمعت رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب، يقول: حدثتني جدتي، أنها سمعت أباها، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم يقول: «لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله، ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار»." (٣)

---

(١) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٤٤٧/٩

(٢) المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة صهيب عبد الجبار ٤٩٧/٩

(٣) المسند للشاشي الشاشي، الهيثم بن كليب ٢٥٧/١

"٣٠- حدثنا عمر بن محمد بن علي الزيات، نا عبد الله بن محمد بن ناجية، نا محمد بن عمرو الهروي، نا الجارود بن يزيد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: " إن أخوف ما أخاف على أمتي من بعدي لفعل قوم لوط، ألا فلترتقب أمتي إذا فعلوا ذلك العذاب، نكاحا الرجال بالرجال، والنساء بالنساء ".

حكاية واحدة

أخبرنا الشيخ أبو محمد الأبنوسي، بقراءتي عليه، في شهر رجب سنة أربع وتسعين، أخبرني أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الله الرفاعي الأصبهاني، بقراءته عليه، نا محمد بن علي المفسر، نا محمد بن القاسم بن فاذشاه، نا أبو بكر الآدمي، ببغداد، نا يونس بن عبد الأعلى، قال: سمعت الشافعي يقول: لو علمت أن شرب الماء البارد ينقص من مروءتي لم أشربه أبدا.

٣١- أخبرنا الشيخ أبو محمد السراج، بقراءتي عليه، في جمادى الآخرة سنة أربع وتسعين، أنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد، نا سفيان بن وكيع، نا عبد الله بن رجاء، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " أحب شيء إلى الله عز وجل الغرباء الفرارون بدينهم يبعثهم الله عز وجل يوم القيامة مع عيسى بن مريم عليه السلام ". حدثنا عبد الله، قال: سمعت سفيان بن وكيع، يقول: إني لأرجو أن يكون أحمد بن حنبل منهم.

من فوائد أبي الحسين ابن الطيوري

سمعت الشيخ أبا الحسين بن الطيوري، قراءة عليه، في شهر رجب سنة أربع وتسعين، قال:سمعت أبا عبد الله الصوري، من حفظه وكتبه لي بخطه، قال: سمعت أبا بكر محمد بن علي الأنطاكي، يقول: سمعت ابن الشعشاع المصري، يقول: رأيت أبا بكر النابلسي، بعدما قتل في المنام وهو في أحسن هيئة، فقلت له: ما فعل الله بك؟ فقال حباني مالكي بدوام عز وأوعدني بقرب الانتصار وقربني وأدناني إليه وقال: أنعم بعيش في جواري.

٣٢- أخبرنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب الواعظ، أنا أبو بكر بن مالك، نا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي، نا سعيد بن خثيم أبو معمر الهلالي، حدثتني جدتي ربعية بنت عياض الكلابية، قالت: سمعت عليا رضي الله عنه يقول: كلوا الرمان بشحمه فإنه دبا غ المعدة.

٣٣- حدثني أبي، قال: ونا معتمر بن سليمان، عن صباح، عن أشرس، سئل علي رضي الله عنه عن المذ والجزر، فقال: بلغني أن ملكا موكلا بقاموس البحر إذا وضع رجله فاضت وإذا رفعها غاصت.

". (١)

"٣٠٣ – حدثنا أحمد بن رشدين قال: نا موسى بن عون بن عبد الله بن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال: حدثتني جدتي أم أبي أم عبد الله بنت حمزة بن عبد الله بن عتبة، قالت: سمعت أبي حمزة بن عبد الله بن عتبة، يقول: سألت أبي عبد الله بن عتبة بن مسعود: أي شيء تذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: إذ أذكر أنه «أخذني وأنا خماسي

---

(١) المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي – مخطوط أبو طاهر السِّلَفي ١٣/٩

أو سداسي، فأجلسني في حجره، ومسح رأسي بيده، ودعا لي ولولدي من بعدي بالبركة»

لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عتبة إلا بهذا الإسناد، تفرد به: موسى بن عون." (١)

"١٣٤٩٦ - حدثنا أحمد بن رشدين، ثنا علي بن الحسن بن هارون الأنصاري، ثنا الليث ابن بنت الليث بن أبي سليم، قال: حدثتني جدتي عائشة بنت يونس امرأة الليث، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من زار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي»." (٢)

"٧٠٧ - حدثنا عبد الله بن أحمد، ومحمد بن علي بن الأحمر الناقد البصري، قالا: ثنا عبد الجليل بن الحارث الصفار، قال: حدثتني شيبة بنت الأسود بنت عمة أمي، قالت: حدثتني جدتي روضة، قالت: كنت وصيفة لامرأة بالمدينة، فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم من مكة إلى المدينة قالت لي مولاتي روضة: قومي على باب الدار فإذا مر هذا الرجل فأعلميني، فقمت فأتاهم النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من أصحابه، فأخذت بطرف ردائه، فتبسم في وجهي - قالت شيبة: وأظنه مسح يده على رأسي - فقلت لمولاتي: يا هذه، هو ذا قد جاء الرجل، فخرجت مولاتي، ومن كان معها في الدار «فعرض عليهم الإسلام فأسلموا» قال: وحدثتني شيبة، قالت: "كانت روضة معي في الدار في بني سليم، إذا اشترى الجيران مملوكا أو خادما أو ثوبا أو طعاما، قالوا لها: يا روضة ضعي يدك عليه فكانت كل شيء تمسه فيه البركة "." (٣)

"٣٢٦ - حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، ثنا الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري، حدثتني جدتي، عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميها الشهيدة، وكانت قد جمعت القرآن، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غزا بدرا قالت له: " تأذن لي فأخرج معك أداوي جرحاكم، وأمرض مرضاكم لعل الله يهدي لي شهادة، قال: إن الله يهدي لك شهادة، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها أن تؤم أهل دارها، وكان لها مؤذن، وكانت تؤم أهل دارها حتى عدا عليها جارية، وغلام لها كانت دبرتهما فقتلاها في إمارة عمر فقيل له: إن أم ورقة قد قتلها غلامها وجاريتها فقام في الناس فقال: إن أم ورقة عدا عليها غلامها، وجاريتها فقتلاها، وإنهما هربا، فأتي بهما، فصلبهما، فكانا أول مصلوبين بالمدينة، قال عمر: صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يقول: انطلقوا نزور الشهيدة "." (٤)

"٣٢٧ - حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا وكيع، ثنا الوليد بن عبد الله بن جميع، حدثتني جدتي، وعبد الرحمن بن خلاد الأنصاري، عن أم ورقة بنت نوفل، قالت: " لما غزا النبي صلى الله عليه وسلم بدرا قلت: يا رسول الله، ائذن لي أن أغزو معك أداوي جرحاكم، وأمرض مرضاكم لعل الله يرزقني شهادة، فقال: قري في بيتك، فإن الله يرزقك

---

(١) المعجم الأوسط الطبراني ٩٩/١

(٢) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ٤٠٦/١٢

(٣) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ٢٧٩/٢٤

(٤) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ١٣٤/٢٥

الشهادة، وكانت تسمى الشهيدة، وكانت قد قرأت القرآن، فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في أن يتخذ في دارها موضعا تصلي، فأذن لها "." (١)

"٤١١ - حدثنا أحمد بن علي الجارودي الأصبهاني، ثنا السكن بن سعيد القاضي، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا بشار بن عبد الملك، حدثتني جدتي أم حكيم بنت دينار، عن مولاتها أم إسحاق الغنوية، قالت: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأتي بقصعة من ثريد، فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأكلت معه وأكل معنا ذو اليدين، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تناول عرقا فناولنيه، فقال: ما لك؟ قلت: كنت صائمة فنسيت. فقال ذو اليدين: الآن بعدما شبعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا بأس عليك إنما هو رزق ساقه الله إليك فأتمي صومك»." (٢)

"٢٨٣٦ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا علي بن مسهر، حدثتني جدتي أم حكيم، قالت: «قتل الحسين بن علي وأنا يومئذ جويرية، فمكثت السماء أياما مثل العلقة»." (٣)

"٢٨٥٧ - حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا سفيان، حدثتني جدتي أم أبي، قالت: «شهد رجلان من الجعفيين قتل الحسين بن علي» . قالت: «وأما أحدهما فطال ذكره حتى كان يلفه، وأما الآخر فكان يستقبل الراوية بفيه حتى يأتي على آخرها» . قال سفيان: «رأيت ولد أحدهما كأن له خبلا، وكأنه مجنون»." (٤)

"٢٨٥٨ - حدثنا علي بن عبد العزيز، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا سفيان، حدثتني جدتي أم أبي قالت: «رأيت الورس الذي أخذ من عسكر الحسين صار مثل الرماد»." (٥)

"قالت: جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته في نسوة من الأنصار، فلما شرط علينا: أن لا نشرك بالله شيئا، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نقتل أولادنا، ولا نأتي بهتانا نفتريه بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيه في معروف.

قال: «ولا تغششن أزواجكن» .

قالت: فبايعناه ثم انصرفنا.

فقلت لامرأة منهن: ارجعي فسلي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما غش أزواجنا؟ قالت: فسألته.

فقال: «تأخذ ماله فتحابي به غيره» .

٤٠ - حدثنا أبو كريب، حدثنا وكيع، حدثنا إسحاق بن عثمان الكلابي، حدثنا إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية الأنصاري، قال: حدثتني جدتي أم عطية، قالت: لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة جمع نساء الأنصار في بيت، ثم بعث إلينا عمر فقام فسلم فرددنا عليه السلام.

---

(١) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ١٣٥/٢٥

(٢) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ١٦٩/٢٥

(٣) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ١١٣/٣

(٤) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ١١٩/٣

(٥) المعجم الكبير للطبراني الطبراني ١١٩/٣

فقال: إني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكن.

قلنا: مرحبا برسول الله وبرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت فقال: أتبايعنني على أن لا تشركن بالله، ولا تزنين، ولا تسرقن، ولا تقتلن أولادكن، ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكن، ولا تعصين في معروف.

فقلنا: نعم.." (١)

"١٥٩٠ - حدثنا أبو عاصم، عن بشار بن عبد الملك قال: حدثتني جدتي أم حكيم ابنة دينار مولاة أم إسحاق، عن أم إسحاق، قالت: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتي بخبز ولحم، قالت: وكنت أشتهي أن آكل من طعام النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «هلمي يا أم إسحاق فكلي» ، قالت: فأكلت، ثم ناولني عرقا، فرفعته إلى في فذكرت أني صائمة، فبقيت يدي لا أستطيع أن أرفعها إلى في ولا أستطيع أن أضعها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما لك يا أم إسحاق؟» قلت: يا رسول الله، إني كنت صائمة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أتمي صومك» ، فقال ذو اليدين الآن حين شبعت، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «إنما هو رزق ساقه الله إليها»." (٢)

"٣٥٤- حدثنا محمد بن علي المري، ثنا أبو يوسف محمد بن أحمد، حدثتني جدتي عمارة، عن أبي ظلال القسملي، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من أخذت كريمتيه، لم أدع له جزاء إلا الجنة)) .

[٨١] [حجاج بن أحمد بن الحجاج الصيدناني]

٣٥٥- حدثنا محمد بن علي، ثنا أبو يوسف، حدثني أخي حجاج بن أحمد، ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه، عن سهل بن سعد، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((أنا فرطكم على الحوض، ومن ورد شرب، ومن شرب لم يظمأ أبدا؛ ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني، فيحال بيني وبينهم)) .

٣٥٦- حدثنا هلال، قال: سمعت حجاج بن أحمد يقول: سمعت سفيان يقول: ضمنت لكم إن عملتم بما علمتم أن الله سيعلمكم مالا تعلمون.

٣٥٧- حدثنا هلال، ثنا حجاج بن أحمد، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن خارجة بن طارق، عن قاسم الصفار، عن ابن سيرين قال:." (٣)

"الفلاس وأحفظ قال البخاري مات سنة ٢٥٠ خمسين ومائتين

(وبشر بن معاذ) البصري الضرير يكنى أبا سهل صدوق من العاشرة (والعقدي) بفتح المهملة والقاف (نا بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي أبو إسماعيل البصري ثقة ثبت عابد من الثامنة)

(عن عبد الرحمن بن حرملة) بن عمرو بن سنة الأسلمي المدني صدوق ربما أخطأ (عن أبي ثفال) بكسر المثلثة بعدها فاء (المري) بضم الميم وتشديد الراء اسمه ثمامة بن وائل بن حصين وقد ينسب لجده وقيل اسمه وائل بن هاشم بن حصين وهو

---

(١) المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي نور الدين الهيثمي ٥٠/١

(٢) المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي عبد بن حميد ص/٤٦٠

(٣) تاريخ الرقة القُشَيْري، أبو علي ص/١٦٨

مشهور بكنيته مقبول من الخامسة كذا في التقريب وقال في الخلاصة قال البخاري في حديثه نظر انتهى كذا في الخلاصة

(عن رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب) بفتح الراء وبالموحدة المدني قاضيها قال في التقريب مقبول

(عن جدته) وفي رواية الحاكم حدثتني جدتي أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحافظ في التقريب أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل لم تسم في الكتابين يعني جامع الترمذي وسنن بن ماجه وسماها البيهقي ويقال إن لها صحبة انتهى

وذكرها الحافظ الذهبي في الميزان في النسوة المجهولات (عن أبيها) هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي أبو الأعور أحد العشرة

قوله (لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه) قال الشاه ولي الله الدهلوي في كتابه حجة الله البالغة هو نص على أن التسمية ركن أو شرط ويحتمل أن يكون المعنى لا يكمل الوضوء لكن لا أرتضي بمثل هذا التأويل فإنه من التأويل البعيد الذي يعود بالمخالفة على اللفظ انتهى

قلت لا شك في أن هذا الحديث نص على أن التسمية ركن للوضوء أو شرط له لأن ظاهر قوله لا وضوء أنه لا يصح ولا يوجد إذ الأصل في النفي الحقيقة قال القارىء في المرقاة قال القاضي هذه الصيغة حقيقة في نفي الشيء ويطلق مجازا على الاعتداد به لعدم صحته كقوله عليه الصلاة والسلام

لا صلاة إلا بطهور وعلى نفي كماله كقوله عليه الصلاة والسلام لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد وههنا محمولة على نفي الكمال خلافا لأهل الظاهر لما روى بن عمر." (١)

"[١٨٠٤] قوله (حدثنا المعلى) بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد اللام المفتوحة (بن راشد) الهذلي (أبو اليمان) النبال البصري مقبول من الثامنة قاله في التقريب

وقال في تهذيب التهذيب في ترجمته قال أبو حاتم شيخ يعرف بحديث حدث به عن جدته عن نبيشة الخير في لعق الصحفة وقال النسائي ليس به بأس وذكره بن حبان في الثقات له في السنن الحديث الذي أشار إليه أبو حاتم انتهى (حدثتني جدتي أم عاصم) مقبولة من الثالثة (وكانت أم ولد لسنان بن سلمة) بن المحبق البصري الهذلي ولد يوم حنين فله رؤية وقد أرسل أحاديث مات في آخر إمارة الحجاج (قالت دخل علينا نبيشة الخير) قال في التقريب نبيشة بمعجمة مصغرا بن عبد الله الهذلي ويقال له نبيشة الخير صحابي قليل الحديث

قوله (من أكل) أي طعاما (في قصعة) أي ونحوها (ثم لحسها) بكسر الحاء من باب سمع أي لعقها والمراد أنه لحس ما فيها من طعام تواضعا وتعظيما لما أنعم الله عليه ورزقه وصيانة له عن التلف (استغفرت له القصعة) ولعله أظهر في موضع المضمر لئلا يتوهم أن قوله استغفرت بصيغة المتكلم قال القارىء ولما كانت تلك المغفرة بسبب لحس القصعة وتوسطها جعلت القصعة كأنها تستغفر له مع أنه لا مانع من الحمل على الحقيقة

---

(١) تحفة الأحوذي عبد الرحمن المباركفوري ٩٣/١

قال التوربشتي استغفار القصعة عبارة عما تعودت فيه من أمارة التواضع ممن أكل منها وبراءته من الكبر وذلك مما يوجب له المغفرة فأضاف إلى القصعة لأنها كالسبب لذلك انتهى

قلت الحمل على الحقيقة في هذا وأمثاله هو المتعين ولا حاجة إلى الحمل على المجاز

قوله (هذا حديث غريب) وأخرجه أحمد وبن ماجه والدارمي كذا في المشكاة." (١)

"١٣٢ - قال لي إسحاق: أخبرنا أبو عاصم، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن طلحة العبدري، من بني عبد الدار قال: سمعت جدتي صفية بنت شيبة: ولد لي فأسميته محمدا وأكنيته أبا القاسم، فسألت عائشة، فقالت: جاءت امرأة من الأنصار، فقالت: يا رسول الله، ولد لي غلام فسميته محمدا وأكنيته أبا القاسم، فبلغني أنك تكرهه؟ فقال: «ما أحل اسمي وحرم كنيتي؟» أو «أحل كنيتي وحرم اسمي؟» -[٤٥٤]- وقال لي محمد: حدثنا أبو عاصم، قال: أخبرنا محمد بن عمران، حدثتني جدتي." (٢)

"٤٨٣ - حدثنا عبد الله بن محمد المسندي، ثنا حبان، ثنا وهيب، ثنا عبد الرحمن بن حرملة، قال: سمعت أبا ثفال، قال: حدثني رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب، قال: حدثتني جدتي، أنها سمعت أباها، يقول: أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار»." (٣)

"٣٧ - حدثنا إسحاق بن الحسن الحربي، ثنا أبو نعيم، ثنا الوليد بن جميع، حدثتني جدتي، عن أمها أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميها الشهيدة، وكانت قد جمعت القرآن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غزا بدرا، قالت: ائذن لي أخرج معك أداوي جرحاكم وأمرض مرضاكم لعل الله يهدي إلي شهادة.

فقال: «إن الله يهدي لك شهادة» .

وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أمرها أن تؤم أهل دارها، وكان لها مؤذن، وكانت تؤم أهل دارها حتى غمتها جارية لها وغلام لها، وكانت دبرتهما فقتلاها في إمارة عمر، قيل: إن أم ورقة قد قتلها غلامها وجاريتها وأنهما هربا، فأتى بهما عمر فصلبهما وكانا أول مصلوبين في المدينة، وقال عمر: صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يقول: «انطلقوا نزور الشهيدة»." (٤)

"باب التسمية عند الوضوء

(٢٠) حدثنا محمد بن إبراهيم بن المنذر الفقيه حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا عبد الرحمن بن

---

(١) تحفة الأحوذي عبد الرحمن المباركفوري ٥/٤٢٦

(٢) تخريج الأحاديث المرفوعة المسندة في كتاب التاريخ الكبير للبخاري البخاري ص/٤٥٣

(٣) تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي محمد بن نصر المروزي ١/٤٦٣

(٤) جزء من حديث أبي علي الصواف ابن الصواف ص/٣٨

حرملة أنه سمع أبا ثفال المري يقول سمعت رباح بن عبد الرحمن أبي سفيان بن حويطب يقول: حدثتني جدتي أنها سمعت أباها يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه." (١)

"٢٢٩٩ - حدثنا محمد بن الصباح ويعقوب بن حميد بن كاسب قالا حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابن أبي الحكم الغفاري قال حدثتني جدتي عن عم أبيها رافع بن عمرو الغفاري قال «كنت وأنا غلام أرمي نخلنا أو قال نخل الأنصار فأتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام وقال ابن كاسب فقال يا بني لم ترمي النخل قال قلت آكل قال فلا ترم النخل وكل مما يسقط في أسافلها قال ثم مسح رأسي وقال اللهم أشبع بطنه»

قوله: (فأتي) على بناء المفعول (وكل مما يسقط) قيل: هذا دليل على أنه." (٢)

"٣٢٧٢ - حدثنا أبو بشر بكر بن خلف ونصر بن علي قالا حدثنا المعلى بن راشد أبو اليمان حدثتني جدتي عن رجل من هذيل يقال له نبيشة الخير قالت «دخل علينا نبيشة ونحن نأكل في قصعة لنا فقال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة»." (٣)

"[باب تنقية الصحفة]

٣٢٧١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا أبو اليمان البراء قال حدثتني جدتي أم عاصم قالت «دخل علينا نبيشة مولى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نأكل في قصعة فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة»

قوله: (استغفرت له القصعة) حقيقته غير مستبعدة لمن يعلم قدرة الخالق ذكره الدميري، وهذا لا يؤول الحقيقة وقد يؤول ذلك باستغفار من يحتاج إلى استعمال القصعة بعد ذلك فإنه إذا وجدها نقية يطيب بها قلبه وذلك بمنزلة الاستغفار مما فيها.." (٤)

"١٩٤ - حدثنا عبد الله بن ربيع، حدثنا عمر بن عبد الملك، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا أبو داود، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو عاصم، حدثنا ربيعة بن عبد الرحمن بن حصين، حدثتني جدتي سراء بنت نبهان وكانت ربة بيت في الجاهلية قالت: خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الرءوس فقال: «أي يوم هذا» ؟ قلنا: الله ورسوله أعلم قال: «أليس أوسط أيام التشريق» ؟ . قال أبو محمد: إن صح أنه كان يوم الرءوس فهو ثاني النحر بإجماع من أهل مكة، ويكون أوسط

---

(١) جمهرة الأجزاء الحديثية مجموعة من المؤلفين ص/٧٢

(٢) حاشية السندي على سنن ابن ماجه السندي، محمد بن عبد الهادي ٢/٤٥

(٣) حاشية السندي على سنن ابن ماجه السندي، محمد بن عبد الهادي ٢/٣٠٤

(٤) حاشية السندي على سنن ابن ماجه السندي، محمد بن عبد الهادي ٢/٣٠٤

حينئذ بمعنى أشرف، قال تعالى جعلناكم أمة وسطا ونحن بلا شك آخر الأمم، وقال عليه الصلاة والسلام: «فسلوا الله الفردوس فإنه وسط الجنة، وأعلى الجنة، وفوق ذلك عرش الرحمن» . فهذا نص على أن الوسط هو الأشرف." (١)

"حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان النحوي، ثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، ثنا علي بن عبد الله المديني، وثنا إبراهيم بن عبد الله، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا قتيبة بن سعيد، قالا: ثنا سفيان بن عيينة، عن طلحة بن يحيى بن طلحة، حدثتني جدتي، سعدى بنت عوف المرية، " وكانت محل إزار طلحة، قالت: دخل علي طلحة ذات يوم وهو خائر النفس، - وقال قتيبة: دخل علي طلحة ورأيته مغموما - فقلت: ما لي أراك كالح الوجه؟ وقلت: ما شأنك، أرابك مني شيء فأعينك؟ قال: لا، ولنعم خليلة المرء المسلم أنت، قلت: فما شأنك؟ قال: «المال الذي عندي قد كثر وأكربني» قلت: وما عليك اقسمه، قالت: فقسمه حتى ما بقي منه درهم واحد " قال طلحة بن يحيى: فسألت خازن طلحة: كم كان المال؟ قال: أربعمائة ألف." (٢)

"حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي، ثنا أبو نعيم، ثنا الوليد بن جميع، حدثتني جدتي، عن أمها أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها يسميها الشهيدة، وكانت قد جمعت القرآن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غزا بدرا قالت له: ائذن لي فأخرج معك وأداوي جرحاكم وأمرض مرضاكم لعل الله يهدي إلي الشهادة قال: «إن الله عز وجل مهد لك الشهادة» وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرها أن تؤم أهل دارها حتى عدا عليها جارية وغلام لها كانت قد دبرتهما فقتلاها في إمارة عمر رضي الله تعالى عنه فقيل له: إن أم ورقة قد قتلها غلامها وجاريتها فقال عمر رضي الله تعالى عنه: صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: «انطلقوا فزوروا الشهيدة» رواه وكيع وعبد الله بن داود، عن الوليد بن جميع مثله." (٣)

"حدثنا أحمد بن جعفر، قال: ثنا محمد بن يوسف التركي، حدثني علي بن الجعد، أخبرنا شعبة، عن حبيب بن زيد، قال: سمعت مولاة لنا يقال لها ليلى تحدث عن جدته أم عمارة بنت كعب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعت له بطعام فدعاها لتأكل فقالت: إني صائمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا» رواه شريك، عن حبيب نحوه." (٤)

"حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا بشار بن عبد الملك، حدثتني جدتي أم حكيم، قالت: سمعت أم إسحاق، تقول: " هاجرت مع أخي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فلما كنت في بعض الطريق قال لي أخي: اقعدي يا أم إسحاق فإني نسيت نفقتي بمكة فقالت: إني أخشى الفاسق تعني زوجها قال: كلا إن شاء الله قالت: فلبثت أياما فمر بي رجل قد عرفته ولا أسميه فقال: ما يقعدك هاهنا يا أم إسحاق؟ قلت: أنتظر إسحاق

---

(١) حجة الوداع لابن حزم ابن حزم ص/٢١٧

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ٨٨/١

(٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ٦٣/٢

(٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ٦٥/٢

ذهب يأخذ نفقته قال: لا إسحاق لك قد لحقه الفاسق زوجك فقتله فقدمت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ فقلت: يا رسول الله قد قتل إسحاق وأنا أبكي، وهو ينظر إلي فإذا نظرت إليه وقد نكس في الوضوء وأخذ كفا من ماء فنضحه في وجهي -[٧٤]- قال بشار: قالت جدتي: فلقد كانت تصيبها المصيبة العظيمة فترى الدموع في عينيها ولا تسيل على خدها "." (١)

"٣٥٩ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي، حدثنا بكار بن يحيى، حدثتني جدتي قالت: دخلت على أم سلمة فسألتها امرأة من قريش عن الصلاة في ثوب الحائض، فقالت أم سلمة: «قد كان يصيبنا الحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتلبث إحدانا أيام حيضها ثم تطهر، فتنظر الثوب الذي كانت تقلب فيه، فإن أصابه دم غسلناه وصلينا فيه، وإن لم يكن أصابه شيء تركناه ولم يمنعنا ذلك من أن نصلي فيه، وأما الممتشطة فكانت إحدانا تكون ممتشطة فإذا اغتسلت لم تنقض ذلك، ولكنها تحفن على رأسها ثلاث حفنات، فإذا رأت البلل في أصول الشعر دلكته، ثم أفاضت على سائر جسدها»

Kضعيف." (٢)

"٥٩١ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع بن الجراح، حدثنا الوليد بن عبد الله بن جميع، قال: حدثتني جدتي، وعبد الرحمن بن خلاد الأنصاري، عن أم ورقة بنت عبد الله بن نوفل الأنصارية، أن النبي صلى الله عليه وسلم لما غزا بدرا، قالت: قلت له: يا رسول الله، ائذن لي في الغزو معك أمرض مرضاكم، لعل الله أن يرزقني شهادة، قال: «قري في بيتك فإن الله تعالى يرزقك الشهادة»، قال: فكانت تسمى الشهيدة، قال: وكانت قد قرأت القرآن فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم أن تتخذ في دارها مؤذنا، فأذن لها، قال: وكانت قد دبرت غلاما لها وجارية فقاما إليها بالليل فغماها بقطيفة لها حتى ماتت وذهبا، فأصبح عمر فقام في الناس، فقال: من كان عنده من هذين علم، أو من رآهما فليجئ بهما، فأمر بهما فصلبا فكانا أول مصلوب بالمدينة،

Kحسن." (٣)

"١٩٥٣ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو عاصم، حدثنا ربيعة بن عبد الرحمن بن حصين، حدثتني جدتي سراء بنت نبهان، وكانت ربة بيت في الجاهلية قالت: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الرءوس، فقال: «أي يوم هذا؟»، قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: «أليس أوسط أيام التشريق؟». قال أبو داود: وكذلك قال: عم أبي حرة الرقاشي، إنه خطب أوسط أيام التشريق

---

(١) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء أبو نعيم الأصبهاني ٧٣/٢

(٢) سنن أبي داود السجستاني، أبو داود ٩٩/١

(٣) سنن أبي داود السجستاني، أبو داود ١٦١/١

Kضعيف." (١)

"٢٦٢٢ - حدثنا عثمان، وأبو بكر ابنا أبي شيبة، وهذا لفظ أبي بكر، عن معتمر بن سليمان، قال: سمعت ابن أبي حكم الغفاري، يقول: حدثتني جدتي، عن عم أبي رافع بن عمرو الغفاري قال: كنت غلاما أرمي نخل الأنصار فأتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «يا غلام، لم ترمي النخل؟» قال: آكل. قال: «فلا ترم النخل، وكل مما يسقط في أسفلها»، ثم مسح رأسه فقال: «اللهم أشبع بطنه»

Kضعيف." (٢)

"٣٨٨٨ - حدثنا مسدد، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عثمان بن حكيم، حدثتني جدتي، قالت: سمعت سهل بن حنيف، يقول: مررنا بسيل فدخلت فاغتسلت فيه فخرجت محموما فنمي ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «مروا أبا ثابت يتعوذ» قالت: فقلت: يا سيدي والرقى صالحة فقال: «لا رقية إلا في نفس أو حمة أو لدغة» قال أبو داود: " الحمة: من الحيات وما يلسع "

Kضعيف الإسناد." (٣)

"٣٥٩ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم، حدثنا عبد الرحمن -يعني ابن مهدي-، حدثنا بكار بن يحيى، حدثتني جدتي، قالت:

دخلت على أم سلمة، فسألتها امرأة من قريش عن الصلاة في ثوب الحائض، فقالت أم سلمة: قد كان يصيبنا الحيض على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فتلبث إحدانا أيام حيضها، ثم تطهر، فتنظر الثوب الذي كانت تقلب فيه، فإن أصابه دم غسلناه وصلينا فيه، وإن لم يكن أصابه شيء تركناه، ولم يمنعنا ذلك أن نصلي فيه، وأما الممتشطة فكانت إحدانا تكون ممتشطة، فإذا اغتسلت لم تنقض ذلك، ولكنها تحفن على رأسها ثلاث حفنات، فإذا رأت البلل في أصول الشعر دلكته، ثم أفاضت على سائر جسدها (١).

=ومعنى قصعته: دلكته. وقال البيهقي: هذا في الدم اليسير الذي يكون معفوا عنه وأما في الكثير منه، فصح عنها أنها كانت تغسله.

وانظر ما سيأتي برقم (٣٦٤).

---

(١) سنن أبي داود السجستاني، أبو داود ١٩٧/٢

(٢) سنن أبي داود السجستاني، أبو داود ٣٩/٣

(٣) سنن أبي داود السجستاني، أبو داود ١١/٤

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، بكار بن يحيي مجهول الحال وجدته لا تعرف.
وأخرجه البيهقي ١/ ١٨٢ و٢/ ٤٠٧، وابن المنذر في "الأوسط" ٢/ ١٤٧ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، بهذا الإسناد.
ورواية البيهقي في الموضع الأول مختصرة بقطعة المتشطة، وروايته في الموضع الأول ورواية ابن المنذر مختصرتان بقطعة ثوب الحائض.
ويشهد للقطعة الأولى منه حديث أسماء بنت أبي بكر الآتي بعده.
وحديث عائشة عند الدارمي (١٠٠٨)، ولفظه: "إذا طهرت المرأة من الحيض فلتتبع ثوبها الذي يلي جلدها، فلتغسل ما أصابه من الأذى، ثم تصلي فيه "وإسناده صحيح.
والقطعة الثانية منه سلف نحوها بإسناد صحيح برقم (٢٥١).=." [1]

"٥٩٠ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا حسين بن عيسى الحنفي، حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة
عن ابن عباس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "ليؤذن لكم خياركم، وليؤمكم قراؤكم" (١).

٦٢ - باب إمامة النساء

٥٩١ - حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع بن الجراح، حدثنا الوليد ابن عبد الله بن جميع، حدثتني جدتي وعبد الرحمن بن خلاد الأنصاري
عن أم ورقة بنت نوفل: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - لما غزا بدرا قالت: قلت له: يا رسول الله، ائذن لي في الغزو معك، أمرض مرضاكم، لعل الله يرزقني شهادة، قال: "قري في بيتك، فإن الله عز وجل يرزقك الشهادة"، قال: فكانت تسمى الشهيدة.
قال: وكانت قد قرأت القرآن، فاستأذنت النبي - صلى الله عليه وسلم - أن تتخذ في دارها مؤذنا، فأذن لها.
قال: وكانت قد دبرت غلاما لها وجارية، فقاما إليها بالليل فغماها بقطيفة لها حتى ماتت وذهبا، فأصبح عمر فقام في الناس، فقال: من عنده من هذين علم، أو من رآهما فليجيء بهما، فأمر بهما فصلبا، فكانا أول مصلوب بالمدينة (٢).

---

(١) إسناده ضعيف لضعف حسين بن عيسى الحنفي، وقال البخاري عن حديثه هذا: منكر، ذكره عنه المزي فى ترجمة الحسين بن عيسى من "تهذيب الكمال" ٦/ ٤٦٣.
وأخرجه ابن ماجه (٧٢٦) عن عثمان بن أبي شيبة، بهذا الإسناد.
(٢) إسناده ضعيف لجهالة عبد الرحمن بن خلاد وجدة الوليد بن عبد الله بن جميع، واسمها ليلى بنت مالك.=." [2]

---

[1] سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ١/٢٦٩
[2] سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ١/٤٤٢

"عن رجلين من بني بكر، قالا: رأينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يخطب بين أوسط أيام التشريق، ونحن عند راحلته، وهي خطبة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - التي خطب بمنى (١).

١٩٥٣ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو عاصم، حدثنا ربيعة بن عبدالرحمن بن حصين، حدثتني جدتي سراء بنت نبهان، وكانت ربه بيت في الجاهلية، قالت:

خطبنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم الرؤوس فقال: "أي يوم هذا؟ " قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: "أليس أوسط أيام التشريق؟ (٢).

---

(١) إسناده صحيح. ابن المبارك: هو عبد الله المروزي، وابن أبي نجيح: هو عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي.

وأخرجه البيهقي في "الكبرى" ٥/ ١٥١ من طريق أبي داود، بهذا الإسناد.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف؛ لجهالة ربيعة بن عبد الرحمن بن حصين.

محمد بن بشار: هو العبدي، وأبو عاصم: هو الضحاك.

وأخرجه البيهقي ٥/ ١٥١، وابن الأثير في"أسد الغابة" ٧/ ١٤٠ من طريق المصنف، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٣٣٠٥).

ويشهد له ما قبله.

وقول أبي داود: وكذلك قال عم أبي حرة الرقاشي: إنه خطب أوسط أيام التشريق. أخرجه أحمد في "مسنده" (٢٠٦٩٥) وفي إسناده علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف.

وقوله: يوم الرؤوس: هو اليوم الثاني من أيام التشريق، سمي بذلك لأنهم كانوا يأكلون فيه رؤوس الأضاحي، قال الزمخشري في "أساس البلاغة": أهل مكة يسمون يوم القر يوم الرؤوس، لأنهم يأكلون فيه رؤوس الأضاحي.

ويوم القر: هو اليوم التالي ليوم النحر.." (١)

"عن عباد بن شرحبيل، قال: أصابتني سنة فدخلت حائطا من حيطان المدينة ففركت سنبلا، فأكلت وحملت في ثوبي، فجاء صاحبه فضربني وأخذ ثوبي، فأتيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فقال له: "ما علمت إذ كان جاهلا، ولا أطعمت إذ كان جائعا - أو قال: ساغبا" وأمره فرد علي ثوبي، وأعطاني وسقا أو نصف وسق من طعام (١).

٢٦٢١ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي بشر قال: سمعت عباد بن شرحبيل -رجلا منا من بني غبر- بمعناه (٢).

٩٢ - باب من قال: يأكل مما سقط (٣)

٢٦٢٢ - حدثنا عثمان وأبو بكر ابنا أبي شيبة -وهذا لفظ أبي بكر- عن معتمر بن سليمان، قال: سمعت ابن أبي حكم

---

(١) سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ٣/٣٢٤

الغفاري يقول: حدثتني جدتي عن عم أبي رافع بن عمرو الغفاري، قال: كنت غلاما أرمي نخل الأنصار، فأتي بي النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: "يا غلام، لم ترمي النخل؟ "

---

(١) إسناده صحيح. أبو بشر: هو جعفر بن إياس أبي وحشية، ومعاذ العنبري: هو ابن معاذ.

وقد صحح هذا الإسناد الحافظ ابن حجر في "الإصابة" ٣/ ٦١٥، وابن القيم كذلك من قبله في "تهذيب السنن" عند الكلام على حديث سمرة السالف قبه.

وأخرجه ابن ماجه (٢٢٩٨) من طريق شعبة بن الحجاج، والنسائي (٥٤٠٩) من طريق سفيان بن حسين، كلاهما عن أبي بشر جعفر بن إياس، به.

وهو في "مسند أحمد" (١٧٥٢١).

(٢) إسناده صحيح كسابقه.

(٣) هذا التبويب أثبتناه من (هـ) وحدها.." (١)

"٣٨٨٨ - حدثنا مسدد، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عثمان بن حكيم، حدثتني جدتي الرباب، قالت: سمعت سهل بن حنيف يقول: مررنا بسيل فدخلت، فاغتسلت فيه، فخرجت محموما، فنمي ذلك إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، فقال: "مروا أبا ثابت يتعوذ" قالت: فقلت: يا سيدي والرقى صالحة؟ فقال: "لا رقية إلا في نفس أو حمة أو لدغة" (١).

قال أبو داود: الحمة من الحيات وما يلسع (٢).

٣٨٨٩ - حدثنا سليمان بن داود العتكي، حدثنا شريك (ح)

وحدثنا العباس العنبري، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا شريك، عن العباس بن ذريح، عن الشعبي - قال العباس:

---

(١) المرفوع منه صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن. الرباب جدة عثمان بن حكيم -وإن انفرد بالرواية عنها حفيدها عثمان- تابعية كبيرة سمعت من سهل بن حنيف المتوفى في خلافة علي بن أبي طالب يعني قبل الأربعين. وقد وردت قصة اغتسال سهل بن حنيف اصابته بالعين من طريق آخر صحيح يعضد هذه الرواية عند مالك في "موطئه" ٢/ ٩٣٨ و ٩٣٩ وابن ماجه (٣٥٠٩)، والنسائي في "الكبرى" (٧٥٧١) و (٧٥٧٢)، وهي في "مسند أحمد" (١٥٩٨٠).

وأخرجه من طريق المصنف هنا النسائي في "الكبرى" (١٠٠١٥) و (١٠٨٠٦) من طريق عبد الواحد بن زياد، بهذا الإسناد.

وهو في "مسند أحمد" (١٥٩٧٨).

ويشهد للمرفوع منه حديث عائشة عند البخاري (٥٧٤١) بلفظ: رخص النبي - صلى الله عليه وسلم - الرقية من كل

---

(١) سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ٤/٢٦٢

ذي حمة و (٥٧٣٨) بلفظ: أمرني النبي - صلى الله عليه وسلم - أو أمر أن يسترقى من العين.

وحديث أنس عند مسلم (٢١٩٦) بلفظ: رخص في الحمة والنملة والعين.

وانظر تمام شواهده في "المسند" (١٥٩٧٨).

النفس: العين.

(٢) مقالة أبي داود هذه أثبتناها من (ب).." (١)

"٢٢٩٩ - حدثنا محمد بن الصباح، ويعقوب بن حميد بن كاسب، قالا: حدثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت ابن أبي الحكم الغفاري، قال: حدثتني جدتي، عن عم أبيها رافع بن عمرو الغفاري، قال: كنت وأنا غلام أرمي نخلنا - أو قال: نخل الأنصار - فأتي بي النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: " يا غلام - وقال ابن كاسب: فقال يا بني - لم ترمي النخل؟ " قال: قلت: آكل، قال: «فلا ترم النخل، وكل مما يسقط في أسافلها» ، قال: ثم مسح رأسي، وقال: «اللهم أشبع بطنه»

Kضعيف." (٢)

"٣٢٧١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أنبأنا أبو اليمان البراء، قال: حدثتني جدتي أم عاصم، قالت: دخل علينا نبيشة، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونحن نأكل في قصعة، فقال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من أكل في قصعة، فلحسها، استغفرت له القصعة»

Kضعيف." (٣)

"٣٢٧٢ - حدثنا أبو بشر بكر بن خلف، ونصر بن علي، قالا: حدثنا المعلى بن راشد أبو اليمان قال: حدثتني جدتي، عن رجل، من هذيل، يقال له: نبيشة الخير، قالت: دخل علينا نبيشة، ونحن نأكل في قصعة لنا، فقال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة»

Kضعيف." (٤)

"٦٧ - باب من مر على ماشية قوم أو حائط هل يصيب منه؟

٢٢٩٨ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا شبابة بن سوار (ح)

---

(١) سنن أبي داود ت الأرنؤوط السجستاني، أبو داود ٦/٣٦

(٢) سنن ابن ماجه ابن ماجه ٢/٧٧١

(٣) سنن ابن ماجه ابن ماجه ٢/١٠٨٩

(٤) سنن ابن ماجه ابن ماجه ٢/١٠٨٩

وحدثنا محمد بن بشار ومحمد بن الوليد، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، قالا: حدثنا شعبة، عن أبي بشر جعفر بن أبي إياس، قال:

سمعت عباد بن شرحبيل - رجلا من بني غبر - قال: أصابنا عام مخمصة، فأتيت المدينة، فأتيت حائطا من حيطانها، فأخذت سنبلا ففركته فأكلته وجعلته في كسائي، فجاء صاحب الحائط، فضربني وأخذ ثوبي، فأتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - فأخبرته، فقال للرجل: "ما أطعمته إذ كان جائعا أو ساغبا، ولا علمته إذ كان جاهلا" فأمره النبي - صلى الله عليه وسلم - فرد إليه ثوبه، وأمر له بوسق من طعام أو نصف وسق (١).

٢٢٩٩ - حدثنا محمد بن الصباح ويعقوب بن حميد بن كاسب، قالا: حدثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت ابن أبي الحكم الغفاري، قال: حدثتني جدتي

عن عم أبيها رافع بن عمرو الغفاري، قال: كنت وأنا غلام أرمي نخلنا - أو قال: نخل الأنصار - فأتي بي النبي - صلى الله عليه وسلم -، فقال:

= وأخرجه مسلم (١٠٢٥)، والنسائي ٥/ ٦٣ - ٦٤ من طريق يزيد بن أبي عبيد، عن عمير مولى آبي اللحم.

وهو في "صحيح ابن حبان" (٣٣٦٠).

(١) إسناده صحيح. وصححه الحافظ ابن حجر في "الإصابة" ٣/ ٦١٥.

وأخرجه أبو داود (٢٦٢٠) و (٢٦٢١) من طريق شعبة بن الحجاج، والنسائي ٨/ ٢٤٠ من طريق سفيان بن حسين، كلاهما عن أبي بشر جعفر بن إياس، به.

وهو في "مسند أحمد" (١٧٥٢١).." [1]

"عن جابر، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "لا يمسح أحدكم يده حتى يلعقها، فإنه لا يدري في أي طعامه البركة" (١).

١٠ - باب تنقية الصحفة

٣٢٧١ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا أبو اليمان البراء قال: حدثتني جدتي أم عاصم، قالت:

دخل علينا نبيشة مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ونحن نأكل في قصعة، فقال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "من أكل في قصعة فلحسها، استغفرت له القصعة" (٢).

---

(١) إسناده صحيح. أبو داود الحفري: هو عمر بن سعد بن عبيد، وسفيان: هو الثوري، وأبو الزبير: هو محمد بن مسلم

---

(١) سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط ابن ماجه ٣٩٧/٣

بن تدرس المكي.

وأخرجه مسلم (٢٠٣٣) (١٣٤) من طريق سفيان الثوري، بهذا الإسناد. وفي بعض الروايات عنده: "حتى يلعقها أو يلعقها".

وأخرجه مسلم (٢٠٣٣) (١٣٣) من طريق سفيان بن عيينة، والنسائي في "الكبرى" (٦٧٣٦) من طريق ابن جريج، كلاهما عن أبي الزبير، به. وعند ابن جريج: "أو يلعقها".

وأخرجه مسلم (٢٠٣٣) (١٣٥) من طريق الأعمش، عن أبي سفيان طلحة بن نافع، عن جابر.

وهو في "مسند أحمد" (١٤٢٢١)، و"صحيح ابن حبان" (٥٢٥٣).

قوله: "فإنه لا يدري في أي طعامه البركة"، قال النووي في "شرح مسلم": معناه -والله أعلم- أن الطعام الذي يحضره الإنسان فيه بركة، ولا يدري أن تلك البركة فيما أكله، أو فيما بقي على أصابعه أو فيما بقي في أسفل القصعة أو في اللقمة الساقطة، فينبغي أن يحافظ على هذا كله لتحصل البركة، وأصل البركة الزيادة وثبوت الخير والإمتاع به، والمراد هنا - والله أعلم- ما يحصل به التغذية وتسلم عاقبته من أذى، ويقوي على طاعة الله تعالى وغير ذلك.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة حال أم عاصم جدة أبي اليمان: واسمه المعلى بن راشد. =." (١)

"٣٢٧٢ - حدثنا أبو بشر بكر بن خلف ونصر بن علي، قالا: حدثنا المعلى بن راشد أبو اليمان، حدثتني جدتي عن رجل من هذيل يقال له: نبيشة الخير، قالت: دخل علينا نبيشة ونحن نأكل في قصعة لنا، فقال: حدثنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "من أكل في قصعة ثم لحسها، استغفرت له القصعة" (١).

١١ - باب الأكل مما يليك

٣٢٧٣ - حدثنا محمد بن خلف العسقلاني، حدثنا عبيد الله، حدثنا عبد الأعلى، عن يحيى بن أبي كثير، عن عروة بن الزبير

عن ابن عمر، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إذا وضعت المائدة، فليأكل مما يليه، ولا يتناول من بين يدي جليسه" (٢).

٣٢٧٤ - حدثنا محمد بن بشار، حدثنا العلاء بن الفضل بن عبد الملك ابن أبي السوية، حدثني عبيد الله بن عكراش

= وأخرجه الترمذي (١٩٠٧) عن نصر بن علي الجهضمي، عن المعلى بن راشد، بهذا الإسناد.

وهو في "مسند أحمد" (٢٠٧٢٤).

القصعة: الإناء.

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

---

(١) سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط ابن ماجه ٤٠٩/٤

(٢) إسناده ضعيف لضعف عبد الأعلى: وهو ابن أعين الكوفي. عيد الله: هو ابن موسى العبسي.

وأخرجه أبو نعيم في "الحلية" ٣/ ٧٤، والبيهقي في "شعب الإيمان" (٥٨٦٥) من طريق عيد الله بن موسى، بهذا الإسناد.

وفيه عندهما تتمة للحديث وهي التي ستأتي عند المصنف برقم (٣٢٩٥).

ويغني عنه حديث عمر بن أبي سلمة السالف برقم (٣٢٦٧).." (١)

"١٨٠٤ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: أخبرنا أبو اليمان المعلى بن راشد، قال: حدثتني جدتي أم عاصم، وكانت أم ولد لسنان بن سلمة، قالت: دخل علينا نبيشة الخير ونحن نأكل في قصعة، فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة.

هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث المعلى بن راشد، وقد روى يزيد بن هارون، وغير واحد من الأئمة، عن المعلى بن راشد هذا الحديث.." (٢)

"١٨٠٤ - حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال: أخبرنا أبو اليمان المعلى بن راشد، قال: حدثتني جدتي أم عاصم، وكانت أم ولد لسنان بن سلمة، قالت: دخل علينا نبيشة الخير ونحن نأكل في قصعة، فحدثنا أن -[٢٦٠]- رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة»: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث المعلى بن راشد وقد روى يزيد بن هارون، وغير واحد من الأئمة، عن المعلى بن راشد هذا الحديث

Kضعيف." (٣)

"٢٢٨ - حدثنا محمد بن مخلد ، نا ابن زنجويه أبو بكر ، نا عفان ، نا وهيب ، نا عبد الرحمن بن حرملة ، أنه قال: سمع أبا ثفال ، يقول: سمعت رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب ، يقول: حدثتني جدتي ، أنها سمعت أباها ، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا صلاة لمن لا وضوء له ، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه» ، الحديث." (٤)

"١٥٠٦ - حدثنا أبو بكر النيسابوري ، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا الوليد بن جميع ، حدثتني جدتي ، عن أم ورقة وكانت تؤم ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم «أذن لها أن تؤم أهل دارها»." (٥)

"٢٠٧٠ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا أبو اليمان البراء وهو معلى بن راشد قال: حدثتني جدتي أم عاصم قالت: دخل علينا نبيشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نأكل طعاما، فدعوناه، فأكل معنا، ثم قال: حدثنا رسول الله

(١) سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط ابن ماجه ٤١٠/٤

(٢) سنن الترمذي ت بشار الترمذي، محمد بن عيسى ٣١٦/٣

(٣) سنن الترمذي ت شاكر الترمذي، محمد بن عيسى ٢٥٩/٤

(٤) سنن الدارقطني الدارقطني ١٢٣/١

(٥) سنن الدارقطني الدارقطني ٢٦١/٢

صلى الله عليه وسلم أنه «من أكل في قصعة ثم لحسها، استغفرت له القصعة» Qإسناده فيه أم عاصم وما رأيت فيها جرحا ولا تعديلا فهي على شرط ابن حبان." (١)

"٣٣ - باب: في الصائم إذا أكل عنده

١٨٩٠ - أخبرنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة، عن حبيب (١) الأنصاري قال: سمعت مولاة لنا يقال لها: ليلى تحدث عن جدتها أم عمارة بنت كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعت له بطعام فقال لها: كلي، فقالت: إني صائمة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا - وربما قال: حتى يقضوا - أكلهم. [الإتحاف:٢٣٦٥٣]

٣٤ - باب: في وصال شعبان برمضان

١٨٩١ - أخبرنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن منصور، عن سالم (٢)، عن أبي سلمة، عن أم سلمة قالت: ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صام شهرا تاما إلا شعبان، فإنه كان يصله برمضان ليكونا شهرين متتابعين، وكان يصوم من الشهر حتى نقول: لا يفطر، ويفطر حتى نقول: لا يصوم. [الإتحاف:٢٣٥٢٤]

٣٥ - باب النهي عن الصوم بعد انتصاف شعبان

١٨٩٢ - أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا عبد الرحمن الحنفي - يقال: (٣) عبد الرحمن بن إبراهيم - عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا كان النصف من شعبان فأمسكوا عن الصوم. [الإتحاف:١٩٢٩٧]

١٨٩٣ - أخبرنا الحكم بن المبارك، عن عبد العزيز بن محمد، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة نحو هذا. [الإتحاف:١٩٢٩٧]

٣٦ - باب الصوم من (٤) سرر الشهر

١٨٩٤ - أخبرنا يزيد بن هارون، أنبأنا الجريري، عن أبي العلاء بن الشخير، عن مطرف، عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال لرجل: هل صمت من سرر هذا الشهر؟ فقال: لا، قال: فإذا أفطرت من رمضان فصم يومين. [الإتحاف:١٥٠٥١]

قال أبو محمد: سرره، آخره.

---

(١) في الإتحاف: هو ابن يد الأنصاري.

---

(١) سنن الدارمي الدارمي، أبو محمد ٢/١٢٩٠

(٢) زاد في الإتحاف: هو ابن أبي الجعد.

(٣) في الإتحاف: يعني ابن إبراهيم.

(٤) في "ل": في سرر.." (١)

"نواحيها فلما طعموا دعا لهم فقال: اللهم اغفر لهم، وارحمهم، وبارك لهم في رزقهم. [الإتحاف:٦٩٤١]

٣ - باب الدعاء بعد الفراغ من الطعام

٢١٨٥ - أخبرنا محمد بن القاسم الأسدي، حدثنا ثور، عن خالد بن معدان، عن أبي أمامة قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أكل أو شرب قال: الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، غير مكفور، ولا مودع، ولا مستغنى عنه ربنا. [الإتحاف:٦٣٥٩]

٤ - باب: في الشكر على الطعام

٢١٨٦ - أخبرنا نعيم بن حماد، عن عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن عبد الله بن أبي حرة، عن عمه، عن سنان بن سنة (١) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الطاعم الشاكر، كالصائم الصابر. [الإتحاف:٦١٤٣]

٥ - باب: في لعق الأصابع

٢١٨٧ - حدثنا إسحاق بن عيسى، أنبأنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا أكل أحدكم فليلعق أصابعه الثلاث. [الإتحاف:٥٨١]

٦ - باب: في المنديل عند الطعام

٢١٨٨ - أخبرنا عمرو بن عون، أنبأنا ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى يلعق أصابعه، أو يلعقها. [الإتحاف:٨١٧٣]

٧ - باب: في لعق الصحفة

٢١٨٩ - أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا أبو اليمان البراء - هو معلى (٢) بن راشد - قال: حدثتني جدتي: أم عاصم قالت: دخل علينا نبيشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ونحن نأكل طعاما فدعوناه فأكل معنا، ثم قال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنه من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة. [الإتحاف:١٧٠٤٥]

---

(١) في جميع الأصول الخطية: عن سنان بن سنة ، عن أبيه ، بإثبات عن أبيه في الإسناد ، وقد ذكرت في الشرح قديما

---

(١) سنن الدارمي ت الغمري الدارمي، أبو محمد ص/٤٢٨

احتمالات التصحيف التي نتج عنها كلمة: عن أبيه ، ووجدت حرجا في حذفها حين رأيت جماعة من القدماء عزا الحديث للمصنف بإثبات عن أبيه في الإسناد ، منهم الخطيب التبريزي - صاحب مشكاة المصابيح - وحيث قد ثبت ما ذكرته في الشرح بإسقاط الحافظ ابن حجر له من الإسناد في الإتحاف فقد وجب إسقاطه ، والحمد لله على توفيقه.

قال معد الكتاب للشاملة: والحديث؛ أخرجه أحمد ٤/ ٣٤٣ (١٩٢٢٣)، والبخاري، في "التاريخ الكبير" ١/ ١٤٢، وابن ماجة (١٧٦٥)، وعبد الله بن أحمد ٤/ ٣٤٣ (١٩٢٢٤)، والبغوي، في "معجم الصحابة" (١٢٠١)، والطبراني (٦٤٩٢)، والقضاعي (٢٦٤)، من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، قال: أخبرني محمد بن عبد الله بن أبي حرة، عن عمه حكيم بن أبي حرة، عن سنان بن سنة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، على الصواب.

(٢) في الإتحاف: المعلى.." (١)

"٣٤٣- ص- حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا عبد الرحمن بن مهدي

قال: ثنا بكار بن يحيى قال: حدثتني جدتي قالت: دخلت على أم سلمة

فسألتها امرأة من قريش عن الصلاة في ثوب الحائض؟ فقالت أم سلمة: قد

كان يصيبنا الحيض/على عهد رسول الله- عليه السلام-، فتلبث إحدانا

أيام حيضها، ثم تطهر فتنظر الثوب الذي كانت تقلب فيه، فإن أصابه دم

غسلناه وصفينا فيه، وإن لم يكن أصابه شيء تركناه، ولم يمنعنا ذلك من أن

نصلي فيه، وأما الممتشطة فكانت إحدانا تكون ممتشطة فإذا اغتسلت لم

تنقض ذاك؛ ولكنها تحفن على رأسها ثلاث حفنات، فإذا رأت البلل في

أصول الشعر دلكته، ثم أفاضت على سائر جسدها (١) .

ش- يعقوب بن إبراهيم: الدورقي، وعبد الرحمن بن مهدي:

أبو سعيد العنبري.

وبكار بن يحيى روى عن: جدته، عن أم سلمة. روى عنه:

عبد الرحمن بن مهدي. روى له: أبو داود (٢) .

قوله: " تقلب فيه " أصله: تتقلب؛ فحذفت إحدى التائين، من

قولك: فلان يتقلب في أمره، أي: يتحول من حال إلى حال. وفي

بعض الرواية: " الذي كانت تعلت فيه " من قولهم. تعلت المرأة من

حيضها إذا طهرت، وكذا يقال: تعلت النفساء إذا ارتفعت وطهرت،

ويقال: تعالت- أيضا- ويجوز أن يكون من قولهم: تعلى الرجل من

علته إذا برأ أي: خرجت من نفاسها وسلمت.

---

(١) سنن الدارمي ت الغمري الدارمي، أبو محمد ص/٤٨٩

قوله: " وأما الممتشطة " أي: المرأة الممتشطة: وهي التي تمتشط:
يقال: امتشطت المرأة، ومشطتها الماشطة إذا سرحت شعرها بالمشط، وفيه
ثلاث لغات، وأنكر ابن دريد الكسر، وحكى ضم الميم والشين. قال
ابن دريد: إلا أن يزاد ميم فيقال: ممشط.

---

(١) تفرد به أبو داود.

(٢) انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٤/٧٠٤) .." [1]

"معين: ثقة. مات سنة أربع وخمسين ومائة وهو ابن أربع وثمانين سنة. روى له: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه (١) .

قوله:" خياركم " أي: خيركم.

قوله: " وليؤمكم أقرؤكم " أي: أعلمكم بعلم القرآن- كما ذكرنا. وذكر الدارقطني أن الحسن بن عيسى تفرد بهذا الحديث عن الحكم بن أبان.

* * *

٥٦- باب: إمامة النساء

أي: هذا باب في بيان إمامة النساء، وفي بعض النسخ: " باب ما جاء في إمامة النساء "، والنساء جمع " امرأة " من غير لفظه، وكذلك النسوة- بكسر النون وضمها- والنسوان، كما يقال: خلفة ومخاض وذاك وأولئك.

٥٧٣- ص- نا عثمان بن أبي شيبة: نا وكيع بن الجراح: نا الوليد بن عبد الله بن جميع قال: حدثتني جدتي وعبد الرحمن بن خلاد الأنصاري، عن أم ورقة بنت نوفل أن النبي- عليه السلام- لما غزا بدرا قالت: قلت له: يا رسول الله، ائذن لي في الغزو معك أمر ض مرضاكم، لعل الله يرزقني (٢) شهادة، قال: " قري في بيتك، فإن الله عز وجل يرزقك الشهادة " قال: فكانت تسمى الشهيدة، قال: وكانت قد قرأت القرآن فاستأذنت النبي - عليه السلام- أن تتخذ في دارها مؤذنا فأذن لها، وكانت قد دبرت غلاما لها وجارية، فقاما إليها بالليل فغماها بقطيفة لها حتى ماتت وذهبا، فأصبح عمر فقام في الناس فقال: من كان عنده من هذين علم أو من رآها فليجئ بهما، فأمر بهما فصلبا، فكانا أول مصلوب بالمدينة (٣) .

ش- الوليد بن عبد الله بن جميع: الزهري الكوفي. روى عن:

---

(١) المصدر السابق (٧ / ١٤٢٢) .

(٢) في سنن أبي داود: " لعل الله أن يرزقني". (٣) تفرد به أبو داود.." [2]

---

(١) شرح أبي داود للعيني بدر الدين العيني ١٨٥/٢

(٢) شرح أبي داود للعيني بدر الدين العيني ٩٣/٣

"باب ثواب الصائم إذا أكل عنده

١٨١٧ – أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، نا علي بن الجعد، أنا شعبة، عن حبيب بن زيد، قال: سمعت مولاة لنا، يقال لها: ليلى، تحدث عن جدته أم عمارة بنت كعب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها، فدعت له بطعام، فدعاها لتأكل، فقالت: إني صائمة، فقال عليه السلام: «إن الصائم إذا أكل عنده، صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا».

هذا حديث حسن

قال أبو عيسى: وأم عمارة هي جدة حبيب بن زيد الأنصاري.." (١)

"١٧٢٢ – نا محمد بن أبان، نا وكيع، حدثني إسحاق بن عثمان الكلابي، حدثني إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية الأنصاري، حدثتني جدتي، " أن النبي صلى الله عليه وسلم لما جمع نساء الأنصار في بيت ، فأتانا عمر فقام على الباب فسلم ، فرددنا عليه السلام ، فقال: أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكن ، فقلنا: مرحبا برسول الله ورسوله ، قال: أتبايعن على أن لا تشركن بالله شيئا ، ولا تسرقن ، ولا تزنين؟ قالت: قلنا: نعم ، فمددنا أيدينا من داخل البيت ، ومد يده من خارج ، قالت: وأمرنا أن نخرج الحيض والعواتق في العيدين ، ونهينا عن اتباع الجنائز ، ولا جمعة علينا. قال: قلت لها: ما المعروف الذي نهيتن عنه؟ قالت: النياحة ".

١٧٢٣ – نا محمد بن معمر القيسي، ثنا أبو عاصم، عن إسحاق بن عثمان بنحوه ، ولم يقل: «لا تشركن بالله شيئا»
١٧٢٢K – قال الألباني: إسماعيل بن عبد الرحمن لم يذكروا له راويا غير إسحق بن عثمان فهو مجهول." (٢)

"٢٩٧٣ – ثنا محمد بن بشار، وإسحاق بن زياد بن يزيد العطار، وهذا حديث بندار ثنا أبو عاصم، ثنا ربيعة بن عبد الرحمن بن حصن، حدثتني جدتي سراء بنت نبهان وكانت ربة بيت في الجاهلية قالت: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الرءوس فقال: «أي بلد هذا؟» قلنا: الله ورسوله أعلم قال: أليس المشعر الحرام؟ قلنا: بلى قال: «فأي يوم هذا؟» قلنا: الله ورسوله أعلم قال: " أليس أوسط أيام التشريق؟ قلنا: بلى قال: " فإن دماءكم زاد إسحاق وأعراضكم، وقالا: وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا «زاد إسحاق فليبلغ أدناكم أقصاكم، اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت؟» ٢٩٧٣K – قال الألباني: إسناده ضعيف لجهالة ربيعة: ويوم الرؤوس هو ثاني أيام التشريق." (٣)

"٢٧٦ – أخبرنا أبو طاهر، نا أبو بكر، نا يحيى بن حكيم، نا عمر بن علي، نا محمد بن إسحاق، قال: سمعت فاطمة بنت المنذر تحدث عن جدتها أسماء بنت أبي بكر:

---

(١) شرح السنة للبغوي البغوي ، أبو محمد ٣٧٦/٦
(٢) صحيح ابن خزيمة ابن خزيمة ١١٢/٣
(٣) صحيح ابن خزيمة ابن خزيمة ٣١٨/٤

أنها سمعت امرأة تسأل النبي – صلى الله عليه وسلم –، فقالت: إحدانا إذا طهرت، كيف تصنع بثيابها التي كانت تلبس؟ فقال النبي – صلى الله عليه وسلم –:

"إن رأت فيه شيئا فلتحكه، ثم لتقرصه بشيء من ماء، وتنضح في سائر الثوب ماء وتصلي فيه".

أخبرنا أبو طاهر، نا أبو بكر، نا يحيى بن حكيم، نا ابن أبي عدي، عن محمد بن إسحاق بهذا مثله، وقال:

وقال: "إن رأيت فيه دما، فحكيه ثم اقرصيه بالماء، ثم انضحي سائره، ثم صلي فيه".

(٢١٦) باب استحباب غسل دم الحيض من الثوب بالماء والسدر، وحكه بالأضلاع، إذ هو أحرى أن يذهب أثره من الثوب إذا حك بالضلع، وغسل بالسدر مع الماء، من أن يغسل بالماء بحتا

٢٧٧ – أخبرنا أبو طاهر، نا أبو بكر، نا بندار، نا يحيى، نا سفيان، عن ثابت –وهو الحداد–، عن عدي بن دينار مولى أم قيس بنت محصن، عن أم قيس بنت محصن قالت:

سألت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عن دم الحيض يصيب الثوب. فقال: "اغسليه بالماء والسدر، وحكيه بضلع".

(٢١٧) باب ذكر الدليل على أن الاقتصار من غسل الثوب الملبوس في المحيض على غسل أثر الدم منه جائز، وإن لم يحك موضع الدم بضلع، ولا قرص موضعه بالأظفار، وإن لم يغسل بسدر أيضا،

---

[٢٧٦] (إسناده حسن – ناصر). د حديث ٣٦٠ مع بعض الاختلاف.

[٢٧٧] إسناده صحيح. موارد الظمآن حديث ٢٣٥؛ وأشار الحافظ في تلخيص الحبير ١: ٣٥ إلى رواية ابن خزيمة.." (١)

"ولا رش ما لم يصب الدم من الثوب بالماء. وأن جميع ما أمر به من قرص بالأظفار، وحك بالأضلاع، وغسل بالسدر، أمر اختيار واستحباب. وأن غسل الدم من الثوب يطهر الثوب، وتجزئ الصلاة فيه

٢٧٨ – أخبرنا أبو طاهر، نا أبو بكر، نا أحمد بن أبي سريج الرازي، أخبرنا أبو أحمد، نا المنهال بن خليفة، عن خالد بن سلمة، عن مجاهد، عن أم سلمة:

أنها قالت –أو قيل لها– كيف كنتن تصنعن بثيابكن إذا طمثتن على عهد رسول الله – صلى الله عليه وسلم –؟ قالت: "إن كنا لنطمث في ثيابنا، وفي دروعنا، فما نغسل منها إلا أثر ما أصابه الدم. وإن الخادم من خدمكم اليوم ليتفرغ يوم طهرها لغسل ثيابها.

(٢١٨) باب الرخصة في غسل الثوب من عرق الجنب. والدليل على أن عرق الجنب طاهر غير نجس (١)

٢٧٩ – أخبرنا أبو طاهر، نا أبو بكر، نا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، عن سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم بن

---

(١) صحيح ابن خزيمة ط ٣ ابن خزيمة ١/١٧٤

محمد قال:

سألت عائشة عن الرجل يأتي أهله ثم يلبس الثوب فيعرق فيه، نجسا ذلك؟ فقالت: "قد كانت [٤١ - ب] المرأة تعد خرقة أو خرقا، فإذا كان ذلك مسح بها الرجل الأذى عنه، ولم ير أن ذلك ينجسه.

٢٨٠ - أخبرنا أبو طاهر، نا أبو بكر، نا محمد بن ميمون المكي، نا الوليد -يعني ابن مسلم-، حدثني الأوزاعي، حدثني عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه القاسم بن محمد، عن عائشة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - قالت:

---

[٢٧٨] (إسناده ضعيف. المنهال ضعفه الحافظ - ناصر).

انظر: د حديث ٣٥٩ من طريق بكار بن يحيى، حدثتني جدتي.

(١) في الأصل: "غير بجبر"، وهو سهو قلم.

[٢٧٩] إسناده صحيح. أشار الحافظ في تلخيص الحبير ١: ٣٤ إلى رواية ابن خزيمة.

[٢٨٠] إسناده صحيح. أشار الحافظ في تلخيص الحبير ١: ٣٤ إلى رواية ابن خزيمة؛ وقال: وقد روى ابن خزيمة في صحيحه من طريق عبد الرحمن بن القاسم ...." (١)

"النقل، وإن لم يثبت فاتفاق العلماء على إسقاط فرض الجمعة عن النساء كاف من نقل خبر الخاص فيه

١٧٢٢ - أخبرنا أبو طاهر، نا أبو بكر، نا محمد بن أبان، نا وكيع، حدثني إسحاق بن عثمان الكلابي، حدثني إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية الأنصاري، حدثتني جدتي:

أن النبي - صلى الله عليه وسلم - لما جمع نساء الأنصار في بيت، فأتانا عمر، فقام على الباب، فسلم فرددنا عليه السلام، فقال: أنا رسول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إليكن. فقلنا: مرحبا برسول الله ورسوله. قال: أتبايعن على أن لا تشركن بالله شيئا، ولا تسرقن، ولا تزنين؟ قالت: قلنا: نعم. فمددنا أيدينا من داخل البيت، ومد يده من خارج. قالت: وأمرنا أن نخرج الحيض والعواتق في العيدين، ونهينا عن اتباع الجنائز، ولا جمعة علينا. قال: قلت لها: ما المعروف الذي نهيتن عنه؟ قالت: النياحة.

١٧٢٣ - أخبرنا أبو طاهر، نا أبو بكر، نا محمد بن معمر القيسي، ثنا أبو عاصم، عن إسحاق بن عثمان بنحوه.

ولم يقل: لا تشركن بالله شيئا.

(٤) باب ذكر أول جمعة جمعت بمدينة النبي - صلى الله عليه وسلم -، وذكر عدد من جمع بها أولا

١٧٢٤ - أنا أبو طاهر، نا أبو بكر، نا محمد بن عيسى، نا سلمة -يعني ابن الفضل-، نا محمد بن إسحاق، قال: فحدثني محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف؛

ح وثنا الفضل بن يعقوب الجزري، ثنا عبد الأعلى، ثنا محمد، عن محمد بن أبي

---

(١) صحيح ابن خزيمة ط ٣ ابن خزيمة ١/١٧٥

[١٧٢٢] (قلت: إسماعيل بن عبد الرحمن لم يذكروا له راويا غير إسحاق بن عثمان فهو مجهول - ناصر). حم ٦: ٤٠٨ - ٤٠٩ من طريق إسحاق بن عثمان.

[١٧٢٣] انظر: الحديث رقم ١٧٢٢.

[١٧٢٤] (قلت: إسناده حسن. وهو مخرج في "صحيح أبي داود" (٩٨٠) - ناصر).

جه إقامة ٧٨ عن طريق محمد بن إسحاق.." (١)

"(٣٦٥) باب الوقوف عند الجمرة الأولى والثانية بعد رميها، والدليل على أن الوقوف بعد رمي الأولى منهما أمامها لا خلفها، ولا عن يمينها، ولا عن شمالها، والوقوف عند الثانية ذات اليسار مما يلي الوادي مستقبل القبلة في الوقفين جميعا، ورفع اليدين في الوقفين جميعا

٢٩٧٢ - ثنا محمد بن يحيى والحسين بن علي البسطامي، قالا: ثنا عثمان بن عمر، ثنا يونس، عن الزهري:

أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات، فيكبر كلما رمى بحصاة، ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل البيت، رافعا يديه يدعو، وكان يطيل الوقوف. ثم يأتي الجمرة الثانية، فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة، ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي، فيقف مستقبل القبلة، رافعا يديه يدعو، ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات، يكبر عند كل حصاة، ثم ينصرف، ولا يقف عندها.

قال الزهري: سمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا عن أبيه عن النبي - صلى الله عليه وسلم -. قال: وكان ابن عمر يفعله.

قال البسطامي؛ قال: أخبرنا يونس. وقال في جمرة العقبة: يكبر كلما رمى بحصاة، ثم ينصرف ولا يقف عندها. وقال: يحدث بمثل هذا الحديث عن أبيه، والباقي مثل لفظ محمد بن يحيى سواء.

(٣٦٦) باب خطبة الإمام أوسط أيام التشريق

٢٩٧٣ - ثنا محمد بن بشار، وإسحاق بن زياد بن يزيد العطار -وهذا حديث بندار- ثنا أبو عاصم، ثنا ربيعة بن عبد الرحمن بن حصن، حدثتني جدتي سراء بنت نبهان -وكانت ربة بيت في الجاهلية- قالت:

[٢٩٧٢] خ الحج ١٤٢ من طريق عثمان بن بحر: مثله.

[٢٩٧٣] (إسناده ضعيف. لجهالة ربيعة - ناصر)؛ د الحديث ١٩٥٣ من طريق محمد بن بشار مختصرا.

الرؤوس جمع رأس. ويوم الرؤوس هو ثاني يوم من أيام التشريق.." (٢)

---

(١) صحيح ابن خزيمة ط ٣ ابن خزيمة ٨٣٢/٢

(٢) صحيح ابن خزيمة ط ٣ ابن خزيمة ١٣٩٥/٢

"عز وجل. وأخرج أيضا من حديث أبي المليح الهذلي عن نبيشة الهذلي عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. وأخرجه مسلم وأخرج أيضا من حديث عمرو بن دينار أن نافع بن جبير أخبره عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر: وقد سماه نافع فنسيته: أن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال لرجل من بني غفار، ويقال له: بشر بن سحيم: قم فأذن في الناس، إنها أيام أكل وشرب، في أيام منى. وأخرجه النسائي وابن ماجه.

وأخرجه أيضا من حديث يزيد الرقاشي (عن أنس بن مالك، قال: نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم أيام التشريق الثلاثة بعد يوم النحر) . وأخرجه أبو يعلى في (مسنده) من حديث يزيد الرقاشي (عن أنس: أن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، نهى عن صوم خمسة أيام من السنة، يوم الفطر، ويوم النحر، وأيام التشريق) . وهذه حجة قوية لأصحابنا في حرمة الصوم في الأيام الخمسة.

وأخرج أيضا من حديث عبد الرحمن بن جبير (عن معمر بن عبد الله العدوي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أؤذن في أيام التشريق بمنى: لا يصومن أحد فإنها أيام أكل وشرب) ، وأخرجه أبو القاسم البغوي في (معجم الصحابة) وأخرج أيضا من حديث سليمان بن يسار، وقبيصة بن ذؤيب يحدثان عن أم الفضل، امرأة عباس بن عبد المطلب، قالت: كنا مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بمنى أيام التشريق، فسمعت مناديا يقول: إن هذه الأيام أيام طعم وشرب، وذكر لله، قالت: فأرسلت رسولا من الرجل ومن أمره، فجاءني الرسول فحدثني أنه رجل يقال له حذافة، يقول: أمرني بها رسول الله، صلى الله عليه وسلم) .

وأخرج أيضا عمر بن خلدة الزرقي عن أمه قالت: (بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب في أوسط أيام التشريق، فنادى في الناس: لا تصوموا في هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب وبعال) . وأخرجه ابن أبي شيبة في (مسنده) . وأخرج أيضا من حديث مسعود بن الحكم الزرقي قال: (حدثتني أمي قالت: لكأني أنظر إلى علي بن أبي طالب، رضي الله تعالى عنه، على بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء. حين قام إلى شعب الأنصار. وهو يقول: يا معشر المسلمين! إنها ليست بأيام صوم، إنها أيام أكل وشرب وذكر لله عز وجل) . وأخرجه النسائي أيضا. وأخرج أيضا من حديث مخرمة بن بكير عن أبيه قال: سمعت سليمان بن يسار يزعم أنه سمع ابن الحكم الزرقي يقول: حدثنا أبي أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعوا راكبا وهو يصرخ: لا يصومن أحد، فإنها أيام أكل وشرب) . وابن الحكم: هو مسعود بن الحكم، وأبوه الحكم الزرقي ذكره ابن الأثير في الصحاب. وأخرج أيضا من حديث يحيى بن سعيد أنه سمع يوسف بن مسعود بن الحكم الزرقي يقول: حدثتني جدتي فذكر نحوه، وجدته حبيبة بنت شريق.

وأخرج أيضا من حديث مسعود بن الحكم الأنصاري عن رجل من أصحاب النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: أمر النبي، صلى الله عليه وسلم، عبد الله بن حذافة أن يركب راحلته أيام منى فيصيح في الناس: (ألا لا يصومن أحد، فإنها أيام أكل وشرب، قال: فلقد رأيته على راحلته ينادي بذلك) . وأخرجه الدارقطني بإسناد ضعيف وفي آخره: (ألا إن هذه أيام عيد وأكل وشرب، وذكر، فلا يصومن إلا محصر أو متمتع لم يجد هديا، ولم يصم في أيام الحج المتتابعة فليصمهن) ، فهذا الطحاوي أخرج أحاديث النهي عن الصوم في أيام التشريق عن ستة عشر نفسا من الصحابة، وهذا هو الإمام الجهبذ صاحب اليد الطولى في هذا الفن.

وفي الباب حديث أم عمرو بن سليم عند أحمد، وعقبة ابن عامر عند الترمذي، وحمزة بن عمرو الأسلمي عند الطبراني، وكعب بن مالك عند أحمد ومسلم، وعبد الله بن عمر وعند النسائي، وعمرو بن العاص عند أبي داود، وبديل بن ورقاء عند الطبراني، وزيد بن خالد عند أبي يعلى الموصلي، ولفظه: (ألا إن هذه الأيام أيام أكل وشرب ونكاح) ، وجابر عند ثم قال الطحاوي: فلما ثبت بهذه الآثار عن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، النهي عن صيام أيام التشريق، وكان نهيه عن ذلك بمنى، والحجاج مقيمون بها، وفيهم المتمتعون والقارنون، ولم يستثن منهم متمتعا ولا قارنا، دخل المتمتعون والقارنون في ذلك، ثم أجاب عن حديثهم، وهو حديث عبد الله بن عمران، في إسناده يحيى بن سلام، أنه حديث منكر لا يثبته أهل العلم بالرواية لضعف يحيى بن سلام، وابن أبي ليلى وفساد حفظهما، والدارقطني أيضا ضعف يحيى بن سلام، وابن أبي ليلى فيه مقال، وكان يحيى بن سعيد يضعفه، وعن أحمد: كان سيء الحفظ مضطرب الحديث، وعن أبي حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به فإن قلت: ابن أبي ليلى هو عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن." (١)

"٣٨٦ - أخبرنا أبو عبد الرحمن، حدثنا إبراهيم بن يعقوب، ثنا عفان، ثنا عبد الواحد بن زياد، ثنا عثمان بن حكيم، حدثتني جدتي الرباب، عن سهل بن حنيف، قال: مر بنا سيل، فذهبنا نغتسل فيه، فخرجت منه محموما، فنمى ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال -[٣٤٤]-: «مروا أبا ثابت فليتعوذ» . فقلت: يا سيدي، وصالحة الرقى؟ فقال: " لا رقى إلا من ثلاث: من الحمة، والنفس، واللدغة "." (٢)

"٢٥٦ - اخبرنا محمد بن العلاء ابو كريب قال حدثنا ابن ادريس عن هشام عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد نحوه

٢٥٧ - أخبرني ابراهيم بن يعقوب قال حدثنا عفان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عثمان بن حكيم قال حدثتني جدتي الرباب عن سهل بن حنيف قال مر بنا سيل فذهبنا نغتسل فيه فخرجت محموما فنمي ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مروا أبا ثابت يتعوذ فقلت يا سيدي والرقى صالحة قال

لا رقي إلا من ثلاث من الحمى والنفس واللدغة

ما يقول إذا خطب امرأة وما يقال له

٢٥٨ - أخبرنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى قال حدثنا مالك بن اسماعيل عن عبد الرحمن بن حميد قال حدثنا عبد الكريم بن سليط البصري

واخبرنا أحمد بن سليمان قال حدثنا مالك بن اسماعيل قال." (٣)

---

(١) عمدة القاري شرح صحيح البخاري بدر الدين العيني ١١٥/١١

(٢) عمل اليوم والليلة لابن السني ابن السني ص/٣٤٣

(٣) عمل اليوم والليلة للنسائي النسائي ص/٢٥٢

"عن عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسى بن عيسى عن أمية بن أبي هند قال قال لنا أبو عبد الرحمن كذا قال عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه قال خرجت أنا وسهل بن حنيف نلتمس الخمر فأصبنا غديرا خمرا فكان أحدنا يستحي أن يتجرد وأحد يراه فاستتر حتى إذا رأى أن قد فعل نزع جبة صوف عليه (٦٦٠ ح) فأعجبني خلقه فأصبته بعين فأخذته قعقعة فدعوته فلم يجبني فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال قوموا بنا فرفع عن ساقيه حتى خاض إليه الماء فكأني أنظر إلى وضح ساقي (رسول الله) صلى الله عليه وسلم ب ح فضرب صدره وقال

باسم الله اللهم أذهب حرها وبردها ووصبها قم بإذن الله فقام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

إذا رأى أحدكم من نفسه أو ماله أو أخيه شيئا يعجبه فليدع بالبركة فإن العين حق

١٠٣٤ - أخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا المعلى بن أسد قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عثمان بن حكيم قال حدثتني جدتي الرباب قالت سمعت سهل بن حنيف يقول مررنا بسيل فاغتسلت فيه فخرجت محمولا منه محموما فنمي ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا ثابت يتقوذ قلت يا سيدي والرقى صالحة (٤٢٣ آ) قال

لا رقية إلا في نفس أو حمة أو لدغة." (١)

"جماعة من الأئمة مالك بن أنس وبن شهاب الزهري والأوزاعي والنسائي فلا تغتر بتحسين الترمذي وتصحيح الحاكم وإن ثبت تحسينه فلا يعارض حديث جويرية بنت الحارث الذي اتفق عليه الشيخان

ـــQلهيعة حدثنا موسى بن وردان عن عبيد الأعرج حدثتني جدتي يعني الصماء أنها دخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم السبت وهو يتغدى

فقال تعالي تغدي

فقالت إني صائمة

فقال لها أصمت أمس قالت لا قال كلي فإن صيام يوم السبت لا لك ولا عليك وهذا وإن كان في إسناده من لا يحتج به إذا انفرد لكن يدل عليه ما تقدم من الأحاديث

وعلى هذا فيكون معنى قوله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا يوم السبت أي لا تقصدوا صومه بعينه إلا في الفرض فإن الرجل يقصد صومه بعينه بحيث لو لم يجب عليه إلا صوم يوم السبت كمن أسلم ولم يبق من الشهر إلا يوم السبت فإنه يصومه وحده

وأيضا فقصده بعينه في الفرض لا يكره بخلاف قصده بعينه في النفل فإنه يكره

ولا تزول الكراهة إلا بضم غيره إليه أو موافقته عادة

فالمزيل للكراهة في الفرض مجرد كونه فرضا لا المقارنة بينه وبين غيره

وأما في النفل فالمزيل للكراهة ضم غيره إليه أو موافقته عادة ونحو ذلك

---

(١) عمل اليوم والليلة للنسائي النسائي ص/٥٦٤

قالوا وأما قولكم إن الاستثناء دليل التناول إلى آخره فلا ريب أن الاستثناء أخرج صورة الفرض من عموم النهي فصورة الاقتران بما قبله أو بما بعده أخرجت بالدليل الذي تقدم فكلا الصورتين مخرج

أما الفرض فبالمخرج المتصل

وأما صومه مضافا فبالمخرج المنفصل فبقيت صورة الإفراد واللفظ متناول لها ولا مخرج لها من عمومه فيتعين حمله عليها

ثم اختلف هؤلاء في تعليل الكراهة فعللها بن عقيل بأنه يوم يمسك فيه اليهود ويخصونه بالإمساك وهو ترك العمل فيه والصائم في مظنة ترك العمل فيصير صومه تشبها بهم وهذه العلة منتفية في الأحد

ولا يقال فهذه العلة موجودة إذا صامه مع غيره ومع هذا فإنه لا يكره لأنه إذا صامه مع غيره لم يكن قاصدا تخصيصه المقتضي للتشبه وشاهده استحباب صوم يوم قبل عاشوراء وبعده إليه لتنتفي صورة الموافقة

وعللة طائفة أخرى بأنه يوم عيد لأهل الكتاب يعظمونه فقصده بالصوم دون غيره يكون تعظيما له فكره ذلك كما كره إفراد يوم عاشوراء بالتعظيم لما عظمه أهل الكتاب وإفراد رجب أيضا لما عظمه المشركون

وهذا التعليل قد تعارض بيوم الأحد فإنه يوم عيد غير للنصارى كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اليوم لنا وغدا لليهود وبعد للنصارى ومع ذلك فلا يكره صومه

وأيضا فإذا كان يوم عيد فقد يقال مخالفتهم فيه يكون بالصوم لا بالفطر فالصوم فيه تحقيق للمخالفة ويدل على ذلك ما رواه الإمام أحمد والنسائي وغيرهما من حديث كريب مولى بن عباس قال أرسلني بن عباس وناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أم سلمة أسألها أي الأيام كان النبي صلى الله عليه وسلم أكثرها صياما فقالت كان يصوم السبت ويوم الأحد أكثر ما يصوم من الأيام ويقول إنهما يوما عيد." (١)

"٧٤٢ - حدثنا عبد الله قال: حدثني عبد الله بن عمر قثنا ابن المبارك، عن الزبير بن عبد الله قال: حدثتني جدتي، أن عثمان بن عفان كان لا يوقظ أحدا من أهله من الليل، إلا أن يجده يقظان فيدعوه، فيناوله وضوءه، وكان يصوم الدهر.." (٢)

"٣٣ - حدثنا أحمد بن محمد بن عروة الكاتب، أنبأ عبد الله بن محمد بن سعيد الجمال، ثنا يزيد بن عمرو بن البراء أبو سفيان -[٧٧]- الغنوي، ثنا أحمد بن الحارث الغساني، حدثتني جدتي ساكنة بنت الجعد قالت: سمعت رجاء الغنوي، يقول وكانت أصيبت يده يوم الجمل قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم «استشفوا بما حمد الله به نفسه قبل أن يحمده خلقه وبما مدح به نفسه» قلنا: وماذا بأبي وأمي يا رسول الله؟ قال: «الحمد وقل هو الله أحد فإن من لم يشفه القرآن فلا شفاه الله»." (٣)

---

(١) عون المعبود وحاشية ابن القيم العظيم آبادي، شرف الحق ٥١/٧

(٢) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل أحمد بن حنبل ٤٥٩/١

(٣) فضائل سورة الإخلاص للحسن الخلال الحسن الخلال ص/٧٦

"أخبرنا أحمد، قال: ثنا عبد الله قال:

٣٠ - حدثني عبد الله بن عمر، قال: أبنا ابن المبارك، عن الزبير بن عبد الله، قال: حدثتني جدتي، أن عثمان بن عفان، رضي الله عنه «كان لا يوقظ أحدا من أهله في الليل إلا أن يجده يقظان، فيدعوه فيناوله قلة وضوئه، وكان يصوم الدهر»." (١)

"١٤٥-[١٥٣] أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم السلمي قال: ثنا أبو أحمد حاتم بن عبد الله بن حاتم الجهازي بمصر قال: ثنا الربيع بن سليمان قال: ثنا نعيم بن حماد قال: ثنا المعلى بن راشد النبال قال حدثتني جدتي قالت: دخل علينا نبيشة الخير وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نأكل في صحفة فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من أكل في صحفة ثم لحسها استغفرت له الصحفة.
هذا حديث غريب من حديث أبي اليمان المعلى بن راشد النبال البصري عن جدته واسمها أم عاصم عن نبيشة الخير وهو نبيشة بن عبد الله بن عتاب بن الحارث بن حصين بن نابغة بن لحيان بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان [الهذلي وهو] (١) ابن عم سلمة بن المحبق نزل البصرة ولا يعرف له غير هذا الحديث
وقد حدث مسلم بن إبراهيم بهذا الحديث عن أبي اليمان المعلى بن راشد النبال أيضا والله أعلم.

---

(١) [[من طبعة السلفي والمخطوط]]." (٢)

"٥١٢٠ - (صيام يوم السبت لا لك ولا عليك) أي لا لك فيه مزيد ثواب ولا عليك فيه ملام ولا عتاب وسيأتي في حديث النهي عن صومه وحده نعم إن وافق ذلك سنة مؤكدة كما إذا كان يوم عرفة أو عاشوراء فيتأكد صومه (حم عن امرأة) قال أحمد عن حميد الأعرج قال حدثتني جدتي أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتغدى وذلك يوم السبت فقال: تعالي فكلي قالت: إني صائمة قال: أصمت أمس؟ قالت: لا فذكره. قال الهيثمي: وفيه ابن لهيعة." (٣)

"سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولم يذكروا أباها".
ورواه الدراوردي (١) عن أبي ثفال عن رباح عن ابن ثوبان مرسلا.
ورواه حماد بن سلمة عن صدقة (٢) مولى آل الزبير عن أبي ثفال عن أبي بكر بن حويطب مرسلا عن النبي - صلى الله عليه وسلم -.
قال الدارقطني: والصحيح قول وهيب (٣) ، وبشر بن المفضل (٤) ومن تابعهما (٥) .

---

(١) فضائل عثمان بن عفان لعبد الله بن أحمد عبد الله بن أحمد ص/٧٦
(٢) فوائد الحنائي = الحنائيات أبو القاسم الحنائي ٧٨٢/١
(٣) فيض القدير المناوي ٢٣٠/٤

قال الحافظ ابن حجر: " وفي "المختارة" للضياء (٦) من مسند الهيثم بن كليب (٧) من طريق وهيب عن عبد الرحمن بن حرملة (٨) سمع أبا غالب، سمعت رباح بن عبد الرحمن، حدثتني جدتي أنها سمعت

(١) (ع) عبد العزيز بن محمد بن عبيد بن أبي عبيد الدراوردي، أبو محمد الجهني مولاهم المدني، صدوق، كان يحدث من كتب غير فيخطىء، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومئة. التقريب (٢٩٩) رقم: (٤١١٩) .

(٢) (خ د س ق) صدقة بن خالد الأموي مولاهم، أبو العباس الدمشقي، ثقة، من الثامنة، مات سنة إحدى وسبعين وقيل ثمانين ومئة أو بعدها. التقريب ص (٢١٦) رقم: (٢٩١١) .

(٣) (ع) وهيب -بالتصغير- ابن خالد بن عجلان بن الباهلي مولاهم، أبو بكر البصري، ثقة ثبت، لكنه تغير قليلا بأخرة، من السابعة، مات سنة خمس وستين ومئة، وقيل بعدها. التقريب ص (٥١٥) رقم: (٧٤٨٧) .

(٤) (ع) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي -بقاف ومعجمة-، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت عابد، من الثامنة، مات سنة ست أو سبع وثمانين ومئة. التقريب ص (٦٣) رقم: (٧٠٣) .

(٥) العلل للدارقطني (٤/٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥) رقم: (٦٧٨) ، تحقيق: محفوظ السلفي، ط ١.

(٦) محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل أبو عبد الله، ضياء الدين المقدسي، الإمام الحافظ الحجة. من مصنفاته: " الأحاديث المختارة " (ت: ٦٤٣ هـ) . السير (١٦/٣٩٧) رقم: (٥٧٦٣) ، طبقات الحفاظ ص (٤٩٧) رقم: (١٠٩٣) .

(٧) الهيثم بن كليب بن سريح بن معقل الشاشي التركي، أبو سعيد، الإمام الحافظ الثقة. صاحب "المسند الكبير" طبع منه ١-٣ بتحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله سنة ١٤١٠ هـ (ت: ٣٣٥ هـ) . السير (١٢/٤٤) رقم: (٣٠٣٠) ، طبقات الحفاظ ص (٣٥٢) رقم: (٧٩٦) .

(٨) (م ٤) عبد الرحمن بن حرملة بن عمرو بن سنة، أبو حرملة، المدني، صدوق ربما أخطأ، من السادسة (ت: ١٤٥ هـ) . التقريب (٢٨٠) رقم: (٣٨٤٠) .." [١]

"مسلم بن بشار الجهني عن عمر ولم يسمع منه يأتي في ترجمة نعيم بن ربيعة

نسيبة أم عطية عن عمر رضي الله عنهما

٢٨٥ - أخبرنا زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي أن سعيد بن أبي الرجاء أخبرهم قراءة عليه أنا أحمد بن محمد بن أحمد بن النعمان أنا محمد بن إبراهيم أنا أبو يعلى الموصلي ثنا أبو كريب ثنا وكيع ثنا إسحاق بن عثمان الكلابي ثنا إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية الأنصاري قال حدثتني جدتي أم عطية قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جمع نساء الأنصار

(١) قوت المغتذي على جامع الترمذي السيوطي ١/٥٥

في بيت قالت ثم بعث إلينا عمر فقام فسلم فرددنا عليه السلام فقال إني رسول رسول الله إليكم قلن مرحبا برسول الله وبرسول رسول الله فقال أتبايعنني ألا تزنين." (١)

"آخر

١١٠٤ – أخبرنا عبد الباقي بن عبد الجبار الهروي ببغداد أن عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي أخبرهم أنا أحمد بن محمد الخليلي أنا علي بن أحمد الخزاعي أنا الهيثم بن كليب الشاشي نا محمد بن علي الوراق نا عفان نا زهير نا عبد الرحمن بن حرملة أنه سمع أبا غالب يحدث يقول سمعت رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب يقول حدثتني جدتي أنها سمعت أباها يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار كذا ذكره والمعروف أبو ثفال المري بدل أبي غالب رواه الترمذي عن نصر بن علي وبشر بن معاذ عن بشر بن." (٢)

"حدثنا إسحاق ، أخبرنا الملائي ، ثنا الوليد بن جميع ، حدثتني جدتي ، عن أم ورقة الأنصارية رضي الله عنها «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم» أمرها أن تؤم أهل دارها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميها الشهيدة وكان لها مؤذن " قتادة ، عن أم الحسن: رأيت أم سلمة رضي الله عنها تؤم النساء في رمضان وهي في الصف معهن لا تقدمهن " عمار الدهني: عن أم سلمة رضي الله عنها: أنها أمت نسوة في العصر فقامت بينهن وسطا " وعن عطاء ، عن عائشة رضي الله عنها: أنها أمت النساء في صلاة العصر فقامت معهن في صفهن " رائطة الحنفية: أن عائشة رضي الله عنها: كانت تؤم النساء تقوم بينهن في المكتوبة وسطا " ابن إسحاق: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، أن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي ، وكان ذا نساء كثير ، كان يأمر جارية له قارئة للقرآن فتصلي بنسائه في رمضان ، فكان يأمرها أن تقوم في وسط منهن ، ويقمن عن يمينها ويسارها ثم تصلي بهن " وعن الشعبي وإبراهيم: «تؤم المرأة النساء في رمضان تقوم وسطهن» تمام بن نجيح: قلت للحسن: أتؤم المرأة النساء؟ قال: " نعم ، تقوم معهن في الصف ، فإذا ركعت تقدمت خطوة أو خطوتين ثم لتسجد ، فإذا قامت رجعت إلى مقامها ، قلت: أتؤذن؟ قال: نعم ، وتقيم " وعن ابن جريج ، عن عطاء: " تؤم المرأة النساء من غير أن تخرج أمامهن ولكن يحاذى بهن ، قلت: في المكتوبة؟ قال: نعم ، قلت: أفتؤمهن الحبلى خشية أن يكون في بطنها ذكر؟ قال: ما سمعت؟ قلت: فكيف؟ قال: تؤمهن أفقههن ، قلت: أتسرك الحبلى وتؤم الأفقه منهن؟ قال: نعم «وعن الحسن» تؤمهن بعضهن إن شئن تقوم معهن في الصف " وعن مكحول رحمه الله: «تؤم المرأة المرأة إذا لم تكن غيرها بمنزلة الرجلين» وعن النخعي: «ليس عليهن جمعة ولا يصلين جماعة إلا أن لا يجدن رجلا يقرأ بهن في رمضان»." (٣)

---

(١) لأحاديث المختارة = المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما المقدسي، ضياء الدين ٤٠٢/١

(٢) لأحاديث المختارة = المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما المقدسي، ضياء الدين ٣٠٣/٣

(٣) مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر محمد بن نصر المروزي ص/٢٢٧

"٢٧٨٢ – (٣٠) وعن يحيى بن سعيد، أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كان

حفص بن سليمان متروك الحديث، وقال البيهقي: تفرد به حفص وهو ضعيف في رواية الحديث. وليث بن أبي سليم مضطرب الحديث ضعفه يحيى بن معين والنسائي وغيرهما، وقد اختلط أخيرا ولم يتميز حديث فترك، وأما الحسن بن الطيب البلخي فضعفه النسائي وغيره، وكذبه مطين. وأما أحمد بن رشدين فقال ابن عدي: كذبوه فإن قيل: قد روى هذا الحديث من غير رواية حفص بن سليمان عن ليث بن أبي سليم، ولو ثبت ضعف حفص بن سليمان فإنه لم ينفرد بهذا الحديث، وقول البيهقي أنه تفرد به بحسب ما اطلع عليه وقد جاء في معجم الطبراني الكبير والأوسط متابعته. فقد قال الطبراني: حدثنا أحمد بن رشدين حدثنا علي بن الحسين بن هارون الأنصاري حدثنا الليث بن بنت الليث بن أبي سليم قال حدثتني جدتي عائشة بنت يونس امرأة الليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : " من زار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي ". فالجواب أن يقال: ليس هذا الإسناد بشيء يعتمد عليه ولا هو مما يرجع إليه بل هو إسناد مظلم ضعيف جدا لأنه مشتمل على ضعيف لا يجوز الاحتجاج به ومجهول لم يعرف من حاله ما يوجب قبول خبره وابن رشدين شيخ الطبراني قد تكلموا فيه وعلي بن الحسين الأنصاري ليس هو ممن يحتج بحديثه والليث ابن بنت الليث بن أبي سليم وجدته عائشة مجهولان لم يشتهر من حالهما عند أهل العلم ما يوجب قبول روايتهما ولا يعرف لهما ذكر في غير هذا الحديث وليث بن أبي سليم قد تقدم ما فيه من الكلام، والحاصل أن هذا المتابع الذي ذكر من رواية الطبراني لا يرتفع به الحديث عن درجة الضعف والسقوط ولا ينهض إلى رتبة تقتضي الاعتبار والاستشهاد لظلمة إسناده وجهالة رواته وضعف بعضهم واختلاطه واضطراب إسناده، ولو كان الإسناد إلى ليث بن أبي سليم صحيحا لكان فيه ما فيه فكيف والطريق إليه ظلمات بعضها فوق بعض، كذا في الصارم المنكي (ص ٦٢، ٦٣) وقال الحافظ في التلخيص (ص ٢٢١) بعد ذكر تخريج هذا الحديث وتفصيل طرقه والكلام في أسانيده وبيان ما وقع فيه من الاختلاف في متنه وسنده ما نصه: فائدة: طرق هذا الحديث كلها ضعيفة لكن صححه من حديث ابن عمر أبو علي بن السكن في إيراده إياه في أثناء الصحاح له وعبد الحق في الأحكام في سكوته عنه، والشيخ تقى الدين السبكي من المتأخرين باعتبار مجموع الطرق – انتهى. قلت: ومن وقف على ما في سند حديث ابن عمر من الكلام لا يخفى عليه ما في صنيع ابن السكن وعبد الحق من التساهل والإهمال، وأما تصحيح السبكي إياه باعتبار مجموع الطرق فقد ناقشه في ذلك ابن عبد الهادي حديثا حديثا وبين ما في كلامه من الخطأ والتعسف والزيغ والفساد من: أحب الوقوف على ذلك وعلى اختلاف العلماء في مسألة زيارة قبر النبي – صلى الله عليه وسلم – رجع إلى الصارم المنكي.

٢٧٨٢ – قوله (وعن يحيى بن سعيد) الأنصاري التابعي قد تقدم ترجمته في الجنائز (أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كان) وفي." (١)

---

(١) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح عبيد الله الرحماني المباركفوري ٥٥٦/٩

"١٧٧١ - حدثنا يونس قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني حبيب بن زيد الأنصاري، قال: سمعت مولاة لنا يقال لها ليلى، تحدث عن جدتها أم عمارة الأنصارية، أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «ما من صائم يؤكل عنده إلا صلت عليه الملائكة حتى يشبعوا» وقال مرة: «حتى يفرغوا»." (١)

"٢٢٦ - حدثنا أبو كريب، حدثنا وكيع، حدثنا إسحاق بن عثمان الكلابي، حدثنا إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية الأنصاري، قال: حدثتني جدتي أم عطية، قالت: لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جمع نساء الأنصار في بيت، ثم بعث إلينا عمر، فقام فسلم، فرددنا عليه السلام، فقال: إني رسول رسول الله إليكن. قلنا: مرحبا برسول الله وبرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت: فقال: «أتبايعنني على أن لا تزنين ولا تسرقن، ولا تقتلن أولادكن، ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكن، ولا تعصين في معروف؟» قلنا: نعم، قالت: فمددنا أيدينا من داخل البيت ومد يده من خارجه «وأمرنا أن نخرج الحيض والعواتق في العيدين، ونهانا عن اتباع الجنائز، ولا جمعة علينا» قال: قلت: فما المعروف الذي نهيتن عنه؟ قالت: النياحةKإسناده حسن." (٢)

"١٤٨٢ - حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا معتمر، قال: سمعت ابن أبي الحكم الغفاري، يقول: حدثتني جدتي، عن عم أبي رافع بن عمرو الغفاري، قال: كنت وأنا -[٥٨]- غلام أرمي نخل الأنصار، فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم: إن هاهنا غلاما يرمي نخلنا، أو قال: يرمي النخل، قال: فأتي بي النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «يا غلام، لا ترم النخل» قال: قلت: آكل، قال: «لا ترم النخل كل ما سقط» قال: ومسح رأسه، وقال: «اللهم أشبع بطنه»." (٣)

"١٥٩٧٨ - حدثنا يونس بن محمد، وعفان، قالا: حدثنا عبد الواحد يعني ابن زياد، قال: حدثنا عثمان بن حكيم، قال: حدثتني جدتي -[٣٥٢]- الرباب، وقال يونس في حديثه: قالت: سمعت سهل بن حنيف يقول: مررنا بسيل فدخلت فاغتسلت منه، فخرجت محموما، فنمي ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: «مروا أبا ثابت يتعوذ» ، قلت: يا سيدي والرقى صالحة؟ قال: «لا رقية إلا في نفس، أو حمة، أو لدغة» قال عفان: «النظرة،، والحمة واللدغة»." (٤)

"١٦٦٤٦ - حدثنا يحي بن سعيد، عن شعبة قال: حدثنا يحي بن حصين بن عروة، قال: حدثتني جدتي قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ولو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله عز وجل فاسمعوا له وأطيعوا»." (٥)

"١٦٦٥١ - حدثنا الهيثم بن خارجة، قال عبد الله: وقد سمعته أنا من الهيثم قال: حدثنا حفص بن ميسرة، عن ابن حرملة، عن أبي ثفال المري أنه قال: سمعت رباح بن عبد الرحمن بن حويطب يقول: حدثتني جدتي، أنها سمعت أباها

(١) مسند أبي داود الطيالسي أبو داود الطيالسي ٢٤٤/٣
(٢) مسند أبي يعلى الموصلي أبو يعلى الموصلي ١٩٦/١
(٣) مسند أبي يعلى الموصلي أبو يعلى الموصلي ٥٧/٣
(٤) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٣٥١/٢٥
(٥) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٢٠٦/٢٧

يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر الله تعالى، ولا يؤمن بالله من لم يؤمن بي، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار» ،

-[٢١٣]-

١٦٦٥٢ - قال عبد الله بن أحمد: حدثنا شيبان، قال: حدثنا يزيد بن عياض، عن أبي ثفال، بهذا الحديث، وقال: سمعت أباها سعيد بن زيد." (١)

"١٦٧٢١ - قال عبد الله بن أحمد: حدثني إسماعيل بن إبراهيم أبو معمر الهذلي، حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي، قال: حدثتني جدتي أم أبي ربيعة بنت عياض الكلابية -[٢٧٩]-، عن جدها عبيدة بن عمرو الكلابي، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو «يتوضأ فأسبغ الطهور» وكانت هي إذا توضأت، أسبغت الطهور حتى ترفع الخمار، فتمسح على رأسها "." (٢)

"١٦٧٢٣ - قال عبد الله بن أحمد: حدثني عمرو بن محمد الناقد، قال: حدثنا سعيد بن خثيم الهلالي، قال: حدثتني جدتي، ربيعة ابنة عياض الكلابية، عن جدها عبيدة بن عمرو الكلابي، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم «يتوضأ، فأسبغ الطهور» قال: «وكانت هي - يعني جدته - إذا -[٢٨٠]- أخذت الطهور، أسبغت»." (٣)

"٢٠٣٤٣ - حدثنا معتمر، قال: سمعت ابن أبي الحكم الغفاري، يقول: حدثتني جدتي، عن عم أبي: رافع بن عمرو الغفاري، قال: كنت وأنا غلام أرمي نخلا للأنصار، فأتي النبي صلى الله عليه وسلم، فقيل: إن هاهنا غلاما يرمي نخلنا، فأتي بي إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «يا غلام، لم ترمي النخل؟» قال: قلت: آكل، قال: «فلا ترم النخل، وكل ما يسقط في أسافلها» ، ثم مسح رأسي، وقال: «اللهم أشبع بطنه»." (٤)

"٢٠٧٢٤ - حدثنا عفان، حدثنا المعلى بن راشد الهذلي، قال: حدثتني جدتي أم عاصم، عن رجل من هذيل يقال له: نبيشة الخير، وكانت له صحبة، قالت: دخل علينا نبيشة، ونحن نأكل في قصعة، فقال: لنا حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم: «أنه من أكل في قصعة، ثم لحسها، استغفرت له القصعة» ،

-[٣٢٦]-

٢٠٧٢٥ - حدثنا عبد الله، حدثنا روح بن عبد المؤمن، وعبيد الله القواريري، ومحمد بن صدران، قالوا: حدثنا المعلى بن

---

(١) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٢١١/٢٧

(٢) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٢٧٨/٢٧

(٣) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٢٧٩/٢٧

(٤) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٤٥٢/٣٣

راشد، قال أحد المحدثين فيه: أبو اليمان النبال، قال: حدثتني جدتي أم عاصم، عن نبيشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه "." (١)

"٢٣٢٣١ – حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثناه يحيى بن حصين بن عروة، قال: حدثتني جدتي قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له وأطيعوا»." (٢)

"٢٣٢٣٦ – حدثنا هيثم يعني ابن خارجة، حدثنا حفص بن ميسرة، عن ابن حرملة، عن أبي ثفال المري أنه قال: سمعت رباح بن عبد الرحمن بن حويطب يقول: حدثتني جدتي، أنها سمعت أباها يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه، ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار»." (٣)

"٢٣٢٣٧ – حدثنا سعيد بن خثيم أبو معمر الهلالي، حدثتني جدتي ربعية ابنة عياض الكلابية، قالت: سمعت عليا يقول: «كلوا الرمان بشحمه فإنه دباغ المعدة»." (٤)

"٢٧٠٧٦ – حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: أخبرنا ابن لهيعة قال: أخبرنا موسى بن وردان، عن عبيد الأعرج قال: حدثتني جدتي، أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتغدى وذلك يوم السبت فقال: «تعالي فكلي» ، فقالت: إني صائمة، فقال لها: «صمت أمس؟» ، فقالت: لا، قال: «فكلي، فإن صيام يوم السبت لا لك ولا عليك»." (٥)

"٢٧١٤٥ – حدثنا هيثم يعني ابن خارجة، قال: حدثنا حفص بن ميسرة، عن ابن حرملة، عن أبي ثفال المري أنه قال: سمعت رباح بن عبد الرحمن بن حويطب يقول: حدثتني جدتي، أنها سمعت أباها يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه، ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار»." (٦)

"٢٧١٤٧ – حدثنا عفان، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا عبد الرحمن بن حرملة، أنه سمع أبا ثفال يحدث يقول: سمعت رباح بن عبد الرحمن، ولم يقل عفان مرة: ابن أبي سفيان بن حويطب يقول: حدثتني جدتي، أنها سمعت أباها يقول:

---

(١) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٣٢٥/٣٤

(٢) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٢٧٠/٣٨

(٣) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٢٧٢/٣٨

(٤) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٢٧٣/٣٨

(٥) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٨/٤٥

(٦) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ١٢٤/٤٥

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه، ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي، ولا يؤمن بي من -[١٢٦]- لا يحب الأنصار»." (١)

"٢٧٢٦٣ - حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة قال: حدثنا يحيى بن الحصين بن عروة، قال: حدثتني جدتي قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ولو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله عز وجل فاسمعوا له وأطيعوا»." (٢)

"٢٧٢٧٠ - حدثنا وكيع، قال شعبة: أتيت يحيى بن الحصين فسألته فقال: حدثتني جدتي قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو واقف بعرفة: «إن أمر عليكم عبد حبشي فاسمعوا له وأطيعوا ما قادكم بكتاب الله تعالى»." (٣)

"٢٧٢٨٣ - حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا الوليد، قال: حدثتني جدتي، عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري، وكانت قد جمعت القرآن، «وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أمرها أن تؤم أهل دارها» ، وكان لها مؤذن، وكانت تؤم أهل دارها." (٤)

"٢١٤٣ - أخبرنا وهب بن جرير، نا أبي قال: سمعت محمد بن إسحاق يقول: حدثني عبد الله بن أبي بكر، عن أم عيسى، عن أم عون بنت محمد بن جعفر قالت: حدثتني جدتي أسماء بنت عميس أنه لما كان أصيب جعفر وأصحابه غدوت على دبيغ لي فدبغت أربعين، ثم عجنت عجيني، ثم قدمت إلى بني، فغسلت وجوههم -[٤١]-، ودهنتهم، فأتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدخل علي فقال: «ائتيني ببني جعفر» ، فأتيته بهم، فأخذهم وضمهم إليه وشمهم، فذرفت عيناه، فقلت: يا رسول الله، لعلك بلغك عن جعفر شيء؟ فقال: «نعم، قتل هو وأصحابه» ، فقمت أصيح وأجمع علي الناس، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدخل على أهله، فقال: «لا تغفلوا عنهم أن تصنعوا لهم طعاما، فإنهم قد شغلوا بشأن صاحبهم»." (٥)

"٢٣٨١ - أخبرنا الملائي، نا الوليد بن جميع، حدثتني جدتي -[٢٣٥]-، عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري، وكانت قد جمعت القرآن، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غزا بدرا قالت له: أتأذن لي أن أخرج معك أداوي جرحاكم وأمرض مرضاكم، لعل أن تهدى لي شهادة، قال: «إن الله مهد لك شهادة» ، فكان يسميها الشهيدة، وكان أمرها أن تؤم أهل دارها، فكان لها مؤذن، فكانت تؤم أهل دارها حتى غمتها جارية لها وغلام لها، كانت قد دبرتهما فقتلاها في إمارة عمر، فقيل إن أم ورقة قتلت قتلها غلامها وجاريتها، فقام عمر في الناس فقال: إن أم ورقة غمتها جاريتها

---

(١) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٤٥/١٢٥

(٢) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٤٥/٢٣٥

(٣) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٤٥/٢٣٨

(٤) مسند أحمد مخرجا أحمد بن حنبل ٤٥/٢٥٥

(٥) مسند إسحاق بن راهويه إسحاق بن راهويه ٥/٤٠

وغلامها حتى قتلاها، وإنهما هربا، فأتي بهما، فصلبهما، فكانا أول مصلوبين في المدينة، ثم قال عمر: صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يقول: «انطلقوا بنا نزور الشهيدة»." (١)

"٦٣٠ – نا عفان، قال: نا وهيب، قال: نا عبد الرحمن بن حرملة، أنه سمع أبا ثفال، يحدث يقول: سمعت رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب، يقول: حدثتني جدتي، أنها سمعت أباها، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول -[١٤٢]-: «لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله، ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار»." (٢)

"٧٦١ – نا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا أبو اليمان البراء، قال: حدثتني جدتي أم عاصم قالت: دخل علينا نبيشة مولى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نأكل في قصعة فقال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من أكل في قصعة فلحسها استغفرت له القصعة»." (٣)

"٨٧٢ – حدثنا علي، أنا شعبة، عن حبيب بن زيد الأنصاري قال: سمعت مولاة لنا يقال لها ليلى، تحدث عن جدتها أم عمارة بنت كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها، فدعت له بطعام، فدعاها لتأكل، فقالت: إني صائمة. فقال: «إن الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا»." (٤)

"٣٢١ – حدثنا الحميدي قال: ثنا سفيان قال: ثنا هشام بن عروة أنه سمع امرأته فاطمة بنت المنذر تحدث عن جدتها أسماء قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المتشبع بما لم ينل كلابس ثوبي زور»." (٥)

"رافع بن الحكم الغفاري

٣ – أخبرنا عبد الله بن محمد، ثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت ابن أبي الحكم الغفاري، حدثتني جدتي، عن عم أبي رافع بن عمرو الغفاري، قال: كنت وأنا غلام أرمي نخلا للأنصار، فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم: إن ههنا غلام يرمي نخلنا، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ((يا غلام لم ترم النخل)) فقال: ((آكل))، فقال: ((لا ترم النخل، وكل مما يسقط في أسفلها)) ثم مسح رأسه، وقال: -[٢٣]- ((اللهم أشبع بطنه))..." (٦)

---

(١) مسند إسحاق بن راهويه إسحاق بن راهويه ٢٣٤/٥

(٢) مسند ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ١٤١/٢

(٣) مسند ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ٢٦٨/٢

(٤) مسند ابن الجعد ابن الجعد ص/١٣٦

(٥) مسند الحميدي الحَمِيدي، ابن أبي نصر ٣٢١/١

(٦) مسند عابس الغفاري لابن أبي غرزة ابن أَبِي غَرَزَةَ ص/٢٢

"١٥ – حدثنا عفان، قال: نا وهيب، قال: نا عبد الرحمن بن حرملة أنه سمع أبا ثفال يحدث أنه سمع رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب، يقول: حدثتني جدتي، أنها سمعت أباها يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه»." (١)

"٢٨ – حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب، قال: نا عبد الرحمن بن حرملة، أنه سمع أبا ثفال، يحدث قال: سمعت رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب، يقول: حدثتني جدتي، أنها سمعت أباها، يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا صلاة لمن لا وضوء له»." (٢)

"٧٣٨ – حدثنا أبو عامر العقدي، عن الزبير بن عبد الله ابن رهيمة، قال: حدثتني جدتي، «أن عثمان، كان إذا اغتسل من الجنابة تمضمض واستنشق ثلاثا»." (٣)

"٢٠٣٠٥ – نا معتمر بن سليمان، قال: سمعت ابن أبي الحكم، يقول: حدثتني جدتي، عن عمي أبي رافع بن عمرو الغفاري قال: كنت وأنا غلام أرمي نخل الأنصار فقيل للنبي عليه السلام: إن ههنا غلاما يرمي نخلنا، فأتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «يا غلام، لم ترمي النخل؟»: قلت: آكل قال: «فلا ترم النخل، وكل مما سقط في أسفلها» ثم مسح رأسي وقال: «اللهم أشبع بطنه»." (٤)

"٣٣٦٥٧ – حدثنا وكيع، قال ثنا الوليد بن عبد الله بن جميع، قال حدثتني جدتي، وعبد الله بن خلاد الأنصاري، عن أم ورقة بنت نوفل، أن النبي صلى الله عليه وسلم لما غزا بدرا قالت: قلت: يا رسول الله ، ائذن لي في أن أغزو معك أداوي جرحاكم وأمرض مرضاكم ، لعل الله يرزقني شهادة ، قال: قري في بيتك ، فإن الله يرزقك الشهادة ، قال: فكانت تسمى الشهيدة "." (٥)

"حدثنا

٣٥٨٥٠ – الفضل، حدثنا الوليد بن جميع، قال: حدثتني جدتي، عن أم ورقة ابنة عبد الله بن الحارث الأنصاري: «أن غلاما لها وجارية غماها وقتلاها في إمارة عمر ، وأنهما هربا ، فأتي بهما عمر فصلبهما ، فكانا أول مصلوبين بالمدينة»." (٦)

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ١٢/١

(٢) مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ١٤/١

(٣) مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ٦٨/١

(٤) مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ٢٩٤/٤

(٥) مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ٥٣٨/٦

(٦) مصنف ابن أبي شيبة أبو بكر بن أبي شيبة ٢٥٧/٧

"٥٩٧٢ – أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو قال: حدثنا أحمد بن الوليد قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري قال: حدثنا الوليد بن جميع قال: حدثتني جدتي، عن أم ورقة، أن النبي صلى الله عليه وسلم «أمرها أو أذن لها أن تؤم أهل دارها» وكانت قد قرأت القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٥٩٧٣ – ورواه عبد الله بن داود الخريبي، عن الوليد، عن ليلى بنت مالك، وعبد الرحمن بن خلاد الأنصاري، عن أم ورقة وقال: في الفرائض." (١)

"وعن أبي مسعود عقبة بن عمرو: «أن رجلا من قومه يقال له أبو شعيب صنع للنبي – صلى الله عليه وسلم – طعاما، فأرسل إلى النبي – صلى الله عليه وسلم –: ائتني أنت وخمسة معك، قال: فبعث إليه: أن ائذن لي في السادس» متفق عليه) .

٣٦٧٥ – (وعن ابن عباس أن النبي – صلى الله عليه وسلم – قال.: «إذا أكل أحدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها» متفق عليه. ورواه أبو داود وقال فيه: " بالمنديل ") .

٣٦٧٦ – (وعن جابر «أن النبي – صلى الله عليه وسلم – أمر بلعق الأصابع والصحفة، وقال: إنكم لا تدرون في أي طعامكم البركة» رواه أحمد ومسلم) .

٣٦٧٧ – (وعن نبيشة الخير أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: «من أكل في قصعة، ثم لحسها استغفرت له القصعة» رواه أحمد وابن ماجه والترمذي) .

٣٦٧٨ – (وعن جابر «أنه سئل عن الوضوء مما مسته النار، فقال لا، لقد كنا في زمن النبي – صلى الله عليه وسلم – لا نجد مثل ذلك من الطعام إلا قليلا، فإذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل إلا أكفنا وسواعدنا وأقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ» . رواه البخاري وابن ماجه) .

٣٦٧٩ – (وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: «من بات وفي يده غمر ولم يغسله فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه» رواه الخمسة إلا النسائي) .

ـــــــQحديث نبيشة الخير رواه الترمذي من طريق نصر بن علي الجهضمي، قال: أخبرنا أبو اليمان المعلى بن راشد قال: حدثتني جدتي أم عاصم وكانت أم ولد لسنان بن سلمة، قالت: «دخل علينا نبيشة الخير ونحن نأكل في قصعة، فحدثنا أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة» قال الترمذي: هذا حديث

---

(١) معرفة السنن والآثار البيهقي، أبو بكر ٤/ ٢٣٠

غريب لا نعرفه إلا من حديث المعلى بن راشد، وقد روى يزيد بن هارون وغير واحد من الأئمة عن المعلى بن راشد هذا الحديث اهـ.

وحديث أبي هريرة سكت عنه أبو داود ورجال إسناده رجال الصحيح. وأخرجه الترمذي معلقا، وأخرجه الضياء من حديث سعيد." (١)

"النساء، فقالت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لا تغشن أزواجكن فبايعته، فقلت لامرأة: ويحك ارجعي فسليه ما غش أزواجنا؟ ... " فذكره.

رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن حنبل.

وسيأتي في كتاب النكاح في باب إعلان النكاح.

٥٢ / ٣ – قال: وثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، سمعت ابن إسحاق، عن رجل من الأنصار، عن أمه، عن أم المنذر قالت: "كنت فيمن بايع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فكأن فيما أخذ علينا ألا نغش أزواجنا فلما انصرفنا عنه، قلت: ويحكن استفتين رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ما غشكن لأزواجكن؟ فرجعت ورجعت معي امرأة، فقال: أن تأخذ إحداكن ماله فتحابي به غيره ".

قلت: سليط بن أيوب الأنصاري المدني ذكره ابن حبان في الثقات، وباقي رجال الإسناد ثقات، وابن إسحاق هو محمد بن إسحاق بن يسار صاحب المغازي، وإن كان مدلسا فقد صرح بالتحديث فزالت تهمة تدليسه.

٥٢ / ٤ – رواه أحمد بن حنبل: ثنا يعقوب بن إبراهيم ... فذكره.

٥٣ / ١ – قال أبو يعلى: وثنا أبو كريب، ثنا وكيع، ثنا إسحاق بن عثمان الكلابي، ثنا إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية الأنصاري، حدثتني جدتي أم عطية، قالت: "لما قدم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – المدينة جمع نساء الأنصار في بيت، ثم بعث إلينا عمر، فقام فسلم، فرددنا عليه السلام، فقال: إني رسول رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إليكم، قلنا: مرحبا برسول الله – صلى الله عليه وسلم – وبرسول رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قالت: فقال: أتبايعنني على أن لا تشركن بالله شيئا، ولا تزنين، ولا تسرقن، ولا تقتلن أولادكن، ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكن، ولا تعصين في معروف؟ قلنا: نعم. قالت: فمددنا أيدينا من داخل البيت ومد يده من خارجه ... " فذكره.." (٢)

---

(١) نيل الأوطار الشوكاني ١٨٨/٨

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٩٤/١

"هذا إسناد ضعيف؟ لضعف عبد الله بن سعيد، ومن طريقه رواه البزار.

رواه ابن ماجه في سننه من طريق حارثة بن أبي الرجال- وهو ضعيف- عن عمرة، عن عائشة قالت: "كنت أتوضأ أنا ورسول الله – صلى الله عليه وسلم – من إناء واحد، قد أصابت منه الهرة قبل ذلك ".

وله شاهد من حديث أبي قتادة رواه أصحاب السنن الأربعة وابن حبان في صحيحه ومسدد، قال الترمذي: حديث أبي قتادة حسن صحيح، وهو أحسن شيء في هذا الباب، وهو قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم – والتابعين ومن بعدهم مثل الشافعي وأحمد وإسحاق.

١٨- باب التسمية عند الوضوء

٥٤٧ / ١ – قال أبو بكر بن أبي شيبة: ثنا عفان ثنا وهيب، عن عبد الرحمن بن حرملة، أنه سمع أبا ثفال يقول: سمعت رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب يقول: حدثتني جدتي أنها سمعت أباها يقول: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: "لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه، لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار".

٥٤٧ / ٢ – رواه مسدد: ثنا بشر بن المفضل، ثنا عبد الرحمن بن حرملة ... فذكره.." (١)

"٢٦٢٤ – وعن عبد الله بن الزبير- رضي الله عنهما- "أنه قام في باب داخل فيه إلى المسجد- مسجد منى- فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: إن هؤلاء الأعبد الكفار الفساق قد عبروا على أن يأتوا في كل عام فيسرقوا أموالنا ويؤبقوا رقيقنا، وأن الله قد أحل دماءهم وأموالهم بما استحلوا من دمائنا وأموالنا- يعني: نجدة الخارجي وأصحابه- وإني بعثت إليهم فأعطوا ما سئلوا. فقال: هذه الرقاق فامنحوها، وهذه الرجال فميزوها، فما عرفتم من مال ورقيق نجدة فخذوه، ولكني لا أرى من الرأي أن يهراق في حرم الله دم، إن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال في حجة الوداع: أي بلد أحرم؟ قيل: مكة قال: أي شهر أحرم؟ فقيل: ذو الحجة. قال: أي يوم أحرم؟ قيل: يوم الحج الأكبر. قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم إلى أن تبلغوا ربكم كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا. فلا أرى من الرأي أن يهراق في حرم الله- عز وجل- دم ". رواه أبو يعلى.

٢٦٢٥ – وعن ربيعة بن عبد الرحمن بن حصن الغنوي قال: "حدثتني جدتي السري بنت نبهان بن عمرو- وكانت في الجاهلية ربة البيت رضي الله عنها- قالت: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – في حجة الوداع يقول: أتدرون أي يوم هذا؟ قالت: وهو اليوم الذي تدعون يوم الروس قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: هذا أوسط أيام التشريق. قالت: هل

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣٢٦/١

تدرون أي بلد هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: هذا المشعر الحرام. قال: إني لا أدري لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا، ألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام بعضكم على بعض، كحرمة." (١)

"٣٦٥٦ / ٢ - - قال: وثنا عبد الغفار بن عبد الله، ثنا علي بن مسهر، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر ... فذكر نحوه.

وسيأتي أحاديث من هذا النوع في كتاب الصيد- إن نشاء الله تعالى.

٣٦٥٧ - - وقال: وثنا أبو إبراهيم الترجماني، ثنا بقية بن الوليد، عن عمر، عن أبي الزبير، عن جابر "أن بقرة انفلتت على خمر فشربت، فخافوا عليها فأتوا النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: كلوا، ولا بأس بأكلها".

٣٩- باب جواز الأكل مما سقط تحت الأشجاروما جاء في الهندباء

٣٦٥٨ / ١ - - قال مسدد: ثنا المعتير، ثنا ابن أبي الحكم الغفاري، حدثتني جدتي، عن عم أبي رافع بن عمرو الغفاري قال: "كنت أرمي نخل الأنصار وأنا غلام، فأتوا النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا غلام، لم ترم النخل؟ قال: فقلت: آكل. فقال: لا ترم، وكل مما سقط من أسافلها. ثم مسح رأسي وقال: اللهم أشبع بطنه ".

٣٦٥٨ / ٢ - - رواه محمد بن يحى بن أبي عمر: ثنا المعتمر بن سليمان، عن ابن أبي الحكم الغفاري حدثتني جدتي، عن أبي رأفع بن عمرو الغفاري قالت: "كنت وأنا غلام أرمي نخل الأنصاري، فقيل للنبي- صلى الله عليه وسلم -: إن ها هنا غلاما يرمي نخلنا- أو يرمي النخل- فأتي به إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا غلام، لم ترم النخل؟ ... " فذكره، وزاد المعتمر: وحدثني سلام بن مسكين أن اسمه: عبد الكريم.." (٢)

"٤١- منقبة أم عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم

٦٨٠٢ / ١ - عن ابن أبي مليكة قال: كان طلحة بن عبيد الله يقول: "ألا أخبركم عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بشيء؟ ألا إني سمعته يقول: عمرو بن العاص من صالحي قريش ونعم أهل البيت أبو عبد الله وأم عبد الله وعبد الله ".

رواه أبو يعلى.

٦٨٠٢ / ٢ - وروى الترمذي منه: " عمرو بن العاص من صالحي قريش ".

وقال: ابن أبي مليكة لم يدرك طلحة بن عبيد الله.

ورواه أحمد بن حنبل من حديث عقبة بن عامر.

٤٢- مناقب أم ورقة رضي الله عنها

٦٨٠٣ - عن الوليد بن جميع قال حدثتني جدتي أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري- " وكان رسول الله - صلى

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٣/٢٣١

(٢) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٤/٣٢٠

الله عليه وسلم – يزورها ويسميها الشهيدة وكا نت قد جمعت القرآن والحديث– فقام عمر– رضي الله عنه– في الناس فقال: إن أم ورقة غمها غلامها وجاريتها فقتلاها وإنهما هربا فأتي بهما فصلبا فقال عمر: صدق رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كان يقول: انطلقوا نزور الشهيدة ".

رواه إسحاق بن راهويه ورواه أبو داود في سننه مختصرا وتقدم بتمامه في آخر الإمامة.." (١)

"حدثنا الرمادي؛ قال: حدثنا يزيد بن أبي حكيم؛ قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا الجعد بن ذكوان: أن شريحا كان يجيز بيع ده دوازده.

حدثنا محمد بن شاذان، قال: حدثنا المعلى بن منصور، قال: حدثنا ابن المبارك. عن سفيان، عن جعد بن ذكوان، أن شريحا أجاز يازده، وده دوازده.

حدثنا الرمادي، قال: حدثنا يزيد؛ قال: حدثنا سفيان؛ قال: حدثنا عمرو بن قيس الملائي؛ قال: حدثتني جدتي، أن أباها أخدمها خادما لها، فتزوج بها، وأنها خاصمته إلى شريح، فقضى لها بالخادم، وقضى على ابنها قيمة الخادم.

حدثنا الرمادي؛ قال: حدثنا يزيد العبدي، قال: حدثنا سفيان ابن عبد العزيز بن رفيع، قال: بعت سلعة من رجل، فلما بعته إياه." (٢)

"٨٨- إسحاق الغنوي

ع س: إسحاق الغنوي

(٤١) أخبرنا أبو موسى، إجازة، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد، أخبرنا عبد الله بن جعفر، أخبرنا إسماعيل بن عبد الله، أخبرنا موسى بن إسماعيل.

ح قال أبو موسى: وأخبرنا إسماعيل بن الفضل بن الإخشيد، واللفظ لروايته، أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن علي، أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو خيثمة، أخبرنا يونس بن محمد، قالا: أخبرنا بشار بن عبد الملك المزني، حدثتني جدتي أم حكيم بنت دينار المزنية، عن مولاتها أم إسحاق الغنوية: أنها هاجرت من مكة تريد المدينة هي وأخوها، حتى إذا كانت في بعض الطريق قال لها أخوها: يا أم إسحاق، اجلسي حتى أرجع إلى مكة، فآخذ نفقة لي نسيتها، قالت: إني أخشى عليك الفاسق أن يقتلك، تعني: زوجها، فذهب أخوها إلى مكة وتركها، فمر عليها راكب جاء من مكة بعد ثلاثة أيام، فقال: يا أم إسحاق، ما يقعدك هاهنا؟ قالت: أنتظر أخي إسحاق، قال: لا إسحاق لك، أدركه الفاسق زوجك بعد ما خرج من مكة فقتله، قالت: فقمت، وأنا أسترجع وأبكي، حتى دخلت المدينة، ونبي الله صلى الله عليه وسلم في بيت زوجته حفصة بنت عمر وهو قاعد يتوضأ، فقلت: يا رسول الله، بأبي وأمي، قتل أخي إسحاق، وأنا أنظر إليه نظرا شديدا وهو يتوضأ، فغفلت عنه من النظر غفلة، فأخذ ملء كفه ماء، فضربني به، فقالت جدتي: قد كانت تصيبها المصيبات العظام بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فترى الدمع يتغرغر على مقلتيها، لا يسيل على وجهها منه

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة البوصيري ٢٥٦/٧

(٢) أخبار القضاة وكيع الضبي ٣١١/٢

شيء.

هذا حديث مشهور من حديث بشار، رواه أبو عاصم، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وغيرهما عنه.

أخرجه أبو نعيم، وأبو موسى.." (١)

"١٢٩٧- حوثرة العصري

س: حوثرة العصري ذكره ابن أبي علي.

وروى بإسناده، عن بشر بن آدم، عن سهلة بنت سهل العصرية، قالت: حدثتني جدتي حمادة بنت عبد الله، عن حوثرة العصري، قال: قدمنا، وفد عبد القيس، مع المنذر، فجئت أنا والمنذر، فنزل المنذر عن راحلته، ولبس ثيابه، وبادرنا نحن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمد النبي صلى الله عليه وسلم رجليه بين يديه ونحو حوله، فلما أتى المنذر صافحه النبي صلى الله عليه وسلم وقبض رجليه، وأجلسه مكان رجليه، وقال: " أخذت لك هذا المكان "، وكانت بوجهه شجة، فقال له: " ما اسمك؟ " قال: المنذر، قال: " أنت الأشج "، وقال له: " فيك خلتان يحبهما الله عز وجل الحلم والأناة ".

أخرجه أبو موسى." (٢)

"٥١٩٨- نبيشة الخير

ب د ع: نبيشة الخير، وهو نبيشة بن عمرو بن عوف بن عبد الله بن عتاب بن الحارث بن حصين بن دابغة بن لحيان بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر، وقيل: سلمة الخير بن عبد الله، يكنى أبا طريف، سكن البصرة، قاله أبو عمر.

وقال ابن ماكولا: نبيشة الخير بن عمرو بن عوف بن سلمة بن حنش بن الطيار بن الليان بن عمير بن عادية بن صعصعة بن وائلة بن لحيان بن هذيل.

ويقال: هو نبيشة بن عبد الله بن شيبان بن عفان بن الحارث بن الجون بن الحارث بن عبد العزى بن وائل بن لحيان بن هذيل.

وقيل في نسبه غير ذلك.

وهو ابن عم سلمة بن المحبق، سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيشة الخير، وإنما سماه بذلك لأنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أسارى، فقال: يا رسول الله، إما أن تفاديهم، وإما أن تمن عليهم، فقال: " أمرت بخير، أنت نبيشة الخير ".

(٥١٦١) أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وأبو جعفر بإسنادهم، عن أبي عيسى، قال: حدثنا نصر بن علي، حدثنا المعلى بن راشد أبو اليمان، حدثتني جدتي أم عاصم، وكانت أم ولد لسنان بن سلمة، قالت: دخل علينا نبيشة الخير ونحن نأكل في قصعة، فحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: " من أكل في قصعة ثم لحسها، استغفرت له القصعة " وروى عنه أبو المليح الهذلي، أنه قال: يا رسول الله، إنا كنا نعتر في الجاهلية، قال: " اذبحوا لله في أي شهر كان، وبروا لله وأطعموا ".

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢٠٠/١

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٩١/٢

أخرجه الثلاثة.

الطيار: بالطاء المهملة، والياء المشددة تحتها نقطتان، وآخره راء.." (١)

"٧٦٢٦- أم ورقة بنت عبد الله

ب د ع: أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث بن عويمر الأنصارية.

وقيل: أم ورقة بنت نوفل وهي مشهورة بكنيتها، واختلفوا في نسبها.

(٢٥٠٦) أخبرنا عبد الوهاب بن علي الصوفي، بإسناده عن أبي داود: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، حدثنا الوليد بن عبد الله بن جميع، حدثتني جدتي وعبد الرحمن بن خلاد الأنصاري، عن أم ورقة بنت نوفل: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما غزا بدرا، قالت له: ائذن لي فأخرج معك فأمرض مرضاكم، لعل الله أن يرزقني الشهادة.

قال: " قري في بيتك فإن الله يرزقك الشهادة ".

قال: فكانت تسمى الشهيدة.

قال: وكانت قد قرأت القرآن، فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في أن تتخذ في دارها مؤذنا، فأذن لها، قال: وكانت قد دبرت غلاما لها وجارية، فقاما إليها بالليل فغماها بقطيفة لها حتى ماتت وذهبا، فأصبح عمر فقام في الناس فقال: من عنده من هذين علم، أو: من رآهما، فليجيء بهما، فأمر بهما فصلبا، فكانا أول مصلوب بالمدينة.

قال أبو داود: حدثنا الحسن بن حماد الحضرمي، حدثنا محمد بن فضيل، عن الوليد بن جميع، عن عبد الرحمن بن خلاد، عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث بهذا الحديث، والأول أتم.

أخرجها الثلاثة قيل: إن عمر، رضي الله عنه، لما قيل له: إنها قتلت، قال: صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كان يقول: " انطلقوا بنا نزور الشهيدة ".." (٢)

"٧٦٦٥- جدة يحيى بن الحصين

س: جدة يحيى بن الحصين، هي أخت أم الحصين.

(٢٥٢٦) أخبرنا أبو ياسر، بإسناده عن عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثنا يحيى بن حصين بن عروة، قال: حدثتني جدتي، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " ولو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله عز وجل فاسمعوا له وأطيعوا ".

أخرجها أبو موسى." (٣)

"أحدا لم يسلم من الغلط والخطأ، ومن الذي يدعي ذلك بعد قوله صلى الله عليه وسلم «إنما أنا بشر أخطئ وأصيب وأنسى كما تنسون» ؟ وقد أورد عبدان في هذه الترجمة الحديث، عن أبي العشراء عن أبيه، قال: وذكرنا أحاديثه والاختلاف

---

(١) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٢٩٤/٥

(٢) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٣٩٦/٧

(٣) أسد الغابة ط العلمية ابن الأثير، أبو الحسن ٤١٠/٧

فيها في موضع مفرد، وإنما أردنا إيراد اسمه هاهنا، لئلا ينظر من لا علم عنده في كتاب عبدان، فيظنه قد سقط علينا.

أخرجه أبو موسى.

٨٨- إسحاق الغنوي

(ع س) إسحاق الغنوي.

أخبرنا أبو موسى إجازة، أخبرنا أبو علي الحداد، أخبرنا أحمد بن عبد الله بن أحمد، أخبرنا عبد الله بن جعفر، أخبرنا إسماعيل بن عبد الله، أخبرنا موسى بن إسماعيل «ح» قال أبو موسى:

وأخبرنا إسماعيل بن الفضل بن الإخشيد، واللفظ لروايته، أخبرنا أبو طاهر بن عبد الرحيم، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن علي، أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو خثمة، أخبرنا يونس بن محمد، قالا: أخبرنا بشار بن عبد الملك المزني، حدثتني جدتي أم حكيم بنت دينار المزنية، عن مولاتها أم إسحاق الغنوية أنها هاجرت من مكة تريد المدينة هي وأخوها، حتى إذا كانت في بعض الطريق قال لها أخوها:

يا أم إسحاق، اجلسي حتى أرجع إلى مكة، فآخذ نفقة لي نسيها. قالت: إني أخشى عليك الفاسق أن يقتلك، تعني زوجها، فذهب أخوها إلى مكة وتركها، فمر عليها راكب جاء من مكة بعد ثلاثة أيام، فقال: يا أم إسحاق، ما يقعدك هاهنا؟ قالت: أنتظر أخي إسحاق، قال: لا إسحاق لك، أدركه الفاسق زوجك بعد ما خرج من مكة فقتله، قالت: فقمت، وأنا أسترجع وأبكي، حتى دخلت المدينة، وبنى الله صلى الله عليه وسلم في بيت زوجته حفصة بنت عمر وهو قاعد يتوضأ، فقلت يا رسول الله، بأبي وأمي، قتل أخي إسحاق، وأنا أنظر إليه نظرا شديدا وهو يتوضأ، فغفلت عنه من النظر غفلة، فأخذ ملء كفه ماء فضربني به، فقالت جدتي: قد كانت تصيبها المصيبات العظام بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فترى الدمع يتغرغر على مقليتها، لا يسيل على وجهها منه شيء» .

هذا حديث مشهور من حديث بشار، رواه أبو عاصم، وعبد الصمد بن عبد الوارث وغيرهما عنه.

أخرجه أبو نعيم وأبو موسى.

٨٩- إسحاق

(س) إسحاق آخر.

قال أبو موسى: ذكره عبدان أيضا وقال: حدثنا محمد بن حسين، ولقبه بنان بغدادي، أخبرنا محمد بن عمرو بن جبلة، أخبرنا محمد بن خالد المخزومي، أخبرنا خالد بن عبد الرحمن، عن إسحاق صاحب النبي صلى الله عليه وسلم «أن نبي الله نهى عن فتح التمرة وقشر الرطبة» . أخرجه أبو موسى.." (١)

"رضي الله عنه، فأعتقه، وهو جد إبراهيم بن عبد الله بن حنين، وقد قيل: إنه مولى علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

روى أبو حنين بن عبد الله بن حنين، أخو إبراهيم بن عبد الله بن حنين، عن ابنة أخيه، عن خالها يقال له ابن الشاعر: أن

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٨٣/١

حنينا جده كان غلاما للنبي صلى الله عليه وسلم يخدمه، وكان إذا توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج وضوءه إلى أصحابه فكانوا، إما تمسحوا به، وإما شربوه، قال: فحبس حنين الوضوء فشكوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال: حبسته عندي، فجعلته في جر [١] فإذا عطشت شربت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هل رأيتم غلاما أحصى ما أحصى هذا؟. ثم وهبه العباس، فأعتقه. أخرجه الثلاثة.

باب الحاء والواو

١٢٩٧- حوثرة العصرى

(س) حوثرة [٢] العصرى، ذكره ابن أبي علي، وروى بإسناده، عن بشر بن آدم، عن سهلة بنت سهل العصرية، قالت: حدثتني جدتي حمادة بنت عبد الله، عن حوثرة العصري، قال: قدمنا، وفد عبد القيس، مع المنذر، فجئت أنا والمنذر، فنزل المنذر عن راحلته، ولبس ثيابه، وبادرنا نحن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمد النبي صلى الله عليه وسلم رجليه بين يديه ونحن حوله، فلما أتى المنذر صافحه النبي صلى الله عليه وسلم، وقبض رجليه، وأجلسه مكان رجليه، وقال: أخذت لك هذا المكان، وكانت بوجهه شجة، فقال له: ما اسمك؟ قال: المنذر، قال: أنت الأشج، وقال له: فيك خلتان يحبهما الله عز وجل: الحلم والأناة. أخرجه أبو موسى.

١٢٩٨- حوشب بن طخية

(ب د ع) حوشب بن طخية. وقيل: طخمة، بالميم، ابن عمرو بن شرحبيل بن عبيد بن عمرو بن حوشب بن الأظلوم بن ألهان بن شداد بن زرعة بن قيس بن صنعاء بن سبأ الأصغر بن كعب ابن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن عوف بن حمير الحميري الألهاني، ويعرف بذي ظلم.

أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعداده في أهل اليمن، وقيل: أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم، واتفق أهل السير والمعرفة بالحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم بعث إليه جرير بن عبد الله البجلي، وكتب على يده كتابا إليه ليتظاهر هو وذو الكلاع، وفيروز الديلمي. ومن أطاعهم على قتل الأسود الكذاب العنسي.

---

[١] واحدة جرة، وهي الإناء المعروف من الفخار.

[٢] في الإصابة: «هو خطأ نشأ عن تصحيف، والصواب جويرة، بالجيم مصغرا وينظر فيما تقدم ترجمة جويرية من هذا الكتاب: ١/ ٣٧٠.." (١)

"٥١٩١- نبيشة الخير

(ب د ع) نبيشة الخير، وهو: نبيشة بن عمرو بن عوف بن عبد الله بن عتاب بن الحارث ابن حصين [١] بن دابغة [٢] بن لحيان بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر. وقيل: سلمة الخير بن عبد الله، يكنى أبا طريف. سكن البصرة، قاله أبو عمر.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٥٤٧/١

وقال ابن ماكولا: نبيشة الخير بن عمرو بن عوف بن سلمة بن حنش بن الطيار بن الليان [٣] ابن عمير بن عادية بن صعصعة بن وائلة [٤] بن لحيان بن هذيل.

ويقال: هو نبيشة بن عبد الله بن شيبان بن عفان بن الحارث بن الجون بن الحارث بن عبد العزى بن وائل بن لحيان بن هذيل.

وقيل في نسبه غير ذلك.

وهو بن عم سلمة بن المحبق، سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيشة الخير، وإنما سماه بذلك لأنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أسارى، فقال: يا رسول الله، إما أن تفاديهم، وإما أن تمن عليهم.

فقال أمرت بخير، أنت نبيشة الخير. أخبرنا إسماعيل وإبراهيم وأبو جعفر بإسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا نصر بن علي، حدثنا المعلى بن راشد [٥] أبو اليمان، حدثتني جدتي أم عاصم- وكانت أم ولد لسنان بن سلمة [٦] قالت: دخل علينا نبيشة الخير ونحن نأكل في قصعة، فحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

من أكل في قصعة ثم لحسها، استغفرت له القصعة [٧] .

---

[١] كذا في المصورة والمطبوعة: «حصين» . ومثله في تاج العروس، وتنظر ترجمة «سلمة بن صخر» ، وقد تقدمت: ٤٣٧٢.

[٢] في المطبوعة والمصورة: «حصين بن نابغة» . والمثبت عن جمهرة أنساب العرب لابن حزم: ١٩٦، وتاج العروس (حبق) ، وتنظر ترجمة سلمة بن صخر.

[٣] كذا في المصورة، وفي المطبوعة: الديال.

[٤] كذا في المصورة، وفي المطبوعة: «واثلة» بالثاء المثلثة.

[٥] في المطبوعة والمصورة: «المعلى بن أسد» . والصواب عن الترمذي، والخلاصة.

[٦] في المطبوعة والمصورة: «سنان بن سنانة» . والصواب عن الترمذي. وقد تقدمت ترجمة سنان بن سلمة برقم ٢٢٦٠: ٢/ ٤٥٩.

[٧] تحفة الأحوذي، أبواب الأطعمة، باب «ما جاء في اللقمة تسقط» ، الحديث ١٨٦٤: ٥/ ٥٢٣، ٥٢٤.. وقال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث المعلى بن راشد. وقد روى يزيد بن هارون وغير واحد من الأئمة، عن المعلى بن راشد، هذا الحديث» .." (١)

"حرف الواو

٧٦١٧- أم ورقة بنت حمزة

(س) أم ورقة بنت حمزة بن عبد المطلب.

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٥٣٤/٤

قال جعفر: قال محمد بن حبان: اختلفوا في اسمها، فقيل: عمارة. وقيل: أمامة. وقيل:

أم الفضل. تقدم ذكرها.

أخرجها أبو موسى.

٧٦١٨- أم ورقة بنت عبد الله

(ب د ع) أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث بن عويمر [١] الأنصارية. وقيل: أم ورقة بنت نوفل. وهي مشهورة بكنيتها، واختلفوا في نسبها.

أخبرنا عبد الوهاب بن علي الصوفي بإسناده عن أبي داود: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، حدثنا الوليد بن عبد الله بن جميع، حدثتني جدتي وعبد الرحمن بن خلاد الأنصاري، عن أم ورقة بنت نوفل: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما غزا بدرا قالت له: ائذن لي فأخرج معك فأمرض مرضاكم، لعل الله أن يرزقني الشهادة. قال: قري في بيتك فإن الله يرزقك الشهادة. قال:

فكانت تسمى الشهيدة.

قال: وكانت قد قرأت القرآن، فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في أن تتخذ في دارها مؤذنا، فأذن لها، قال: وكانت قد دبرت [٢] غلاما لها وجارية، فقاما إليها بالليل فغماها [٣] بقطيفة لها حتى ماتت وذهبا، فأصبح عمر فقام في الناس فقال: من عنده من هذين علم- أو: من رآهما- فليجئ بهما، فأمر بهما فصلبا، فكانا أول مصلوب بالمدينة.

قال أبو داود: حدثنا الحسن بن حماد الحضرمي، حدثنا محمد بن فضيل، عن الوليد

---

[١] في المطبوعة: «الحارث بن عمير» . وفي المصورة: «الحارث أم عمير» . والمثبت عن الإصابة: ٤/ ٤٨١، والتهذيب، والخلاصة. على أنه قد تقدم في الصحابة ٣/ ٢٠٦: «عبد الله بن الحارث بن عويمر الأنصاري» . فلعلها ابنته.

أما ابن سعد فقد ترجم لها ٨/ ٣٣٥: «أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث» ، لم يزد على ذلك، وعدها في نساء بني مالك بن النجار، فالله أعلم.

[٢] العبد المدبر: الذي علق عتقه بموت سيده.

[٣] في المطبوعة: «فغمياها» . والمثبت عن المصورة وسنن أبي داود. وغماها: غطياها.." (١)

"مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين قالت-: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اختضبي.

قالت: فما تركت الخضاب [١] . أخرجها أبو موسى.

٧٦٥٥- جدة عمرو بن معاذ

جدة عمرو بن معاذ.

أخبرنا يحيى إجازة بإسناده عن ابن أبي عاصم: حدثنا يعقوب بن حميد، حدثنا إسماعيل ابن داود بن عبد الله بن مخراق، عن

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤٠٨/٦

هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عمرو بن معاذ الأنصاري: أن سائلا وقف على باب بيتهم، فقالت جدته: أطعموه. فقالوا: ليس عندنا.

قالت: اسقوه سويقا، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ردوا السائل ولو يظلف محرق. واسمها حواء [٢] . وقد تقدم ذكرها.

٧٦٥٦- جدة القرشي

(س) جدة القرشي.

روى زكريا بن أبي زائدة، عن عبد الملك بن عمير، حدثني فلان القرشي، عن جدته:

أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: أفضل العمل الإيمان بالله عز وجل، وجهاد في سبيله، وحج مبرور. أخرجها أبو موسى.

٧٦٥٧- جدة يحيى بن الحصين

(س) جدة يحيى بن الحصين، هي أخت أم الحصين.

أخبرنا أبو ياسر بإسناده عن عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثنا يحيى بن حصين بن عروة قال: حدثتني جدتي قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ولو استعمل عليكم عبد يقودكم بكتاب الله عز وجل فاسمعوا له وأطيعوا [٣] . أخرجها أبو موسى.

٧٦٥٨- جدة يوسف بن مسعود

(س) جدة يوسف بن مسعود الأنصاري الزرقي. وهي أم مسعود بن الحكم.

روى يوسف بن مسعود بن الحكم الأنصاري. عن جدته: أنها أيام أكل وشرب. وقد تقدم ذكرها في أم مسعود. أخرجها أبو موسى.

---

[١] مسند الإمام أحمد: ٤/ ٧٠، ٥/ ٣٨١، ٦/ ٤٣٧.

[٢] انظر ترجمة «حواء بنت زيد بن السكن» : ٧/ ٧٣.

[٣] مسند الإمام أحمد: ٤/ ٦٩- ٧٠.." (١)

"٢٣٥٦ -[د ت ق] حديث: كنت وأنا غلام أرمي نخلا للأنصار فأتي النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له إن هاهنا غلاما يرمي نخلنا..... الحديث (٥: ٣١) حدثنا معتمر سمعت ابن أبي الحكم الغفاري يقول حدثتني جدتي -[٣٣٨]- عن عم أبي رافع بن عمرو الغفاري به

[تحفة ٣: ١٦٣ - ١٦٤ حديث ٣٥٩٥]." (٢)

---

(١) أسد الغابة ط الفكر ابن الأثير، أبو الحسن ٤٢٣/٦

(٢) إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي ابن حجر العسقلاني ٣٣٧/٢

"٧٤٣٣ -[ت ق] حديث: من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة. (٥: ٧٦) حدثنا عفان، ثنا المعلى بن راشد الهذلي، حدثتني أم عاصم، عن رجل من هذيل يقال له: نبيشة به. (٥: ٧٦) قال عبد الله: ثنا روح بن عبد المؤمن وعبيد الله القواريري ومحمد بن صدران، قالوا: أنا المعلى بن راشد، حدثتني جدتي أم عاصم نحوه.

[تحفة ٩: ٦ حديث ١١٥٨٨]." (١)

"١٢٥٣٦ -[م س] حديث يرحم الله المحلقين يرحم الله المحلقين قالوا في الثالثة والمقصرين قال والمقصرين -[٣٨٥]- (لم أجده) عن وكيع وروح عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن يحيى بن حصين حدثتني جدتي به (٤: ٧٠، ٥: ٣٨١، ٦: ٤٠٢، ٤٠٣) وعن وكيع وروح وحجاج ثلاثتهم [عن شعبة] عن ابن حصين به.

[تحفة ١٣: ٧٥ - ٧٦ حديث ١٨٣١٢]." (٢)

"١٢٧٣٧ - حديث آخر (٦: ٤٠٥) حدثنا أبو نعيم ثنا الوليد حدثتني جدتي عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصارية وكانت قد جمعت القرآن وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أمرها أن تؤم أهل دارها وكان لها مؤذن وكانت تؤم أهل دارها." (٣)

"ومن حديث علي بن مسهر قال: حدثتني جدتي، قالت: كنت أيام الحسين جارية شابة فكانت السماء أياما كأنها علقة [(١)] .

ومن حديث أبي بكر الحميدي حدثنا سفيان، قال: حدثتني جدتي، قالت: لقد رأيت الورس عاد رمادا، ولقد رأيت اللحم كأن فيه النار حين قتل الحسين [(٢)] .

ومن طريق سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثني جميل بن مرة، قال: أصابوا إبلا في عسكر الحسين يوم قتل، فنحروها وطبخوها قال:

فصارت مثل العلقم، فما استطاعوا أن يسيغوا منها شيئا [(٣)] .

[(١)] (دلائل البيهقي) : ٦/ ٤٧٢.

[(٢)] (دلائل البيهقي) : ٦/ ٤٧٢.

[(٣)] (المرجع السابق) .." (٤)

"من اجترأ على الله وعلى رسوله، اذهب يا فلان فادع لي فلانا وفلانا لنفر من قريش، قال: فجاءوا، فقال: بم تشهدوا؟ قالوا: نشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

---

(١) إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي ابن حجر العسقلاني ٤٠١/٥

(٢) إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي ابن حجر العسقلاني ٣٨٤/٩

(٣) إطراف المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي ابن حجر العسقلاني ٤٧٣/٩

(٤) إمتاع الأسماع المقريزي ٢٤٣/١٢

إنه سيولد لك بعدي غلام، فقد نحلته اسمي وكنيتي، ولا يحل لأحد من أمتي بعده.

ومن حديث ابن أبي خثيمة، عن محمد بن الصلت الأسدي، عن الربيع ابن منذر، عن أبيه قال: كان بين علي وطلحة كلام، فقال علي: إن الجريء من افترى على الله، وعلى رسوله، يا فلان ادع لي فلانا وفلانا، فدعا نفرا من قريش، فقال: بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: سم يا علي [باسمي] وكن بكنيتي، ولا تحل لأحد بعدك.

وأما إخباره عليه الصلاة والسلام أم ورقة [(١)] بأنها ستدرك الشهادة فكان كما أخبر

فخرج البيهقي [(٢)] وغيره من طريق أبي نعيم، قال الوليد بن جميع: قال حدثتني جدتي عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

[(١)] هي أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث بن عويمر بن نوفل الأنصارية، ويقال لها: أم ورقة بنت نوفل، فنسبت إلى جدها الأعلى.

أخرج حديثها أبو داود من حديث وكيع بن الجراح، عن الوليد بن عبد الله بن جميع، حدثتني جدتي، وعبد الله بن خلاد الأنصاري، عن أم ورقة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما غزا بدرا ...

وذكر الحديث. ومن طريق محمد بن فضيل، عن الوليد، عن عبد الرحمن بن خلاد، عن أم ورقة بنت عبيد الله بن الحارث بهذا، والأول أتم.

وأخرجه ابن السكن، من طريق محمد بن فضيل، وأخرجه ابن السكن أيضا من طريق عبد الله بن داود عن الوليد، عن ليلى بنت مالك، عن أمها، عن أم ورقة، وهو عند ابن مندة بعلو عن عبد الله بن داود، وكذا قيل بين عبد الرحمن بن خلاد وأم ورقة واسطة.

وأخرجه أبو نعيم من رواية أبي نعيم، عن الوليد، حدثتني جدتي عن أمها أم ورقة، وساق الحديث كرواية وكيع. (الإصابة) : ٨/ ٣٢١- ٣٢٢، ترجمة رقم (١٢٢٩٤) مختصرا.

[(٢)] (دلائل البيهقي) : ٦/ ٣٨١- ٣٨٢، باب في إخباره صلى الله عليه وسلم أم ورقة بأنها تدرك الشهادة فاستشهدت في عهد عمر بن الخطاب- رضي الله تبارك وتعالى عنه-.." (١)

"يزورها ويسميها الشهيدة، وكانت قد جمعت القرآن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غزا بدرا قالت: تأذن لي فأخرج معك أداوي جرحاكم، وأمرض مرضاكم لعل الله- تعالى- يهدي لي شهادة، قال: إن الله- تعالى- مهد لك شهادة، فكان يسميها الشهيدة، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمرها أن تؤم أهل دارها، وأنها غمتها جارية لها، وغلام كانت قد دبرتهما فقتلاها في إمارة عمر- رضي الله تبارك وتعالى عنه- فقيل: إن أم ورقة قتلتها جاريتها، وغلامها، وأنهما هربا، فأتى بهما فصلبهما، فكانا أول مصلوبين بالمدينة، فقال عمر- رضي الله تبارك وتعالى عنه-: صدق رسول الله

---

(١) إمتاع الأسماع المقريزي ١٨٨/١٣

كان يقول: انطلقوا نزور الشهيدة [(١)] .

وخرجه أبو داود [(٢)] من حديث وكيع بن الجراح، حدثنا الوليد بن عبد الله ابن جميع، قال: حدثتني جدتي، وعبد الرحمن بن خلاد الأنصاري، عن أم ورقة بنت نوفل أن النبي صلى الله عليه وسلم لما غزا بدرا قالت له: يا رسول الله ائذن لي في الغزو معك أمرض مرضاكم لعل الله أن يرزقني شهادة، قال: قري في بيتك، فإن الله يرزقك الشهادة،

قال: فكانت تسمى الشهيدة، فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم أن يتخذ في دارها مؤذنا، فأذن لها، قال: وكانت دبرت غلاما لها، وجارية، فقاما إليها بالليل فغماها بقطيفة لها حتى ماتت ودفناها، فأصبح عمر- رضي الله تبارك وتعالى عنه-، فقام في الناس، فقال: من عنده من هذين علم أو من رآهما فليجئ بهما فجيء بهما فصلبا، فكانا أول مصلوب بالمدينة.

[(١)] (المرجع السابق) ، والمدبر هو العبد أو الجارية الذي أعتقه سيده بحيث ينال حريته بعد موت سيده.

[(٢)] (سنن أبي داود) : ١/ ٣٩٦- ٣٩٧، كتاب الصلاة، باب (٦٢) إمامة النساء، حديث رقم (٥٩١) .." (١)

"أظلمت علينا ثلاثا: ولم يمس أحد منا من زعفرانهم شيئا فجعله على وجهه إلا احترق، ولم يقلب حجر في بيت المقدس إلا أصبح تحته دم عبيط.

ومن حديث علي بن مسهر قال: حدثتني جدتي، قالت: كنت أيام الحسين جارية شابة فكانت السماء أياما كأنها علقة [(١)] .

ومن حديث أبي بكر الحميدي حدثنا سفيان، قال: حدثتني جدتي، قالت: لقد رأيت الورس عاد رمادا، ولقد رأيت اللحم كأن فيه النار حين قتل الحسين [(٢)] .

ومن طريق سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثني جميل بن مرة، قال: أصابوا إبلا في عسكر الحسين يوم قتل، فنحروها وطبخوها قال:

فصارت مثل العلقم، فما استطاعوا أن يسيغوا منها شيئا [(٣)] .

[(١)] (دلائل البيهقي) : ٦/ ٤٧٢.

[(٢)] (دلائل البيهقي) : ٦/ ٤٧٢.

[(٣)] (المرجع السابق) .." (٢)

"[تاسع وعشرون: حبس الدمع بما نضحه صلى الله عليه وسلم في وجه امرأة]

وأما حبس الدمع بما نضحه صلى الله عليه وسلم في وجه امرأة، فخرج أبو نعيم من حديث بشار بن عبد الملك قال حدثتني جدتي أم حكيم قالت: سمعت أم إسحاق تقول:

---

(١) إمتاع الأسماع المقريزي ١٨٩/١٣

(٢) إمتاع الأسماع المقريزي ١٥١/١٤

هاجرت مع أخي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة، فلما كنت في بعض الطريق قال لي أخي: اقعدي يا أم إسحاق [(١)] ، فإني نسيت نفقتي بمكة، فقلت: إني أخشى عليك الفاسق زوجي، قال: كلا إن شاء الله، قالت: فأقمت أياما فمر بي رجل قد عرفته ولا أسميه، فقال: يا أم إسحاق! ما يجلسك هاهنا؟ قلت: انتظر إسحاق، قال: لا إسحاق لك، قد قتله زوجك، فتحملت حتى قدمت المدينة، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ، فقمت بين يديه فقلت: يا رسول الله! قتل إسحاق، وجعلت كلما انظر إليه نكس [في الوضوء] [(٢)] ثم أخذ كفا من ماء فنضحه في وجهي.

قال: قالت جدتي: فقد كانت تصيبها المصيبة فنرى الدموع في عينيها فلا تسيل على خديها [(٣)] . [قال ابن عبد البر: أم إسحاق الغنوية هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، يروي عنها أهل البصرة] [(٤)] ، [حديثها فيمن أكل ناسيا غريب الإسناد] [(٥)] .

[(١)] اسمها فاطمة، وقيل: جويرية، وهي التي هاجرت الهجرتين: إلى أرض الحبشة وإلى المدينة.

[(٢)] زيادة للسياق.

[(٣)] (دلائل أبي نعيم) : ٢/ ٤٦٧- ٤٦٨، قصة أم إسحاق، حديث رقم (٣٩٩) ، وذكره البخاري في (التاريخ الكبير) : ٢/ ١٢٩، ترجمة رقم (١٩٣١) ، وبشار بن عبد الملك ذكره ابن حبان في (الثقات) : ٦/ ١١٣.

[(٤)] زيادة من (خ) .

[(٥)] زيادة من (الاستيعاب) : ٤/ ١٩٢٥، ترجمة رقم (٤١٢٠) .." (١)

"حدثني محمد بن سعد عن الواقدي عن إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله قال: حدثتني جدتي سعدى بنت عوف قالت: دخل علي طلحة، وهو كالحزين، فقلت: مالك يا أبا محمد هل أنكرت من ناحيتنا شيئا؟. قال: لا، ولنعم زوجة المسلم أنت، ولكنه أتاني مال من العراق من ضيعتي الشاسبتج [١] يكون أربعمائة ألف درهم فما أدري ما أصنع به؟ فقلت:

تبعث غلامك إلى الصراف فتأمره أن يفرقه في أهلك ثم في قرابتك وإخوانك، فقال: نعم ما رأيت، فأمره بذلك ففرقها حتى بقيت عشرة آلاف درهم، فقلت: أما لنا في هذا المال نصيب قال: بلى فخذيها إليك، وقام وما بقي عنده من المال درهم واحد فما فوقه [٢] .

حدثني عبد الله بن صالح المقرئ، ثنا سفيان بن عيينة عن طلحة بن يحي قال حدثتني جدتي سعدى بنت عوف المرية قالت: دخلت على طلحة ذات يوم فقلت: مالي أراك كذا، أرابك من أهلك شيء فعتبت؟ فقال:

نعم حليلة المرء أنت ولكن عندي مال قد أهمني- أو قال أغمني- فقلت:

اقسمه، فدعا جاريته فقال: أدخلي علي قومي فلانا وبني فلان، وأخذ يقسمه، فسألتها. كم كان المال؟ قالت: قدر أربعمائة

---

(١) إمتاع الأسماع المقريزي ١٤١/٥

ألف درهم.

وحدثني عباس بن هشام الكلبي عن أبيه عن أبي مخنف قال: قال علي بن أبي طالب: [منيت بأشجع الناس- يعني الزبير- وبأسخى الناس- يعني طلحة- وبأطوع الناس في الناس- يعني عائشة] .

وحدثني محمد بن أبان الواسطي، ثنا أبو هلال عن ابن سيرين قال:

---

[١] لم يذكرها ياقوت في معجمه.

[٢] انظر طبقات ابن سعد ج ٣ ص ٢٢٠- ٢٢١.." (١)

"وغير واحد أن زياد بن علاقة تفرد بالرواية عنه.

٩١- أسامة بن عمرو الليثي

قيل هو شداد بن الهاد. وسيأتي في الشين.

٩٢- أسامة [(١)]

بن عمير بن عامر بن الأقيشر [(٢)] بن عبد الله بن حبيب بن يسار بن ناجية ابن عمرو بن الحارث بن كثير بن هند بن طابخة بن لحيان بن هذيل الهذلي، والد أبي المليح. قال البخاري: له صحبة، روى حديثه أصحاب السنن وأحمد وأبو عوانة وابن خزيمة وابن حبان والحاكم في صحاحهم، ومن حديثه: أصابتنا السماء ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين، قال خليفة: نزل البصرة، ولم يرو عنه إلا ولده، قاله جماعة من الحفاظ.

٩٣- أسامة الحنفي [(٣)] :

ذكره الباوردي في الصحابة، وأخرج من طريق معاذ بن عبد الله بن خبيب، عن رجل، عن أسامة الحنفي، قال: لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه بالسوق، فقلت لهم: أين يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالوا: يريد أن يخط لقوم مسجدا- الحديث.

واستدركه ابن فتحون.

٩٤- إسحاق الغنوي [(٤)] :

روى البخاري في «تاريخه» وسمويه وأبو يعلى وغيرهم من طريق بشار بن عبد الملك المزني، قال: حدثتني جدتي أم حكيم بنت دينار المزنية عن مولاتها أم إسحاق الغنوية أنها هاجرت من مكة تريد المدينة هي وأخوها إسحاق، حتى إذا

---

(١) أنساب الأشراف للبلاذري البلاذري ١١٧/١٠

[()] محمد بن عبد الله ذكره ابن حبان في الثقات وقال النسائي لا بأس به وأبو العوام القطان اسمه عمران بن داود وثقه الجمهور وباقي رجال الإسناد على شرط الشيخين ابن ماجة ٢/ ٨٩٠ كتاب الديات (٢١) باب لا يجني أحد على أحد (٢٦) حديث رقم ٢٦٧٢، وأخرجه النسائي في السنن ٨/ ٥٣، ٥٤ عن ثعلبة بن زهدم اليربوعي بلفظه والطبراني في الكبير ١/ ١٥١، ٢/ ٧٩ وأورده المتقي الهندي في كنز العمال حديث رقم ٣٩٨١٦.

[(١)] تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣، الثقات ٣/ ٣، تهذيب الكمال ١/ ٧٧، الطبقات ٣٥/ ١٧٥، معجم رجال الحديث ٣/ ٢٥، تهذيب التهذيب ١/ ٢٠٧ تقريب التهذيب ١/ ٥٣، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال ١/ ٦٦، الوافي بالوفيات ٨/ ٣٧٥، الكاشف ١/ ١٠٤، العقد الثمين ١/ ٢٨٩ الجرح والتعديل ٢/ ١٠٢٩، التاريخ الكبير ٢/ ٢١، أفراد مسلم ١٩، الإكمال ١/ ١٠٥، ٧/ ١٦٠، دارة معارف الأعلمي ٤/ ٢٠٠، مشاهير علماء الأمصار ٢٣٠، تنقيح المقال ٦٥٢، أعيان الشيعة ٣/ ٢٥٢، جامع الرواة ١/ ٧٨، المعرفة والتاريخ ١/ ٣٠٤، الطبقات الكبرى ٧/ ٣٠، أسد الغابة ت (٨٦) ، الاستيعاب ت (٢٢) .

[(٢)] في أالأقيس.

[(٣)] تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٣، الطبقات الكبرى ١/ ٢٩١، ٢/ ٢٦٣/ ٣٠٠، ٤/ ١٤٦، ٧/ ٩٨، ٨/ ١١٤، المنمق ص ١١٥، ١١٦، تنقيح المقال ١/ ٦٤٦، ٦٤٧.

[(٤)] تجريد أسماء الصحابة ١/ ١٤، أسد الغابة ت (٨٨) .." (١)

"وقد صحفه ابن قانع تصحيفا شنيعا، وقال: سحر الخير الهذلي

، حدثنا عبد الله بن الصقر «١» بن هلال السكوني، حدثنا محمد بن عقبة السدوسي، حدثنا معلى بن راشد، حدثتني جدتي، قالت: دخل «٢» علينا رجل من هذيل يقال له سحر الخير، وكانت له صحبة، ونحن نأكل في قصعة، فقال: حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم أنه من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة.

ورأيته في النسخة مضبوطا بخاء معجمة ساكنة، وهذا الرجل هو نبيشة الخير، وهو بنون ثم موحدة ثم شين معجمة ثم هاء بصيغة التصغير.

وقد أخرج حديثه أحمد، والترمذي، وابن ماجة، والبغوي، والدارمي، وابن أبي خيثمة، وابن السكن، وابن شاهين، وآخرون من طريق معلى بن راشد المذكور بهذا السند.

قال الترمذي: غريب لا نعرفه إلا من حديث معلى بن راشد.

وقد رواه يزيد بن هارون وغير واحد من الأئمة عن معلى.

وذكر الدارقطني في «الأفراد» أن معلى بن راشد تفرد به عن جدته أم عاصم، عن نبيشة- رجل من هذيل.

قال أحمد: حدثنا عفان، حدثنا المعلى بن راشد الهذلي، حدثتني أم عاصم، عن رجل من هذيل يقال له نبيشة.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته عن روح بن عبد المؤمن، وعبيد الله القواريري، ومحمد بن جعفر هو الوركاني، قال:

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٢٠٤/١

حدثنا المعلى بن راشد، حدثتني جدتي أم عاصم- وكانت أم ولد لسنان بن سلمة، قالت: دخل علينا رجل من هذيل يقال له نبيشة الخير، وكانت له صحبة، ونحن نأكل في قصعة، فذكر لفظ الترمذي، ولفظ البغوي نحوه، لكن قال: يقال له: نبيشة.

وأخرجه ابن شاهين، عن أبي داود، عن نصر بن علي كالترمذي.

وأخرجه ابن السكن عن محمد بن منصور بن الجهم، عن نصر بن علي مثله، وقال فيه: نبيشة الخير.

وقال الدارمي: حدثنا يزيد بن هارون، حدثنا أبو اليمان البراء هو المعلى بن راشد،

---

(١) في أ: الصفدي هلال.

(٢) في أ: كتب.." (١)

"حدثتني جدتي أم عطاء، قالت: دخل علينا نبيشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وأخرجه ابن أبي خيثمة عن محمد بن إسحاق، عن المعلى بن راشد.

وأخرجه ابن شاهين أيضا من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل، عن المعلى بن راشد الهذلي النبال صاحب القسم، وكنيته أبو اليمان، وقال في سياقه: عن رجل من هذيل يقال له نبيشة الخير.

وكذا أخرجه من طرق أخرى عن معلى، قال في بعضها: حدثتني أم عاصم بنت عبد الله.

وقد أخرجه ابن قانع في ترجمة نبيشة في حرف النون، وساق الحديث المذكور من وجه آخر عن نصر بن علي، عن المعلى بن راشد، لكنه خبط في سنده، فقال: عن معلى بن راشد القواس، حدثني أبي عن جدي، عن رجل من هذيل. يقال له نبيشة- رفعه: «من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له» .

وقوله: حدثني أبي لعله كان أمي بالميم فحرفها، والجدة يصح إطلاق اسم الأم عليها، ويكون قوله: «عن جدي» زيادة لا يحتاج إليها، أو كان فيها حدثني جدتي، فحرف الكلمتين، وزاد بينهما أبي عن. وهذا أقرب. والله أعلم.

السين بعدها الدال

٣٧٥٣- سديد، مولى أبي بكر:

خرج بعهد عمر. رواه أحمد في مسندة، هكذا وقع في التجريد في السين المهملة، وإنما هو بالمعجمة كما سيأتي في حرف الشين المعجمة من القسم الثالث، وقد ذكره الذهبي في المشتبه على الصواب.

السين بعدها الراء

٣٧٥٤- سراقة بن المعتمر:

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٣/٢٢٧

بن أنس. قال الذهبي في التجريد: قال ابن الأثير: شهد بدرا، وتوفي في خلافة عثمان. وكذا ذكره بعد أن ترجم سراقة بن المعتمر بن أذاة بن رياح القرشي العدوي.

قال ابن الكلبي: شهد بدرا، وتوفي في خلافة عثمان، وهذا نقله من الأصل، وساق ابن الأثير نسبه إلى عدي بن كعب، وأسقط أنسا بين المعتمر وأذاة مع أنها ثابتة في جمهرة ابن الكلبي، وهو الذي ذكره ابن الأمين. ونقله ابن الكلبي، فكأنه لما لم يقع في نسبه أنس ظنه الذهبي آخر.." (١)

"قال ابن حبان: يقال: إن له صحبة.

وقال خليفة: حدثنا محمد بن مطرف، حدثتني جدتي، سمعت علقمة بن الحويرث الغفاري، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رفعه: «زنا العينين النظر» . أخرجه ابن أبي عاصم عن خليفة. وذكره البغوي، والطبراني، وابن مندة، وابن عبد البر من حديث خليفة به.

٥٦٨٣- علقمة بن خالد:

بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم، أبو أوفى الأسلمي.

مشهور بكنيته، وهو والد عبد الله. له صحبة،

ثبت ذكره في الصحيح من طريق عمرو بن مرة، عن عبد الله بن أبي أوفى، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم: إذا أتاه قوم بصدقتهم قال:

«اللهم صل على آل فلان» . فأتاه أبي بصدقة، فقال: «اللهم صل على آل أبي أوفى» .

قال ابن مندة: كان أبو أوفى من أصحاب الشجرة.

٥٦٨٤ ز- علقمة بن ربيعة:

بن الأعور بن أهيب بن حذافة بن جمح الجمحي.

قتل حفيده أيوب بن حبيب بن أيوب بقديد بعد الثلاثين ومائة، فإن لم يكن لأيوب الأعلى رؤية فلأبيه صحبة، لأن قريشا لم يبق منهم أحد في حجة الوداع إلا وقد أسلم. والله أعلم.

٥٦٨٥- علقمة بن رمثة: «١»

بكسر أوله وسكون الميم بعدها مثلثة، البلوي.

قال أبو حاتم: له صحبة. وقال ابن يونس: بايع تحت الشجرة، وشهد فتح مصر.

وروى البخاري، وابن يونس، وأحمد، والبغوي، وابن مندة، من طرق عن يزيد بن أبي حبيب، عن سويد بن قيس التجيبي،

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٢٢٨/٣

عن زهير بن قيس البلوي، عن علقمة بن رمثة البلوي، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص إلى البحرين، ثم خرج في سرية وخرجنا معه، فنعس ثم استيقظ، فقال: «رحم الله عمرا» . فتذاكرنا كل من اسمه عمرو- ثلاثا، فقلنا: من عمرو يا رسول الله؟ قال: «ابن العاص» ... الحديث.

قال ابن وهب في روايته عن الليث، عن يزيد، عن علقمة: فلما كانت الفتنة قلت:

أتبع هذا الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما قال.

(١) أسد الغابة ت (٣٧٧٣) ، الاستيعاب ت (١٨٦٥) ، الجرح والتعديل ٦/ ٤٠٤، تجريد أسماء الصحابة ١/ ٣٩٠، التاريخ الكبير ٧/ ١، الطبقات ٢٩٢، حاشية الإكمال ٧/ ١٤٦، بقي بن مخلد ٦٣٠، ذيل الكاشف ١٠٦٢، تلقيح فهوم أهل الأثر ٢٨٣.." (١)

"قيس بن النعمان بن زيد بن أمية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي.

وقيل في نسبه غير ذلك.

قال ابن إسحاق: أصله من بلي، وحالف بني أمية بن زيد. كان ممن شهد العقبة وبدرا وأحدا والمغازي «١» ، ومات في حياة النبي صلى الله عليه وسلم، هذا قول الواقدي.

وقال غيره: مات في خلافة عمر بن الخطاب، ويؤيده أنه وقع في الصحيح من طريق الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن عمر في حديث السقيفة «٢» ، قال عمر: فلقينا رجلان صالحان من الأنصار. وزاد الإسماعيلي في روايته قال الزهري:

فأخبرني عروة بن الزبير أن الرجلين اللذين لقياهما هما عويم بن ساعدة، ومعن بن عدي،

فأما عويم فهو الذي بلغنا أنه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم: من الذين قال الله تعالى فيهم «٣» : رجال يحبون أن يتطهروا [التوبة: ١٠٨] ؟ فقال: «نعم المرء منهم عويم بن ساعدة» .

وجاء هذا المتن مفردا من حديث جابر.

وأخرج البخاري في «التاريخ» من طريق عاصم بن سويد، سمعت الصفراء بنت عثمان بن عتبة بن عويم بن ساعدة، قالت: حدثتني جدتي، قالت: دعا عمر إلى جنازة عويم بن ساعدة، وكان النبي صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين عمر، فقال عمر: ما نصبت راية للنبي «٤» صلى الله عليه وسلم إلا وتحت ظلها عويم. انتهى.

وقال ابن إسحاق: آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين حاطب بن أبي بلتعة.

٦١٢٨ ز- عويم الهذلي:

وقيل عويمر- بزيادة راء في آخره. يأتي.

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤/٤٥٣

٦١٢٩- عويمر:

بزيادة راء في آخره- هو ابن أبي أبيض العجلاني «٥» . وقال الطبراني: هو عويمر بن الحارث بن زيد بن جابر بن الجد بن العجلان. وأبيض لقب لأحد آبائه. ويؤيد ذلك ما سيأتي عن الموطأ. أخرج الشيخان «٦» وغيرهما من حديث سهل بن

---

(١) في أ: والخندق.

(٢) سقيفة بني ساعدة «بالمدينة، وهي ظلة كانوا يجلسون تحتها» انظر: مراصد الاطلاع ٢/ ٧٢١.

(٣) في أ: فيه.

(٤) في أ: النبي.

(٥) أسد الغابة ت (٤١٣٩) ، الاستيعاب ت (٢٠٢٧) .

(٦) في أ: أخرج الصحيحين.." (١)

"١٠٧٩٨- أسماء بنت أبي بكر الصديق «١»

. تأتي في أسماء بنت عبد الله بن عثمان.

١٠٧٩٩- أسماء بنت الحارث «٢»

: امرأة خطاب بن الحارث الجمحي.

ذكرها ابن إسحاق فيمن أسلم من أهل مكة، فقال لما ذكرهم: وخطاب وامرأته أسماء بنت الحارث، ذكر ذلك أبو نعيم، من طريق إبراهيم بن يوسف، عن زياد البكائي، عنه.

١٠٨٠٠- أسماء بنت سعيد

بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشية العدوية.

لها ولأبيها صحبة.

وأخرج حديثها الدار الدارقطني في العلل، من رواية حفص بن غياث، عن أبي حرملة، عن أبي، فقال: عن رباح بن عبد الرحمن، حدثتني جدتي أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «لا صلاة لمن لا وضوء له ... » الحديث.

وأخرجه البيهقي، وقال: جدته أسماء بنت سعيد بن زيد.

١٠٨٠١- أسماء بنت سلامة «٣»

، ويقال سلمة بن مخربة، بمعجمة وموحدة، ابن جندل بن أبير بن نهشل بن دارم التميمية الدارمية.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤/٦٢٠

ذكرها ابن إسحاق فيمن أسلم بمكة، فقال: وعياش بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي، وامرأته أسماء بنت سلامة.

---

(١) المحبر ٢٢، نسب قريش ٢٣٦، تاريخ خليفة ٢٦٩، طبقات خليفة ٣٣٣، الزهد لابن المبارك ٣٥٩، مقدمة مسند بقي بن مخلد ٨٥، المغازي للواقدي ٢٢٤، المغازي للزهري ٩٩، مسند أحمد ٦/ ٣٤٤، سيرة ابن هشام ٣٤، المعارف ١٧٢، فتوح البلدان ٥٥٨، العقد الفريد ٤/ ١٦، تاريخ اليعقوبي ٢/ ٢٥٥، السير والمغازي ١١٦، أنساب الأشراف ٣/ ٤٠، ثمار القلوب ٢٩٤، ربيع الأبرار ٤/ ٣٨، مروج الذهب ١٥١٩، البداية والنهاية ٨/ ٣٤٦، مرآة الجنان ١/ ١٥١، المرصع ٤٣، طبقات ابن سعد ٨/ ٢٤٩، تاريخ دمشق ٣/ ٣٠ (تراجم النساء) جمهرة أنساب العرب ١٢٢، حلية الأولياء ٢/ ٥٥، تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٣٢٨، تحفة الأشراف ١١/ ٢٤٢، الوافي بالوفيات ٩/ ٥٧، تاريخ أبي زرعة ١/ ٤٩٦، المعرفة والتاريخ ١/ ٢٢٤، الكاشف ٣/ ٤٢٠، المنتخب من ذيل المذيل ٦١٦، الزيادات ١٤، المعين في طبقات المحدثين ٢٩، تهذيب التهذيب ١٢/ ٣٩٧، تقريب التهذيب ٢/ ٥٨٩، النكت الظراف ١١/ ٢٤٣، العقد الثمين ٨/ ١٧٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٨٨، الأخبار الطوال ٢٦٤، مختصر التاريخ لابن الكازروني ٦٤، فوات الوفيات ٢/ ١٧١، الوفيات لابن قنفذ ٨٠، شذرات الذهب ١/ ٤٤، تاريخ الإسلام ٢/ ٣٥٤.

(٢) أسد الغابة: ت ٦٧٠٦.

(٣) الثقات ٣/ ٢٣، ٢٤، أعلام النساء ١/ ٤٤، الدر المنثور ٣٤، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٢٤٤، ٢٤٥، تفسير الطبري ٩/ ١٠٠٨٩.." (١)

"ذكرها أبو موسى، عن المستغفري: ونقل عن ابن حبان أنه اختلف في اسمها، فقيل أمامة، وقيل غير ذلك. ولم يذكر من كناها أم ورقة.

١٢٢٩٨- أم ورقة بنت عبد الله

بن الحارث بن عويمر بن نوفل الأنصارية «١» .

ويقال لها أم ورقة بنت نوفل، فنسبت إلى جدها الأعلى.

أخرج حديثها أبو داود، من طريق وكيع، عن الوليد بن عبد الله بن جميع، حدثتني جدتي، وعبد الله بن خلاد الأنصاري، عن أم ورقة بنت نوفل- أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما غزا بدرا قالت له: ائذن لي فأخرج معك فأمرض مرضاكم، ثم لعل الله أن يرزقني الشهادة، قال: «قري في بيتك، فإن الله يرزقك الشهادة» . فكانت تسمى الشهيدة، وكانت قد قرأت القرآن، فاستأذنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أن تتخذ في دارها مؤذنا، فأذن لها، وكانت قد دبرت غلاما لها وجارية، فقاما إليها بالليل فغمياها بقطيفة لها، حتى ماتت، وذهبا! وأصبح عمر فقام في الناس فقال: من عنده من هذين علم؟ أو من رآهما فليجئ بهما؟ فأمر بهما فصلبا، فكانا أول مصلوب بالمدينة.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ١١/٨

ومن طريق محمد بن فضيل، عن الوليد، عن الرحمن بن خلاد، عن أم ورقة بنت عبيد الله بن الحارث بهذا، والأول أتم.

وأخرجه ابن السكن، عن طريق محمد بن فضيل، ولفظه: أنها قالت: يا رسول الله، لو أذنت لي فغزوت معكم فمرضت مريضكم وداويت جريحكم، فلعل الله أن يرزقني الشهادة.

قال: «يا أم ورقة، اقعدي في بيتك فإن الله سيهدي إليك شهادة في بيتك» . وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يزورها في بيتها، وجعل لها مؤذنا يؤذن لها، قال: وكان لها غلام وجارية فدبر تهما فقاما إليها فغمياها فقتلاها، فلما أصبح عمر قال: والله ما سمعت قراءة خالتي أم ورقة البارحة، فدخل الدار فلم ير شيئا، فدخل البيت فإذا هي ملفوفة في قطيفة في جانب البيت، فقال: صدق الله ورسوله، ثم صعد المنبر، فذكر الخبر، فقال:

علي بهما. فأتى بهما فسألهما فأقرا أنهما قتلاها، فأمر بهما فصلبا.

وجدة الوليد يقال: إن اسمها ليلى، وإن بينها وبين أم ورقة واسطة.

---

(١) أسد الغابة ت (٧٦٢٦) ، الاستيعاب ت (٣٦٨٦) ، أعلام النساء ٥/ ٢٨٤، الثقات ٣/ ٤٦٣- تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٧- تقريب التهذيب ٢/ ٦٢٦.." (١)

"أخرجه ابن السكن من طريق عبد الله بن داود، عن الوليد، عن ليلى بنت مالك، عن أمها، عن أم ورقة، وهو عند ابن مندة بعلو عن عبد الله بن داود، وكذا قيل بين عبد الرحمن بن خلاد وأم ورقة واسطة.

وأخرجه أبو نعيم من رواية أبي [نعيم] «١» ، عن الوليد: حدثتني جدتي عن أمها أم ورقة، وساق الحديث كرواية وكيع.

١٢٢٩٩- أم الوليد

بنت عمر بن الخطاب «٢» .

ذكرها الدار الدارقطني في «الإخوة» ، وقال: روى حديثها الطائفي، وفيها نظر.

قلت: حديثها أنها قالت:

اطلع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات عشية، فقال: «أيها الناس، ألا تستحون» ! قالوا: مم ذاك يا رسول الله؟ قال: «تجمعون ما لا تأكلون، وتبنون ما لا تعمرون، وتؤملون ما لا تدركون» «٣» .

أخرجه الطبراني من رواية عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي، عن الوازع بن نافع، عن سالم بن عبد الله بن عمر عنها.

وقال ابن مندة: رواه سعيد بن عبد الحميد بن جعفر بن علي بن ثابت عن الوازع ابن نافع نحوه.

قلت: والطريقان ضعيفان.

١٢٣٠٠- أم وهب

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٤٨٩/٨

بنت أبي أمية بن قيس «٤» ، من العياطلة.

تقدم ذكرها في ترجمة عاتكة بنت الوليد المخزومية في الأسماء.

حرف الياء

القسم الأول

١٢٣٠١- أم يحيى:

امرأة أسيد بن حضير «٥» .

قال ابن مندة: لها ذكر في حديث قراءة أسيد بن حضير «٦» . وليس لها رواية.

---

(١) بياض في أ.

(٢) الاستبصار ٣٥٩، أعلام النساء ٥/ ٢٩٠- تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٨، أسد الغابة ت (٧٦٢٧) .

(٣) أورده الحسيني في إتحاف السادة المتقين ٩/ ٣٢٨.

(٤) أسد الغابة ت (٧٦٢٨) .

(٥) أسد الغابة ت (٧٦٢٩) ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٨.

(٦) أسد الغابة ت (٧٦٢٩) ، تجريد أسماء الصحابة ٢/ ٣٣٨.." (١)

"عنفوة الحنفي، اسمه نهار، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد بني حنيفة، وتعلم القرآن، فلما ادعى مسيلمة النبوة شهد له الرجال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أشركه في الأمر معه، فافتتن به الناس، وقتله زيد بن الخطاب رضي الله عنه يوم اليمامة؛ وقال عبد الغني بن سعيد هو الرحال بالحاء المهملة، وغلطه فيه الصوري، وقد قال هذا القول قبله الإمامان في معرفة السير محمد بن عمر الواقدي وعلي بن محمد المدائني حكاه عنهما ابن سعد في الطبقات، والأكثر بالجيم١ والرجال بن هند الأسدي أحد بني نصر بن قعين، شاعر.

وأما الرجال بكسر الراء وتخفيف الجيم، فهو أبو الرجال محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان الأنصاري، أمه عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة، حدث عن أنس بن مالك [وأمه عمره٢] وأبو الرجال سالم بن عطاء٣، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الأبدال من الموالي؛ روى عنه الفضيل بن غزوان قاله أبو أحمد بن عدي الحافظ.

الآباء:

حارثة بن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن، حدث عن جدته عمرة

---

١ عبارة المستمر "وليس هذا القول بشيء" والصحيح أنه بالجيم.

---

(١) الإصابة في تمييز الصحابة ابن حجر العسقلاني ٨/٤٩٠

٢ من الأصل.

٣ ذكره المستغفري في الزيادات وذكره الذهبي في المشتبه وتبعه التبصير، وفي التوضيح التنبيه على أن هذا خطأ وإنما هو الرحال بالحاء المهملة بن سالم عن عطاء، تقدم في موضعه.." (١)

"الأربعة من حديث مالك ومن حديث سفيان بن عيينة به.

قال الترمذي: ورواية مالك أصح.

وهو حديث حسن صحيح.

فصل فيما ورد من الأحاديث الدالة على أنه عليه السلام خطب الناس بمنى في اليوم الثاني من أيام التشريق وهو أوسطها

قال أبو داود باب أي يوم يخطب (١) : حدثنا محمد بن العلاء، أنبأنا ابن المبارك، عن إبراهيم بن نافع، عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن رجلين من بني بكر.

قالا: رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بين أوسط أيام التشريق، ونحن عند راحلته وهي خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي خطب بمنى.

انفرد به أبو داود.

ثم قال أبو داود: ثنا محمد بن بشار، ثنا أبو عاصم، ثنا ربيعة بن عبد الرحمن بن حصين (٢) حدثتني جدتي سراء بنت نبهان - وكانت ربة بيت في الجاهلية -.

قالت: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الرؤوس فقال: أي يوم هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم! قال: أليس أوسط أيام التشريق.

انفرد به أبو داود.

قال أبو داود: وكذلك قال عم أبي حرة الرقاشي (٣) أنه خطب أوسط أيام التشريق.

وهذا الحديث قد رواه الإمام أحمد (٤) متصلا مطولا فقال: ثنا عثمان، ثنا حماد بن سلمة، أنبأنا علي بن زيد، عن أبي حرة الرقاشي عن عمه.

قال: كنت آخذا بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في أوسط أيام التشريق أذود عنه الناس.

فقال: يا أيها الناس أتدرون في أي شهر أنتم وفي أي يوم أنتم وفي أي بلد أنتم؟ قالوا: في يوم حرام وشهر حرام وبلد حرام. قال: فإن

دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى أن تلقونه.

ثم قال: اسمعوا مني تعيشوا، ألا لا تظلموا ألا لا تظلموا ألا لا تظلموا، أنه لا يحل مال امرء مسلم إلا بطيب نفس منه، ألا إن كل دم ومال ومأثرة كانت في الجاهلية تحت قدمي هذه إلى يوم القيامة، وإن أول دم يوضع دم (٥) ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل.

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ابن ماكولا ٣٢/٤

ألا إن كل ربا في الجاهلية موضوع وإن الله قضى أن أول ربا يوضع ربا العباس بن عبد المطلب لكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون، ألا وإن الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات والأرض ثم قرأ * (إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم

= النحر، والحادي عشر القر، والثاني عشر النفر الاول، والثالث عشر النفر الثاني.

وذكر مكي بن أبي طالب ان السابع يسمى يوم الزينة - انكره عليه النووي.

وأيام التشريق هي الثلاثة الايام التي بعد يوم النحر.

وأوسطها - الثاني منها - يوم الرؤوس.

سمي بذلك لانهم كانوا يأكلون فيه رؤوس الاضاحي.

(١) في السنن - كتاب المناسك: باب أي يوم يخطب بمنى.

(٢) في سنن أبي داود: ابن حصن.

(٣) في الاصل أبو حمزة، وما أثبتناه من السنن، وميزان الاعتدال والخلاصة.

(٤) سنن أبي داود - ج ٢ / ١٩٧ ومسند الامام أحمد ج ٥ / ٧٢.

(٥) كذا في الاصول دم ربيعة، وقد تقدم أنه ابن ربيعة.

(*)."[١]

"ثم يرمون يوم النحر ثم يرمون الغد أو من بعد الغد ليومين ثم يرمون يوم النفر. وكذا رواه عن عبد الرزاق عن مالك بنحوه. وقد رواه أهل السنن الأربعة من حديث مالك ومن حديث سفيان ابن عيينة به. قال الترمذي ورواية مالك أصح وهو حديث حسن صحيح.

فصل

فيما ورد من الأحاديث الدالة على أنه عليه السلام خطب الناس بمنى في اليوم الثاني من أيام التشريق وهو أوسطها. قال أبو داود باب أي يوم يخطب: حدثنا محمد بن العلاء أنبأنا ابن المبارك عن إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن رجلين من بني بكر. قالا: رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بين أوسط أيام التشريق ونحن عند راحلته وهي خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي خطب بمنى. انفرد به أبو داود ثم قال أبو داود ثنا محمد بن بشار ثنا أبو عاصم ثنا ربيعة بن عبد الرحمن بن حصين حدثتني جدتي سراء بنت نبهان- وكانت ربة بيت في الجاهلية-. قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الرءوس فقال: أي يوم هذا؟ قلنا الله ورسوله أعلم! قال: أليس أوسط أيام التشريق. انفرد به أبو داود. قال أبو داود: وكذلك قال عم أبي حرة الرقاشي [١] أنه خطب أوسط أيام التشريق وهذا الحديث قد رواه الإمام احمد متصلا مطولا فقال ثنا عثمان ثنا حماد بن سلمة أنبأنا علي بن زيد عن أبي حرة الرقاشي عن عمه. قال كنت آخذا بزمام

---

(١) البداية والنهاية ط إحياء التراث ابن كثير ٥/٢٢٠

ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في أوسط أيام التشريق أذود عنه الناس. فقال: يا أيها الناس أتدرون في أي شهر أنتم وفي أي يوم أنتم وفي أي بلد أنتم؟

قالوا: في يوم حرام وشهر حرام وبلد حرام. قال: فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى أن تلقونه. ثم قال: اسمعوا مني تعيشوا، ألا لا تظلموا ألا لا تظلموا ألا لا تظلموا، إنه لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفس منه، ألا إن كل دم ومال ومأثرة كانت في الجاهلية تحت قدمي هذه إلى يوم القيامة، وإن أول دم يوضع دم [٢] ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعا في بني سعد فقتلته هذيل. ألا إن كل ربا في الجاهلية موضوع وإن الله قضى أن أول ربا يوضع ربا العباس بن عبد المطلب لكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون، ألا وإن الزمان قد استدار كهيئة يوم خلق الله السموات والأرض ثم قرأ إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم ٩: ٣٦، ألا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض، ألا

---

[١] في الأصل: أبو حمزة والتصحيح عن أبي داود والخلاصة.

[٢] كذا في الأصل وتقدم أنه ابن ربيعة وحكينا تسميته عن روض الأنف.." (١)

"حديث أسيد بن جابر عن عمر بن الخطاب في قصة أويس القرني، وإخباره عليه السلام عنه بأنه خير التابعين وأنه كان به برص فدعا الله فأذهبه عنه، إلا موضعا قدر الدرهم من جسده، وأنه بار بأمه وأمره لعمر بن الخطاب أن يستغفر له، وقد وجد هذا الرجل في زمان عمر بن الخطاب على الصفة والنعت الذي ذكره في الحديث سواء وقد ذكرت طرق هذا الحديث وألفاظه والكلام عليه مطولا في الذي جمعته من مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه ولله الحمد والمنة ومن ذلك ما رواه أبو داود: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا وكيع، ثنا الوليد بن عبد الله بن جميع، حدثني جرير بن عبد الله وعبد الرحمن بن خلاد الأنصاري عن أم ورقة بنت نوفل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما غزا بدرا قالت: يا رسول الله ائذن لي في الغزو معك أمرض مرضاكم، لعل الله يرزقني بالشهادة، فقال لها: قري في بيتك فإن الله يرزقك الشهادة، فكانت تسمى الشهيدة، وكانت قد قرأت القرآن، فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم أن تتخذ في بيتها مؤذنا يؤذن لها، وكانت دبرت غلاما لها وجارية، فقاما إليها بالليل فغماها في قطيفة لها حتى ماتت وذهبا، فأصبح عمر فقام في الناس وقال: من عنده من هذين علم أو من رآهما فليجئ بهما، فجيء بهما، فأمر بهما فصلبا، وكانا أول مصلوبين بالمدينة وقد رواه البيهقي من حديث أبي نعيم: ثنا الوليد بن جميع، حدثتني جدتي عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميها الشهيدة، فذكر الحديث وفي آخره فقال عمر: صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: انطلقوا بنا نزور الشهيدة ومن ذلك ما رواه البخاري من حديث أبي إدريس الخولاني عن عوف بن مالك في حديثه عنه في الآيات الست بعد موته وفيه: ثم موتان بأحدكم كقعاص الغنم، وهذا قد وقع في أيام عشر، وهو طاعون عمواس سنة

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ٥/ ٢٠١

ثماني عشرة، ومات بسببه جماعات من سادات الصحابة، منهم معاذ بن جبل، وأبو عبيدة، ويزيد بن أبي سفيان، وشرحبيل بن حسنة، وأبو جندل سهل بن عمر وأبوه، والفضل بن العباس بن عبد المطلب، رضي الله عنهم أجمعين وقد قال الإمام أحمد: حدثنا وكيع، ثنا النهاس بن قهم، ثنا شداد أبو عمار عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ست من أشراط الساعة، موتي، وفتح بيت المقدس، وموت يأخذ في الناس كقصاص الغنم، وفتنة يدخل حريمها بيت كل مسلم، وأن يعطى الرجل ألف دينار فيسخطها، وأن يغزو الروم فيسيرون إليه بثمانين بندا تحت كل بند اثنا عشر ألفا وقد قال الحافظ البيهقي: أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا بحر بن نصر، ثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة عن عبد الله بن حبان أنه سمع سليمان بن موسى يذكر أن الطاعون وقع بالناس يوم جسر عموسة فقام عمرو بن العاص فقال: يا أيها الناس، إنما هذا الوجع رجس فتنحوا عنه، فقام شرحبيل بن حسنة فقال: يا أيها الناس، إني قد سمعت قول صاحبكم،." (١)

"من بني بكر قالا: «رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بين أوسط أيام التشريق ونحن عند راحلته، وهي خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي خطب بمنى» . انفرد به أبو داود.

ثم قال أبو داود: ثنا محمد بن بشار، ثنا أبو عاصم، ثنا ربيعة بن عبد الرحمن بن حصن، حدثتني جدتي سراء بنت نبهان - وكانت ربة بيت في الجاهلية - «قالت: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الرءوس، فقال: " أي يوم هذا؟ " قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: " أليس أوسط أيام التشريق؟» انفرد به أبو داود. قال أبو داود: وكذلك قال عم أبي حرة الرقاشي أنه خطب أوسط أيام التشريق.

وهذا الحديث قد رواه الإمام أحمد متصلا مطولا، فقال: ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، أنبأنا علي بن زيد، عن أبي حرة الرقاشي، عن عمه قال: «كنت آخذا بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في أوسط أيام التشريق أذود عنه الناس، فقال: " يا أيها الناس، أتدرون في أي شهر أنتم؟ وفي أي يوم أنتم؟ وفي أي بلد أنتم؟ " قالوا: في يوم حرام، وشهر حرام، وبلد حرام. قال: " فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا، إلى يوم تلقونه ". ثم قال: " اسمعوا مني تعيشوا، ألا لا تظلموا،." (٢)

"وأنه كان به برص، فدعا الله فأذهبه عنه، إلا موضعا قدر الدرهم من جسده، وأنه بار بأمه، وأمره لعمر بن الخطاب أن يستغفر له، وقد وجد هذا الرجل في زمان عمر بن الخطاب على الصفة والنعت الذي ذكره في الحديث سواء، وقد ذكرت طرق هذا الحديث وألفاظه والكلام عليه مطولا في الذي جمعته من " مسند عمر بن الخطاب "، رضي الله عنه، ولله الحمد والمنة.

ومن ذلك ما رواه أبو داود: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا وكيع، ثنا الوليد بن عبد الله بن جميع، حدثتني جدتي وعبد الرحمن بن خلاد الأنصاري، عن أم ورقة بنت نوفل، «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما غزا بدرا قالت: يا رسول الله،

---

(١) البداية والنهاية ط الفكر ابن كثير ٦/٢٠٢

(٢) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ٧/٦٤٩

ائذن لي في الغزو معك أمرض مرضاكم، لعل الله يرزقني الشهادة. فقال لها: " قري في بيتك فإن الله يرزقك الشهادة» فكانت تسمى الشهيدة، وكانت قد قرأت القرآن، فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم أن تتخذ في بيتها مؤذنا، فأذن لها، وكانت دبرت غلاما لها وجارية، فقاما إليها بالليل، فغماها في قطيفة لها حتى ماتت وذهبا، فأصبح عمر، فقام في الناس، وقال: من عنده من هذين علم أو من رآهما فليجيء بهما – يعني فجيء بهما –." (١)

"فأمر بهما فصلبا، وكانا أول مصلوبين بالمدينة. وقد رواه البيهقي من حديث أبي نعيم، ثنا الوليد بن جميع، حدثتني جدتي، عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميها الشهيدة. فذكر الحديث وفي آخره: فقال عمر: صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول «: " انطلقوا بنا نزور الشهيدة»

ومن ذلك ما رواه البخاري من حديث أبي إدريس الخولاني، عن عوف بن مالك في حديثه، عنه في الآيات الست بعد موته، وفيه «: " ثم موتان يأخذكم كقعاص الغنم» وهذا قد وقع في أيام عمر، وهو طاعون عمواس سنة ثماني عشرة، ومات بسببه جماعات من سادات الصحابة، منهم، معاذ بن جبل، وأبو عبيدة، ويزيد بن أبي سفيان، وشرحبيل بن حسنة، وأبو جندل سهل بن عمر، وأبوه، والفضل بن العباس بن عبد المطلب، رضي الله عنهم أجمعين.

وقد قال الإمام أحمد: حدثنا وكيع، ثنا النهاس بن قهم، ثنا شداد أبو." (٢)

"صلاة لمن لا وضوء له» .

ورواه ابن قانع في «معجمه» بإسناد الترمذي، ولفظه: «ما آمن بالله من لم يؤمن بي، ولا آمن بي من لم يحب الأنصار، ولا صلاة إلا (بوضوء، ولا) وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه» .

ورواه الدارقطني في «علله» والعقيلي في «تاريخه» ، عن عبد الرحمن بن حرملة أنه سمع أبا ثفال يقول: سمعت رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان يقول: حدثتني جدتي أنها سمعت أباها يقول: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: «لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه، ولا يؤمن بالله من لا (يؤمن) بي، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار» .

ورواه الحاكم في «مستدركه» من حديث سليمان بن بلال، عن أبي ثفال قال: سمعت رباح بن عبد الرحمن يقول: حدثتني جدتي أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو أنها سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول، فذكره بلفظ العقيلي، (كذا) ذكره في ترجمتها بإسقاط اسمها.

قال الترمذي: قال البخاري: أحسن شيء (في) هذا الباب هذا الحديث.." (٣)

"فزارني بعد وفاتي (عند) قبري فكأنما زارني في حياتي» . و «كثير» هذا من رجال «الصحيحين» وإن لينه أبو زرعة، وصوب ابن عساكر الرواية التي بإسقاطه، على أن «حفصا» هذا تابعه علي بن الحسن بن هارون الأنصاري. رواه الطبراني

(١) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ٩/١٦٣

(٢) البداية والنهاية ط هجر ابن كثير ٩/١٦٤

(٣) البدر المنير ابن الملقن ٢/٧٩

في «أوسط معاجمه» و «أكبرها» من حديث أحمد بن رشدين عنه، عن الليث ابن بنت الليث بن أبي سليم قال: حدثتني جدتي عائشة بنت يونس امرأة الليث، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن عمر مرفوعا: «من زار قبري كان كمن زارني في حياتي» . ووهم بعضهم فجعل «حفصا» جعفر بن سليمان الضبعي، كما نبه عليه ابن عساكر أبو اليمن بن أبي الحسن في كتابه «إتحاف الزائر» ، قال: وتفرد بقوله: «وصحبني» الحسن بن الطيب، وفيه نظر.

قلت: (و) روي أيضا من حديث ابن عباس، رواه العقيلي في «تاريخ الضعفاء» من حديث فضالة بن سعيد أبي زميل (المأربي) ، عن محمد بن يحيى (المأربي) ، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعا: «من زارني في مماتي (فكان) كمن زارني في حياتي، ومن زارني حتى ينتهي إلى قبري كنت له يوم القيامة شهيدا – أو." (١)

"١٥٦ – حدثنا علي ثنا زيد بن حباب ثنا عمر بن عثمان بن سعيد الصرم المخزومي أخبرني جدي عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له أنا أكبر أو أنت قال أنت أقدم وخير وأنا أقدم سنا وهو سعيد بن يربوع وكان اسمه الصرم فسماه النبي صلى الله عليه وسلم سعيدا

١٥٧ – حدثنا عبد الله حدثني الليث حدثني يحي قال أصيب سعيد بن يربوع في بصره فعاده عمر بن الخطاب فقال يحي حسبت أن أبا بكر بن المنكدر حدثني به عن عمي

١٥٨ – حدثني محمد ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن المهاجرين أبي مخلد ثنا أبو العالية قال وحدثني أبو مسلم قال كان أبو ذر بالشام وعليها يزيد بن أبي سفيان فغزا الناس فغنموا والمعروف أن أبا ذر كان بالشام زمن عثمان وعليها معاوية ومات يزيد في زمن عمر ولا يعرف لأبي ذر قدوم الشام زمن عمر رضي الله عنه

١٥٩ – حدثنا أبو نعيم ثنا الوليد بن جميع حدثتني جدتي عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري وكان النبي صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميها الشهيدة فقتلها غلام لها وجاريتها دبرتهما في إمارة عمر فصلبهما فكان أول مصلوب." (٢)

"١٩٤ – حدثنا إسماعيل حدثني أخي عن سليمان عن داود بن قيس عن زيد بن أسلم عن أبيه قال استعمل عمر أبا عبيدة ومعاذا على الشام فكتبوا إليه يستمدونه فكتب إنا لم نكن نقاتل بالكثرة ولكن بالصبر

١٩٥ – حدثنا أحمد أنا عبد الله عن محمد بن عمرو الأنصاري عن علي بن زيد عن عطية رأى بن أم مكتوم يوما من أيام الكوفة عليه درع في الصيف أو الصف

١٩٦ – واسم أبي عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح القرشي

١٩٧ – ومعاذ بن جبل أبو عبد الرحمن الأنصاري

١٩٨ – وبلال بن رباح أخوه خالد وغفيرة أخته أبو عبد الله ويقال أبو عبد الكريم ويقال أبو عمرو مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم مولى أبي بكر الصديق القرشي مات بالشام زمن عمر

١٩٩ – حدثنا يحي بن بشر ثنا قراد أنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قدمنا الشام مع عمر فأذن بلال

---

(١) البدر المنير ابن الملقن ٦/٢٩٥

(٢) التاريخ الأوسط البخاري ١/٤٥

فذكر الناس النبي صلى الله عليه وسلم فلم أر يوما أكثر باكيا منه

٢٠٠ - حدثني عمر بن خالد وعبد الغفار بن داود ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة عن بن شهاب أن عمر بن عبد العزيز سأل أبا بكر بن سليمان بن أبي حثمة لم كان أبو بكر يكتب من أبي بكر خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم عمر خليفة أبي بكر قال حدثتني جدتي الشفاء وكانت من المهاجرات الأول وكان عمر إذا دخل السوق دخل عليها قالت كتب عمر بن الخطاب إلى عامل العراقين أن ابعث على برجلين جليدين أسألهما عن العراق فبعث بلبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم فقدما فقالا استأذن على أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه فجرى الكتاب من ذلك اليوم." (١)

"راء

حرف: الراء

من روى عن النبي عليه السلام اسمه "رافع"

٧٣٨- رافع بن خديج الأنصاري: أبو عبد عبد الله.

حدثنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن طارق بن عبد الرحمن، عن سعيد بن المسيب، عن رافع بن خديج؛ قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة" وقال: إنما هو ثلاثة: رجل له أرض فهو يزرعها ورجل منح أرضا فهو يزرع ما منح، ورجل استكرى أرضا بيضاء بذهب أو فضة" [ق/٣١/ب.

٧٣٩- ورافع بن عمرو:

حدثنا يحيى بن معين، قال: حدثنا معتمر بن سليمان، عن ابن الحكم الغفاري، قال: حدثتني جدتي، عن عم أبي: رافع بن عمرو الغفاري، قال: مسح رأسي -يعني: النبي صلى الله عليه وسلم- وقال: اللهم أشبع بطنه".

قال يحيى بن معين: قال: معتمر بن سليمان: قال سلام بن مسكين: اسم ابن بن الحكم: عبد الكبير." (٢)

"١٥١٥- حدثنا موسى أبو [ق/٧٦/أ] سلمة التبوذكي، قال: سمعت شعبة بن الحجاج، عن أشعث بن سليم، عن عمته، عن عمها، قال: بينما أنا أمشي في بعض طرق المدينة إذا أنا برجل من خلفي يقول: يا عبد الله! ارفع إزارك فإنه أبقى وأنقى"، فالتفت فإذا أنا بالنبي، فقلت: بأبي وأمي يا رسول الله! إنما هي بردة ملحاء؟ فرفع إزاره إلى نصف الساق، وقال: أما لك في أسوة؟.

لم يسمع موسى من شعبة إلا هذا الحديث.

١٥١٦- حدثناه أبي، قال: حدثنا أبو الجواب، قال: حدثنا عمار بن رزيق، عن الأشعث بن أبي الشعثاء، عن امرأة منهم، عن عمها: رجل يقال له: عبيدة-؛ قال: قدمت المدينة وأنا رجل شاب معجب بنفسي، ثم ذكر الحديث.

١٥١٧- وعبيدة بن عمرو السلماني:

أدرك النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(١) التاريخ الأوسط البخاري ٥٣/١

(٢) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني ابن أبي خيثمة ٢١٧/١

حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا معاذ بن معاذ، عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة السلماني؛ قال: أسلمت قبل وفاة النبي بسنتين ولم أره.

١٥١٨- وعبيدة بن عمرو الكلابي:

حدثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: حدثنا سعيد بن خثيم، قال: حدثتني جدتي ربعية، قالت: سمعت جدي عبيدة بن عمرو الكلابي يقول: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة أسبغ الوضوء"." (١)

"٢٤٠٠- ونهيك بن صريم اليشكري:

حدثنا يحيى بن عبد الحميد، قال: حدثنا محمد بن أبان، عن يزيد بن جابر، عن بسر بن عبيد الله، عن أبي إدريس الخولاني، عن نهيك بن صريم اليشكري؛ قال: قال: النبي صلى الله عليه وسلم: لتقاتلن المشركين حتى يقاتل بقيتكم المشركين على نهر بالأردن، أنتم شرقيه، وهم غربيه"، وما أدري يومئذ أين الأردن من الأرض.

٢٤٠١- وناجية بن جندب:

٢٤٠٢- حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا وهيب بن خالد، قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن ناجية صاحب هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: كيف نصنع بما عطب من الهدي "فأمره أن ينحر كل بدنة عطبت ثم يلقي لحمها في دمها ويخلي بينها وبين الناس يأكلونها".

٢٤٠٣- حدثنا أحمد بن أيوب، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق؛ قال: ناجية بن جندب بن عمير بن يعمر بن دارم بن عمرو بن واثلة بن سهم بن مازن بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن أبي حارثة الأسلمي، وهو سائق بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٢٤٠٤- ونبيشة الخير:

حدثنا محمد بن بكير الحضرمي، قال: حدثنا المعلى بن راشد، قال: حدثتني جدتي أم عاصم، عن رجل من هذيل يقال له: نبيشة، وكانت له صحبة؛ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة".

٢٤٠٥- ونبيط بن شريط:

٢٤٠٦- حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا سلمة بن نبيط، قال: حدثني أبي – أو نعيم بن أبي هند، عن أبي، قال: حججت مع أبي وعمي، فقال أبي: ترى ذلك صاحب الجمل الأحمر الذي يخطب؟ ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم." (٢)

"٣٤٦١- وجميلة بنت أبي بن سلول:

حدثنا محمد بن حميد الرازي، قال: حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح، عن الحسين بن واقد، عن ثابت عن عبد الله بن رباح، عن جميلة بنت أبي سلول أنها كانت تحت ثابت بن قيس؛ فنشزت عليه، فأرسل إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا جميلة! ما كرهت من ثابت؟ فقالت: والله ما كرهت منه شيئا؛ إلا أني كرهت دمامته، قال: فقال لها: أتردين الحديقة؟

---

(١) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثاني ابن أبي خيثمة ٤٢٠/١

(٢) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة – السفر الثاني ابن أبي خيثمة ٥٧٨/١

قالت: نعم، فردت الحديقة وفرق بينهما.

٣٤٦٢- وأم ورقة بنت عبد الله بن الحارث:

حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا الوليد بن عبد الله بن جميع قال: حدثتني جدتي، عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميها الشهيدة، وكانت قد جمعت القرآن، ثم ذكر الحديث.

٣٤٦٣- وأم عبد الله بنت أوس:

أخت شداد." (١)

"٣٩٤٠- وأبو عبد الله مصعب بن عبد الله بن مصعب ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام:

كتب عنه أبي ويحيى بن معين.

٣٩٤١- وابن أخي مصعب: الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير: يكنى: أبا عبد الله. من أهل العلم.

٣٩٤٢- سمعت مصعبا غير مرة يقول: لي بالمدينة ابن أخ إن بلغ أحد منا فسيبلغ؛ يعني: الزبير بن بكار.

٣٩٤٣- وصديق بن موسى بن عبد الله:

٣٩٤٤- أخبرنا مصعب بن عبد الله؛ قال: صديق بن موسى بن عبد الله كان يروى عنه الحديث، وعقب موسى من ولد صديق.

٣٩٤٥- وعتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير، قد رأيته أنا وكتبت عنه.

٣٩٤٦- حدثنا عتيق بن يعقوب بن صديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير بن العوام أبو بكر، قال: حدثني عقبة بن علي بن عقبة، عن عبد الله بن عمر بن حفص، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أنا زعيم ببيت في أعلى الجنة، وبيت في وسط الجنة، وبيت في ربض الجنة [ق/١٧٨/أ] ؛ لمن ترك المراء وإن كان محقا، ولمن ترك الكذب وإن كان لاعبا، ولمن حسنت مخالقته الناس".

٣٩٤٧- وأما أبو بكر بن عبد الله بن الزبير:

فحدثنا أبو سلمة، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا عثمان بن حكيم، قال: حدثني أبو بكر بن عبد الله بن الزبير، قال: حدثتني جدتي أم أبي؛ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل أراه قال على ضباعة؛ فقال: يا عمة! ما يمنعك من الحج؟ قالت: إني امرأة سقيمة وإني أخاف أن أحبس ببعض ما يعتريني؛ قال: لا تفعلي اخرجي واشترطي أن محلك حيث حبست"." (٢)

"عبد الرحمن.

---

(١) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني ابن أبي خيثمة ٢/٨٠٠

(٢) التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني ابن أبي خيثمة ٢/٩٢٣

٤٦٠ – محمد بن عبد الرحمن بن ابى الزناد مدنى، روى ابراهيم ابن حمزة عن الدراوردى عن محمد بن أبي الزناد، وقال إبراهيم هو محمد ابن عبد الرحمن بن أبي الزناد كان يطلب مع أبيه – عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا المجذوم (١) ، وقال لنا علي حدثنا عبد العزيز قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن أبي الزناد، ولم يصح الحديث.

٤٦١ – محمد بن عبد الرحمن الحجبي عن أمه ومنصور بن عبد الرحمن سمع منه ابن المبارك، قال لي إسحاق أخبرنا أبو عاصم حدثنا محمد ابن عبد الرحمن بن طلحة العبدري من بني عبد الدار قال سمعت جدتي صفية بنت شيبة: ولد لي فأسميته محمدا وأكنيته أبا القاسم فسألت عائشة فقال جاءت امرأة رجل من الانصار فقالت يارسول الله ولد لي غلام فسميته محمدا وأكنيته أبا القاسم فبلغني أنك تكرهه؟ فقال ما احل
اسمى وحرم كنيتي – أو ما أحل كنيتي وحرم اسمي،؟ وقال لي محمد حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا محمد بن عمران حدثتني جدتي، وعن النفيلي حدثنا محمد بن عمران الحجبي عن جدته صفية – بهذا، قال محمد تلك الاحاديث

---

(١) عليه في كو " صح " وبهامشها " ح ص الحدسين " وضبب عليه وكأنه " المجذمين " – ح (*)."[1]
"هند عن علي، مرسل روى عنه محمد بن طلحة بن مصرف.

٢٢٤٨ – سلمان أبو رجاء مولى أبي قلابة، عن أبي قلابة، روى عنه ابن عون وحميد الطويل وأيوب.

٢٢٤٩ – سلمان (١) ، قال لنا موسى حدثنا عبد الله بن حسان حدثتني جدتي القلوص بنت عليبة (٢) حدثني سلمان ابن زوجي أنه أتى المدينة فلقي أبا هريرة.

---

(١) سيأتي قول الراوية عنه " سلمان ابن زوجي " والمتبادر منه أنه ولد زوجها ولكن ابن حبان بنى على أن كلمة " زوجي " اسم أبيه قال " سلمان بن زوجي يروي عن أبي هريرة روت عنه القلوص ... " أما ابن أبي حاتم فقال " سلمان ابن شهاب بن مدلج الكعبي روي عن أبي هريرة ... " وقد ذكر هو والمؤلف وغيرهما شهاب بن مدلج العنبري وولديه حبيبا وسالما كلا في بابه فالظاهر أنه يرى أن سلمان هذا هو ولد شهاب المذكور ولكن قوله " الكعبي " لم أعرف له وجها هذا وراجع ترجمة شهاب فقد روى عبد الله بن حسان عن القلوص عن شهاب أنه أتى المدينة فلقي أبا هريرة وعن القلوص عن حبيب بن شهاب عن أبيه كذلك وروي عنها عن سلمان ابن زوجها كذلك فيحتمل أن سلمان كان مع شهاب حين أتى المدينة ويحتمل أن يكون معنى قولها " حدثني سلمان ابن زوجي أنه أتى " أن زوجها أتى تريد أن سلمان حدثها أن زوجها

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٥٥/١

أتى والله أعلم - ح (٢) هكذا يأتي في ترجمة شهاب ومثله في أكثر الكتب، ووقع في الاصل هنا " عليه " واراه خطأ ووقع في التعجيل في ترجمة شهاب " دحيبة " وقد روى عبد الله بن حسان عن صفية بنت علية ودحيبة بنت علية كما تقدم في ترجمة حرملة العنبري رقم (٢٣٦) فكأن هذه أختهما والله أعلم - ح.

[*]."(١)

"١٩٠١ - محرز وكان من سبي الجاهلية قال أبو موسى (الأشعري - ١) لا يذبح للمسلمين إلا من يقرأ أم الكتاب فلم يقرأ إلا محرز القصاب مولى بني عدي (٢) أحد بني ملكان فذبح وحده، قاله موسى بن اسمعيل عن إسحاق بن عثمان قال حدثتني جدتي أم موسى.

باب مرداس

١٩٠٢ - مرداس بن مالك الأسلمي وكان بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة، روى عنه قيس بن ابى حازم، قال يحيى بن حماد ارنا أبو عوانة عن بيان عن قيس (بن أبي حازم - ١) عن مرداس الأسلمي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الأول فالأول وتبقى حثالة كحثالة الشعير لا يباليهم الله بالة.

وقال محمد بن

محبوب نا حفص بن غياث عن اسمعيل عن قيس عن مرداس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه، وقال محمد بن أبي بكر نا عمر بن علي عن اسمعيل عن قيس عن مرداس بن مالك الأسلمي قال اسمعيل زعموا أنه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (مثله - ١) ولم يرفعه، وقال يحيى ابن موسى نا محمد بن عبيد الطنافسي قال حدثنا اسمعيل عن قيس عن مرداس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال كحثالة التمر.

---

(١) من قط (٢) هكذا في قط وكتاب ابن ابى حاتم والاصابة ووقع في صف (على) كذا - ح.

(*)."(٢)

"معلى (بن راشد - ١) قال حدثتني جدتي (٢) قالت دخل علينا نبيشة الخير فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لحس قصعة (٣) استغفرت له القصعة.

٢٤٤٦ - نعيمان له صحبة (٤) .

٢٤٤٧ - نمر بن هلال (٥) عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٤/١٣٩

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٧/٤٣٤

٢٤٤٨ - نحام.

٢٤٤٩ - نفيس (٦) البصري سمع عبد الله بن جابر العبدي قال كنت في الوفد الذين أتوا (النبي صلى الله عليه وسلم منا - ٧) سمع منه الحارث بن مرة.

٢٤٥٠ - نيار بن مكرم الأسلمي عن النبي صلى الله عليه وسلم (وعثمان - ١) روى عنه عروة بن الزبير وابنه عبد الله (قاله ابن أبي أويس عن ابن أبي الزناد عن ابيه - ١) .

---

(١) من قط (٢) زاد في مسند احمد - ج
٥ - ص ٧٠١ " أم عاصم " (٢) قط " القصعة " (٤) بهامش قط " هو نعيمان بن عمرو بن رفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك ابن غنم بن مالك بن النجار شهد بدرا وكانت فيه دعابة " قطعت كلمتا " رفاعة
عمرو - من الحاشية فأضفناها من الاصابة - ح (٥) هذه الترجمة والاصم الذي يليها " نجام " من صف (٦) هكذا في قط وكتاب ابن أبي حاتم وغيره وهكذا ضبطه عبد الغني (١٢٨) أو ابن مأكولا وغيرهم ووقع في صف " نقيس " وهو تصحيف - ح (٧) من صف (*)."[(١)]

"نا (١) مسدد نا يحي (بن سعيد - ٢) القطان عن يحي بن سعيد نحوه، وقال (لي - ٢) إبراهيم بن المنذر نا أبو بكر بن أبي أويس قال حدثني سليمان عن يحي بن سعيد سمع يوسف بن الحكم الزرقي حدث عن جدته، مثله.

٣٣٧٩ - يوسف بن ماهك المكي (٣) سمع أم هانئ وابن عباس (وابن عمر - ٢) روى عنه جعفر بن إياس وإبراهيم بن المهاجر.

٣٣٨٠ - يوسف مولى عثمان (٤) بن عفان القرشي سمع معاوية روى عنه (ابنه - ٥) محمد يعد في أهل المدينة (وقال روح مولى عمرو بن عثمان - ٦) .

٣٣٨١ - يوسف بن مهران عن ابن عباس قال كنا مع جابر بن عبد الله إذ مر (به - ٦) ابن عمر، رواه (٧) آدم عن سليمان بن المغيرة عن علي بن زيد بن جدعان عن يوسف (بن مهران - ٦) قاله عبد الوارث وحماد بن سلمة وغير واحد عن علي بن زيد، وقال شعبة عن علي (ابن زيد - ٦) عن يوسف بن ماهك، وروى منصور بن صفية عن يوسف صاحب الكتب، قال منصور وكان رجلا يكون مع ابن

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ١٢٨/٨

(١) صف " وقال " (٢) من صف (٣) هكذا في صف والتهذيب (
١١ - ٤٢١) ووقع في قط " المدني "كذا - ح (٤) هكذا في قط وكتاب ابن أبي حاتم ذكره فيمن يسمى يوسف ولا ينسبون ووقع في صف " يوسف بن عثمان "كذا - ح (٥) من صف وهو صواب تقدم في المحمدين " محمد بن يوسف مولى عثمان.." - ح (٦) من قط (٧) قط " وروى ".
(*)."[1]

"٤٦١- محمد بن عبد الرحمن، الحجبي.

عن أمه، ومنصور بن عبد الرحمن، سمع منه ابن المبارك.

قال لي إسحاق: أخبرنا أبو عاصم، حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن طلحة العبدري، من بني عبد الدار، قال: سمعت جدتي صفية بنت شيبة: ولد لي، فأسميته محمدا، وأكنيته أبا القاسم، فسألت عائشة؟ فقالت: جاءت امرأة رجل من الأنصار، فقالت: يا رسول الله، ولد لي غلام، فسميته محمدا، وأكنيته أبا القاسم، فبلغني أنك تكرهه؟ فقال: ما أحل اسمي وحرم كنيتي، أو ما حرم كنيتي وأحل اسمي؟!.

وقال لي محمد: حدثنا أبو عاصم، قال: أخبرنا محمد بن عمران، حدثتني جدتي.

وعن النفيلي، حدثنا محمد بن عمران الحجبي، عن جدته صفية ... بهذا.

قال محمد: تلك الأحاديث أصح: سموا باسمي، ولا تكتنوا بكنيتي"..". (٢)

"٢٢٤٩- سلمان.

قال لنا موسى: حدثنا عبد الله بن حسان، حدثتني جدتي القلوص بنت عليبة، حدثني سلمان، ابن زوجي، أنه أتى المدينة، فلقي أبا هريرة.." (٣)

"١٤٣١- عبيد بن عمرو.

يعد في الكوفيين.

له صحبة.

قال عمرو بن محمد: حدثنا سعيد بن خثيم، قال: حدثتني جدتي ربعية بنت عياض الكلابية، عن جدها أبي أبيها عبيدة بن عمرو الكلابي، قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوما توضأ، فأسبغ الطهور.

فكانت جدتي إذا أخذت في الطهور أسبغت.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع البخاري ٣٧٥/٨
(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١٥٥/١
(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١٣٩/٤

ويقال: عبيد بن عمرو.

وقال أبو معمر: عبيدة بن عمرو.." (١)

"١٩٠١- محرز.

وكان من سبي الجاهلية.

قال أبو موسى الأشعري: لا يذبح للمسلمين إلا من يقرأ أم الكتاب، فلم يقرأ إلا محرز القصاب، مولى بني عدي، أحد بني ملكان، فذبح وحده.

قاله موسى بن إسماعيل، عن إسحاق بن عثمان، قال: حدثتني جدتي أم موسى.." (٢)

"٢٤٤٥- نبيشة الخير، الهذلي، ابن عبد الله بن عتاب بن الحارث بن نصير بن حصين بن دابغة (١) بن لحيان بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار.

ابن عم سلمة بن المحبق.

نزل البصرة.

له صحبة.

ذكر حديث القصعة.

قال لنا نعيم بن حماد: حدثنا معلى بن راشد، قال: حدثتني جدتي، قالت: دخل علينا نبيشة الخير، فقال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: من لحس قصعة استغفرت له القصعة.

---

(١) في المطبوع، "نابغة"، وسلف في ترجمة سلمة بن المحبق، وفيها: دابغة"، وأثبتناه أيضا عن "الطبقات الكبرى" ٣٦/١ و١٧٦ و١٩٢.." (٣)

"٣٣٧٨- يوسف بن مسعود بن الحكم، الزرقي، الأنصاري.

سمع جدته.

روى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري.

قال لنا عبد الله بن صالح: حدثني الليث، قال: حدثني يحيى بن سعيد، عن يوسف بن مسعود بن الحكم، عن جدته، قالت: مر بنا راكب، ونحن بمنى، مع النبي صلى الله عليه وسلم، فنادى: ألا لا يصومن هذا اليوم أحد، فإنها أيام أكل وشرب. قلت من هذا؟ قالوا: علي بن أبي طالب، رضي الله عنه.

حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن يحيى بن سعيد ... نحوه.

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٤٤٠/٥

(٢) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٤٣٤/٧

(٣) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ١٢٧/٨

وقال لي إبراهيم بن المنذر: حدثنا أبو بكر بن أبي أويس، قال: حدثني سليمان، عن يحي بن سعيد، سمع يوسف بن الحكم الزرقي، حدث عن جدته ... مثله.." (١)

"٨٨٥ – الحجاج بن صفوان بن أبي يزيد المدني يروي عن أبيه وأسيد بن أبي أسيد وإبراهيم بن عبد الله بن أبي أسيد وإبراهيم بن عبد الله بن أبي حسين وعن موسى بن أبي موسى الأشعري عن أبيه أبو حمزة والقعنبي وقال ما رأيت بالمدينة رجلين كانا أفضل منه ومن داود بن قيس وأهل بلده وثقه الإمام أحمد رحمه الله وقال أبو حاتم وغيره صدوق وضعفه الأزدي واعتمد ابن حبان الأول فذكره في ثالثة ثقاته واعتمد الذهبي الثاني فأورده في ميزانه.

٨٨٦ – الحجاج بن علاط بكسر المهملة وتخفيف اللام ثم مهملة بن خالد ابن نويرة بمثلثة مصغرا بن جبير بمهملة وموحدة مصغرا بن هلال بن عبيد بن ظفر بن عكرمة بن سعيد بن عمرو امرىء القيس بن سليم بن منصور بن حفصة بن قيس عيلان السلمي ثم البهزي صحابي من أهل الحجاز كان يسكن المدينة وبنى بها مسجدا في بني أمية فنسب إليه ومات في أول خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه قاله ابن حبان في الأولى وكذا هو في أول الإصابة وهو الذي جاء بفتح خيبر إلى مكة فأخبر به العباس بن عبد المطلب سرا وأخبره قريشا بضده علانية حتى جمع ماله بمكة وخرج عنها وأخرجه أحمد والنسائي وابن حبان من حديث أنس وأغفله المزي مع كونه على شرطه فإن أنسا روى عنه من كلامه في حديثه الطويل أشياء ولذا قال ابن عساكر روى عنه أنس وكذا امرأته ولم تسم قال ونزل دمشق وكانت له بها دار وكان له ابنان نصر صاحب القصة المشهورة مع عمر بن الخطاب إذ نفاه عن المدينة لأنه كان جميلا فسمع عمر رضي الله عنه امرأة تقول:

هل من سبيلي إلى خمر فأشربها ... أم من سبيل إلى نصر بن حجاج

وخالد بن حجاج وقد ولي إمرة دمشق لبعض بني أمية ثم ساق من طريق العلاطي ولم يسمه حدثتني جدتي عن أمها أنها سمعت الحجاج بن علاط يقول أذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر طرفا من قصته وذكر قصته أيضا ابن إسحاق في السيرة عن بعض أهل المدينة قال لما أسلم الحجاج قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لي بمكة مالا وأهلا الحديث.

٨٨٧ – الحجاج بن عمرو بن غزية بن ثعلبة بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم ابن مازن بن النجار الأنصاري الخزرجي المازني له في السنن حديث في الحج صرح فيه بسماعه من النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن المدائني هو الذي ضرب مروان يوم الدار حتى سقط وقال أبو نعيم شهد صفين مع علي رضي الله عنه وروى عنه ضمرة بن سعيد وعبد الله ابن رافع وغيرهما وهو مذكور في ثالثة المدنيين من طبقات مسلم وكذا في الأولى من ثقات." (٢)

"تاريخه: قال بعض أهل المدينة: هو مولى عمار بن ياسر مولى بني مخزوم وقد ترجم ابن عدي لكشاشة ثم لمحمد بن عمار الأنصاري وذكر اختلافا أهو المؤذن أو غيره؟ فإن كان غيره فهو مجهول وأشار إلى ترجيح التفرقة فيكون كشاكش نسب مخزوميا والأخر أنصاريا وخرج الترمذي لكشاش وذكر في التهذيب.

٤٠٢٧ – محمد بن عمار بن سعد: القرظ المؤذن المدني جد الذي قبله لأمه يروي عن أبيه وأبي هريرة وعنه ابنه عبد الله

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل البخاري ٣٧٤/٨

(٢) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٢٦٤/١

وابن أخيه عبد الرحمن بن سعد القرظ وسبطه محمد بن عمار بن عمر بن سعد "الذي قبله" وصهره عمار بن حفص - أبوه وسعيد بن مسلم بن فاتك وأبو الحرث عبد الرحمن بن معاوية الزرقي وعمر بن عبد الرحمن بن أسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب وعيسى بن كنانة وثقه ابن حبان وخرج له الترمذي وذكر في التهذيب وتاريخ البخاري وابن أبي حاتم ولم يتكلما فيه.

٤٠٢٨ - محمد بن عمار بن ياسر: ممن ضربه عمرو بن الزبير لعلمه بهوائهم في اخيه عبد الله كما في عمرو.

٤٠٢٩ - محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله: أبو سليمان القرشي التيمي المدني أحد الأشراف وأمه أسماء ابنة سلمة بن عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد ولي قضاء المدينة لبني أمية ثم للمنصور وقال ابن سعد: كان مهيبا جليلا صليبا من الرجال قليل الرواية مات قاضيا بالمدينة سنة أربع وخمسين ومائة ولما بلغ موته المنصور أبا جعفر قال: اليوم استوت قريش قال ابن حبان: يروي عن جماعة من التابعين "يعني كما للدارقطني في المحمدين" عن القاسم عن عائشة إسلام أبي بكر الصديق وعنه أهل بلده وابنه عبد الله كان القضاء لبني أمية ولبني هاشم وهو عند أبي حاتم وابن حبان وغيرهما.

٤٠٣٠ - محمد بن عمران الحجبي: المدني آخر من حدث عن جدته صفية ابنة شيبة روى عنه وكيع وأبو عاصم ومروان بن معاوية وأبو جعفر النفيلي روى له أبو داود حديثه عن جدته عن عائشة: "ما الذي أحل اسمي وحرم كنيتي" وهو عند الطبراني عن أحمد بن عبد الرحمن بن عفان بن أبي جعفر النفيلي المروي عن أبي داود عنه وقال: لا يروي عن عائشة إلا بهذا الإسناد قال شيخنا: وهو متن منكر مخالف للأحاديث الصحيحة انتهى وقال الذهبي: لم أسمع من صاحب الترجمة مقالا وكذا لم يتكلم فيه ابن أبي حاتم ولا غيره.

٤٠٣١ - محمد بن عمران الأنصاري: الماضي ابنه.." (١)

"١١٧١ - وبه قال أحمد وحدثنا أبو عاصم قال حدثنا ثور عن خالد بن معدان عن عبد الله بن بسر عن أخته الصماء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض عليكم فإن لم يجد أحدكم إلا عود عنبة أو لحي شجرة فليمضغها

الحديث العاشر

١١٧٢ - وبه قال أحمد وحدثنا إسحاق قال حدثنا ابن لهيعة قال حدثنا موسى بن وردان عن عبيد الأعرج قال حدثتني جدتي يعني الصماء أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم السبت وهو يتغدى فقال تعالي فكلي فقالت إني صائمة فقال لها أصمت أمس قالت لا قال كلي فإن صيام يوم السبت لا لك ولا عليك احتجوا بما

١١٧٣ - أخبرنا به ابن ناصر قال أنبأنا أبو منصور محمد بن أحمد المقري قال أنبأنا أبو بكر بن الأخضر قال حدثنا ابن شاهين قال حدثنا محمد بن هارون الحضرمي حدثنا عمرو بن علي حدثنا ميمون بن زيد أنبأنا ليث عن طاوس عن ابن عباس أنه لم ير النبي صلى الله عليه وسلم أفطر يوم جمعة قط طريق آخر

---

(١) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة السخاوي، شمس الدين ٥٥٠/٢

أخبرنا ابن الحصين وابن عبد الباقي قالا أنبأنا أبو الطيب الطبري أنبأنا أبو أحمد الغطريفي قال حدثنا أبو خليفة قال حدثنا علي بن المديني حدثنا حفص بن غياث عن ليث بن أبي سليم عن عمر بن أبي عمير عن ابن عمر قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مفطرا في يوم الجمعة قط

والجواب من وجهين أحدهما أن الطريقين يدور على ليث وهو متروك تركه يحيى القطان ويحيى بن معين وابن مهدي وأحمد قال ابن حبان اختلط في آخر عمره فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل يأتي عن الثقات بما ليس في حديثهم والثاني إنا نحمله على الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي الثقات بما ليس في حديثهم والثاني إنا نحمله على أنه كان يصوم قبله أو بعده

مسألة يكره إفراد رجب بالصوم خلافا لأكثر المتأخرين وقد استدل أصحابنا بما." (١)

"١٣٤٠ - أنبأنا أبو غالب الماوردي قال أنبأ أبو علي التستري قال ثنا أبو عمر الهاشمي ثنا أبو علي اللؤلؤي ثنا أبو داود ثنا محمد بن بشار ثنا أبو عاصم ثنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال حدثتني جدتي سرا ابنة نبهان قالت خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الرؤوس فقال أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم قال أليس أوسط أيام التشريق

مسألة إذا ترك المبيت بمنى ليالي منى لزمه دم وعنه لا دم عليه كقول أبي حنيفة

١٣٤١ - أخبرنا عبد الأول أنبأ ابن المظفر أنبأ ابن أعين ثنا الفربري ثنا البخاري ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ثنا أبي ثنا عبيد الله حدثني نافع عن ابن عمر أن العباس استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له فوجه الحجة أنه لولا أنه واجب لم يحتج إلى إذن وقد ذكرنا فيما تقدم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبيت بمنى

مسألة لا يجزيه في التحلل حلق بعض الرأس وقال أبو حنيفة يجزيه ما يجزي مسحه في الطهارة

١٣٤٢ - أخبرنا ابن عبد الواحد قال أنبأ الحسن بن علي أنبأ أحمد بن جعفر قال ثنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي ثنا روح ثنا هشام عن محمد بن سيرين عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة ثم نحر البدن ثم حلق أحد شقيه الأيمن وقسمه بين الناس فأخذوه وحلق الآخر فأعطاه أبا طلحة أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين

مسائل الإحصار

مسألة يجب على المحصر إذا ذبح أن يحلق وعنه لا حلق عليه كقول أبي حنيفة

١٣٤٣ - أخبرنا عبد الأول قال أنبأ ابن المظفر أنبأ ابن أعين ثنا الفربري قال ثنا البخاري قال حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء قال ثنا جويرية عن نافع أن عبد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه عن عبد الله بن عمر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم هديه وحلق رأسه أخرجاه

مسألة يجوز للمتمتع والقارن أن يقدما الحلاق على الذبح والرمي ولا دم عليهما في ذلك وعنه إن تعمدا ذلك فعليهما دم وقال أبو حنيفة عليهما دم بكل حال." (٢)

---

(١) التحقيق في مسائل الخلاف ابن الجوزي ١٠٦/٢

(٢) التحقيق في مسائل الخلاف ابن الجوزي ١٥٤/٢

"١٥٢٠- أخبرنا أبو القاسم بن أبي حرب، أنبأ الحاكم أبو الحسن الإسفراييني، أنبأ أبو محمد: الحسن بن محمد الأزهري، ثنا عبد الله بن أحمد بن خلاد، ثنا عبد الرحمن بن عمرو الباهلي، حدثتنا مسيكة بنت مرة قالت: حدثتني جدتي أنها سمعت عائشة –رضي الله عنها- تقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة:

((يا فاطمة اتقي الله وأطيعي زوجك تدخلي الجنة بسلام)) .." (١)

"وقال أبو زرعة: صدوق فيه لين.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث ليس بالقوي يكتب حديثه١.

وربيح: قال أبو حاتم شيخ وقال الترمذي عن البخاري منكر الحديث.

وقال أحمد: ليس بالمعروف٢.

وقال المروزي: لم يصححه أحمد وقال ليس فيه شيء يثبت وقال البزار روى عنه فليح بن سليمان وكثير بن زيد وكثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف وكلما روي في هذا الباب فليس بقوي ثم ذكر أنه روي عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة.

وقال العقيلي: الأسانيد في هذا الباب فيها لين وقد قال أحمد بن حنبل: إنه أحسن شيء في هذا الباب٣.

وقال السعدي: سئل أحمد عن التسمية فقال لا أعلم فيه حديثا صحيحا أقوى شيء فيه حديث كثير بن زيد عن ربيح٤.

وقال إسحاق بن راهويه: هو أصح ما في الباب٥.

وأما حديث سعيد بن زيد فرواه الترمذي والبزار وأحمد وابن ماجه والدارقطني والعقيلي والحاكم من طريق عبد الرحمن بن حرملة عن أبي ثفال عن رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب عن جدته عن أبيها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره لفظ الترمذي قال وقال محمد أحسن شيء في هذا الباب حديث رباح ولابن ماجه بزيادة: "لا صلاة لمن لا وضوء له" وصرح العقيلي والحاكم بسماع بعضهم من بعض وزاد: "ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار" وزاد الحاكم في روايته حدثتني جدتي أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسقط منه ذكر أبيها٦.

---

١ ينظر: "الجرح والتعديل" "١٥١/٧" والتهذيب "٤١٤/٨".

٢ ينظر " الجرح والتعديل" "٥١٩/٣" و"التهذيب" "٤١٤/٨" و"علل الترمذي الكبير" "ص ٣٣".

٣ ينظر "الضعفاء الكبير" للعقيلي "١٧٧/١".

٤ ينظر الكامل لابن عدي "٢٠٨٧/٦" و"السنن الكبرى" للبيهقي "٤٣/١".

٥ ذكره ذلك عنه المجد ابن تيمية في "منتقى الأخبار" "ص ٣٩".

٦ أخرجه ابن أبي شيبة "٣/١" والترمذي "٣٧/١- ٣٨"كتاب الطهارة باب في التسمية عند الوضوء حديث "٢٥" وفي

---

(١) الترغيب والترهيب لقوام السنة إسماعيل الأصبهاني ٢٤٨/٢

"العلل الكبير" "ص- ٣١" رقم "١٦" وابن ماجة "١/١٤٠"كتاب الطهارة: باب ما جاء في التسمية عند الوضوء حديث "٣٩٨" وأبو داود الطيالسي "١/٥١- منحة" رقم "٦٧ ١" وأحمد "٤/٧٠" والدارقطني "١/٧٢- ٧٣"كتاب الطهارة: باب التسمية على الوضوء حديث "٥" والطحاوي في "شرح معاني الآثار" "١/٢٦- ٢٧" وابن المنذر في "الأوسط ""١/٣٦٧" وأبو عبيد في "كتاب الطهور" "ص- ١٤١" والعقيلي "١/١٧٧" والحاكم "٤/٦٠" والبيهقي "١/٤٣"كتاب ... =." (١)

"وقال الدارقطني في العلل اختلف فيه فقال وهيب وبشر بن المفضل وغير واحد هكذا وقال حفص بن ميسرة وأبو معشر وإسحاق بن حازم عن ابن حرملة عن أبي تفال عن رباح عن جدته أنها سمعت ولم يذكروا أباها ورواه الدراوردي عن أبي تفال عن رباح عن ابن ثوبان مرسلا ورواه صدقة مولى آل الزبير عن أبي تفال عن أبي بكر بن حويطب مرسلا وأبو بكر بن حويطب هو رباح المذكور قاله الترمذي:

قال الدارقطني والصحيح قول وهيب وبشر بن المفضل ومن تابعهما١.

وفي المختارة للضياء من مسند الهيثم بن كليب من طريق وهيب عن عبد الرحمن بن حرملة سمع أبا غالب سمعت رباح بن عبد الرحمن حدثتني جدتي أنها سمعت أباها كذا قال قال الضياء المعروف أبو تفال بدل أبي غالب وهو كما قال وصحح أبو حاتم وأبو زرعة في العلل٢ روايتهما أيضا بالنسبة إلى من خالفهما لكن قالا إن الحديث ليس بصحيح أبو تفال ورباح مجهولان وزاد ابن القطان أن جدة رباح أيضا لا يعرف اسمها ولا حالها كذا قال فأما هي فقد عرف اسمها من رواية الحاكم ورواه البيهقي أيضا مصرحا باسمها.

وأما حالها فقد ذكرت في الصحابة وإن لم يثبت لها صحبة فمثلها لا يسأل عن حالها.

وأما أبو تفال فروى عنه جماعة.

= الطهارة: باب التسمية على الوضوء وابن الجوزي في " العلل المتناهية" "١/٢٣٦- ٢٣٧" رقم "٥٥١"كلهم من طريق أبي تفال عن رباح بن عبد الرحمن حدثتني جدتي أنها سمعت أباها يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه" قال الترمذي: سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: ليس في هذا الباب حديث أحسن عندي من هذا ... ا. هـ.

وصححه الضياء المقدسي في المختارة.

وصححه الحاكم كما في "نصب الراية " "١/٤" وليس في النسخة التي بين أيدينا قال الزيلعي: أعله ابن القطان في "كتاب الوهم والإيهام" وقال: فيه ثلاثة مجاهيل الأحوال جدة رباح لا يعرف لها اسم ولا حال ولا تعرف بغير هذا ورباح أيضا مجهول الحال وأبو تفال مجهول الحال أيضا ا. هـ.

وقال ابن أبي حاتم في "العلل " "١/٥٢": سمعت أبي وأبا زرعة وذكرت لهما حديثا رواه عبد الرحمن بن حرملة عن أبي

---

(١) التلخيص الحبير ط العلمية ابن حجر العسقلاني ١/٢٥٣

تفال: قال سمعت رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب قال: أخبرتني جدتي عن أبيها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه". فقالا: ليس عندنا بذاك الصحيح أبو تفال ورباح مجهول ا. هـ.

وأبو تقال وقع اسمه في "نتائج الأفكار" "٢٣٠/١": ثمامة بن وائل بن حصين قال الحافظ: وهو موثق.

١ ينظر "البدر المنير" "٢٤٠/٣".

٢ ينظر " العلل" "٥٢/١"..". (١)

"خزيمة وابن حبان من حديث عبد الله بن زيد١: توضأ بنحو ثلثي المد ورواه أبو داود والنسائي: من حديث أم عمارة الأنصارية٢ وصححه أبو زرعة في العلل٣ لابن أبي حاتم

---

١ أخرجه أحمد "٣٩/٤"، وابن خزيمة "٦٢/١"، حديث "١٨ ١"، وابن حبان في "صحيحه " "٣٦٤/٣- إحسان"، حديث "١٠٨٣"، والبيهقي في " السنن الكبرى"" ١٩٦/١" من طريق حبيب بن زيد عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد فذكره.

٢ أخرجه أبو داود "٢٣/١": كتاب الطهارة: باب ما يجزيء من الماء في الوضوء، حديث "٩٤"، والنسائي "٥٨/١": كتاب الطهارة: باب القدر الذي يكتفي به الرجل من الماء للوضوء، حديث "٧٤"، من طريق عباد بن تميم يحدث عن جدته أم عمارة بنت كعب الأنصارية به.

٣ ينظر: "علل الحديث" لابن أبي حاتم "٢٥/١"، حديث "٣٩".." (٢)

"وأما حديث سعيد بن زيد: فرواه الترمذي، والبزار، وأحمد وابن ماجه، والدارقطني، والعقيلي، والحاكم، من طريق عبد الرحمن بن حرملة، عن أبي ثفال، عن رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب، عن جدته، عن أبيها، قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: فذكره لفظ الترمذي قال: وقال محمد: أحسن شيء في هذا الباب حديث رباح، ولابن ماجه بزيادة «لا صلاة لمن لا وضوء له» وصرح العقيلي، والحاكم بسماع بعضهم من بعض، وزاد «ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار» وزاد الحاكم في روايته: حدثتني جدتي أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو، أنها سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -. فأسقط منه ذكر أبيها، وقال الدارقطني في العلل: اختلف فيه، فقال وهيب، وبشر بن المفضل، وغير واحد هكذا، وقال حفص بن ميسرة، وأبو معشر، وإسحاق بن." (٣)

"حازم: عن ابن حرملة، عن أبي ثفال، عن رباح، عن جدته: أنها سمعت. ولم يذكروا أباها.

ورواه الدراوردي، عن أبي ثفال، عن رباح، عن ابن ثوبان مرسلا، ورواه صدقة مولى آل الزبير، عن أبي ثفال، عن أبي بكر بن حويطب مرسلا، وأبو بكر بن حويطب هو رباح المذكور، قاله الترمذي. قال الدارقطني: والصحيح قول وهيب وبشر

---

(١) التلخيص الحبير ط العلمية ابن حجر العسقلاني ٢٥٤/١

(٢) التلخيص الحبير ط العلمية ابن حجر العسقلاني ٣٨٨/١

(٣) التلخيص الحبير ط قرطبة ابن حجر العسقلاني ١٢٦/١

بن المفضل ومن تابعهما. وفي المختارة للضياء من مسند الهيثم بن كليب من طريق وهيب، عن عبد الرحمن بن حرملة، سمع أبا غالب سمعت رباح بن عبد الرحمن، حدثتني جدتي: أنها سمعت أباها. كذا قال.

قال الضياء: المعروف أبو ثفال، بدل أبي غالب، وهو كما قال. وصحح أبو حاتم وأبو زرعة في العلل روايتهما أيضا، بالنسبة إلى من خالفهما، لكن قالا: إن الحديث ليس بصحيح؛ أبو ثفال ورباح مجهولان، وزاد ابن القطان: أن جدة رباح أيضا لا يعرف اسمها، ولا حالها. كذا قال. فأما هي فقد عرف اسمها من رواية الحاكم، ورواه البيهقي أيضا مصرحا باسمها. وأما حالها فقد ذكرت في الصحابة، وإن لم يثبت لها صحبة فمثلها لا يسأل عن حالها. وأما أبو ثفال فروى عنه جماعة، وقال البخاري: في حديثه نظر. وهذه عادته فيمن يضعفه، وذكره ابن حبان في الثقات، إلا أنه قال: لست بالمعتمد على ما تفرد به. فكأنه لم يوثقه. وأما رباح فمجهول، قال ابن القطان: فالحديث ضعيف جدا.

وقال البزار: أبو ثفال مشهور، ورباح وجدته لا نعلمهما رويا إلا هذا الحديث، ولا حدث عن رباح إلا أبو ثفال، فالخبر من جهة النقل لا يثبت. وأما حديث عائشة فرواه البزار وأبو بكر بن أبي شيبة في مسنديهما، وابن عدي. وفي إسناده حارثة بن محمد، وهو ضعيف، وضعف به. قال ابن عدي: بلغني عن أحمد أنه نظر في جامع إسحاق بن راهويه، فإذا أول حديث قد أخرجه هذا الحديث. فأنكره جدا، وقال: أول حديث يكون في الجامع عن حارثة، وروى الحربي عن أحمد أنه قال: هذا يزعم أنه اختار أصح شيء في الباب وهذا أضعف حديث فيه.." (١)

"وقال محمد: أحسن شيء في هذا الباب حديث رباح.

ولابن ماجه بزيادة: "لا صلاة لمن لا وضوء له"، وصرح العقيلي والحاكم بسماع بعضهم من بعض، وزاد: "ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار" (١)

وزاد الحاكم في روايته: حدثتني جدتي أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو أنها سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -. فأسقط منه ذكر (أبيها).

وقال الدارقطني في "العلل" (٢): اختلف فيه؛ فقال وهيب وبشر بن المفضل وغير واحد هكذا.

وقال حفص بن ميسرة وأبو معشر وإسحاق بن حازم: عن ابن حرملة، عن أبي ثفال، عن رباح، عن جدته، أنها سمعت (٣). ولم يذكروا: أباها.

ورواه الدراوردي، عن أبي ثفال، عن رباح، عن ابن ثوبان مرسلا.

ورواه صدقة مولى آل الزبير، عن أبي ثفال، عن أبي بكر بن حويطب مرسلا.

وأبو بكر بن حويطب هو رباح المذكور. قاله الترمذي (٤).

قال الدارقطني: والصحيح: قول وهيب وبشر بن المفضل ومن تابعهما.

وفي "المختارة" للضياء من "مسند الهيثم بن كليب" (٥) من طريق وهيب، عن عبد الرحمن بن حرملة، سمع أبا غالب، سمعت رباح بن عبد الرحمن،

---

(١) التلخيص الحبير ط قرطبة ابن حجر العسقلاني ١٢٧/١

---

(١) وهذه الزيادة عند أحمد وابن ماجه والعقيلي والحاكم.

(٢) العلل (٤/ ٤٣٤ - ٤٣٥).

(٣) في الأصل: (سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم)، ثم ضرب عليها الناسخ.

(٤) قاله عقب إخراجه الحديث.

(٥) انظر: مسند الهيثم بن كليب الشاشي (١/ ٢٧٥ - ٢٧٦).." (١)

"حدثتني جدتي أنها سمعت أباها. كذا قال.

قال الضياء: المعروف (أبو ثفال) بدل (أبي غالب) وهو كما قال.

وصحح أبو حاتم وأبو زرعة في "العلل" (١) روايتهما أيضا بالنسبة إلى من خالفهما لكن قالا: إن الحديث ليس بصحيح، أبو ثفال ورباح مجهولان.

وزاد ابن القطان (٢): أن جدة رباح أيضا لا يعرف اسمها ولا حالها.

كذا قال! فأما هي فقد عرف اسمها من رواية الحاكم، ورواه البيهقي (٣) أيضا مصرحا باسمها.

وأما حالها؛ فقد ذكرت في الصحابة، وإن لم يثبت لها صحبة فمثلها لا يسأل عن حالها. وأما أبو ثفال فروى عنه جماعة (٤)، وقال البخاري (٥): في حديثه نظر. وهذه عادته فيمن يضعفه.

وذكره ابن حبان في "الثقات" (٦) إلا أنه قال: لست بالمعتمد على ما تفرد به (٧).

فكأنه لم يوثقه.

---

(١) (١/ ٥٢).

(٢) انظر: بيان الوهم والإيهام (٣/ ٣١٤).

(٣) السنن الكبرى (١/ ٤٣)، وقول الحافظ: "مصرحا باسمها" يعني أنه صرح باسمها في آخر الرواية حيث قال: "وجدة رباح هي أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمر بن نفيل"، وإلا فلم يرد التصريح باسمها عنده من خلال الإسناد، كما هو الشأن عند الحاكم.

(٤) انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٤٦٧).

(٥) نقله عنه العقيلي في كتاب الضعفاء له (١/ ١٧٧) من طريق آدم بن موسى.

(٦) الثقات (٨/ ١٥٧).

---

(١) التمييز في تلخيص تخريج أحاديث شرح الوجيز المشهور بـ التلخيص الحبير ابن حجر العسقلاني ١٩١/١

(٧) عبارته كما في الثقات- بعد أن أورد حديثه-: " ... ولكن في القلب من هذا الحديث؛ لأنه قد اختلف على أبي ثفال فيه ..... "." (١)

"١٥٣٦ - معلى بن الاعلم الضبي والاعلم هو ابن خالة يونس بن عبيد روى عن ام يونس بن عبيد وعن يونس بن عبيد روى عنه مسدد ابن مسرهد سمعت ابى يقول ذلك.

١٥٣٧ - معلى بن حاجب بن اوس الكلابي من اهل الجديلة في طريق البصرة روى (٧٦ م ٦) عن أبيه روى عنه يحيى بن راشد مستملى ابى

عاصم النبيل سمعت أبي يقول ذلك.

١٥٣٨ - معلى بن راشد أبو اليمان النبال القواس مولى سنان بن سلمة روى عن الحسن وميمون بن سياه وعن جدته ام عاصم روى عنه مسلم بن ابراهيم ومعلى بن اسد وحفص بن عمر الجدى وعبيد [الله بن عمر - ١] القواريري وابراهيم بن موسى وأحمد بن عبد الله بن صخر الغدانى ونصر بن علي.

نا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول ذلك وسألته عنه فقال [هو - ٢] :

شيخ يعرف بحديث حدث عن جدته ام عاصم وكانت ام ولد لسنان بن سلمة عن نبيشة الخير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من لحس قصعة (٣) استغفرت له القصعة.

١٥٣٩ - معلى بن خالد الرازي روى عن الثوري روى عنه عبد الرحمن ابن مهدي سمعت أبي يقول ذلك قال أبو محمد روى عن شعبة روى عنه أبو أسامة ويحيى بن آدم.

نا عبد الرحمن نا أبو سعيد الأشج نا أبو أسامة عن معلى عن شعبة عن عبد الملك بن ميسرة [قال - ٤] قلت للضحاك سمعت من ابن عباس؟ فقال: لا، قلت: فهذا الذى ترويه عمن أخذته؟ قال: عنك، وعن ذا وعن ذا.

نا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول: معلى هذا الذي روى عنه أبو أسامة هو معلى بن خالد الرازي.

نا عبد الرحمن قال سمعت أبي يقول سمعت (٥) علي بن ميسرة يقول [سمعت - ٢] محمد بن عيسى بن الوسواس (١٠١٦ ك) يقول كان

---

(١) سقط من ك (٢) من م (٣) م (القصعة) (٤) سقط من م (٥) م (كان) (*)."(٢)

"وأخرج البيهقي عن جميل بن مرة قال أصابوا إبلا في عسكر الحسين يوم قتل فنحروها وطبخوها فصارت مثل العلقم فما استطاعوا أن يسبغوا منها شيئا

وأخرج البيهقي وأبو نعيم عن سفيان قال حدثتني جدتي قالت لقد رأيت الورس عاد رمادا ولقد رأيت اللحم كأنه فيه النار حين قتل الحسين

---

(١) التمييز في تلخيص تخريج أحاديث شرح الوجيز المشهور بـ التلخيص الحبير ابن حجر العسقلاني ١٩٢/١

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي، ابن أبي حاتم ٣٣٣/٨

وأخرج البيهقي عن علي بن مسهر قال حدثتني جدتي قالت كنت أيام قتل الحسين جارية شابة فكانت السماء أياما عليلة

وأخرج أبو نعيم من طريق سفيان عن جدته قالت شهد رجلان من الجعفيين قتل الحسين فأما أحدهما فطال ذكره حتى كان يلفه وأما الآخر فكان يستقبل الراوية بفيه حتى يأتي على آخرها فما يروى

وأخرج أبو نعيم عن حبيب بن أبي ثابت قال سمعت الجن تنوح على الحسين وهي تقول

(مسح النبي جبينه ... فله بريق في الخدود)

(أبواه في عليا قريش ... وجده خير الجدود)

وأخرج أبو نعيم من طريق حبيب بن أبي ثابت عن أم سلمة قالت ما سمعت نوح الجن منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم إلا الليلة وما أرى إبني إلا قد قتل يعني الحسين فقالت لجاريتها أخرجي فاسألي فأخبرت أنه قد قتل وإذا بجنية تنوح

(ألا يا عين فاحتفلي بجهد ... ومن يبكي على الشهداء بعدي)

(على رهط تقودهم المنايا ... إلى متجبر في ملك عبد)

وأخرج أبو نعيم عن مزيد بن جابر الحضرمي عن أمه قالت سمعت الجن تنوح على الحسين وهي تقول." (١)

"وأخرج ابن سعد والحاكم من طريق أسير بن جابر عن عمر أنه قال لأويس القرني استغفر لي قال كيف استغفر لك وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن خير التابعين رجل يقال له أويس القرني

باب إخباره صلى الله عليه وسلم بحال عبد الله بن سلام

أخرج الشيخان عن عبد الله بن سلام أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له انت على الإسلام حتى تموت

وأخرج البيهقي عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له ذاك منزل الشهداء ولن تناله

وأخرج ابن سعد والحاكم عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بقصعة فأكل منها ففضلت فضلة فقال يجيء رجل من هذا الفج من أهل الجنة فيأكل هذه الفضلة فجاء عبد الله بن سلام فأكلها

باب إخباره صلى الله عليه وسلم بالشهادة لرافع بن خديج

أخرج الطيالسي وابن سعد والبيهقي من طريق يحيى بن عبد الحميد بن رافع قال حدثتني جدتي أن رافعا رمى يوم أحد أو يوم حنين بسهم في ثندوته فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انزع السهم فقال له يا رافع إن شئت نزعت السهم والقطبة جميعا وإن شئت نزعت السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم القيامة إنك شهيد فقال رافع يا رسول الله

---

(١) الخصائص الكبرى السيوطي ٢/٢١٥

انزع السهم ودم القطبة واشهد لي يوم القيامة إني شهيد فعاش بعد ذلك حتى إذا كان خلافة معاوية انتقض ذلك الجرح فمات." (١)

"فذهب على وجهه فقتل بظاهر البلد ورثاه أبو عمرو بن الحاج بقصيدة مشهورة وقال كان وسيما كثير الحياء مؤثرا للجميل مؤثرا للراحة

١١٧ - إبراهيم بن بن علي بن عمر القوصي الشافعي المعروف بابن الفهاد اشتغل بقوص ومهر في التفسير والفقه والأصول والحديث ولي قضاء دمامين وكان مرضي السيرة متقللا من الدنيا جدا منجعا عن الناس مات بقوص في شوال سنة ٧١٥

١١٨ - إبراهيم بن علي بن أبي الفوارس السروجي الحلبي الشروطي جمال الدين ولد في حدود التسعين وسمع من يعقوب بن محمد الصابوني وإبراهيم بن العماد المقدسي وأبي بكر بن العجمي وغيرهم بإفادة أبي القاسم ابن حبيب ذكره محمد بن سعد في شيوخ الرواية بحلب ومات في خامس المحرم سنة ٧٥٠ وعنده عن أبي بكر محمد بن عبد الكريم بن العجمي ثمانين الآجري أنا ابن رواحة

١١٩ - إبراهيم بن علي بن أبي القاسم المالكي سبط الشاذلي حدث عن جدته لأبيه بأشياء من كلام جده ومات سنة بضعة عشرة وسبعمائة

١٢٠ - إبراهيم بن علي بن محمد بن أحمد بن حمزة بن علي الحبوبي الثجلي." (٢)

"١٩٥٧ - حدثنا عبد الله، حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن سعيد بن الربيع بن خثيم قال: حدثتني جدتي، عن الربيع بن خثيم، قالت: «كان يخرج عطاؤه وكان ألفين فيمسك ألفا ومائتين لينفقه ويتصدق بالبقية»." (٣)

"ج- الدفاع عن الإسلام ورسوله صلى الله عليه وسلم بالسيف:

لم تقاتل المشركين يوم أحد إلا أم عمارة نسيبة المازنية -رضي الله عنها-، وهذا ضمرة ابن سعيد يحدث عن جدته، وكانت قد شهدت أحدا تسقي الماء قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «لمقام نسيبة بنت كعب اليوم خير من مقام فلان وفلان» وكان يراها تقاتل يومئذ أشد القتال، وإنها لحاجزة ثوبها على وسطها، حتى جرحت ثلاثة عشر جرحا، فلما حضرتها الوفاة كنت فيمن غسلها، فعددت جراحها جرحا جرحا فوجدتها ثلاثة عشر جرحا، وكانت تقول: إني لأنظر إلى ابن قمئة وهو يضربها على عاتقها -وكان أعظم جراحها، لقد داوته سنة- ثم نادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم إلى حمراء الأسد فشدت عليها ثيابها فما استطاعت من نزف الدم، ولقد مكثنا ليلنا نكمد الجراح حتى أصبحنا، فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحمراء، ما وصل إلى بيته حتى أرسل إليها عبد الله بن كعب المازني (١) -أخو أم عمارة- يسأل عنها، فرجع إليه يخبره بسلامتها فسر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك (٢). وقد علق الأستاذ حسين

---

(١) الخصائص الكبرى السيوطي ٢/٢٢١

(٢) الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ابن حجر العسقلاني ١/٥٠

(٣) الزهد لأحمد بن حنبل أحمد بن حنبل ص/٢٧١

الباكري عن مشاركة نسيبة بنت كعب في القتال فقال: وخروج المرأة للقتال مع الرجل لم يثبت في ذلك منه شيء غير قصة نسيبة، وقتال نسيبة إنما كان اضطراريا حين رأت أن رسول الله أصبح في خطر حين انكشف عنه الناس، فأم عمارة كانت في موقف أصبح حمل السلاح واجبا على من يقدر على حمله رجلا كان أو امرأة (٣).

وعلق الدكتور أكرم ضياء العمري على الآثار الدالة في مشاركة النساء في أحد بقوله: وهذه الآثار تدل على جواز الانتفاع بالنساء عند الضرورة لمداواة الجرحى وخدمتهم إذا أمنت فتنتهن مع لزومهن الستر والصيانة، ولهن أن يدافعن عن أنفسهن بالقتال إذا تعرض لهن الأعداء، مع أن الجهاد فرض على الرجال وحدهم إلا إذا داهم العدو ديار المسلمين فيجب قتاله من الجميع رجالا ونساء (٤).

وأما الأستاذ محمد أحمد باشميل فقد قال: وقد كانت معركة أحد أول معركة قاتلت فيها المرأة المسلمة المشركين في الإسلام، ومن الثابت أن امرأة واحدة فقط اشتركت في هذه المعركة، وهي تدافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كما أنه من الثابت أيضا أن المرأة التي اشتركت في معركة أحد، لم تخرج بقصد القتال فهي لم تكن مجندة فيها كالرجال، وإنما خرجت لتنظر ما يصنع الناس لتقوم بأية مساعدة يمكنها القيام بها للمسلمين كإغاثة الجرحى بالماء وما شابه ذلك، يضاف إلى هذا أن هذه المرأة التي خاضت معركة أحد هي امرأة قد تخطت سن

---

(١) أخو أم عمارة: انظر الذهبي سير أعلام النبلاء (٢/ ٢٧٨).

(٢) المغازي للواقدي (١/ ٢٦٩، ٢٧٠).

(٣) انظر: مرويات غزوة أحد، ص٢٥٤.

(٤) انظر: السيرة النبوية الصحيحة (٢/ ٣٩١).." (١)

"وهي خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي خطب بمنى.

انفرد به أبو داود.

ثم قال أبو داود: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا أبو عاصم، حدثنا ربيعة بن عبد الرحمن

ابن حصين (١) ، حدثتني جدتي سراء بنت نبهان - وكانت ربة بيت في الجاهلية - قالت: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الرؤوس فقال: أي يوم هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم.

قال: أليس أوسط أيام التشريق؟ انفرد به أبو داود.

قال أبو داود: وكذلك قال عم أبي حرة (٢) الرقاشي أنه خطب أوسط أيام التشريق.

وهذا الحديث قد رواه الامام أحمد متصلا مطولا فقال: حدثنا عثمان، حدثنا حماد ابن سلمة، أنبأنا علي بن زيد، عن أبي حرة الرقاشي، عن عمه، قال: كنت آخذا بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في أوسط أيام التشريق أذود عنه الناس. فقال: يا أيها الناس أتدرون في أي شهر أنتم وفي أي يوم أنتم وفي أي بلد أنتم؟ قالوا: في يوم حرام وشهر حرام وبلد حرام.

---

(١) السيرة النبوية عرض وقائع وتحليل أحداث علي محمد الصلابي ص/٥١٠

قال: فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى أن تلقوه.
ثم قال: " اسمعوا مني تعيشوا، ألا لا تظلموا ألا لا تظلموا، ألا لا تظلموا، إنه لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفس منه.
ألا إن كل دم ومال ومأثرة كانت في الجاهلية تحت قدمي هذه إلى يوم القيامة، وإن أول دم يوضع دم [ابن] ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعا في بنى سعد فقتلته هذيل، ألا إن كل ربا في الجاهلية موضوع وإن الله قضى

(١) سنن أبي داود ١ / ٣٠٧: ابن حصن.

(٢) الاصل أبو حمزة.

وما أثبته عن سنن أبي داود ١ / ٣٠٧.

وميزان الاعتدال ١ / ٦٢١.." (١)

"عثمان التمار، حدثنا نصر بن شعيب مولى العبدين، حدثنا أبي، حدثنا جعفر بن سليمان الضيعي، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عمر قال: قال رسول الله: ((من حج بعد وفاتي وزار قبري كان كمن زارني في حياتي)) والجواب أن يقال هكذا وقع في هذه الرواية جعفر بن سليمان الضبعي، وذلك خطأ قبيح ووهم فاحش، والصواب حفص بن سليمان، وهو حفص بن أبي داود القاري، والحديث حديثه وبه يعرف ومن أجله يضعف ولم يتابعه عليه ثقة ويحتج به، وهذا التصحيف الذي وقع في هذا الإسناد هو من بعض هؤلاء الشيوخ الذين لا يعتمد على نقلهم ولا يحتج بروايتهم.
وابن زنبور هو محمد بن عمر بن علي بن خلف بن محمد بن زنبور أبو بكر الوراق وهو شيخ تكلم فيه الحافظ أبو بكر الخطيب، وقال: كان ضعيفا جدا (١) . وقال العتيقي كان فيه تساهل، وشيخ ابن زنبور هو أبو بكر محمد بن السري التمار صاحب الجزء وهو معروف برواية المناكير والموضوعات، ونصر بن شعيب وأبوه ليسا ممن يحتج بخبرهما ولا يعتمد علي حديثهما، ولا يحتج بمثل هذا الإسناد من عقل شيئا من علم الحديث والله أعلم.
فإذا قيل: قد روي هذا الحديث من غير رواية حفص بن سليمان عن ليس بن أبي سليم قال المعترض: ولو ثبت ضعفه يعني حفص بن سليمان، فإنه لم ينفرد بهذا الحديث، وقول البيهقي: أنه تفرد به بحسب ما أطلع عليه، وقد جاء في معجم الطبراني الكبير والأوسط متابعته، ثم ذكر عن طريق الطبراني (٢) قال: حدثنا أحمد بن رشدين، حدثنا علي بن الحسن بن هارون الأنصاري، حدثنا الليث ابن بنت الليث بن أبي سليم قال: حدثتني جدتي عائشة بنت يونس امرأة الليث، عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر قال: قال رسول الله: ((من زار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي)) .
فالجواب أن يقال ليس هذا الإسناد بشيء يعتمد عليه، ولا هو مما يرجع إليه، بل هو إسناد مظلم ضعيف جدا، لأنه مشتمل على ضعيف لا يجوز الاحتجاج به، ومجهول

(١) قلت:هو محمد بن عمر بن علي بن خلف بن محمد بن زنيور بن عمرو بن تميم أبو بكر الوراق انظر تاريخ بغداد

(١) السيرة النبوية لابن كثير ابن كثير ٤٠١/٤

للخطيب ٣/٣٥ والميزان للذهبي ٣/٦٧١.

(٢) انظر معجم الطبراني الكبير ١٢/٤٠٦ حديث رقم ١٣٤٩٦، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٤/٢ بعد ذكره الحديث وفيها عائشة بنت يونس ولم أجده من ترجمها.." (١)

"إسحاق. عن خالد بن مضرب. قال: [سمعت الحسن بن علي يقول: والله لا أبايعكم إلا على ما أقول لكم. قالوا: ما هو؟ قال: تسالمون من سالمت وتحاربون من حاربت] .

٢٤٠- قال: أخبرنا الفضل بن دكين. قال: حدثنا المغيرة بن زيد «١» الجعفي. قال: [حدثتني جدتي أن الحسن بن علي دخل على جدتي عائشة بنت خليفة في يوم حار فقالت لجاريتها «٢» : خوضي «٣» له لبنا فأخذه

٢٤٠- إسناده ضعيف.

- المغيرة بن زيد الجعفي يروي عن جدته وروى عنه محمد بن عبد الله الأسدي وأبو أحمد الزبيري وعداده في أهل الكوفة. وقد ورد في كل من التاريخ الكبير والجرح والتعديل وثقات ابن حبان أنه روى عن جده. بدل جدته. ولعله تصحيف قديم ولكن في نسخة من الثقات، عن جدته، كما ذكر محقق كتاب الثقات ويؤيده ما في هذا الإسناد. انظر (التاريخ الكبير: ٧/ ٣٢٥ والجرح:

٨/ ٢٢١ والثقات: ٩/ ١٦٨) .

- عائشة بنت خليفة. لم أقف لها على ترجمة.

تخريجه:

ذكره ابن الأثير في النهاية في غريب الحديث: ١/ ٢٦١.

---

(١) في نسخ المخطوطة، يزيد، والتصحيح من كتب الرجال.

(٢) في المحمودية، لجارتها.

(٣) خوضي: خوض الشراب خلطه وتحريكه (انظر: مادة خوض في لسان العرب: ٧/ ١٤٧) .." (٢)

"بنت أبي عبيد أو أسلم أن عمر أبصر طلحة بن عبيد الله وعليه ثوبان ممشقان فقال: ما هذا يا طلحة؟ فقال: يا أمير المؤمنين إنما هو مدر. فقال: إنكم أيها الرهط أئمة يقتدى بكم ولو رآك أحد جاهل قال طلحة يلبس الثياب المصبغة وهو محرم. وإن أحسن ما يلبس المحرم البياض. فلا تلبسوا على الناس.

قال: أخبرنا الفضل بن دكين ومحمد بن عمر قالا: أخبرنا إسرائيل قال:

سمعت عمران بن موسى بن طلحة يذكر عن أبيه أن طلحة بن عبيد الله قتل يوم الجمل وعليه خاتم من ذهب.

---

(١) الصارم المنكي في الرد على السبكي ابن عبد الهادي ص/٧٢

(٢) الطبقات الكبرى - متمم الصحابة - الطبقة الخامسة ابن سعد ١/٢٨٧

قال: أخبرنا الفضل بن دكين قال: أخبرنا قيس بن الربيع عن عمران بن موسى بن طلحة عن أبيه قال: كان في يد طلحة خاتم من ذهب فيه ياقوتة حمراء فنزعها وجعل مكانها جزعة. فأصيب. رحمه الله. يوم الجمل وهي عليه.

قال: أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي قال: أخبرنا سفيان بن عيينة قال: كانت غلة طلحة بن عبيد الله ألفا وافيا.

قال: أخبرنا الفضل بن دكين عن سفيان بن عيينة عن طلحة بن يحيي قال:

حدثتني جدتي سعدى بنت عوف المرية قالت: دخلت على طلحة ذات يوم فقلت: ما لي أراك أرابك شيء من أهلك فنعتب؟ قال: نعم. حليلة المرء ألأت ولكن عندي مال قد أهمني أو غمني. قالت: اقسمه. فدعا جاريته فقال: ادخلي على قومي.

فأخذ يقسمه فسألتها: كم كان المال؟ فقالت: أربعمائة ألف.

قال: أخبرنا روح بن عبادة قال: أخبرنا هشام عن الحسن أن طلحة بن عبيد الله باع أرضا له من عثمان بن عفان بسبعمائة ألف فحملها إليه فلما جاء بها قال: إن رجلا تبيت هذه عنده في بيته لا يدري ما يطرقه من أمر الله العزيز بالله. فبات ورسله مختلف بها في سكك المدينة حتى أسحر وما عنده منها درهم.

قال: أخبرنا الفضل بن دكين عن سفيان بن عيينة عن مجالد عن عامر عن قبيصة بن جابر قال: ما رأيت أحدا أعطى لجزيل مال من غير مسألة من طلحة بن عبيد الله.

قال: أخبرنا الفضل بن دكين عن سفيان بن عيينة عن ابن أبي خالد عن ابن أبي حازم قال: سمعت طلحة بن عبيد الله يقول. وكان يعد من حلماء قريش: إن أقل." (١)

"قضيت الصلاة. فلما قربت أرتحل قلت: يا رسول الله أوصني. قال: عليك بتقوى الله. وإذا قمت من عند القوم فسمعتهم يقولون لك ما يعجبك فأته وإذا سمعتهم يقولون لك ما تكره فاتركه] .

٢٨٨٩- نبيشة الهذلي

ويقال له نبيشة الخير.

قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثني المعلى بن راشد الهذلي قال:

حدثتني جدتي أم عاصم عن رجل من هذيل يقال له نبيشة الخير قالت: دخل علينا نبيشة ونحن نأكل في قصعة فقال لنا: [حدثنا النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له] .

قال: وأما عارم بن الفضل فأخبرنا قال: حدثنا أبو اليمان النبال قال: حدثتني جدتي قالت: دخل علينا نبيشة. ثم ذكر مثل حديث عفان. قال محمد بن سعد: ولا أحسب أبا اليمان إلا المعلى بن راشد الهذلي.

٢٨٩٠- طلحة بن عبد الله النضري.

أحد بني ليث من كنانة. وبعضهم يقول طلحة بن عمرو وكان من أهل الصفة.

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ١٦٥/٣

حدث مسلمة بن علقمة أبو محمد المازني عن داود بن أبي هند عن أبي حرب ابن أبي الأسود أن طلحة الليثي حدثه وكان من أصحاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: قدمت المدينة وليس لي بها منزل فنزلت الصفة.

٢٨٩١- العداء بن خالد بن هوذة بن خالد

بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن صعصعة. وفد على النبي – صلى الله عليه وسلم – وأقطعه مياها كانت لبني عمرو بن عامر.

قال: أخبرنا المنهال بن بحر أبو سلمة القشيري قال: حدثنا عبد المجيد بن أبي يزيد قال: لما كان زمن يزيد بن المهلب خرجت أنا وحجر بن أبي نصر إلى مكة.

فمررنا بماء يقال له الرخيخ فقالوا لنا: هاهنا رجل قد رأى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فأتينا شيخا كبيرا قلنا: أرأيت رسول الله. ص؟ قال: نعم. وكتب لي بهذا الماء. قال:

فأخرج لنا جلدة فيها كتاب رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: قلنا: ما اسمك؟ قال: العداء بن خالد. قال قلنا: [فما سمعت من رسول الله. ص؟ قال: كنت تحت ناقته يوم عرفة

٢٨٨٩ التقريب (٢/ ٢٩٧) .

٢٨٩١ التقريب (٢/ ١٦) .." (١)

"ياسر عن جدتها بسيرة. وكانت إحدى المهاجرات. قالت: [قال لنا رسول الله. ص:

يا نساء المؤمنين عليكن بالتهليل والتسبيح والتقديس ولا تغفلن فتنسين الرحمة واعقدن بالأنامل فإنهن مسئولات مستنطقات]
.

٤٢٧٥- سراء بنت نبهان الغنوية.

أسلمت وروت عن رسول الله أحاديث.

أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم عن ربيعة بن عبد الرحمن الغنوي قال:

حدثتني جدتي سراء بنت نبهان. وكانت ربة بيت في الجاهلية. [أنها سمعت النبي – صلى الله عليه وسلم – يقول في اليوم الذي يدعون الرؤوس الذي يلي يوم النحر: أي يوم هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: هذا أوسط أيام التشريق. قال: أتدرون أي بلد هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: هذا المشعر الحرام. ثم قال لعلي: لا ألقاكم بعد عامي هذا. ألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام بعضكم على بعض كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا. فليبلغ أدناكم أقصاكم حتى تلقوا ربكم فيسألكم عن أعمالكم] . قالت: ثم خرج إلى المدينة فلم يمكث إلا أياما حتى مات. صلوات الله عليه ورحمته وبركاته.

أخبرنا أحمد بن الحارث الغساني البصري قال: حدثتنا ساكنة بنت الجعد الغنوية قالت: سمعت سراء بنت نبهان الغنوية تقول: كنت ربة بيت في الجاهلية.

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٣٦/٧

قال: وقد روت عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – غير حديث بهذا الإسناد.

٤٢٧٦- رزينة خادم رسول الله.

ص. أسلمت وروت عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –

أحاديث.

أخبرنا مسلم بن إبراهيم عن عليلة بنت الكميت العتكية عن أمها أمينة عن أمة الله بنت رزينة عن رزينة وكانت خادم رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وروت عنه أحاديث في صوم عاشوراء. في الدجال. وغير ذلك.

٤٢٧٧- قيلة أم بني أنمار.

روت عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – حديثا.

أخبرنا إسماعيل بن خالد السكري. حدثني يعلى بن شبيب المكي الأسدي مولى بني أسد قريش قال: حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم القارئ عن قيلة أم بني

٤٢٧٥ تهذيب التهذيب (١٢/ ٤٢٤) .

٤٢٧٧ تهذيب التهذيب (١٢/ ٤٤٧) .." (١)

"أقبل ابن قميئة. وقد ولى الناس عن رسول الله. يصيح: دلوني على محمد فلا نجوت إن نجا. فاعترض له مصعب بن عمير وناس معه. فكنت فيهم فضربني هذه الضربة ولقد ضربته على ذلك ضربات ولكن عدو الله كان عليه درعان.

فكان ضمرة بن سعيد المازني يحدث عن جدته. وكانت قد شهدت أحدا تسقي الماء. [قالت: سمعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول: لمقام نسيبة بنت كعب اليوم خير من مقام فلان وفلان] . وكان يراها يومئذ تقاتل أشد القتال وإنها لحاجزة ثوبها على وسطها حتى جرحت ثلاثة عشر جرحا. وكانت تقول: إني لأنظر إلى ابن قميئة وهو يضربها على عاتقها. وكان أعظم جراحها فداوته سنة. ثم نادى منادي رسول الله إلى حمراء الأسد فشدت عليها ثيابها فما استطاعت من نزف الدم. ولقد مكثنا ليلتنا نكمد الجراح حتى أصبحنا. فلما رجع رسول الله من الحمراء ما وصل رسول الله إلى بيته حتى أرسل إليها عبد الله بن كعب المازني يسأل عنها فرجع إليه يخبره بسلامتها.

فسر بذلك النبي – صلى الله عليه وسلم –

أخبرنا محمد بن عمر. أخبرنا عبد الجبار بن عمارة عن عمارة بن غزية قال:

قالت أم عمارة: قد رأيتني وانكشف الناس عن رسول الله فما بقي إلا في نفير ما يتمون عشرة. وأنا وابناي وزوجي بين يديه نذب عنه. والناس يمرون به منهزمين.

ورآني لا ترس معي فرأى رجلا موليا معه ترس فقال لصاحب الترس: ألق ترسك إلى من يقاتل. فألقى ترسه فأخذته فجعلت أتترس به عن رسول الله. وإنما فعل بنا الأفاعيل أصحاب الخيل. لو كانوا رجالة مثلنا أصبناهم إن شاء الله. فيقبل رجل على

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٢٣٩/٨

فرس فضربني وتترست له فلم يصنع سيفه شيئا. وولى. وأضرب عرقوب فرسه فوقع على ظهره. [فجعل النبي – صلى الله عليه وسلم – يصيح: يا بن أم عمارة أمك أمك!] قالت: فعاونني عليه حتى أوزدته شعوب.

أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن عمرو بن يحيى عن أمه عن عبد الله بن زيد قال: جرحت يومئذ جرحا في عضدي اليسرى. ضربني رجل كأنه الرقل ولم يعرج علي ومضى عني. وجعل الدم لا يرقأ.

فقال رسول الله: اعصب جرحك. فتقبل أمي إلي ومعها عصائب في حقويها قد أعدتها للجراح فربطت جرحي. والنبي واقف ينظر إلي. ثم قالت: انهض بني فضارب القوم. [فجعل النبي – صلى الله عليه وسلم – يقول: ومن يطيق ما تطيقين يا أم عمارة!] قالت:." (١)

"لها ليلى [عن أم عمارة قالت: أتانا رسول الله فقربنا إليه طعاما فكان بعض من عنده صائما. فقال النبي. ص: إذا أكل عند الصائم الطعام صلت عليه الملائكة] .

أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسي. أخبرنا شعبة عن خبيب بن زيد [قال: شهدت ليلى تحدث عن جدتها أم عمارة الأنصارية من بني النجار أنها حضرت النبي – صلى الله عليه وسلم –

فسمعته يقول: الصائم تصلي عليه الملائكة حتى يفرغوا. أو قال يشبعوا] .

أخبرنا محمد بن عمر. حدثني المنذر بن سعيد مولى لبني الزبير عن محمد بن يحي بن حبان قال: جرحت أم عمارة بأحد اثني عشر جرحا. وقطعت يدها باليمامة.

وجرحت يوم اليمامة سوى يدها أحد عشر جرحا فقدمت المدينة وبها الجراحة. فلقد رئي أبو بكر يأتيها يسأل بها وهو يومئذ خليفة. قال: تزوجت ثلاثة كلهم لهم منها ولد:

غزية بن عمرو المازني لها منه تميم بن غزية. وتزوجت زيد بن عاصم بن كعب المازني فلها منه خبيب الذي قطعه مسيلمة. وعبد الله بن زيد قتل بالحرة.

والثالث نسيبة ومات ولده ولم يعقب.

٤٥٥٠- فاطمة بنت منقذ

بن عمرو بن مالك بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار. وأمها أم ولد. تزوجها داود بن أبي داود عمير بن عامر بن مالك بن خنساء بن مبذول فولدت له. أسلمت فاطمة وبايعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم –

٤٥٥١- زينب بنت الحباب

بن الحارث بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار. تزوجها قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مازن بن النجار فولدت له سعيد بن قيس. أسلمت وبايعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم –

٤٥٥٢- جميلة بنت أبي صعصعة.

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٣٠٤/٨

واسمه عمرو بن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار. وأمها أنيسة بنت عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار. تزوجها عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن الخزرج فولدت له الوليد بن عبادة. ثم خلف عليها الربيع بن سراقة بن عمرو بن زيد بن عبدة بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج فولدت له عبد الله ومحمدا وبثينة. ثم خلف عليها

٤٥٥١ أسد الغابة (٦٩٤٩) .." (١)

"حديثه: قالت: فضفرنا شعرها ثلاثة أثلاث قرنيها وناصيتها وألقينا خلفها مقدمها. قال إسحاق: حقوه إزاره.

أخبرنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم النبيل عن أبي الجراح وجابر بن صبح عن أم شراحيل مولاة أم عطية قالت: كان علي بن أبي طالب يقيل عند أم عطية. قالت:

فكنت أنتف إبطه بورسه.

قال محمد بن عمر: شهدت أم عطية خيبر مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم –

٤٦٢٣– خنساء بنت خذام الأنصارية.

أسلمت وبايعت رسول الله وروت عنه.

أخبرنا وكيع بن الجراح والفضل بن دكين ومحمد بن عبد الله الأسدي عن سفيان عن أبي الحويرث الزرقي عن نافع بن جبير قال: [تأيمت خنساء بنت خذام من زوجها فزوجها أبوها وهي كارهة فأتت النبي – صلى الله عليه وسلم – فقالت: يا رسول الله إن أبي تفوت علي فزوجني ولم يشعرني. قال: لا نكاح له. انكحي من شئت] . قال الفضل بن دكين في حديثه: فرد نكاحه فنكحت أبا لبابة بن عبد المنذر.

أخبرنا معن بن عيسى. حدثنا مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية الأنصاري عن خنساء بنت خذام الأنصارية أن أباها [زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك. فجاءت رسول الله فرد نكاحه. قال وربما قال: ما لك نكاحها] .

أخبرنا أحمد بن حميد العبدي عن معمر عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي قال: كانت امرأة يقال لها خنساء بنت خذام تحت أنيس بن قتادة الأنصاري فقتل عنها يوم أحد. فأنكحها أبوها رجلا فأتت النبي – صلى الله عليه وسلم – فقالت: يا رسول الله إن أبي أنكحني وإن عم ولدي أحب إلي. قال: فجعل النبي – صلى الله عليه وسلم – أمرها إليها.

٤٦٢٤– أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث.

أسلمت وبايعت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وروت عنه.

أخبرنا الفضل بن دكين. حدثنا الوليد بن عبد الله بن جميع قال: حدثتني جدتي عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث. وكان رسول الله يزورها ويسميها

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٣٠٦/٨

٤٦٢٣ أسد الغابة (٦٨٧٥) .." (١)

"قال: أخبرنا الفضل بن دكين، عن سفيان بن عيينة، عن طلحة بن يحيى قال: حدثتني جدتي سعدى بنت عوف المرية قالت: " دخلت على طلحة ذات يوم فقلت: ما لي أراك، أرابك شيء من أهلك فنعتب؟ قال: نعم حليلة المرء أنت، ولكن عندي مال قد أهمني أو غمني قالت: اقسمه، فدعا جاريته، فقال: ادخلي على قومي، فأخذ يقسمه، فسألتها، كم كان المال؟ فقالت: أربعمائة ألف "." (٢)

"قال: أخبرنا عفان بن مسلم قال: حدثني المعلى بن راشد الهذلي قال: حدثتني جدتي أم عاصم، عن رجل من هذيل يقال له: نبيشة الخير -[٥١]- قالت: دخل علينا نبيشة ونحن نأكل في قصعة، فقال لنا: حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم أنه «من أكل في قصعة، ثم لحسها استغفرت له» قال: وأما عارم بن الفضل فأخبرنا قال: حدثنا أبو اليمان النبال قال: حدثتني جدتي قالت: دخل علينا نبيشة ثم ذكر مثل حديث عفان قال محمد بن سعد: ولا أحسب أبا اليمان إلا المعلى بن راشد الهذلي." (٣)

"أخبرنا الضحاك بن مخلد أبوعاصم، عن ربيعة بن عبد الرحمن الغنوي، قال: حدثتني جدتي سراء بنت نبهان وكانت ربة بيت في الجاهلية أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في اليوم الذي يدعون الرءوس الذي يلي يوم النحر: «أي يوم هذا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «هذا أوسط أيام التشريق» ، قال: «أتدرون أي بلد هذا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: «هذا المشعر الحرام» ثم، قال: «لعلي لا ألقاكم بعد عامي هذا ألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام بعضكم على بعض كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا فليبلغ أدناكم أقصاكم حتى تلقوا ربكم فيسألكم عن أعمالكم» ، قالت: ثم خرج إلى المدينة فلم يمكث إلا أياما حتى مات صلوات الله عليه ورحمته وبركاته.." (٤)

"النهار تريد أن تسقي الجرحى فقاتلت يومئذ وأبلت بلاء حسنا وجرحت اثني عشر جرحا بين طعنة برمح أو ضربة بسيف، فكانت أم سعد بنت سعد بن ربيع تقول: دخلت عليها فقلت حدثيني خبرك يوم أحد، قالت: خرجت أول النهار إلى أحد وأنا أنظر ما يصنع الناس ومعي سقاء فيه ماء فانتهيت إلى رسول الله وهو في أصحابه والدولة والريح للمسلمين فلما انهزم المسلمون انحزت إلى رسول الله فجعلت أباشر القتال وأذب عن رسول الله بالسيف وأرمي بالقوس حتى خلصت إلي الجراح، قالت: فرأيت على عاتقها جرحا له غور أجوف فقلت: يا أم عمارة من أصابك هذا؟ قالت: أقبل ابن قميئة وقد ولى الناس عن رسول الله يصيح دلوني على محمد فلا نجوت إن نجا فاعترض له مصعب بن عمير وناس معه فكنت فيهم فضربني هذه الضربة ولقد ضربته على ذلك ضربات ولكن عدو الله كان عليه درعان فكان ضمرة بن سعيد المازني

---

(١) الطبقات الكبرى ط العلمية ابن سعد ٣٣٤/٨

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٢٢٠/٣

(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٥٠/٧

(٤) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٣١٠/٨

يحدث عن جدته وكانت قد شهدت أحدا تسقي الماء، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: «لمقام نسيبة بنت كعب اليوم خير من مقام فلان وفلان» . وكان يراها يومئذ تقاتل أشد القتال وإنها لحاجزة ثوبها على وسطها حتى جرحت ثلاثة عشر جرحا وكانت تقول: إني لأنظر إلى ابن قميئة وهو يضربها على عاتقها وكان أعظم جراحها فداوته سنة ثم نادى منادي رسول الله إلى حمراء الأسد فشدت عليها ثيابها فما استطاعت من نزف الدم ولقد مكثنا ليلتنا نكمد الجراح حتى أصبحنا فلما رجع رسول الله من الحمراء ما وصل رسول الله إلى بيته حتى أرسل إليها عبد الله بن كعب المازني يسأل عنها فرجع إليه يخبره بسلامتها فسر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم.." (١)

"أخبرنا سليمان أبو داود الطيالسي، أخبرنا شعبة، عن خبيب بن زيد، قال: شهدت ليلى تحدث عن جدتها أم عمارة الأنصارية، من بني النجار أنها حضرت النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول: " الصائم تصلي عليه الملائكة حتى يفرغوا أو قال: يشبعوا ". أخبرنا محمد بن عمر، حدثني المنذر بن سعيد، مولى لبني الزبير، عن محمد بن يحيي بن حبان قال: جرحت أم عمارة بأحد اثني عشر جرحا وقطعت يدها باليمامة وجرحت يوم اليمامة سوى يدها أحد عشر جرحا فقدمت المدينة وبها الجراحة فلقد رئي أبو بكر يأتيها يسأل عنها وهو يومئذ خليفة، قال: تزوجت ثلاثة كلهم لهم منها ولد: غزية بن عمرو المازني لها منه تميم بن غزية، وتزوجت زيد بن عاصم بن كعب المازني فلها منه حبيب الذي قطعه مسيلمة وعبد الله بن زيد قتل بالحرة والثالث نسيتة ومات ولده ولم يعقب." (٢)

"أخبرنا الفضل بن دكين، حدثنا الوليد بن عبد الله بن جميع، قال: حدثتني جدتي، عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث وكان رسول الله يزورها ويسميها الشهيدة وكانت قد جمعت القرآن وكان رسول الله حين غزا بدرا، قالت له تأذن لي فأخرج معك أداوي جرحاكم وأمرض مرضاكم لعل الله يهدي لي شهادة، قال: «إن الله مهد لك شهادة» فكان يسميها الشهيدة وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أمرها أن تؤم أهل دارها وكان لها مؤذن وكانت تؤم أهل دارها حتى غمها غلام لها وجارية لها كانت دبرتهما فقتلاها في إمارة عمر فقيل إن أم ورقة غمها غلامها وجاريتها فقتلاها وإنهما هربا فأتي بهما فصلبهما فكانا أول مصلوبين بالمدينة وقال عمر صدق رسول الله كان يقول: «انطلقوا بنا نزور الشهيدة» .." (٣)

"ثانيا: جده هو: أبو الغريف الهمداني، واسمه: عبيد الله بن خليفة الأزدي الكوفي، من رجال "التهذيب" (١).

٧٧٥ - جد محمد بن مطرف

قال (٢): لم أعرفه.

قلت: الاسم محرف، وصوابه: محمد بن مطرف قال: حدثتني جدتي هكذا جاء على الصواب عند ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٣).

---

(١) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٤١٣/٨

(٢) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٤١٦/٨

(٣) الطبقات الكبرى ط دار صادر ابن سعد ٤٥٧/٨

وذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" (٤)، وابن حجر في "الإصابة" (٥).

والحديث من رواية خليفة بن خياط العصفري، قال أبو حاتم؟ -أو ابنه- لما ذكر هذا الحديث (٦): رواه شباب العصفري خليفة بن خياط ولا يعتمد على روايته.

ولذلك لما ذكر ابن حبان في "الثقات" (٧) علقمة بن الحويرث -راوي هذا الحديث- لم يجزم بصحبته؛ لعدم ثبوت إسناده. وجدة محمد بن مطرف هذه لم أجدها، فرواية الحديث غير معتمدة.

٧٧٦ - جد مليح الخطمي

قال (٨): لم أجد من ترجمه.

قلت: ذكره في الصحابة كل من ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (٩)، والطبراني في "الكبير" (١٠)، وابن الأثير في "أسد الغابة" (١١)، وابن حجر في "الإصابة" (١٢).

---

(١) تهذيب الكمال (١٩/ ٣١ - ٣٢).

(٢) مجمع الزوائد (٦/ ٢٥٦).

(٣) (٢/ ٢٧٠).

(٤) (٦/ ٤٠٥).

(٥) (٤/ ٢٦٣).

(٦) الجرح والتعديل (٦/ ٤٠٥).

(٧) (٣/ ٣١٥).

(٨) مجمع الزوائد (٢/ ٩٩).

(٩) (٤/ ٢٢٣).

(١٠) المعجم الكبير (٢٢/ ٢٩٣).

(١١) (٢/ ٢٦، ٦/ ١٩٣).

(١٢) (٤/ ١٢٢).." [1]

"عن جدته عن عم أبيه وهو رافع بن عمرو.

(٥٦٢) أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أخبرنا عثمان بن أحمد الدقاق حدثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد المنادي حدثنا عمرو ابن عثمان بن أخي عمرو بن عاصم حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابن أبي الحكم الغفاري حدثتني جدتي عن عم أبي رافع ابن عمرو الغفاري قال كنت وأنا غلام أرمي نخلا للأنصار فقيل للنبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم إن ها هنا

---

(١) الفرائد على مجمع الزوائد «ترجمة الرواة الذين لم يعرفهم الحافظ الهيثمي» خليل العربي ص/٣٥٣

غلام يرمي نخلنا قال خذوه فأتوني به قال يا غلام لم ترمي نخلهم قال إني أريد أن آكل قال فلا ترم نخلهم وكل مما في أصولها قال ومس رأس الغلام وقال اللهم شبع بطنه.

٥٠٤- (٢) رافع بن عمرو المزني صحابي أيضا." (١)

"بن أحمد) ٧٦/٥ (٢١٠٠٢) قال: حدثنا روح بن عبد المؤمن، وعبيد الله القواريري (ح) وحدثني محمد بن صدران.

سبعتهم (عفان، ويزيد، وأبو بشر، ونصر، وروح، والقواريري، ومحمد بن صدران) عن المعلى بن راشد، أبي اليمان البراء، قال: حدثتني جدتي أم عاصم، فذكرته.

* * *." (٢)

"أخرجه أحمد ٦/٥ قال: حدثنا هاشم وبهز. قالا: حدثنا سليمان بن المغيرة، عن حميد، فذكره.

* * *

رباح بن عبد الرحمن بن حويطب ، عن جدتها عن أبيها

. حديث رباح بن عبد الرحمان بن حويطب ، قال: حدثتني جدتي، أنها سمعت أباها يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه، ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي، ولا يؤمن بي من لايحب الأنصار.

تقدم في مسند سعيد بن زيد رضي الله عنه حديث رقم (٤٨٥٤) .

* * *

زيد بن أسلم، عن رجل من بني ضمرة، عن أبيه

١٥٧٠٦- عن زيد بن أسلم، عن رجل من بني ضمرة، عن أبيه؛

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن العقيقة. فقال: لا أحب العقوق، كأنه كره الاسم، وقال: من ولد له فأحب أن ينسك عن ولده فليفعل.

أخرجه أحمد ٣٦٩/٥ قال: حدثنا إسحاق بن عيسى ، قال: أخبرني مالك، عن زيد بن أسلم، فذكره.

وأخرجه أحمد ٤٣٥/٥ قال: حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن." (٣)

---

(١) المتفق والمفترق الخطيب البغدادي ٩٣٠/٢

(٢) المسند الجامع محمود محمد خليل ٤٧٦/١٥

(٣) المسند الجامع محمود محمد خليل ٧٨٩/١٨

"١١١١ - سراء بنت نبهان الغنوية

١٥٩٥٥- عن ربيعة بن عبد الرحمن بن حصن ، قال: حدثتني جدتي سراء بنت نبهان. وكانت ربة بيت في الجاهلية. قالت:

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، يوم الرؤوس. فقال: أي بلد هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم ، قال: أليس المشعر الحرام؟ قلنا: بلى ، قال: فأي يوم هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم ، قال: أليس أوسط أيام التشريق؟ قلنا: بلى ، قال: فإن دماءكم وأعراضكم وأموالكم عليكم حرام، كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا فليبلغ أدناكم أقصاكم، اللهم هل بلغت، اللهم هل بلغت، اللهم هل بلغت.

- والروايات مطولة ومختصرة.

أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (٥١) . و"أبو داود" ١٩٥٣ قال: حدثنا محمد بن بشار. و"ابن خزيمة" ٢٩٧٣ قال: حدثنا محمد بن بشار، وإسحاق بن زياد بن يزيد العطار.

ثلاثتهم (البخاري، ومحمد بن بشار، وإسحاق بن زياد) قالوا: حدثنا أبو عاصم ، قال: حدثنا ربيعة بن عبد الرحمن بن حصن، فذكره.

* * *." (١)

"قد كان يصيبنا الحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلبث إحدانا ايام حيضها ثم تطهر فتنظر الثوب الذي كانت تقلب فيه. فإن اصابه دم غسلناه وصلينا فيه، وإن لم يكن اصابه شي تركناه، ولم يمنعنا ذالك أن نصلي فيه، واما المتمشطة فكانت إحدانا تكون ممتشطة، فإذا اغتسلت لم تنقض ذالك، ولكنها تحفن على راسها ثلاث حفنات، فإذا رات البلل في اصول الشعر دلكته ثم افاضت على سائر جسدها.

أخرجه أبو داود (٣٥٩) قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد الرحمن، يعني ابن مهدي، قال: حدثنا بكار بن يحيى، قال: حدثتني جدتي، فذكرته.

* * *

١٧٥٠٩- عن مجاهد، عن أم سلمة: انها قالت. او قيل لها: كيف كنتن تصنعن بثيابكن إذا طمثتن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالت:

إن كنا لنطمث في ثيابنا، وفي دروعنا، فما نغسل منها إلا اثر ما اصابه الدم. وإن الخادم من خدمكم اليوم لتتفرغ يوم طهرها لغسل ثيابها.

أخرجه ابن خزيمة (٢٧٨) قال: حدثنا أحمد بن أبي سريج الرازي، قال: أخبرنا أبو أحمد، قال: حدثنا المنهال بن خليفة،

---

(١) المسند الجامع محمود محمد خليل ٢١١/١٩

عن خالد بن سلمة، عن مجاهد، فذكره.

* * *." (١)

"باب الكنى

١١٤٧ - أم إسحاق الغنوية

١٧٦٧٢- عن أم حكيم ابنة دينار مولاة أم إسحاق، عن أم إسحاق. قالت:

دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بخبز ولحم. قالت: وكنت اشتهي أن اكل من طعام النبي صلى الله عليه وسلم فقال: هلمي يا أم إسحاق فكلي. قالت: فاكلت، ثم ناولني عرقا فرفعته إلى في فذكرت اني صائمة. فبقيت يدي لا استطيع أن ارفعها إلى في ولا استطيع أن اضعها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مالك يا أم إسحاق؟ قلت: يارسول الله، إني كنت صائمة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اتمي صومك. فقال ذو اليدين: ءالان حين شبعت؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إنما هو رزق ساقه الله إليها.

أخرجه أحمد ٣٦٧/٦ قال: حدثنا عبد الصمد. وعبد بن حميد١٥٩٠ قال: حدثنا أبو عاصم.

كلاهما (عبد الصمد، وأبو عاصم) عن بشار بن عبد الملك، قال: حدثتني جدتي أم حكيم ابنة دينار مولاة أم إسحاق، فذكرته.

* * *." (٢)

"- وأخرجه أحمد ٤٠٥/٦ قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا الوليد، قال: حدثتني جدتي، عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الانصاري، وكانت قد جمعت القران، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد امرها أن تؤم اهل دارها، وكان لها مؤذن، وكانت تؤم اهل دارها.

- وأخرجه أبو داود (٥٩٢) قال: حدثنا الحسن بن حماد الحضرمي، قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن الوليد بن جميع، عن عبد الرحمن بن خلاد، عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث، بهذا الحديث، والاول اتم، قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها في بيتها وجعل لها مؤذنا يؤذن لها وامرها أن تؤم اهل دارها، قال عبد الرحمان: فانا رايت مؤذنها شيخا كبيرا.

- وأخرجه ابن خزيمة (١٦٧٦) قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا عبد الله بن داود، عن الوليد بن جميع، عن ليلى بنت مالك، عن أبيها. وعن عبد الرحمن بن خلاد، عن أم ورقة؛ ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: انطلقوا بنا نزور الشهيدة. واذن لها أن يؤذن لها، وان تؤم اهل دارها في الفريضة، وكانت قد جمعت القران.

* * *." (٣)

---

(١) المسند الجامع محمود محمد خليل ٥٧٩/٢٠

(٢) المسند الجامع محمود محمد خليل ٧٠٩/٢٠

(٣) المسند الجامع محمود محمد خليل ٧٩٣/٢٠

"٧٤ - فضل رافع بن خديج رضي الله عنه

٤٠٥٧ - قال الطيالسي: حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرني يحيى بن عبد الحميد الأنصاري [حدثتني جدتي] (١) عن رافع بن خديج رضي الله عنه (٢) أنه أصابه سهم مع رسول الله -صلى الله عليه وسلم- في بعض غزواته (٣) فقال -صلى الله عليه وسلم-: "يا رافع إن شئت رفعت السهم وتركت القطبة (٤) وأشهد لك يوم القيامة بأنك شهيد؟ ". قال: ففعل -صلى الله عليه وسلم-.

---

(١) في الأصل و (عم): "حدثني جدي"، والصحيح ما أثبت.

(٢) في (عم): "قال".

(٣) وهي غزوة أحد كما في بعض روايات الحديث.

(٤) القطبة والقطب نصل السهم. (القاموس ١/ ١٢٢، والنهاية ٤/ ٧٩).." (١)

"٩٦ - فضل أم ورقة رضي الله عنها

٤١٠٨ - قال إسحاق: أخبرنا أبو نعيم الملائي، ثنا الوليد ابن جميع، حدثتني جدتي عن أم (١) ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري رضي الله عنهما، وكان رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يزورها ويسميها الشهيدة، وكانت قد جمعت القرآن والحديث فقام عمر رضي الله عنه في الناس فقال: إن أم ورقة غمها غلامها وجاريتها فقتلاها وإنهما هربا فأتي بهما فصلبا فقال عمر رضي الله عنه: صدق رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يقول: "انطلقوا نزور الشهيدة".

أخرج أبو داود طرفا منه سوى ما ذكرت (٢) هنا.

---

(١) في (عم): "حدثتني جدتي أم ورقة بنت عبد الله"، والأول أثبت كما قال الحافظ رحمه الله.

(التهذيب ١٢/ ٤٩١، والتقريب ٧٦٣: ٨٨١٣).

(٢) سنن أبي داود -كتاب الصلاة-، باب إمامة النساء (١/ ٣٩٦: ٥٩١) عن عثمان بن أبي شيبة عن وكيع بن الجراح، عن الوليد، عن جدته وعبد الرحمن بن خلاد الأنصاري، عن أم ورقة وتقدم لفظه في ترجمتها.

ورواه أيضا في الباب نفسه (٣٩٧: ٥٩٢) عن الحسن بن حماد الحضرمي، عن محمد بن فضيل، عن الوليد بن جميع، عن عبد الرحمن بن خلاد، عن أم ورقة بنحو الحديث الأول وقال: والأول أتم قال: وكان رسول الله يزورها في بيتها وجعل لها مؤذنا يؤذن لها وأمرها أن تؤم أهل دارها قال عبد الرحمن: فأنا رأيت مؤذنها شيخا كبيرا.." (٢)

"= وقد صحح إسناد حديث الباب النووي في المجموع (٤/ ١٩٩)، وحسنه في موضع آخر (٤/ ٢٩٦).

وله شاهد مرفوع، وشواهد موقوفة، منها:

---

(١) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ١٦/٤٤٩

(٢) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ١٦/٥٧٩

١ – في حديث أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث بن نوفل الأنصارية: (وكان النبي –صلى الله عليه وسلم– يزورها في بيتها، وجعل لها مؤذنا يؤذن له، وأمرها أن تؤم أهل دارها).

رواه أبو داود (١/ ٣٩٦، ٣٩٧: ٥٩١، ٥٩٢)؛ وأحمد (٦/ ٤٠٥)؛ وابن خز يمة (٣/ ٨٩: ١٦٧٦)؛ والدارقطني (١/ ٤٠٣)؛ والحاكم (١/ ٢٠٣)؛ والبيهقي (٣/ ١٣٠).

رواه أبو داود من طريق الوليد بن عبد الله بن جميع، حدثتني جدتي، وعبد الرحمن بن خلاد الأنصاري، عن أم ورقة، فذكره بلفظ أطول وليس فيه ذكر الإمامة عنده.

وهكذا رواه الحاكم والبيهقي في إحدى روايتيه. لكن عندهما: عن ليلى بنت مالك. بدل: عن جدته، والمعنى واحد، فهي جدته. ورواه أبو داود أيضا من طريق الوليد، عن عبد الرحمن بن خلاد، عن أم ورقة.

ورواه ابن خزيمة من طريق الوليد، عن ليلى بنت مالك، عن أبيها، وعن عبد الرحمن بن خلاد، عن أم ورقة، به فذكره.

ورواه الدارقطني والبيهقي –في إحدى روايتيه– من طريق الوليد، حدثتني جدتى، عن أم ورقة.

ورواه عبد العزيز بن أبان، عن الوليد، عن عبد الرحمن بن خلاد، عن أبيه، عن أم ورقة. انظر: تحفة الأشراف (١٣/ ١١٠).

قال الحاكم: قد احتج مسلم بالوليد بن جميع، وهذه سنة غريبة لا أعرف في الباب حديثا مسندا غير هذا. اهـ.

وحسنه الألباني في تعليقه على ابن خزيمة، وفي الإرواء (٢/ ٢٥٥: ٤٩٣).=." (١)

"٥٢ – باب الخطبة في يوم النحر وفي ثانيه

(٥١) حديث عمار بن ياسر رضي الله عنه، وغيره في ذلك، في باب تحريم الدم من كتاب الحدود (١).

١٢٧٥ – [١] وقال أبو يعلى: حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد، ثنا أبي، ثنا ربيعة بن عبد الرحمن بن [حصين] (٢) الغنوي، حدثتني جدتي السرى (٣) بنت نبهان بن عمرو –وكانت ربة بيت في الجاهلية– قالت: سمعت رسول الله–صلى الله عليه وسلم –في حجة الوداع، يقول: "أتدرون أي يوم هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: "هذا أوسط أيام التشريق". قال: "تدرون أي بلد هذا؟ " قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: "هذا المشعر الحرام"، قال: "إني لا أدري لعلي لا [ألقاكم] (٤) بعد عامي هذا. ألا إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام، بعضكم على بعض، كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، حتى تلقوا الله عز وجل، فيسألكم عن أعمالكم. ألا فليبلغ أدناكم أقصاكم! " قال: ثم أتبعها: "اللهم هل بلغت؟ اللهم هل بلغت؟ " فتوفي [حين] (٥) بلغ المدينة.

(٢) حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة، ويعقوب، فرقهما قالا: ثنا أبو عاصم، به.

---

(١) حديث عمار بن ياسر رضي الله عنه ذكره المصنف في أول كتاب الحدود، باب تحريم دم المسلم وعرضه حديث رقم (١٧٨٩)، بنحو الحديث الآتي ذكره؛ وعزاه إلى مسند أبي يعلى (ق٦٢ ب).

(٢) في المخطوط: "حصين"، والتصويب من كتب التراجم.

---

(١) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ٣/٦٥٥

(٣) في (عم): "السراء"، وفي (حس): "بركة".

(٤) في الأصل: "ألقاك"، والتصويب من باقي النسخ.

(٥) في الأصل: "حتى"بدل: "حين".." (١)

"١٩١٣ - تخريجه:

الحديث أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٣٧٨) بنحوه عن الحسن بن موسى وعفان، والطيالسي في مسنده (ص ١٢٩: ١٦٢) بنحوه (وفيه: حدثني جدي وصوابه: حدثتني جدتي كما في إتحاف الخيرة) والطبراني في الكبير (٤/ ٢٣٩: ٤٢٤٢) بلفظه تماما من طريق أبي الوليد ومحمد بن كثير والحجاج بن منهال ستتهم عن عمرو بن مرزوق به.

والبارودي في الصحابة، ومن طريقه ابن مندة كما في الإصابة (١٣/ ٢٤٨) من طريق عمرو بن مرزوق به، لكنه قال: "أصيب بسهم في سرته".

وأخرجه الطبراني أيضا (٤/ ٢٣٩: ٤٢٤١) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٢١٤) من طريق محمد بن طلحة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن حسين، عن أبيه، عن جده رافع بن خديج أنه خرج يوم أحد، فأراد النبي -صلى الله عليه وسلم- رده فاستصغره، =." (٢)

"حدثنا أبو بكر [١] قال: حدثنا سفيان [٢] قال: حدثني طلحة بن يحي قال: حدثتني جدتي سعدى بنت عوف المرية قالت: دخلت [٣] على طلحة بن عبيد الله يوما حائرا فقلت له: ما لي أراك حائرا أرابك شيء من أهلك [٤] فنعتبك؟ فقال: ما رابني منك ريب ولنعم حليلة المرء المسلم أنت، إلا أنه اجتمع في بيت المال مال كثير غمني [٥] . قالت: فقلت: وما يمنعك منه. أرسل إلى قومك واقسمه بينهم. قالت: فأرسل إلى قومه فقسمه بينهم.

قالت سعدى: فسألت الخازن: كم كان؟ قال أربع مائة ألف. ثم رجع إلى حديث «قبيصة بن جابر قال: وصحت معاوية بن أبي سفيان فما رأيت رجلا أثقل حلما ولا أبطأ جهلا ولا أبعده أناة منه. وصحبت عمرو بن العاص فما رأيت رجلا أنصع- أو قال: أبين- طرفا ولا أحلم جليسا منه، وصحبت زيادا فما رأيت رجلا أخصب رفيقا ولا أكرم جليسا ولا أشبه سريرة بعلانية منه. وصحبت المغيرة بن شعبة فلو أن مدينة لها ثمانية أبواب لا يخرج من باب منها إلا بمكر لخرج من أبوابها كلها» [٦] .

---

[١] هو الحميدي.

[٢] هو ابن عيينة.

[٣] في الأصل «دخل» .

[٤] في الأصل «ارابك مذ ارتابت» والتصحيح من ابن سعد ٣/ ١٥٧.

---

(١) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ٧/٧٥

(٢) المطالب العالية محققا ابن حجر العسقلاني ٩/١٩٨

[٥] في الأصل «عصني» والتصحيح من ابن سعد ٣/ ١٥٧.

[٦] ابن حجر: تهذيب التهذيب ٨/ ٣٤٥ مع تقديم وتأخير في أسماء من صحبهم ويذكر «أكثر» بدل «أثقل» ويحذف «ولا أبطأ جهلا ولا أبعد أناة» ويذكر «أتم» بدل «أنصع» ويحذف «ولا أحلم جليسا منه» ويحذف «أخصب رفيقا» «ولا أشبه سريرة بعلانية منه» .." (١)

"وسمعت سليمان بن حرب وقال له بعض البصريين بمكة: أن عارم ذكر أنك سمعت من حماد بن سلمة معي؟ فاختلط سليمان فقال: أنا أسمع مع أبي النعمان ثم سكت. ثم قال: وأبو النعمان أهل أن أسمع معه. ولكن الحق أحق ما قيل إنما كان كلم جرير بن حازم حماد بن سلمة أن يحدث وهبا [١] فاجتمعنا وانتخبنا هذه الأحاديث واختلفنا، وكان الكتاب بيدي أغير فيه وأصحح وهم ينظرون معي.

حدثنا أبو الوليد [٢] قال حدثنا أبو هاشم الزعفراني وهو عمار بن عمارة ثقة.

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا إسحاق بن إدريس وبلغني عن ابن معين أنه قال: ليس بشيء يصنع الأحاديث ويشبه أن يكون كما قال.

«وداود بن الزبرقان ضعيف» [٣] .

ومحمد بن الحارث لا يكتب حديثه (ق ٢٠٦ أ) .

«وعليلة الربيع بن بدر لا يكتب حديثه» [٤] .

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال: أنا رأيت خاتم جدي من قبل أمي أبي المسايد من حديد ملونا عليه فضة، وقد كان أول أصحاب عبد الله.

حدثني الحميدي قال حدثتني جدتي قالت: لقد رأيت الورس عاد رمادا.

---

[١] وهب بن جرير بن حازم (تهذيب التهذيب ١١/ ١٦١) .

[٢] هشام بن عبد الملك الطيالسي.

[٣] الخطيب: تاريخ بغداد ٨/ ٣٥٩ وهو الرقاشي، وابن حجر: تهذيب التهذيب ٣/ ١٨٦.

[٤] الخطيب: تاريخ بغداد ٨/ ٤١٦.." (٢)

"وليتنا أنفذه. قال: إني لست عند عمر كأبي عبيدة. فمضوا لائمين له.

ومات ولا مال له، ولا عليه دين لأحد، سنة [عشرين] [١] وهو ابن ستين سنة

. ٢٢٤- مالك/ بن التيهان، أبو الهيثم [٢] .

---

(١) المعرفة والتاريخ يعقوب بن سفيان الفسوي ١/٤٥٨

(٢) المعرفة والتاريخ يعقوب بن سفيان الفسوي ٢/٦٦٩

كان يكره الأصنام في الجاهلية، ويقول بالتوحيد هو وأسعد بن زرارة، وكان أول من أسلم من الأنصار الذين لقوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة، ثم شهد العقبة مع السبعين، وهو أحد النقباء الاثني عشر، شهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وبعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى خيبر خارصا.

وتوفي بالمدينة في هذه السنة

. ٢٢٥- هرقل ملك الروم.

وقد سبقت أخباره ومكاتبة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إياه، وغير ذلك.

مات في هذه السنة، وولي مكانه ابنه قسطنطين

. ٢٢٦- أم ورقة بنت الحارث [٣] .

أسلمت وبايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكانت قد جمعت القرآن، وأمرها النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن تؤم أهل دارها، فكانت تؤمهم.

[أخبرنا محمد بن عبد الباقي بن سليمان قال: أخبرنا أحمد بن أحمد الحداد قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله الحافظ، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن قال: حدثنا إسحاق الحربي قال: حدثنا أبو نعيم قال] [٤] : حدثنا الوليد بن جميع قال:

حدثتني جدتي عن أمها أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصارية- وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يزورها ويسميها الشهيدة، وكانت قد جمعت القرآن، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين

---

[١] ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل.

[٢] البداية والنهاية ٧/ ١١٤. والطبقات الكبرى ٣/ ٢/ ٢١.

[٣] الطبقات الكبرى ٨/ ٣٣٥.

[٤] في الأصل: «روى المؤلف بإسناده عن الوليد بن جميع» .." (١)

"الله صلى الله عليه وسلم يتحسسان خبر العير [١] ، فخرجا ففاتتهما بدر، فضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهامهما وأجورهما، فكانا كمن شهدها.

وشهد طلحة أحدا، وثبت يومئذ حين ولى الناس، ورمى مالك بن زهير يوم أحد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتقى طلحة بيده عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأصابت خنصره فشلت أصبعاه، وجرح يومئذ أربعا وعشرين جراحة، وقع منها في رأسه شجه، فلما كسرت رباعية/ رسول الله صلى الله عليه وسلم وشج في وجهه احتمله طلحة ورجع به القهقرى، كلما أدركه أحد ٤٤/ أمن المشركين قاتل دونه حتى أسنده إلى الشعب. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أوجب طلحة» . أخبرنا محمد بن عبد الباقي، [أخبرنا الجوهري، أخبرنا ابن حيويه، أخبرنا أحمد بن معروف، أخبرنا

---

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ابن الجوزي ٣٠٥/٤

الحسين بن الفهم، قال: أخبرنا] [٢] محمد بن سعد، [أخبرنا الفضل بن دكين] [٣] ، عن سفيان بن عيينة، عن طلحة بن يحيى، قال: حدثتني جدتي سعدى ابنة عوف المرية، قالت:

دخلت على طلحة ذات يوم، فقلت: ما لي أراك مهموما؟ قال: عندي مال قد أهمني، فقسمته. فسألتها: كم كان المال؟ قالت: أربعمائة ألف [٤] .

قال ابن سعد [٥] : وأخبرنا روح، قال حدثنا هشام بن عروة، عن الحسن، أن طلحة باع أرضا له من عثمان بن عفان بسبعمائة ألف [٦] ، فحملها إليه، فلما جاء بها، قال: إن رجلا يبيت هذه عنده في بيته لا يدري ما يطرقه من أمر الله الغرير بالله، فبات

---

[١] في ت: «يتحسبان خبر العير» .

[٢] ما بين المعقوفتين: من ت، وفي الأصل: «مكانه: «بإسناده عن محمد بن سعد» .

[٣] ما بين المعقوفتين: ساقط من الأصل، وأوردناه من ت.

[٤] الخبر في طبقات ابن سعد ٣/ ١/ ١٥٧ بأوضح من ذلك، ونصه: «دخلت على طلحة ذات يوم، فقلت: ما لي أراك أرابك شيء من أهلك فنعتب؟ قال: نعم حليلة المرء أنت، ولكن عندي مال قد أهمني، أو غمني، قالت: اقسمه. فدعا جاريته فقال: ادخلي على قومي، فأخذ يقسمه، فسألتها: كم كان المال؟ فقالت: أربعمائة ألف» .

[٥] طبقات ابن سعد ٣/ ١/ ١٥٧.

[٦] في ت: «بتسعمائة ألف» .." (١)

"هودجا امرأة زنجية فجلست على تلك الفرش الممهدة، ثم جاء زنجي فجلس إلى جنبها على الفراش فبقيت متعجبا منهما، فبينا أنا أنظر إليهما إذ مر بنا مار وهو يقود إبلا، فجعل يتغنى ويقول:

بزينب ألمم قبل أن يرحل الركب ... وقل إن تملينا فما ملك القلب

قال: فوثبت الزنجية إلى الزنجي فخبطته وضربته وهي تقول: شهرتني في الناس شهرك الله، فقلت: من هذا؟ قالوا: نصيب الشاعر وهذه زينب.

قال محمد بن خلف: وحدثني أبو بكر بن شداد، قال: حدثني أبو عبد الله بن أبي بكر، قال: حدثني إبراهيم بن زيد بن عبد الله السعدي، قال: حدثتني جدتي، عن أبيها، عن جدها، قال [١] :

رأيت رجلا أسود ومعه امرأة بيضاء، فجعلت أتعجب من سواده وبياضها، فدنوت منه، فقلت: من أنت؟ فقال: أنا الذي أقول:

ألا ليت شعري ما الذي تحدثين لي ... إذا ما غدا النأي المفرق [٢] والبعد

---

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ابن الجوزي ١١٣/٥

أتصرمني عند الألى فهم العدا [٣] ... فتشمتهم بي أم تدوم على العهد

قال: فصاحت: بلى والله تدوم على العهد، فسألت عنها فقيل: هذا نصيب وهذه أم بكر.

قال ابن خلف: وأخبرني جعفر بن اليشكري، قال: حدثني الرياشي، قال:

أخبرني العتبي، قال: دخل نصيب على عبد العزيز بن مروان فقال له: هل عشقت يا نصيب؟ قال: نعم جعلني الله فداك، قال: من؟ قال: جارية لبني مدلج فأحدق بها الواشون فكنت لا أقدر على كلامها إلا بعين أو إشارة، وأجلس لها على الطريق حتى تمر بي فأراها، وفي ذلك أقول [٤] :

جلست [٥] لها كيما تمر لعلني ... أخالسها التسليم إن لم تسلم

---

[١] الخبر في الأغاني ١/ ٣٢٨.

[٢] في الأغاني: «تحدثين بي غدا غربة المفرق» .

[٣] في الأغاني: «هم لنا العدا» .

[٤] الأغاني ١/ ٣٦٠.

[٥] في الأغاني: «وقفت» .." (١)

"قعد المهدي قعودا عاما للناس، فدخل رجل في يده نعل في منديل، فقال: يا أمير المؤمنين، هذه نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أهديتها لك، فقال: هاتها، فدفعها إليه، فقلب باطنها ووضعها على عينيه وأمر للرجل بعشرة آلاف درهم، فلما أخذها وانصرف قال لجلسائه: أترون إني لم أعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرها فضلا عن أن يكون لبسها، ولو كذبناه لقال للناس: أتيت أمير المؤمنين بنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فردها علي وكان من يصدقه أكثر ممن يدفع خبره، إذ كان من شأن العامة الميل إلى أشكالها، والنصرة للضعيف على القوي، فاشترينا لسانه وقبلنا هديته وصدقنا قوله، ورأينا الذي فعلناه أنجح وأرجح.

أخبرنا عبد الرحمن، قال: أخبرنا أحمد بن علي، قال: أخبرني الحسن بن محمد الخلال، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عمران، قال: حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، قال: حدثنا الحسن بن علي العنبري، قال: حدثنا العباس بن عبد الله بن جعفر بن سليمان بن علي [١] ، قال: حدثتني جدتي فائقة بنت عبد الله، قالت [٢] :

بينا أنا يوما عند المهدي وكان قد خرج متنزها إلى الأنبار إذ دخل عليه الربيع ومعه قطعة/ من جراب فيه كتاب برماد وخاتم من طين قد عجن بالرماد، وهو مطبوع بخاتم ٩٦/ أالخلافة، فقال: يا أمير المؤمنين، ما رأيت أعجب من هذه الرقعة، جاءني بها رجل أعرابي وهو ينادي: هذا كتاب أمير المؤمنين المهدي، دلوني على هذا الرجل الذي يسمى الربيع فقد أمرني أن أدفعها إليه- أعني هذه الرقعة. فأخذها المهدي وضحك وقال: صدق هذا خطي وهذا خاتمي، أفلا أخبركم بالقصة؟ قلنا: يا أمير المؤمنين، رأيك أعلى [عينا] [٣] في ذلك.

---

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ابن الجوزي ١٢٨/٧

قال: خرجت أمس إلى الصيد في غب سماء، فلما أصبحت هاج علينا ضباب شديد وفقدت أصحابي حتى ما رأيت منهم أحدا، وأصابني من البرد والجوع والعطش ما الله به أعلم، وتحيرت عند ذلك فذكرت دعاء سمعته من أبي، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، قال: من قال إذا أصبح وإذا أمسى: بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول

---

[١] «ابن علي» ساقط من ت.

[٢] الخبر في تاريخ بغداد ٥/ ٣٩٦، ٣٩٧.

[٣] ما بين المعقوفتين ساقط من الأصول، أوردناه من تاريخ بغداد.." (١)

"ما يصنع الناس ومعي سقاء فيه ماء. فانتهيت إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو في أصحابه، والدولة والريح للمسلمين. فلما انهزم المسلمون انحزت إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فجعلت أباشر القتال، وأذب عن رسول الله بالسيف وأرمي بالقوص حتى خلصت إلي الجراح. قالت: فرأيت على عاتقها جرحا غور أجوف، فقلت: يا أم عمارة من أصابك هذا؟ قالت: أقبل إلي ابن قميئة. وقد ولى الناس عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يصيح دلوني على محمد فلا نجوت إن نجا، فاعترض له مصعب بن عمير، وناس معه فكنت فيهم فضربني هذه الضربة، ولقد ضربته على ذلك ضربات، ولكن عدو الله كان عليه درعان.

٤ -كان ضمرة بن سعيد المازني يحدث عن جدته، وكانت قد شهدت أحدا تسقي الماء، قالت: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: لمقام نسيبة بنت كعب اليوم خير من مقام فلان وفلان، وكان يراها يومئذ تقاتل أشد القتال، وإنها لحاجزة ثوبها على وسطها حتى جرحت ثلاثة عشر جرحا. وكانت تقول (جدة ضمرة): إني لأنظر إلى ابن قميئة وهو يضربها على عاتقها، وكان أعظم جراحها، فداوته سنة. ثم نادى منادي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى حمراء الأسد، فشدت عليها بثيابها فما استطاعت من نزف الدم! ولقد مكثنا ليلتنا نكمد الجراح حتى أصبحنا. فلما رجع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الحمراء، ما وصل إلى بيته حتى أرسل إليها عبد الله بن كعب المازني يسأل عنها فرجع إليه يخبره بسلامتها. فسر بذلك النبي - صلى الله عليه وسلم - (١).

٥ - وقال أبو رافع - مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - -: كنت غلاما للعباس، وكان الإسلام قد دخلنا أهل البيت، فأسلم العباس، وأسلمت أم الفضل وأسلمت. وكان العباس يكتم إسلامه، وكان أبو لهب قد تخلف عن بدر، فلما جاءه الخبر كبته الله وأخزاه، ووجدنا في أنفسنا قوة وعزا، وكنت رجلا ضعيفا أعمل الأقداح، أنحتها في حجرة زمزم، فوالله إني لجالس فيها أنحت أقداحي، وعندي أم الفضل جالسة، وقد سرنا ما جاءنا من الخبر، إذ أقبل أبو لهب يجر رجليه بشر حتى جلس على طنب الحجرة، فكان ظهره إلى

---

(١) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ابن الجوزي ٢١١/٨

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٨/ ٤١٣.." (١)

"المسودة سألوا عن موضع الرأس الكريمة الشريفة، فنبشوه وأخذوه، والله أعلم ما صنع به.

وقال السري: لما قتل الحسين بن علي بكت السماء عليه، وبكاؤها حمرتها، وعن عطاء في قوله تعالى: فما بكت عليهم السماء والأرض

[الدخان/ ٢٩] قال: بكاؤها حمرة أطرافها. وعن علي بن مسهر قال: حدثتني جدتي قالت: كنت أيام الحسين جارية شابة، فكانت السماء أياما كأنها علقة. وعن الزهري بلغني: أنه لم يقلب حجر من أحجار بيت المقدس يوم قتل الحسين إلا وجد تحته دم عبيط.

ويقال: إن الدنيا أظلمت يوم قتل ثلاثا، ولم يمس أحد من زعفرانهم شيئا، فجعله على وجهه إلا احترق وأنهم أصابوا إبلا في عسكر الحسين يوم قتل، فنحروها وطبخوها فصارت مثل العلقم، فما استطاعوا أن يسيغوا منها شيئا، وروي: أن السماء أمطرت دما، فأصبح كل شيء لهم ملآن دما.

ما كان يعمل في يوم عاشوراء

قال ابن زولاق في كتاب سيرة المعز لدين الله في يوم عاشوراء من سنة ثلاث وستين وثلثمائة، انصرف خلق من الشيعة، وأشياعهم إلى المشهدين: قبر كلثوم ونفيسة، ومعهم جماعة من فرسان المغاربة، ورجالتهم بالنياحة والبكاء على الحسين عليه السلام، وكسروا أواني السقائين في الأسواق، وشققوا الروايا، وسبوا من ينفق في هذا اليوم، ونزلوا حتى بلغوا مسجد الريح، وثارت عليهم جماعة من رعية أسفل، فخرج أبو محمد الحسين بن عمار، وكان يسكن هناك في دار محمد بن أبي بكر، وأغلق الدرب، ومنع الفريقين، ورجع الجميع، فحسن موقع ذلك عند المعز، ولولا ذلك لعظمت الفتنة، لأن الناس قد غلقوا الدكاكين وأبواب الدور، وعطلوا الأسواق، وإنما قويت أنفس الشيعة بكون المعز بمصر، وقد كانت مصر لا تخلو منهم في أيام الإخشيدية، والكافورية في يوم عاشوراء عند قبر كلثوم، وقبر نفيسه؟ وكان السودان وكافور يتعصبون على الشيعة، وتتعلق السودان في الطرقات بالناس، ويقولون للرجل: من خالك؟ فإن قال: معاوية، أكرموه، وإن سكت لقي المكروه، وأخذت ثيابه، وما معه حتى كان كافور قد وكل بالصحراء ومنع الناس من الخروج.

وقال المسبحي: وفي يوم عاشوراء، يعني من سنة ست وتسعين وثلثمائة جرى الأمر فيه على ما يجري كل سنة من تعطيل الأسواق، وخروج المنشدين إلى جامع القاهرة، ونزولهم مجتمعين بالنوح والنشيد ثم جمع بعد هذا اليوم قاضي القضاة عبد العزيز من النعمان، سائر المنشدين الذين يتكسبون بالنوح والنشيد وقال لهم: لا تلزموا الناس أخذ شيء منهم إذا وقفتم على حوانيتهم، ولا تؤذوهم، ولا تتكسبوا بالنوح والنشيد، ومن أراد ذلك فعليه بالصحراء، ثم اجتمع بعد ذلك طائفة منهم يوم الجمعة في الجامع العتيق بعد." (٢)

---

(١) المنهج الحركي للسيرة النبوية منير الغضبان ٢/٣٩٢

(٢) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المقريزي ٢/٣٢٩

". . . . .

= * وأما رواية أبي معشر:

فأخرجها الطبراني في "الدعاء" (ق ٤٦/ ١) قال:

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا أبو معشر البراء، ثنا ابن حرملة، أنه سمع أبا ثفال، يقول: سمعت رباح -أو رياح: شك المقدمي- ابن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب، يقول: حدثتني جدتي، أنها سمعت أباها يقول: سمعت، رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه، ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار".

* قلت: هكذا روى أبو معشر، فوافق بشر بن المفضل في ذكره "سعيد بن زيد".

ولكن اختلف في سنده.

فأخرجه أحمد (٦/ ٣٨٢) قال: حدثنا يونس، ثنا أبو معشر، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن أبي ثفال المري، عن رباح بن عبد الرحمن بن حويطب، عن جدته، مرفوعا فذكرته بمثله مع تقديم وتأخير.

فسقط ذكر "سعيد بن زيد".

* قلت: ويظهر أن هذا الاختلاف من أبي معشر، واسمه يوسف بن يزيد، وذلك لثقة من روى عنه.

أما يوسف، فقد ضعفه ابن معين.

وقال أبو داود:

"ليس بذاك". =." (١)

"المعري، والد أبي العلاء، وأبو الحسين علي بن المهذب بن محمد بن همام بن عامر التنوخي، وأبو الفتح محمد بن الحسن بن محمد بن روح، ومحمد بن عمر بن سماك بن حبيش، ومحمد بن مسعر بن محمد المعريون، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن حيان القطان الحافظ، وأبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن ذكوان البعلبكي، وله كتاب مصنف في الرد على الإمام الشافعي، وبيان ما خالف فيه القرآن، وكان يذهب الى رأي الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه.

أخبرنا المؤيد بن محمد بن علي النيسابوري في كتابه إلي منها، قال: أنبأنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن أبي جرادة قال: حدثني أبو الفضل أحمد ابن علي بن عبد اللطيف المعري- املاء بحلب- قال: حدثنا الشيخ أبو العلاء أحمد ابن عبد الله بن سليمان التنوخي قال: حدثتنا جدتي أم سلمة ابنة الحسن بن اسحاق ابن بلبل القاضي قالت: حدثني أبي أبو سعيد الحسن بن اسحاق- بقراءته علي من لفظه- قال: حدثنا أبو عبد الله السوانيطي محمد بن أحمد بن موسى بمصر قال: حدثنا عبد الرحمن بن معاوية القرشي قال: حدثنا روح بن صلاح عن سفيان الثوري عن منصور بن المعتمر عن ربعي بن

---

(١) بذل الإحسان بتقريب سنن النسائي أبي عبد الرحمن أبو إسحق الحويني ٣٥٢/٢

خراش عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه أعز من ثلاثة: أخ يستأنس به، أو سنة يعمل بها، أو درهم «١» حلال. (١٦٦- ظ) .

أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن الكندي عن أبي البيان محمد بن عبد الرزاق ابن أبي حصين التنوخي قال: حدثنا أبي أبو غانم عبد الرزاق بن عبد الله قال:

حدثني أبي أبو حصين عبد الله بن المحسن بن عمرو التنوخي قال: حدثتني جدتي أم سلمة ابنة القاضي الحسن بن اسحاق بن بلبل قالت: حدثني أبي الحسن فذكر الحديث باسناده مثله.

أنبأنا أبو الوحش بن نسيم قال أخبرنا أبو القاسم بن أبي محمد قال: أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله قال: أخبرنا جدي الحسن بن أحمد قال: أخبرنا." (١)

"أخبرنا أبو جعفر أحمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاص بالموصل قال: أخبرنا الرئيس أبو علي محمد بن سعيد بن ابراهيم بن نبهان قال: أخبرنا أبو علي الحسن ابن أحمد بن ابراهيم بن شاذان قال: أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله ابن زياد قال: حدثني أبو يوسف يعقوب بن خضر المتطبب قال: حدثنا أبو نعيم قال:

حدثنا ابن عيينة عن أبيه قال: أدركت من قتلة الحسين رضي الله عنه رجلين، أما أحدهما فإن الله طول ذكره، فكان يحمله على عاتقه، وأما الآخر فكان يأتي عزلاء «١» الراوية فيضعها على فيه حتى يستفرغها (٧٠- و) ويصيح: العطش العطش، ويدور الى الجانب الآخر من الراوية فيستفرغها، ولا يروى، وذلك أنه نظر الى الحسين وقد أهوى الى فيه وهو يشرب فرماه بسهم، فقال الحسين، مالك لا أرواك الله من الماء في دنياك ولا آخرتك.

أخبرنا أبو المظفر حامد بن العميد بحلب وأبو محمد عبد الرحمن بن ابراهيم المقدسي بنابلس، ومحفوظ بن هلال الرسعني برأس عين، قالوا: أخبرتنا شهدة بنت أحمد بن فرج الكاتبة. قال محفوظ: إجازة. قالت: أخبرنا طراد بن محمد الزينبي قال: أخبرنا أبو الحسن بن بشران قال: أخبرنا أبو علي بن صفوان قال:

حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا قال: حدثنا اسحاق بن اسماعيل قال: أخبرنا سفيان قال: حدثتني جدتي أم أبي قالت: أدركت رجلين ممن شهد قتل الحسين، فأما أحدهما فطال ذكره حتى كان يلفه، وأما الآخر فكان يستقبل الراوية فيشربها حتى يأتي على آخرها. قال سفيان: أدركت ابن أحدهما به خبل أو نحو هذا.

قرأت في الأخبار الطوال تأليف أبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري، وذكر خبر خروج الحسين عليه السلام من مكة إلى أن قتل فأحببت إيراد ذكر قتله، ومن قتل معه من أهله لأنه استوعب ذكره مع الاختصار، ونقله عن رواة السير، قال بعدما أورده من تسيير مسلم بن عقيل بن أبي طالب إلى الكوفة وأخذه البيعة على ثمانية عشر ألف من أهل الكوفة، ونكثهم والظفر به وقتله، قال: قالوا: ولما رحل الحسين من زرود «٢» تلقاه رجل من بني أسد فسأله عن الخبر فقال لم أخرج من (٧٠- ظ) الكوفة." (٢)

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٢٢٩٦/٥

(٢) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٢٦٢١/٦

"وانطلق ابنان لعبد الله بن جعفر، فلجآ إلى رجل من طيء فذبحهما وجاء برءوسهما حتى وضعهما بين يدي ابن زياد، فأمر بضرب عنقه، وأمر بداره فهدمت.

قال حصين: لبثوا شهرين أو ثلاثة، كأنما تلطخ الحيطان بالدماء ساعة تطلع الشمس حتى ترتفع.

قرأت بخط أبي عبد الله الحسين بن خالويه في بعض أماليه: حدثنا البعراني- يعني أبا حامد محمد بن هارون الحضرمي قال: حدثنا هلال- يعني- ابن بشر قال: حدثنا عمر بن حبيب القاضي عن هلال بن ذكوان قال: لما قتل الحسين مطرنا مطرا بقي أثره في ثيابنا مثل الدم.

وقرأت أيضا بخط ابن خالويه حدثنا هلال قال: حدثنا معدي بن سليمان الخياط (٨١- ظ) قال: حدثنا محمد بن مقبل قال: حدثنا يحيى بن السري قال:

حدثنا روح بن عبادة عن ابن عون عن محمد بن سيرين قال: لم نكن نرى هذه الحمرة في السماء حتى قتل الحسين بن علي.

أنبانا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد قال: أخبرنا أبو الحسن بن قبيس قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي الحافظ قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ قال:

حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان قال: حدثنا محمود بن أحمد بن الفرج قال: حدثنا محمد بن المنذر البغدادي قال: حدثنا سفيان بن عيينه قال:

حدثتني جدتي أم عيينه «١» أن جمالا كان يحمل ورسا فهوي قتل الحسين بن علي فصار ورسه دما.

أنبأنا ابن طبرزد قال: أخبرنا ابن السمرقندي قال: أخبرنا أبو بكر بن الطبري قال: أخبرنا أبو الحسين القطان قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر قال:

حدثنا يعقوب بن سفيان قال: حدثنا ابو بكر الحميدي قال: حدثنا سفيان قال:

حدثتني جدتي قالت: لقد رأيت الورس عاد رمادا، ولقد رأيت اللحم كأن فيه النار حين قتل الحسين.

وقال: حدثنا يعقوب قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا عقبه بن أبي حفصة." (١)

"١٣٣٨ – محمد بن المنذر البغدادي

من ولد عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي قدم أصبهان قديما سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، كتب عنه محمود بن أحمد بن الفرج، روى عنه ابن عيينة، وأبي أسامة، ومحمد بن القاسم الأسدي، وغيرهم.

حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر من أصله، ثنا محمود بن أحمد بن الفرج، ثنا محمد بن المنذر البغدادي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، ثنا سفيان بن عيينة، حدثتني جدتي أم عيينة أن: جمالا كان يحمل روثا فهوى فقتل الحسين بن علي فصار ورسه رمادا

حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمود بن أحمد بن الفرج، ثنا محمد بن المنذر البغدادي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، ثنا جرير

---

(١) بغية الطلب فى تاريخ حلب ابن العديم ٢٦٣٩/٦

بن عبد الحميد، عن يزيد بن أبي زياد، قال: شهدت مقتل الحسين بن علي وأنا ابن خمس عشرة سنة فصار الورس في عسكرهم رمادا." (١)

"العقيلي [١] : ثنا محمد بن إسماعيل، ثنا شريح بن النعمان، نا أبو سهل محمد بن عمرو الأنصاري، عن محمد بن سيرين، عن ابن عباس: «وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل مكة التنعيم» .

العقيلي [٢] ، نا علي بن عبد العزيز، نا أبو نعيم، نا سفيان، عن هشام، عن ابن سيرين قال: «وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل مكة الجعرانة» .

كامل بن طلحة، نا محمد بن عمرو الأنصاري، نا ابن سيرين، قال أبو هريرة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من سل سخينته على طريق عامرة للمسلمين، فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين [٣] » . وكامل ليس بعمدة [٤] .

٣٦٩- محمد بن عمران الحجبي [٥] ، المدني.

آخر من حدث عن جدته صفية بنت شيبة.

روى عنه: وكيع، وأبو عاصم، والنفيلي.

[()] عنه، وقال: ويحيى بن سعيد لم يكن يستمرئه، ولم أر أبا عبد الله يشتهيه.

[١] في الضعفاء الكبير ٤/ ١١١.

[٢] الضعفاء الكبير ٤/ ١١١.

[٣] الضعفاء الكبير ٤/ ١١١ وقال: لا يتابع عليه.

[٤] وقال ابن نمير في أبي سهيل الأنصاري: «ليس يسوى شيئا» (الجرح والتعديل ٨/ ٣٢) .

وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ. ثم أعاد ذكره في المجروحين ٢/ ٢٨٦ وقال:

«ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، يعتبر حديثه من غير احتجاج به» .

وقال ابن عدي: «هو عزيز الحديث وله غير ما ذكرت أحاديث أيضا وأحاديثه إفرادات ويكتب حديثه في جملة الضعفاء» .

وقال الحاكم: ليس بالمتين عندهم.

وقال الفسوي: ضعيف.

وقال النسائي: ليس بالقوي عندهم.

[٥] تقدمت ترجمته في (محمد بن عبد العزيز بن طلحة بن الحارث.. العبدري الحجبي المكي) برقم (٣٦٢) .

---

(١) تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان أبو نعيم الأصبهاني ١٥٣/٢

ويضاف إلى مصادر ترجمته المذكورة هناك:

تقريب التهذيب ٢/ ١٩٧ رقم ٥٩٦، وخلاصة تذهيب التهذيب ٣٥٤.." (١)

"٢٠٢- المشطب بن محمد بن أسامة بن زيد [١] .

أبو المظفر الفرغاني التركي، الحنفي.

تفقه وبرع في المذهب والجدل، وورد العراق في صحبة نظام الملك وناظر الأئمة، وجرت له قصص. وكان بالأجناد أشبه منه بالعلماء.

وكان جماعا للمال، مناعا، دنيء النفس، له في البخل حكايات. يلبس الحرير، ويرتكب المحظورات.

سمع: محمود بن جعفر الكوسج، وأبا علي الحسن بن عبد الرحمن الشافعي المكي.

روى عنه: هبة الله بن السقطي، وكمار بن ناصر.

قال عبد الغافر بن إسماعيل: [٢] كان من فحول أهل النظر، مستظهرا بالخدم والحشم والعبيد والتجمل، ينادم الوزراء، ويزاحم الصدور [٣] .

قرئ بخط أبي الخطاب الكلوذاني: مولد المشطب سنة أربع عشرة وأربعمائة. ومات بالمعسكر ببغداد في شوال سنة ٨٦.

٢٠٣- موسى بن عبد الله بن أبي الحسين يحيى بن جعفر بن علي بن موسى بن جعفر الصادق [٤] .

العلوي الحسيني.

أصله كوفي، ثم صار إلى صقلية، ودخل الأندلس مجاهدا.

يكنى أبا البسام [٥] .

---

[١] انظر عن (المشطب بن محمد) في: المنتخب من السياق ٤٥٧ رقم ٥٥٥، والمختصر الأول للسياق (مخطوط) ورقة ٩١ أ، والكامل في التاريخ ١٠/ ٢٢٧.

وله ذكر في ترجمة «محمد بن المظفر» في وفيات سنة ٤٨٨ هـ. رقم (٢٩١) .

[٢] في (المنتخب ٤٥٧) مع اختلاف طفيف.

[٣] وزاد عبد الغافر: «قدم نيسابور، وطلبنا منه الحديث وقرأناه، فأخبرنا عن الحسن بن عمر بن الحسن الأصبهاني، سمع منه بها» .

[٤] انظر عن (موسى بن عبد الله) في: الصلة لابن بشكوال ٢/ ٦١٣.

[٥] جاء في هامش الأصل من كتاب (الصلة) ما نصه:

«أبو البسام والد جدتي أمة الرحمن، حدثتني جدتي الأديبة الفاضلة أمة العزيز بنت الأديب." (٢)

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ٤٥٣/١٠

(٢) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٩٠/٣٣

"وقال ابن عيينة: حدثتني جدتي قالت: لقد رأيت الورس عاد رمادا، ولقد رأيت اللحم كأن فيه النار حين قتل الحسين [١] .

وقال حماد بن زيد: حدثني جميل بن مرة قال: أصابوا إبلا في عسكر الحسين يوم قتل، فنحروها وطبخوها، فصارت مثل العلقم.

وقال قرة بن خالد: ثنا أبو رجاء العطاردي قال: كان لنا جار من بلهجيم، فقدم الكوفة فقال: ما ترون هذا الفاسق ابن الفاسق قتله الله- يعني الحسين-، قال أبو رجاء: فرماه الله بكوكبين من السماء، فطمس بصره، وأنا رأيته [٢] .

وقال معمر بن راشد: أو ما عرف الزهري تلكم في مجلس الوليد بن عبد الملك؟، فقال الوليد: تعلم ما فعلت أحجار بيت المقدس يوم قتل الحسين؟ فقال الزهري: إنه لم يقلب حجر إلا وجد تحته دم عبيط.

وروى الواقدي، عن عمر بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه قال:

أرسل عبد الملك إلى ابن رأس الجالوت فقال: هل كان في قتل الحسين علامة؟ قال: ما كشف يومئذ حجر إلا وجد تحته دم عبيط [٣] .

وقال جعفر بن سليمان: حدثتني أم سالم خالتي قالت: لما قتل الحسين مطرنا مطرا كالدم على البيوت والجدر [٤] .

وقال علي بن زيد بن جدعان، عن أنس قال: لما قتل الحسين جيء برأسه إلى عبيد الله بن زياد، فجعل ينكت بقضيب على ثناياه وقال: إن كان

---

[١] رواه الطبراني ٣/ ١٢٨ رقم (٢٨٥٨) .

[٢] الطبراني (٢٨٣٠) .

[٣] الطبراني (٢٨٣٤) ومجمع الزوائد ٩/ ١٩٦.

[٤] قال الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ٨/ ٢٠١ و ٢٠٢: ولقد بالغ الشيعة في يوم عاشوراء فوضعوا أكاذيب كثيرة. ونقل نحو ما نقله الذهبي هنا ثم قال: إلى غير ذلك من الأكاذيب في قتله فأكثرها غير صحيح، فإنه قل من نجا من أولئك الذين قتلوه من آفة وعاهة في الدنيا وأكثرهم أصابهم الجنون. وبسط المحب الطبري بعض ما أصابهم في (ذخائر العقبي) .." (١)

"أنبأنا هبة الله بن الحصين، أنبأنا ابن غيلان، أنبأنا أبو بكر الشافعي، حدثنا إبراهيم الحربي، حدثنا عبد الله بن عمر، حدثنا محمد بن يعلي، حدثنا الحسن بن دينار، عن علي بن زيد قال: جاء أعرابي إلى طلحة يسأله، فتقرب إليه برحم فقال: إن هذه لرحم ما سألني بها أحد قبلك، إن لي أرضا قد أعطاني بها عثمان ثلاثمائة ألف، فاقبضها، وإن شئت بعتها عن عثمان، ودفعت إليك الثمن، فقال: الثمن. فأعطاه١.

الكديمي: حدثنا الأصمعي، حدثنا ابن عمران قاضي المدينة، أن طلحة فدى عشرة من أسارى بدر بماله، وسئل مرة برحم،

---

(١) تاريخ الإسلام ت تدمري الذهبي، شمس الدين ١٦/٥

فقال: قد بعت لي حائطا بسبعمائة ألف، وأنا فيه بالخيار، فإن شئت، خذه، وإن شئت، ثمنه. إسناده منقطع مع ضعف الكديمي٢.

قال ابن سعد: أنبأنا سعيد بن منصور، حدثنا صالح بن موسى، عن معاوية ابن إسحاق، عن عائشة وأم إسحاق بنتي طلحة قالتا: جرح أبونا يوم أحد أربعا وعشرين جراحة، وقع منها في رأسه شجعه مربعة، وقطع نساه -يعني العرق- وشلت أصبعه، وكان سائر الجراح في جسده، وغلبه الغشي، ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- مكسورة رباعيته، مشجوج في وجهه، قد علاه الغشي، وطلحة محتمله، يرجع به القهقري، وكلما أدركه أحد من المشركين، قاتل دونه، حتى أسنده إلى الشعب.

ابن عيينة، عن طلحة بن يحيى، حدثتني جدتي سعدي بنت عوف المرية قالت: دخلت على طلحة يوما وهو خاثر فقلت: ما لك؟ لعل رابك من أهلك شيء؟ قال: لا والله، ونعم حليلة المسلم أنت، ولكن مال عندي قد غمني: فقلت: ما يغمك؟ عليك بقومك، قال: يا غلام! ادع لي قومي. فقسمه فيهم، فسألت الخازن: كم أعطى؟ قال: أربعمائة ألف.

هشام وعوف: عن الحسن البصري أن طلحة بن عبيد الله باع أرضا له بسبعمائة ألف. فبات أرقا من مخافة ذلك المال، حتى أصبح ففرقه.

محمد بن سعد: حدثنا محمد بن عمر، حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم

---

١ إسناده ضعيف: علي بن زيد ضعيف الحفظ.

٢ هو متروك كما في "الميزان" "٨٣٥٣".." (١)

"وقال عباد بن العوام، عن حصين: حدثني سعد بن عبيدة قال: إنا لمستنقعين في الفرات مع عمر بن سعد، إذ أتاه رجل فساره، فقال: قد بعث إليك عبيد الله جويرة بن بدر التميمي، وأمره إن أنت لم تقاتل أن يضرب عنقك، قال: فوثب على فرسه، ودعا بسلاحه وعلا فرسه، ثم سار إليهم، فقاتلهم حتى قتلهم، قال سعد: وإني لأنظر إليهم، وإنهم لقريب مائة رجل، ففيهم من صلب علي -رضي الله عنه- خمسة أو سبعة، وعشرة من الهاشميين، ورجل من بني سليم، وآخر من بني كنانة.

وروى أبو شيبة العبسي، عن عيسى بن الحارث الكندي قال: لما قتل الحسين مكثنا أياما سبعة، إذا صلينا العصر نظرنا إلى الشمس على أطراف الحيطان، كأنها الملاحف المعصفرة، وبصرنا إلى الكواكب، يضرب بعضها بعضا١.

وقال المدائني، عن علي بن مدرك، عن جده الأسود بن قيس قال: احمرت آفاق السماء بعد قتل الحسين ستة أشهر، يرى فيها كالدم، فحدثت بذلك شريكا، فقال لي: ما أنت من الأسود؟ فقلت: هو جدي أبو أمي، فقال: أما والله إن كان لصدوق الحديث٢.

وقال هشام بن حسان، عن ابن سيرين قال: تعلم هذه الحمرة في الأفق مم؟ هو من يوم قتل الحسين.

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ٣/١٩٥

رواه سليمان بن حرب، عن حماد، عنه٣.

وقال جرير بن عبد الحميد، عن زيد بن أبي زياد قال: قتل الحسين ولي أربع عشرة سنة، وصار الورس الذي في عسكرهم رمادا، واحمرت آفاق السماء، ونحروا ناقة في عسكرهم، وكانوا يرون في لحمها النيران٤.

وقال ابن عيينة: حدثتني جدتي قالت: لقد رأيت الورس عاد رمادا، ولقد رأيت اللحم كأن فيه النار حين قتل الحسين٥.

---

١ السير "٣/ ٣١٢".

٢ خبر ضعيف: السير "٣/ ٣١٢".

٣ السابق.

٤ السير "٣/ ٣١٢".

٥ الطبراني "٢٨٥٨" في الكبير.." (١)

"آخر من حدث عن جدته صفية بنت شيبة.

روى عنه: وكيع، وأبو عاصم، والنفيلي.

لم أسمع فيه مقالا، فقد مر محمد بن عبد الرحمن في هيئته.

فالله أعلم.

٣٧٠- محمد بن عيسى١، أبو يحيى الهلالي، وقيل: العبدي، بصري.

روى عن: محمد بن المنكدر.

وعنه: عبيد بن واقد المسمعي، ومسلم بن إبراهيم، وأبو عتاب الدلال، وغيرهم.

ضعفوه.

وقال البخاري: منكر الحديث.

٣٧١- محمد بن القاسم٢، الطائي، الحمصي.

عن: عبد الله بن بسر المازني، وعبد الله بن ناسج الحضرمي، ويحيى بن عتبة بن عبيد السلمي، وعتبة بن شعيب، وسعيد بن عبد الجبار، وسلامة بن جواس، ويحيى بن صالح الوحاظي.

ما وهاه أحد.

٣٧٢- محمد بن مطرف بن داود٣، أبو غسان، المدني. -ع.

أحد العلماء الأثبات.

روى عن: محمد بن المنكدر، وحسان بن عطية، وصفوان بن سليم، وأبي حازم سلمة بن دينار.

وعنه: سفيان الثوري، وهو أكبر منه، وابن وهب، وآدم بن أبي إياس، وعلي بن عباس، وسعيد بن أبي مريم، وعلي بن

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ٥/ ١١

الجعد، وجماعة.

---

١ التاريخ الكبير "١/ ٢٠٣"، الجرح والتعديل "٨/ ٣٨"، ميزان الاعتدال "٣/ ٦٧٧".

٢ التاريخ الكبير "١/ ٢١٤"، الجرح والتعديل "٨/ ٦٤-٦٥".

٣ التاريخ الكبير "١/ ٢٣٦"، الجرح والتعديل "٨/ ١٠٠"، تهذيب التهذيب "٩/ ٤٦١-٤٦٢".." (١)

"قال عمر: حدثني علي بن الجعد، قال: كان أبو جعفر يكتب إلى محمد عن ألسن قواده يدعونه إلى الظهور، ويخبرونه أنهم معه، فكان محمد يقول: لو التقينا مال إلي القواد كلهم.

قال: وحدثني محمد بن يحيى، قال: حدثني الحارث بن إسحاق، قال: لما أخذ محمد المدينة استعمل عليها عثمان بن محمد بن خالد بن الزبير، وعلى قضائها عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله المخزومي، وعلى الشرط أبا القلمس عثمان بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وعلى ديوان العطاء عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة، وبعث إلى محمد بن عبد العزيز: إني كنت لأظنك ستنصرنا، وتقيم معنا فاعتذر إليه وقال: أفعل، ثم انسل منه فأتى مكة.

قال: وحدثني إسماعيل بن إبراهيم بن هود، قال: حدثني سعيد بن يحيى أبو سفيان الحميري، قال: حدثني عبد الحميد بن جعفر، قال: كنت على شرط محمد بن عبد الله حتى وجهني وجها، وولي شرطه الزبيري.

قال: وحدثني أزهر بن سعيد بن نافع، قال: لم يتخلف عن محمد أحد من وجوه الناس إلا نفر، منهم الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام وعبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام، وأبو سلمة بن عبيد الله ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب وخبيب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير.

قال: وحدثني يعقوب بن القاسم، قال: حدثتني جدتي كلثم بنت وهب، قالت: لما خرج محمد تنحى أهل المدينة، فكان فيمن خرج زوجي عبد الوهاب بن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير إلى البقيع، فاختبات عند أسماء بنت حسن بن عبد الله بن عبد الله بن عباس قالت: فكتب إلي عبد الوهاب بأبيات قالها، فكتبت إليه:

رحم الله شبابا ... قاتلوا يوم الثنية." (٢)

"هيبة وروعة، حتى قيل له إنه الحاجب، وحمل من بعد ذلك إلى الدار التي كانت برسم الوزير، وفيها مجلس أبي الحسن على بن الفرات يومئذ، فرأى أكثر مما رآه لنصر الحاجب ولم يشك في أنه الخليفة؛ حتى قيل له هذا الوزير؛ وأجلس بين دجلة والبساتين في مجلس قد علقت ستوره واختيرت فروشه، ونصبت فيه الدسوت، وأحاط به الخدم بالأعمدة والسيوف. ثم استدعي- بعد أن طيف به في الدار- إلى حضرة المقتدر بالله، وقد جلس وأولاده من جانبيه، فشاهد من الأمر ما هاله. ثم انصرف إلى دار قد أعدت له.

حدثني الوزير أبو القاسم علي بن الحسن المعروف بابن المسلمة قال حدثني أمير المؤمنين القائم بأمر الله قال حدثني أمير

---

(١) تاريخ الإسلام ط التوفيقية الذهبي، شمس الدين ٢٥١/١٠

(٢) تاريخ الطبري = تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري الطبري، أبو جعفر ٥٥٩/٧

المؤمنين القادر بالله حدثتني جدتي أم أبي إسحاق بن المقتدر بالله: أن رسول ملك الروم لما وصل إلى تكريت أمر أمير المؤمنين المقتدر بالله باحتباسه هناك شهرين، ولما وصل إلى بغداد أنزل دار صاعد ومكث شهرين لا يؤذن له في الوصول، حتى فرغ المقتدر بالله من تزيين قصره وترتيب آلته فيه، ثم صف العسكر من دار صاعد إلى دار الخلافة، وكان عدد الجيش مائة وستين ألف فارس وراجل، فسار الرسول بينهم إلى أن بلغ الدار ثم أدخل في أزج تحت الأرض، فسار فيه حتى مثل بين يدي المقتدر بالله وأدى رسالة صاحبه، ثم رسم أن يطاف به في الدار وليس فيها من العسكر أحد ألبتة، وإنما فيها الخدم والحجاب والغلمان السودان، وكان عدد الخدم إذ ذاك سبعة آلاف خادم، منهم أربعة آلاف بيض، وثلاثة آلاف سود، وعدد الحجاب سبعمائة حاجب، وعدد الغلمان السودان غير الخدم أربعة آلاف غلام. قد جعلوا على سطوح الدار والعلالي، وفتحت الخزائن، والآلات فيها مرتبة كما يفعل لخزائن العرائس، وقد علقت الستور ونظم جوهر الخلافة في قلايات على درج غشيت بالديباج الأسود، ولما دخل الرسول إلى دار الشجرة ورآها كثر تعجبه منها، وكانت شجرة من الفضة وزنها خمسمائة ألف درهم، عليها أطيار مصوغة من الفضة تصفر بحركات قد جعلت لها، فكان تعجب الرسول من ذلك أكثر من تعجبه من جميع ما شاهده. قال لي هلال بن المحسن:

ووجدت من شرح ذلك ما ذكر كاتبه أنه نقله من خط القاضي أبي الحسين بن أم شيبان الهاشمي وذكر أبو الحسين أنه نقله من خط الأمير- وأحسبه الأمير أبا محمد الحسن بن عيسى بن المقتدر بالله- قال: كان عدد ما علق في قصور أمير المؤمنين المقتدر بالله من الستور الديباج المذهبة بالطرز المذهبة الجليلة، المصورة بالجامات." (١)

"عبد الرحمن المخزومي وأبو السائب والعثماني وابن أخت الأحوص، فقال لهم:

أنشدوني، فأنشده عبد العزيز الماجشون:

وللناس بدر في السماء يرونه ... وأنت لنا بدر على الأرض مقمر

فبالله يا بدر السماء وضوءه ... تراك تكافي عشر مالك أضمر؟

وما البدر إلا دون وجهك في الدجي ... يغيب فتبدو حين غاب فتقمر

وما نظرت عيني إلى البدر طالعا ... وأنت تمشى في الثياب فتسحر

وأنشده ابن أخت الأحوص:

قالت كلابة: من هذا؟ فقلت لها ... هذا الذي أنت من أعدائه زعموا

إني امرؤ لج بي حب فأحرضني ... حتى بليت وحتى شفني السقم

وأنشده المغيرة بن عبد الرحمن:

رمى البين من قلبي السواد، فأوجعا ... وصاح فصيح بالرحيل، فاسمعا

وغرد حادي البين وانشقت العصا ... وأصبحت مسلوب الفؤاد مفجعا

كفا حزنا من حادث الدهر أنني ... أرى البين لا أسطيع للبين مدفعا

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١١٧/١

وقد كنت قبل البين بالبين جاهلا ... فيا لك بين ما أمر وأفظعا

وأنشده أبو السائب:

أصيخا لداعي حب ليلى فيمما ... صدور المطايا نحوها فتسمعا

خليلي إن ليلى أقامت فإنني ... مقيم وإن بانت فبينا بنا معا

وإن أثبتت ليلى بربع غدوها ... فعيذا لنا بالله أن نتزعزعا

قال: والله لأغنينكم فأجاز أربعة بعشرة آلاف دينار عشرة آلاف دينار.

أخبرني الحسن بن محمد بن الحسن الخلال، أخبرنا أحمد بن محمد بن عمران، حدثنا محمد بن القاسم الأنباري، حدثنا الحسن بن علي العنزي، حدثنا العباس بن عبد الله بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس، حدثتني جدتي فائقة بنت عبد الله أم عبد الواحد بن جعفر بن سليمان قالت: إنا يوما عند المهدي أمير المؤمنين، وكان قد خرج متنزها إلى الأنبار- إذ دخل عليه الربيع ومعه قطعة من جراب فيه كتابة برماد وخاتم من طين قد عجن بالرماد، وهو مطبوع بخاتم الخلافة فقال: يا أمير المؤمنين ما رأيت أعجب من هذه الرقعة؟ جاءني بها رجل أعرابي وهو ينادي: هذا كتاب أمير المؤمنين المهدي دلوني على هذا الرجل الذي يسمى الربيع، فقد." (١)

"قال لنا أبو نعيم: أولاد مسعر بن كدام خمسة، وهم عبد الله، وكدام، ومحمد، والقاسم، والوليد. وكان أبو نعيم يرى أن محمد بن مسعر هو ابن كدام وأخطأ في ذلك، إنما محمد بن مسعر هذا تميمي، ومسعر بن كدام هلالي، ولا نعلم له ولدا اسمه محمد.

أخبرنا الأزهري حدثنا محمد بن العباس الخزاز حدثنا أبو عبيد بن حربويه حدثنا أبو علي الحسين بن بشير قال: سمعت محمد بن مسعر حدثنا أبو سفيان التميمي ببغداد قال: سئل سفيان- يعني ابن عيينة- عن الهم أيؤخذ به صاحبه، قال: نعم إذا كان عزما. ألم تسمع إلى قوله: ... وهموا بما لم ينالوا ...

الآية إلى قوله:

... فإن يتوبوا يك خيرا لهم

[التوبة ٧٤] فجعل عليهم فيه التوبة. قال سفيان:

الهم يسود القلب.

أخبرني الحسن بن علي بن علي بن عبد الله المقرئ حدثنا أحمد بن محمد بن يوسف حدثنا محمد بن جعفر المطيري حدثنا محمد بن إسماعيل السلمي حدثنا محمد بن مسعر- وكان من خيار خلق الله-.

١٧٠٤- محمد بن المنذر، البغدادي [١] :

أظنه سكن أصبهان وحدث بها عن سفيان بن عيينة، وجرير بن عبد الحميد، وبقية ابن الوليد. روى عنه محمود بن أحمد بن الفرج الأصبهاني.

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ١٤/٣

حدثنا أبو نعيم الحافظ حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان حدثنا محمود بن أحمد بن الفرج حدثنا محمد بن المنذر البغدادي- سنة اثنتين وثلاثين ومائتين- حدثنا سفيان بن عيينة قال: حدثتني جدتي أم عيينة إن حمالا كان يحمل ورسا، فهوى قتل الحسين بن علي فصار ورسه دما.

وأنبأنا أبو نعيم حدثنا أبو محمد بن حيان حدثنا محمود بن أحمد بن الفرج حدثنا محمد بن المنذر البغدادي حدثنا بقية بن الوليد قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر. قال: خطبنا عمر فقال: أيها الناس إن الله جعل ما أخطأت أيديكم رحمة لفقرائكم فلا تعودوا فيه.

قال محمد سألت ابن عيينة عنه مرة فلم يعرفه، فقلت لبقية: يا أبا محمد ما تفسيره؟ قال هذا الحصاد، ما أخطا المنجل فلا تعد فيه ودعه للفقراء.

---

[١] ١٧٠٤- هذه الترجمة برقم ١٣٨٨ في المطبوعة.." (١)

"حدثنا علي بن عاصم عن حصين عن عمرو بن جاوان عن الأحنف قال لما انحاز الزبير قتله عمرو بن جرموز بوادي السباع

بشر بن المفضل قال نا منصور بن عبد الرحمن عن الشعبي قال من حدثك أنه شهد الجمل من أهل بدر غير أربعة أو إن جاؤوا بخامس كان علي وعمار ناحية وطلحة والزبير ناحية

حدثنا عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال رمي طلحة يوم الجمل بسهم في ركبته فكانوا إذا أمسكوها انتفخت وإذا أرسلوها نبعت فقال دعوها فإنه سهم أرسله الله وانهزم الناس وقتل منهم مقتلة عظيمة

حدثني كهمس بن المنهال قال نا سعيد عن قتادة قال قتل يوم الجمل عشرون ألفا

حدثنا وهب بن جرير قال حدثني أبي عن محمد بن أبي يعقوب الضبي قال قتل من أهل البصرة ألفان وخمس مائة من الأزد وثمان مائة من بني صبة قال بوهب

وحدثني المعلى أبو حاتم قال وهب وحدثني المعلى أبو حاتم قال حدثتني جدتي قالت خرجنا إلى قتلى الجمل فعددناهم بالقصب عشرين ألفا أبو اليقظان عن الركين بن القاسم عن علي بن زيد قال قتل يوم الجمل سبعة آلاف حدثنا حاتم بن مسلم عن عبد الرحمن بن خالد بن العاص عن أبيه قال قتل ثلاثة عشر ألفا من أصحاب علي ما بين الأربع مائة إلى الخمس مائة أبو الحسن عن محمد بن صالح الثقفي عن ابن جريج عن ابن مليكة قال أصيب من أصحاب علي خمس مائة وحدثني أبو عبد الرحمن عن حماد بن زيد عن الزبير بن الخريت قال قيل لأبي لبيد أتحب عليا قال كيف أحب رجلا قتل من قومي حين كانت الشمس من هاهنا إلى أن صارت هاهنا ألفين وخمس مائة." (٢)

---

(١) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية الخطيب البغدادي ٦٨/٤

(٢) تاريخ خليفة بن خياط خليفة بن خياط ص/١٨٦

"وأخبرناه أبو سعد بن البغدادي أنبأنا أبو منصور المقرئ ببغداد بن شكروية وابو بكر بن المسمار قالا أنبأنا إبراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله (١) أنبأ الحسين (٢) بن إسماعيل المحاملي (٣) نا فضل (٤) الأعرج أبو عاصم عن محمد بن عمران قال حدثتني جدتي صفية بنت شيبة قالت ولد لي غلام فسميته محمدا وكنيته أبا (٥) القاسم فزعموا (٦) أن ذلك يكره فقالت عائشة جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته محمدا وكنيته أبا القاسم فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ما أحل اسمي وحرم كنيتي وأحل (٧) كنيتي وحرم اسمي

[٥٥٣] فذهب مالك إلى الأخذ بهذا فيما أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنبأنا أبو بكر البيهقي قال قال حميد بن زنجويه في كتاب الأدب سألت (٨) ابن أبي أويس ما كان مالك يقول في الرجل يجمع اسم النبي (صلى الله عليه وسلم) وكنيته فأشار إلى شيخ جالس معنا فقا هذا محمد بن مالك سماه محمدا وكناه أبا القاسم وكان يقول إنما نهي عن ذلك في حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) كراهية أن يدعى أحد باسمه أو كنيته فيلتفت النبي (صلى الله عليه وسلم) فأما اليوم فلا بأس بذلك (٩) وذهب الشافعي إلى أن ذلك لا يجوز كذلك أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي (١٠) أنا أبو

---

(١) الزيادة عن المطبوعة

(٢) بالاصل وخع " الحسن " تحريف

والصواب " الحسين " انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٨ / ١٩ والانساب المحاملى)

(٣) هذه النسبة - بفتح الميم والحاء - إلى المحامل التي يحمل فيها الناس على الجمال إلى مكة (الانساب وذكر السمعاني فيمن انتسب إليها القاسم وأبا عبد الله السحين ابني إسماعيل

)

(٤) بالاصل وخع " فضيل " تحريف والمثبت عن تقريب التهذيب وهو فضل بن سهل بن إبراهيم الاعرج البغدادي

(٥) عن خع وبالاصل " أبو

(٦) بالاصل وخع: " وعمروا " والمثبت عن المطبوعة

(٧) كذا وردت العبارة في الاصل وخع وفي لمطبوعة: وما حرم كنيتي وأحل اسمي

(٨) بالاصل وخع: فسألته من أبي أويس " والمثبت عن نختصر ابن منظور ٢ / ١٥

(٩) السنن الكبري للبيهقي ٩ / ٣١٠

(١٠) السنن الكبرى للبيهقي ٩ / ٣٠٩." (١)

"إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية عن جدته أم عطية (٢) قالت لما قدم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) المدينة جمع نساء الأنصار في بيت ثم أرسل إليهن عمر بن الخطاب فقام على الباب فسلم عليهن فرددن السلام فقال أنا رسول

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٣/٣

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إليكن فقلن مرحبا برسول الله (صلى الله عليه وسلم) وبرسول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال تبايعن على أن لا تشركن بالله شيئا ولا تسرقن ولا تزنين ولا تقتلن أولادكن ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكن ولا تعصين في معروف فقلن نعم فمد عمر يده من خارج الباب ومددن أيديهن من داخل ثم قال اللهم اشهد وأمرنا أن نخرج في العيدين الحيض والعتق ونهينا عن اتباع الجنائز ولا جمعة علينا فسألته عن البهتان وعن قوله ولا يعصينك في معروف فقال هي النياحة أخبرناه أبو المظفر بن القشيي أنا أبو سعد الجنزرودي أنا أبو عمرو بن حمدان [ح] وأخبرناه أبو سهل بن سعدويه أنا إبراهيم بن منصور أنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنا أبو يعلى نا أبو كريب نا وكيع نا إسحاق بن عثمان الكلابي نا إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية الأنصاري حدثتني جدتي أم عطية قالت لما قدم النبي (صلى الله عليه وسلم) المدينة جمع نساء الأنصار في بيت قالت ثم بعث إلينا عمر فقام فسلم فرددنا عليه السلام فقال إني رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إليكن زاد ابن المقرئ قلنا مرحبا برسول الله (صلى الله عليه وسلم) وبرسول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم اتفقا قالت فقال لهن أتبايعني ألا وقال ابن حمدان على أن لا تزنين ولا تسرقن ولا تقتلن أولادكن ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وأرجلكن ولا تعصين وقال ابن المقرئ تعصينه في معروف قلنا نعم قال فمددنا أيدينا من داخل البيت ومد يده من خارجه وأمرنا أن نخرج الحيض والعواتق في العيدين ونهانا عن اتباع الجنائز ولا جمعة علينا قلت فما

(١) في المسند " أبو " تحريف وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ١ / ١٩٩

(٢) اسمها نسيبة بنت الحارث روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن عمر روى عنها أنس ومحمد وحفصة ولدا سيرين وإسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية (الاستيعاب - الاصابة)." (١)

"أحمد الدورقي نبأنا يحيى بن عمر الليثي حدثني ابن يسار العلاطي من ولد الحجاج بن علاط قال حدثتني جدتي عن أمها أنها سمعت الحجا بن علاط يقول أذن لي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في ودائعي التي كانت بمكة أن أكذب حتى آخذها فأخبرتهم أن محمدا قد أصيب فدفعت إلي ودائعي ثم خرجت في جوف الليل حتى أتيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو بخيبر فأخبرته بذلك انتهى وهذا الحديث مختصر من الحديث الطويل الذي أخبرناه أبو القاسم بن الحصين أنبانا أبو علي بن المذهب أنبأنا أحمد بن جعفر نبأنا عبد الله بن أحمد حدثني أبي حينئذ وأخبرناه أبو الفتح المختار بن عبد الحميد وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو القاسم بن الحسين بن علي الزهري قالوا أنبأنا أبو الحسن الداوودي أنبأنا عبد الله بن أحمد أنبأنا إبراهيم بن خريم نبأنا عبد بن حميد حينئذ وأخبرنا أبو المظفر بن القشيري أنبأنا أبو سعد الجنزرودي أنبأنا أبو عمرو (١) بن حمدان حينئذ وأخبرتنا أم المجتبى العلوية وأم البهاء بنت البغدادي قالت نبأنا إبراهيم بن منصور أنبأنا أبو بكر بن المقرئ قالا أنبانا أبو يعلى نبأنا أبو بكر بن زنجوية قالوا حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر قال سمعت ثابتا يحدث عن أنس قال لما افتتح رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خيبر قال الحجاج بن علاط يا رسول الله إن لي بمكة مالا وإن لي بها أهلا وإني أريد أن آتيهم فأنا في حل إذا ما نلت منك فقلت شيئا فأذن له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن يقول ما شاء

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦٢/٨

فأتى امرأته حين قدم فقال اجمعي لي ما كان عندك فإني أريد أن أشتري من غنائم محمد وأصحابه فإنهم قد استبيحوا وأصيبت أموالهم قال وفشا ذلك بمكة فانقمع المسلمون وأظهر المشركون فرحا وسرورا قال وبلغ الخبر العباس عليه السلام فعقر وجعل لا يستطيع أن يقوم قال معمر فأخبرني عثمان الجزري عن مقسم قال فأخذ ابنا له يقال له قثم واستلقى فوضعه على صدره وهو يقول حبي قثم شبيه ذي الأنف الأشم * نبي ذي النعم يرغم من رغم

---

(١) بالأصل " عمر " والصواب ما أثبت انظر الأنساب (الحيرى)." (١)

"١٢٩٩ - الحسن بن إسحاق بن بلبل أبو سعيد المعري القاضي (١) سمع بدمشق أبا بكر محمد بن خريم وأبا محمد عبد الرحمن بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل الغامدي وأبا الحسن محمد بن عون بن الحسن الوحيدي وأبا عبد الله محمد بن شيبة بن الوليد وبغيرها أبا سليمان محمد بن يحيى بن المنذر ويوسف بن يعقوب القاضي وأبا عبد الله محمد بن أيوب بن مشكان ببيت المقدس وأحمد بن علي الخلال بالكوفة وأبا الخير داود بن الحسين بن عقبة الكلابي الرقي وأبا بكر موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري القاضي ومطينا وأبا ميسرة أحمد بن عبد الله بن ميسرة الحراني وأبا الحسين مسبح بن حاتم العكلي وأبا عبد الرحمن النسائي وأبا محمد القاسم (٢) بن (٣) عباد وأبا جعفر أحمد بن محمد بن سليمان القطان بالري وأبا المغيث محمد بن عبد الله بن العباس البهراني بحماة وأبا عبد الله محمد بن أحمد بن موسى بمصر روت عنه ابنته آمنة وروى عنه أبو الفتح محمد بن الحسن بن محمد بن روح المعري وأبو الحسين علي بن المهذب بن محمد بن همام بن عامر التنوخي وأبو محمد عبد الله بن محمد بن حيان القطان الحافظ ومحمد بن عمر بن سماك بن حبيش المعري وأبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي وهو أكبر منه وأبو محمد عبد الله بن سليمان بن محمد المعري أخبرنا أبو البيان محمد بن عبد الرزاق بن عبد الله المعري نا والدي أبو غانم عبد الرزاق بن أبي حصين عبد الله بن المحسن التنوخي نا أبي حدثتني جدتي أم سلمة ابنة القاضي الحسن بن إسحاق بن بلبل قالت حدثني أبي الحسن بن إسحاق

---

(١) ترجمته في بغية الطلب ٥ / ٢٢٩٥

والمعري نسبة الى معرة النعمان وهي مدينة كبيرة قديمة مشهورة من أعمال حمص بين حلب وحماة (ياقوت)

(٢) الى هنا تنتهي ترجمة ابن بلبل بالأصل وقد سقطت تتمة ترجمته ويأتي بالأصل بعد لفظة القاسم تتمة حديث الحسن بن أحمد أبو علي القلانسي الذي سمعه من ابن الطرئفي وقد سها الناسخ فكتبه هنا وأسقطه هناك انظر ترجمة أبي علي القلانسي (ترجمة رقم ١٢٩٤)

(٣) ما بين معكوفتين استدرك من ترجمته في بغية الطلب ٥ / ٢٢٩٧ نقلا عن ابن عساكر نفسه." (٢)

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٠٢/١٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٠/١٣

"أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن إبراهيم وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم نا أبي أبو طاهر قالا أنا إسماعيل بن الحسن بن عبد الله الصرصري نا الحسين بن إسماعيل المحاملي نا الحسين (١) بن شبيب المؤدب نا خلف بن خليفة عن أبيه قال لما قتل الحسين اسودت السماء وظهرت الكواكب نهاراحتى رأيت الجوزاء عند العصر وسقط التراب الحمر أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل أنا أحمد بن الحسين ح وأخبرنا أبو محمد السلمي أنا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا محمد بن هبة الله قالوا أنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه نا يعقوب بن سفيان نا إسماعيل بن الخليل نا علي بن مسهر حدثتني جدتي قالت كنت أيام الحسين جارية شابة فكانت السماء أياما علقة أخبرنا أبو البركات عمر بن إبراهيم بن محمد الزيدي أنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن محمد بن علان بن الخازن أنا القاضي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي أنا أبو الحسن علي بن محمد بن هارون بن زياد الحميري حدثني أبي نا إسماعيل بن الخليل عن علي بن مسهر عن جدته قالت لما قتل الحسين كنت جارية شابة فمكثت السماء سبعة أيام بلياليها كأنها علقة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد أناعمرو بن عاصم الكلابي نا خلاد صاحب السمسم وكان ينزل بني جحدر قال حدثتني أمي قالت كنا زمانا بعد مقتل الحسين وأن الشمس تطلع محمرة على الحيطان والجدر (٢) بالغداة والعشي قالت وكانوا لا يرفعون حجرا إلا وجد تحته دم (٣)

---

(١) بهامش الترجمة المطبوعة عن إحدى النسخ: " الحسن "

(٢) الترجمة المطبوعة: والجدران

(٣) الترجمة المطبوعة: إلا وجدوا تحته دما." (١)

"حدثني عمر بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه قال أرسل عبد الملك إلى ابن رأس الجالوت فقال هل كان في قتل الحسين علامة قال ابن راس الجالوت ما كشف يومئذ حجر إلا وجد تحته دم عبيط أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو صالح أحمد بن عبد الملك أنا علي بن محمد بن علي وعبد الرحمن بن محمد بن أحمد قالا أنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال سمعت عباس بن محمد يقول سمعت يحيى يقول نا جرير عن يزيد بن أبي زياد قال فقال الحسين ولي أربعة عشر (١) سنة قال وصار الورس الذي كان في عسكرهم رمادا واحمرت آفاق السماء ونحروا ناقة في عسكرهم فكانوا يرون في لحمها النيران (٢) أخبرنا أبو عبد الله بن (٣) مسعود أنا أبو بكر الحافظ ح وأخبرنا أبو محمد السلمي نا أحمد بن علي الحافظ ح وأخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أبي بكر أنا أبو بكر بن الطبري قالوا أنا أبو الحسين القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا أبو بكر الحميدي نا سفيان حدثتني جدتي قالت لقد رأيت الورس عاد رمادا ولقد رأيت اللحم كأن فيه النار حين قتل الحسين (٤) أخبرنا أبو محمد السلمي أنا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر قالا أنا أبو الحسين أنا عبد الله نا يعقوب نا أبو نعيم نا عقبة بن أبي حفصة السلولي عن أبيه قال إن كان الورس من ورس

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٢٦/١٤

الحسين يقال به هكذا فيصير رمادا (٥)

(١) كذا بالاصل " أربعة عشر "

(٢) الخبر نقله الذهبي في سير الاعلام ٣ / ٣١٣

(٣) الترجمة المطبوعة ص ٢٤٨: ابن أبي مسعود

(٤) أخرجه الطبراني رقم ٢٨٥٨ ونقله الذهبي عن ابن عيينة في سير الاعلام ٣ / ٣١٣ وابن العديم ٦ / ٢٦٣٩

(٥) بغية الطلب ٦ / ٢٦٣٩ - ٢٦٤٠." (١)

"أخبرنا أبو الحسن بن قبيس نا وأبو منصور بن زريق أنا أبو بكر الخطيب (١) أنا أبو نعيم الحافظ نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان نا محمود بن أحمد بن الفرج نا محمد بن المنذر البغدادي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين نا سفيان بن عيينة حدثتني جدتي أم عيينة أن جمالا كان يحمل ورسا فهوى قتل الحسين بن علي فصار ورسه رمادا أنبأنا أبو علي الحداد وغيره قالوا أنا محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم أنا سليمان بن أحمد نا محمد بن عبد الله الحضرمي نا أحمد بن يحيى الصوفي نا أبو غسان نا أبو نمير عم الحسن بن شعيب عن أبي حميد الطحان قال كنت في خزاعة فجاءوا بشئ من تركة الحسين فقيل لهم ننحر أو نبيع فنقسم قالوا انحروا (٢) قال فجعل على جفنة فلما وضعت فارت نارا أخبرنا أبو عبد الله الفراوي أنا أبو بكر البيهقي ح وأخبرنا أبو محمد السلمي نا أبو بكر الخطيب ح وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر اللالكائي (٣) قالوا أنا محمد بن الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد حدثني جميل بن مرة قال أصابوا إبلا في عسكر الحسين يوم قتل فنحروها وطبخوها قال فصارت مثل العلقم فما استطاعوا أن يسيغوا منها شيئا (٤) أخبرنا أبو بكر الشاهد أنا الحسين بن علي أنا محمد بن العباس أنا أحمد بن معروف أنا الحسين بن الفهم نا محمد (٥) بن سعد أنا علي بن محمد عن مجاهد عن حسن بن الحارث عن شيخ من النخع قال الحجاج من كان له بلاء فليقم فقام قوم يذكروا (٦) وقام سنان بن أنس فقال أنا قاتل حسين فقال بلاء حسن

(١) الخبر في تاريخ بغداد ٣ / ٣٠٠ في ترجمة محمد بن المنذر البغدادي

(٢) في بغية الطلب ٦ / ٢٦٤٠ فقيل لهم: نتجر اونبيع فنقسم؟ قالوا: اتجروا

(٣) بالصال " الالكاني " والصواب ما أثبت ترجمته في سير الاعلام ١٨ / ٤٤٧ واسمه محمد بن هبة الله بن الحسن بن منصور

(٤) الخبر نقله ابن العديم في بغية الطلب ٦ / ٢٦٤١

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٤/٢٣٠

(٥) بالاصل " معروف " والصواب ما أثبت

(٦) كذا وفي الترجمة المطبوعة ص ٢٥٠ " فذكروا " وهو الظاهر." (١)

"اخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد انبا أبو على الحسين بن علي انبا احمد بن جعفر نا عبد الله بن احمد (١) حدثني ابي نا الهيثم بن خارجة قال عبد الله وقد سمعته من الهيثم نا حفص بن ميسرة عن ابن حرملة عن ابي ثقال المري انه قال: سمعت رباح بن عبد الرحمن بن حويطب يقول: حدثتني جدتي انها سمعت اباها يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر الله عزوجل ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا يؤمن بي من لا يحب الانصار (٤١٦٦)

قال: وثنا عبد الله بن احمد (٢) حدثني شيبان نا يزيد بن عياض عن ابي يقال بهذا الحديث قال سمعت اباها سعيد بن زيد أخبرناه عاليا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا أبو محمد الجوهري أنبأ أبو الحسين بن المظفر نا محمد الباغندي نا شيبان نا يزيد بن عياض بن جعدبة نا أبو ثفال عن رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان عن جدته أنها سمعت أباها سعيد بن زيد يقول قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه أخبرنا أبو بكر أيضا أنبأ أبو محمد الجوهري أنا الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق أنا أبو بكر محمد بن يحيى بن سليمان بن زيد المروزي أنا أبو عبيد نا سعيد بن أبي مريم عن سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن حرملة عن أبي ثفال المري واسمه ثمامة بن وائل عن رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب قال سمعت جدتي تحدث أنها سمعت أباها أما ابن أبي مريم فلم يسمه وقال غيره سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه قال قال سليمان بن بلال وقد سمعته من أبي ثفال أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد الشروطي أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت أنبأ أبو الخير فرج بن الخضر بن جامع الجوهري أنا أبو العباس

(١) الحديث في مسند الامام أحمد رقم (٣٢٩٦ ج ٩) في مسند أبي ثفال ط دار الفكر

(٢) المصدر نفسه." (٢)

"محمد بن غالب قالا أنا أبو طاهر المخلص نا أبو القاسم بن بنت منيع نا داود بن رشيد نا سلمة بن بشر نا سعيد بن عيسى حدثتني جدتي عن أمها أنها سألت أم حبيبة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) عن العلك للصائم قال فنهتني وأمرتني بالسواك كذا في هذه الرواية وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر أنا أبو بكر البيهقي أنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حيان نا إبراهيم بن محمد بن الحسن نا أبو عامر نا الوليد بن مسلم أخبرني سعيد بن عيسى عن جدته أنها سمعت أم حبيبة زوج النبي (صلى الله عليه وسلم) تقول لا يمضغ العلك الصائم قال البيهقي جدته أم الربيع والحديث موقوف

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٣١/١٤

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦/١٨

أنبأنا أبو الغنائم ثم حدثنا أبو الفضل أنا أبو الفضل وأبو الحسين وأبو الغنائم واللفظ له قالوا أنا أبو أحمد زاد أبو الفضل وأبو الحسن الأصبهاني قالا أنا أبو بكر الحافظ أنا أبو الحسن المقرئ أنا أبو عبد الله البخاري (١) قال سعيد بن عيسى سمع جدته ام الربيع روى عنه الوليد بن مسلم ويحي بن حسان منقطع هو القرشي في نسخة ما شافهني به أبو عبد الله الخلال أنا أبو القاسم بن مندة أنا أبو علي إجازة قال وأنا أبو طاهر أنا أبو الحسن قالا أنا أبو محمد بن أبي حاتم (٢) قال سعيد بن عيسى روى عن جدته أم الربيع عن أم حبيبة روى عنه الوليد بن مسلم ويحي بن حسان التنيسي سمعت أبي يقول ذلك

٢٥٤٧ - سعيد بن غنيم أبو شيبة الكلاعي الحمصي (٣) والد عنبسة بن سعيد حدث عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري وأراه سمع منه بدمشق روى عنه إسماعيل بن عياش

---

(١) التاريخ الكبير ٣ / ٥٠٣

(٢) الجرح والتعديل ٤ / ٥١

(٣) ترجمته في ميزان الاعتدال ٢ / ١٥٤ والتاريخ الكبير وذكره في باب العين: عثيم." (١)

"ما لك فقال اجتمع عندي مال فقد غمني فقلت وما يغمك ادع قومك قال يا غلام علي قومي فقسمه فيهم فسألت الخادم والخازن كم كان قال أربعمائة ألف أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو بكر بن الطبراني أنا محمد بن الحسين أنا أبو محمد بن درستوية نا يعقوب بن سفيان (١) نا أبو بكر نا سفيان حدثني طلحة بن يحيى حدثتني جدتي سعدى بنت عوف المرية قالت دخل علي طلحة بن عبيد الله يوما حائرا فقلت له ما لي أراك حائرا أرابك منا ريب فنعتبك فقال ما رابني منك ريب ولنعم حليلة المرء المسلم أنت إلا أنه اجتمع في بيت المال مال كثير قد غمني قالت فقلت وما يمنعك منه أرسل إلى قومك فاقسمه بينهم قالت فأرسل إلى قومه فقسمه بينهم قالت سعدى فسألت الخازن كم كان قال أربع مائة ألف أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأ رشأ بن نظيف أنبأ الحسن بن إسماعيل أنا أبو بكر المالكي نا إبراهيم بن نصر يعني النهاوندي نا علي بن عبد الله نا عبد الوهاب عن هشام عن الحسن أن طلحة بن عبيد الله با ع أرضا له من عثمان بن عفان بسبع مائة ألف قال ثم حملها فلما جاء بها الرسول قال إن رجلا ببيت وهذه في بيته لا يدري ما يطرقه من الله لغرير بالله قال فجعل رسوله يختلف في سكك المدينة يقسمها فما أصبح وعنده منها درهم أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد وعلي بن المسلم الفقيهان وأبو المعالي الحسين بن حمزة قالوا أنا أبو الحسن بن أبي الحديد أنا جدي أبو بكر أنا أبو بكر الخرائطي أنا صالح بن أحمد حدثني أبي نا روح بن عبادة أنا عوف عن الحسن أن طلحة بن عبيد الله با ع أرضا له بسبعمائة ألف درهم فبات ليلة عنده ذلك المال فبات أرقا من مخافة ذلك المال حتى أصبح ففرقه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي أنا الحسن بن علي أنا أبو عمر بن حيوية أنا أحمد بن معروف نا الحسين بن الفهم نا محمد بن سعد (٢) أنا محمد بن عمر نا موسى بن محمد أبن إبراهيم عن أبيه قال كان طلحة بن عبيد الله يغل بالعراق ما بين

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٧٣/٢١

(١) المعرفة والتاريخ ١ / ٤٥٨

(٢) طبقات ابن سعد ٣ / ٢٢١." (١)

"عبد الله بن احمد بن إبراهيم الدورقي نا يعقوب بن حميد بن كاسب نا عبد الرزاق (١) أنا الثوري عن خالد الحذاء عن أبي قلابة (٢) عن أبي أسماء عن ثوبان قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقتتل عند داركم (٣) هذا ثلاثة كلهم ولد خليفة لا يصير (٤) إلى واحد منهم ثم تقبل الرايات السود من خراسان مقتلة لم تروا مثلها ثم ذكر شيئا فإذا كان ذلك فأتوه ولو حبوا على الثلج فانه خليفة الله وفي رواية ابن عبدان ثم تجئ الرايات السود فيقتلونكم قتلا ثم يقتله قوم ثم يجئ خليفة الله المهدي فإذا سمعتم بن فاتوه فبايعوه فانه خليفة الله المهدي

[٦٦٧٩] أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم أنبأ رشأ بن نظيف أنا الحسن بن إسماعيل أنا احمد بن مروان أنا محمد بن يونس القرشي نا سهل بن تمام الطفوي نا الحارث بن شبل حدثتني جدتي أم النعمان عن عائشة أم المؤمنين قالت قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الحجر الأسود من حجارة الجنة وزمزم خطفة (٥) مقام جبريل عليه السلام وسيكون لبني العباس راية فمن تبعها رشد ومن تخلف عنها هلك (٦) ولم يخرج الإمام منهم إلى غيرهم

[٦٦٨٠] أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك أنا أبو طاهر احمد بن محمود أنا أبو بكر بن المقرئ نا أبو عروبة نا أبو كريب نا رشدين عن عقيل ويونس عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يخرج (٧) رايات سود من قبل خراسان فلا يردها شئ حتى تنصب بإيلياء

[٦٦٨١] قال ونا أبو عروبة نا عبد الجبار بن العلاء نا سفيان بن عيينة عن عمرو عن أبي (٨) سعيد عن ابن عباس قال

(١) الخبر في دلائل النبوة للبيهقي ط بيروت ٦ / ٥١٥

(٢) هو عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي ترجمته في تهذيب التهذيب (ط الهند: ٦ / ٤١٩)

(٣) في دلائل البيهقي: كنزكم هذه

(٤) دلائل البيهقي: تصير

(٥) كذا بالأصل والمختصر ١٣ / ٣٠٤ وفي كنز العمال (رقم ٣٤٧٤٦) والمطبوعة: خطية

(٦) المختصر: الأمر

(٧) المختصر والمطبوعة: تخرج

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٠١/٢٥

(٨) الأصل: ابن سعيد خطأ والصواب ما أثبت كيسان بن سعيد أبو سعيد المقبري ترجمته في تهذيب الكمال ١٥ / ٤٢٨." (١)

"أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد وأخبرنا خالي أبو المكارم سلطان بن يحيى أنا أبو نعيم الحافظ (١) نا الحسين بن علي نا إبراهيم بن محمد نا محمود بن خداش نا أبو معاوية عن عاصم عن أنس بن مالك (٢) قال قالت امرأة عثمان بن عفان حين قتلوه لقد قتلتموه وإنه ليحيي الليلة بالقرآن في ركعة قال أبو نعيم كذا قال أنس بن مالك رواه الناس فقالوا أنس بن سيرين أخبرنا أبو القاسم الشحامي أنا أبو نصر المزكي أنبأ أبو زكريا الحربي أنا أبو محمد بن الشرقي أنا أبو عبد الرحمن نا وكيع عن يزيد بن إبراهيم والفضل بن دلهم والربيع بن صبيح كلهم عن ابن سيرين قال قالت امرأة عثمان يوم الدار اقتلوه أو دعوه قد كان يقرأ القرآن في ركعة أخبرنا أبو عبد الله بن أبي علي أنا أبو القاسم يوسف بن محمد أنا أبو عمر الفارسي أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا جدي نا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن هشام عن ابن سيرين أن عثمان كان يقرأ القرآن في ليلة في ركعة قال ونا جدي نا أبو النعمان نا سلام بن مسكين قال سمعت محمد بن سيرين قال لما أطافوا بعثمان يريدون قتله قالت امرأته إن تقتلوه أو تدعوه فقد كان يحيي الليلة بركعة يقرأ فيها القرآن أخبرنا أبو طالب بن أبي عقيل أنا أبو الحسن الخلعي أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا بكر بن فرقد أبو أمية التميمي نا عبد الوهاب بن عبد المجيد (٣) الثقفي عن أيوب السختياني عن امرأة عثمان نائلة بنت الفرافصة قالت إن تقتلوه أو تتركوه فإنه كان يحيي الليل بركعة يجمع فيها القرآن أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد قالت أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون نا أبو كريب نا ابن المبارك عن الزبير بن عبد الله حدثتني جدتي أن عثمان كان لا يوقظ أحدا من أهله إذا قام من الليل إلا أن يجده

---

(١) الخبر في حلية الأولياء ١ / ٥٧

(٢) كذا بالأصل وم والحلية وسينبه المصنف في آخر الخبر إلى أن الصواب: " أنس بن سيرين "

(٣) الأصل وم: عبد الحميد تصحيف والصواب ما أثبت ترجمته في تهذيب الكمال ١٢ / ١٤٦." (٢)

"العراقين بعدي بن حاتم ولبيد بن ربيعة فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد ثم استقبلاني فقالا استأذن لنا على أمير المؤمنين فقلت أنتها والله أصبتما اسمه هو الأمير ونحن المؤمنون وكان قبل (١) ذلك يكتب من عمر خليفة (١) خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فجرى الكتاب من عمر أمير المؤمنين من ذلك (٢٩ كذا قال (٣) والشفاء أم سليمان لا جدته وإنما هو أبو بكر بن سليمان (٤) أخبرنا أبو الحسن المشكاني أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو العباس أنا أبو القاسم قال ونا محمد بن إسماعيل حدثني عمرو بن خالد وعبد الغفار بن داود قالا نا يعقوب بن عبد الرحمن عن (٥) موسى بن عقبة عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز سأل أبا بكر بن سليمان بن أبي حثمة لم كان يكتب أبو بكر من

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٨١/٣٢

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٣٥/٣٩

أبي بكر خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم (٦) عمر خليفة أبي بكر قال حدثتني جدتي الشفاء وكانت من المهاجرات الأول وكان عمر إذا دخل السوق دخل عليها قالت كتب عمر بن الخطاب إلى عامل العراقين أن ابعث إلي برجلين جلدين نبيلين أسألهما عن العراق فبعث بلبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم فقدما فقالا استأذن على أمير المؤمنين وجرى الكتاب من ذلك اليوم أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر أنا أبو حامد أحمد بن الحسن (٧) أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون أنا أبو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى نا أبو صالح حدثني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال قال عمر بن عبد العزيز لأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة لأي شئ كان يكتب أبو بكر من خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم كان يكتب عمر من خليفة أبي بكر من أول من كتب عبد الله أمير المؤمنين فقال حدثتني الشفاء وكانت من المهاجرات الأول أن عمر بن

---

(١) سقطت من الاصل واستدركت عن م و " ز " وأسد الغابة

(٢) كذا بالاصل وم و " ز " وفي أسد الغابة: من ذلك اليوم

(٣) "كذا قال "كتبت اللفظتان فوق الكلام بين السطرين في " ز "

(٤) كتب بعدها في " ز ": إلى

(٥) سقطت من الاصل واستدركت عن " ز " وم

(٦) زيادة عن م و " ز "

(٧) في " ز ": المحسن." (١)

"الخطاب كتب إلى عامل العراق أن يبعث إليه رجلين جلدين نبيلين يسألهما عن العراق وأهله قال فبعث إليه عامل العراق بلبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم فقدما المدينة فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد ثم دخلا فوجدا عمرو (١) بن العاص فيه فقال استأذن لنا يا ابن العاص على أمير المؤمنين فقال أنتما والله أصبتما اسمه هو الأمير ونحن المؤمنون قال (٢) فوثب حتى دخل على عمر فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين فقال ما بدا لك يا ابن العاص في هذا الاسم ربي يعلمه لتخرجن مما دخلت فيه قال قدم لبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد ودخلا المسجد فقالا لي استأذن لنا على أمير المؤمنين فهما أصابا اسمك فأنت الأمير ونحن المؤمنون قال فجرى الكتاب من ذلك اليوم وكانت الشفاء جدة أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة (٥)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن عمران بن (٦) موسى نا الحسين بن يحيى بن عياش القطان نا الفضل بن زياد القطان نا أبو صالح عبد الغفار بن داود الحراني نا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد القاري وسماه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الله عن (٧) موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال كنت جالسا عند عمر بن عبد العزيز وعنده أبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة (٨) قال فسأله عمر ما بال أبي بكر كان يكتب من أبي بكر

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦١/٤٤

خليفة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم (٩) كان عمر من بعده يكتب من عمر خليفة أبي بكر من أول من كتب أمير المؤمنين فقال حدثتني جدتي الشفاء وكانت من المهاجرات الأول أن عمر بن الخطاب كتب إلى عامر العراقين أن ابعث إلي برجلين جلدين أسألهما عن العراقين قال أبو صالح والعراقين العراق وخراسان قال فبعث إليه عامل العراقين بلبيد بن ربيعة وعدي بن حاتم فقدما المدينة فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد ثم دخلا المسجد فوجدا عمرو بن العاص فقالا له يا ابن

---

(١) بالاصل هنا: " عمر " والتصويب عن م و " ز "

(٢) كتبت فوق الكلام في " ز " (٣) بالاصل: تعلمه والمثبت عن م و " ز "

(٤) بالاصل: راحلتها والتصويب عن م و " ز "

(٥) بالاصل و " ز ": خيثمة تصحيف والتصويب عن م

(٦) " بن " كتبت بين السطرين في " ز "

(٧) في " ز ": " بن " تصحيف

(٨) بالاصل و " ز " هنا: خيثمة تصحيف والتصويب عن م

(٩) زيادة عن م و " ز "." (١)

"ذو القعدة وذو الحجة والمحرم أبو بكر وعمر وعثمان ورجب منفرد منها عمر بن عبد العزيز أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله ابنا البنا قالا أنا أبو الحسين بن الآبنوسي أنا أحمد بن عبيد إجازة ح قالا وأنا أبو تمام إجازة أنا أحمد قراءة أنا محمد بن الحسين نا أبو بكر بن أبي خيثمة نا عبد الله بن جعفرنا أبو المليح عن خصيف قال رأيت في المنام رجلا قاعدا وعن يمينه رجل وعن شماله رجل إذ أقبل عمر بن عبد العزيز فأراد أن يجلس بين الذي عن يمينه وبينه فلصق بصاحبه فأراد أن يجلس بينه وبين الذي عن يساره فلصق بصاحبه فجذبه الأوسط فأقعده في حجره قال قلت من هذا قالوا هذا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهذا أبو بكر وهذا عمر وهذا عمر بن عبد العزيز (١) أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد أنا أبو منصور النهاوندي أنا أبو الحسن النهاوندي أنا أبو القاسم بن الأشقر أنا محمد بن إسماعيل حدثني محمد بن عبادة نا يعقوب بن محمد عن أبيه أو قال حدثتني جدتي عن سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان قال والله لكأن عمر بن عبد العزيز كان صعد إلى السماء فنظر ثم نزل إلى الأرض أخبرنا أبو غالب وأبو عبد الله قالا أنا أبو الحسين أنا أبو بكر بن بيري إجازة قالا وأنا علي بن محمد أنا أبو بكر قراءة نا محمد بن الحسين نا ابن أبي خيثمة نا الحسين بن حماد نا طلحة أبو محمد قال سمعت أشياخنا يذكرون قالوا واستخلف عمر بن عبد العزيز سنة تسع وتسعين ومات سنة إحدى ومائة وكان يكتب إلى عماله بثلاث خصال يدور فيهم بإحياء سنة أو إطفاء بدعة أو قسم (٢) في

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٢٦٢/٤٤

(١) سير أعلام النبلاء ٥ / ١٣١ وانظر سيرة عمر لابن الجوزي ص ٢٨٨ عن خصاف أخي خصيف وباختلاف الرواية

(٢) القسم: العطاء." (١)

"فليصنع (١) الدهر لي ما شاء مجتهدا * فلا زيادة شئ فوق ما صنعا * فقال والله لأغنينك فأجازه بعشرة آلاف دينار فقدم بها المدينة فأكلها ابنه في السخاء والكرم أخبرنا أبو القاسم وأبو الحسن قالا نا وأبو منصور المقرئ أنا أبو بكر (٢) الحافظ أخبرني الحسن بن محمد بن الحسن الخلال نا أحمد بن محمد بن عمران نا محمد ابن القاسم الأنباري نا الحسن بن علي العنزي نا العباس بن عبد الله بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس حدثتني جدتي فائقة بنت عبد الله أم عبد الواحد بن جعفر بن سليمان قالت انا يوما عند المهدي أمير المؤمنين وكان قد خرج متنزها إلى الأنبارد إذ دخل عليه الربيع ومعه قطعة من جراب فيه كتابة برماد وخاتم من طين قد عجن قد عجن بالرماد وهو مطبوع بخاتم الخلافة فقال يا أمير المؤمنين ما رأيت أعجب من هذه الرقعة جاءني بها رجل أعرابي وهو ينادي هذا كتاب أمير المؤمنين المهدي دلوني على هذا الرجل الذي يسمى الربيع فقد أمرني أن أدفعها إليه وهذه الرقعة فأخذها المهدي وضحك وقال صدق هذا خطي وهذا خاتمي أفلا أخبركم بالقصة كيف كانت قلنا يا أمير المؤمنين أعلى عينا في ذلك قال خرجت أمس إلى الصيد في غب سماء فلما أصبحت هاج علينا ضباب شديد وفقدت أصحابي حتى ما رأيت منهم أحدا وأصابني من البرد والجوع والعطش ما الله به أعلم وتحيرت عند ذلك فذكرت دعاء سمعته من أبي يحكيه عن أبيه عند جده عن ابن عباس رفعه قال من قال إذا أصبح وإذا أمسى بسم الله وبالله ولا حول ولا قوة إلا بالله اعتصمت بالله وتوكلت على الله حسبي الله لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وقي وكفي وشفي من الحرق والغرق والهدم وميتة السوء فلما قلتها رفع لي ضوء نار فقصدتها فإذا بهذا الأعرابي في خيمة له وإذا هو يوقد نارا بين يديه فقلت أيها الأعرابي هل من ضيافة قال انزل فنزلت فقال لزوجته هاتي ذاك الشعير فأتت به فقال اطحنيه فابتدأت تطحنه فقلت له اسقني ماء فأتاني بسقاء فيه مذقة (٣) من لبن أكثرها ماء فشربت منها شربة ما شربت قط شيئا إلا هي أطيب منه قال وأعطاني حلسا (٤) له فوضعت رأسي عليه فنمت نومة ما نمت

---

(١) في تاريخ بغداد: وليصنع

(٢) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٥ / ٣٩٦ - ٣٩٨

(٣) مذقة من لبن يقال: مذق اللبن يمذقه مذقا خلطه بالماء

(٤) الحلس بالكسر وبالتحريك: كل شئ ولي ظهر البعير تحت الرجل وقيل: هو كساء رقيق يكون تحت البرذعة (اللسان)." (٢)

"أخبرنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد أنا أبو الحسين بن الطيوري أنا عبيد العزيز ابن الأزجي أنا الحسن بن محمد بن عبيد العسكري حدثني أبي نا أبو العيناء نا الأصمعي عن الشعبي قال وقع بين سليمان بن عبد الملك وبين أخيه مروان

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ١٩٣/٤٥

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٤٣٥/٥٣

كلام فعجل عليه سليمان وذلك في خلافته فقال له يا ابن اللخناء ففتح مروان فاه ليجيبه على ذلك فأمسك عمر بن عبد العزيز على فيه وقال ناشدتك الله يا أبا عبد الملك ثم بالرحم أخوك وإمامك وله السن عليك قال فلم يزل به عمر حتى سكته فقال مروان قتلتني والله يا أبا حفص قال كلا يا أبا عبد الملك إن شاء الله قال فوالله ما أمسى حتى مات فوجد عليه سليمان وجدا شديدا أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي وغيره عن أبي محمد الجوهري عن أبي عمر بن حيوية أنا أبو أيوب سليمان بن إسحاق أنا الحارث بن أبي أسامة نا محمد بن سعد أنا محمد بن عمر قال وفيها يعني سنة ثلاث وتسعين غزا مروان بن عبد الملك فبلغ حنجرة (١) من أرض الروم وذكر غيره أن الذي غزاها مروان بن الوليد بن عبد الملك وهو الأصم أخبرنا أبو العز بن كادش أنا أبو يعلى بن الفراء أنا إسماعيل بن سعيد بن سويد أنا أبو علي الحسين بن القاسم الكوكبي نا محمد بن موسى المارستاني المقرئ نا الزبير بن بكار حدثتني ظميا قالت حدثتني جدتي قالت سمعت الشعبي يقول كان لعبد الملك بن مروان ابن يقال له مروان فمات فجزع عليه جزعا شديدا قال فخرج بنفسه فدفنه وزاره بعد ذلك فلم يتخلف أحد من ولده ومن بني أمية إلا حضر فوقف على القبر فبكى بكاء شديدا ثم قال *كنت لنا إنسا فأوحشتنا * فالعيش من بعدك مر المذاق * ثم قال يا غلام قرب دابتي فركب وقال * فإن صبرت فلم ألفظك من شبع * وإن جزعت فعلق بنفس ذهبا *

---

(١) في معجم البلدان نقلا عن نصر: حنجرة أرض بالجزيرة وهي من الشام ثم من قنسرين (كذا قال)." (١)

"بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دجانة نا القاسم بن عيسى العصار نا الوزير بن محمد نا عمار بن مطر العنبري نا سعيد بن عبد العزيز ولقيته ببيت المقدس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الأخيرة في صلاة الغداة قال اللهم أنج المستضعفين من عبادك اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة اللهم أشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين مثل سني يوسف اللهم العن فلانا وفلانا يسميهم فأنزل الله تبارك وتعالى ليس لك من الأمر شئ أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون " (١) أنبأنا أبو جعفر بن أبي علي أنا أبو بكر الصفار أنا أحمد بن علي بن منجوية أنا أبو أحمد قال أبو العباس الوزير بن محمد بن الحكم الشامي سمع عمار بن مطر العنبري روى عنه القاسم بن عيسى العصار الدمشقي وهو الذي كناه ونسبه لنا ذكر أبو الفضل المقدسي فيما أخبره أبو عمرو بن منده عن أبيه أبي عبد الله أنا محمد بن إبراهيم بن مروان قال قال عمرو بن دحيم مات وزير بن محمد بدمشق في المحرم سنة خمس وستين ومائتين

٧٩٧٨ - وزير بن مسافر الجرشي ذكر أبو عبد الله بن منده أنه دمشقي حدث عن جدته روى عنه الوليد بن مسلم أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد أنا أبو محمد الصريفيني أنا أبو بكر محمد بن عمر بن (٢) علي بن خلف بن زنبور نا عبد الله بن أبي داود نا عمرو بن عثمان نا الوليد ابن مسلم قال وأخبرني الوزير بن المسافر الجرشي عن جدته أم أبيه أنها سمعت أبا الدرداء يقول

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣١١/٥٧

(١) سورة آل عمران الآية: ١٢٨

(٢) سقطت من الأصل وم واستدرك عن " ز " راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦ / ٥٥٤." (١)

"فضيل «٣٧» عن خالد بن سلمة عن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا إن الحلال بين والحرام بين ألا وإن بينهما شبهة. فمن تركها استبرأ لدينه وعرضه. ألا وإنه من يرتع حول الحمى يوشك أن يقع. ألا وإن لكل مجال «٣٨» حمى وإن حمى الله محارمه» .

من روى عن نبيشة بن حبيب الهذلي

حدثنا أسلم، قال: ثنا عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن زبالة المدني، قال: حدثني محمد بن عقبة بن مهزم، قال: ثنا العلاء بن راشد الواسطي، قال: حدثتني جدتي، قالت: دخل علينا رجل من هذيل يقال له نبيشة الخير، وكانت له صحبة. فقال: حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة (قال أبو الحسن: جدة العلاء بن راشد، هي أم عاصم امرأة عتبة بن فرقد) .

من روى عن محمد بن حاطب بن معمر الجمحي من أهل واسط

[٢٠] حدثنا أسلم، قال: ثنا زكريا بن يحي بن صبيح، قال: ثنا هشيم عن أبي بلج (واسمه يحيى بن أبي سليم) عن محمد بن حاطب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فصل ما بين الحلال والحرام الصوت في النكاح» .

حدثنا أسلم، قال: ثنا وهب، قال: أنا محمد بن يزيد عن العوام بن حوشب عن محمد بن حاطب أنه قال لعلي رضوان الله عليه حين أراد أن يرجع من قتال الجمل «٣٩» ، إن هؤلاء سيسألون غدا عن عثمان رضوان الله." (٢)

"حدثنا أسلم، قال: ثنا وهب، قال: أنا محمد بن يزيد عن العوام بن حوشب، قال: حدثني ابن عم لي- قال سمعت والدتي وهي تقول لعائشة رضي الله عنها: يا أم المؤمنين. أرأيت خروجك يوم الجمل. قالت: كان قدرا من الله تعالى.

حدثنا أسلم، قال: ثنا عبد الحميد، قال: أنا يزيد بن هارون، قال: أنا الحسن بن عمارة، قال: حدثتنا أم عاصم (قال أبو الحسن: وهي جدة العلاء بن راشد) قالت: سمعت عائشة رضي الله عنها تقول: أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل إحدى بناته في بيت. فقال: «أجعلت بينها وبين سماء البيت سترا. فجعلن بينها وبين سماء البيت سترا» .

حدثنا أسلم، قال: ثنا وهب، قال: أنا خالد عن ابن أبي ليلى عن عبد الكريم عن سعيد بن عمرو عن عائشة رضي الله عنها، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها: «يا عائشة: ما فعلت الجارية» ، وكانت عند عائشة مقيمة. قالت قد [٤٧] حاضت. فشق لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من ردائه، وقال: «مريها فلتختمر» .

حدثنا أسلم، قال: ثنا محمد بن عبد الله بن حبيب، قال: ثنا مكي ابن عبد الله بن زرارة بن همام، قال: حدثتني جدتي أم هاشم الحرمية، قالت: سمعت عائشة رضي الله عنها، تقول: عند انكساف الشمس والقمر آمنت بالله.

---

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ابن عساكر، أبو القاسم ٣٦/٦٣

(٢) تاريخ واسط بَحْشَل ص/٤٧

حدثنا أسلم، قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم بن جبير، قال: ثنا عثمان بن عمر عن مالك بن أنس عن الزهري عن محمد بن سعيد بن العاص عن عائشة رضي الله عنها قالت: استأذن أبو بكر رضوان الله عليه على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم جاء عمر رضوان عليه. ثم جاء عثمان رضي الله عنه فاستوى جالسا، وقال لعائشة: اجمعي عليك ثيابك. فقلت له في ذلك. فقال: «إن عثمان شديد الحياء خشيت أن لا يبلغ حاجته» .

حدثنا أسلم، قال: ثنا أحمد بن عبد الله بن زياد، قال: ثنا سويد بن." (١)

"[٣٨٢] والحارث بن شبيل الأزدي البصري

حدث عن الحسن روى عنه مسلم بن إبراهيم وغيره

٣٥٥ - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم البزاز البصري حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا مسلم بن إبراهيم وعبد الواحد بن جميل قالا حدثنا الحارث بن شبيل الأزدي قال تقدمنا إلى الحسن في شهادة قال فوالله إنا لبين يديه إذ أتاه آت فقال يا ابا سعيد هلكت سفينة لجابر بن سعيد لو سلمت لكان عشرها ألف ألف فقال الحسن ما هلك مال في البر والبحر إلا بإضاعة الزكاة

والثاني [٣٨٣] الحارث بن شبل البصري حدث عن جدته." (٢)

"وقارطاش بن طنطاش العوني، نسب إلى عون الدين بن هبيرة، روى عن ابن المبارك بن الطيوري.

وبنته فرحة، روت عن أبي القاسم بن السمرقندي.

وأخوه زغلي بن طنطاش العوني، روى عن أبي الفتح بن شاتيل.

وبمعجمة ومثلثة: عكاشة بن ثور الغوثي، له صحبة؛ وآخرون. انتهى.

العوهي: أبو حميد أحمد بن محمد بن سيار الحمصي، عن يحيى بن سعيد العطار.

وبقاف مضمومة: إسماعيل بن إبراهيم صاحب القوهي، وغيره.

العلاطي: هو ابن يسار، حدث عن جدته، عن أمها، وعنه يحيى بن عمر الليثي، ولم يسمه.

وبمعجمتين: علي بن محمد أبو القاسم البصري الغلاظي المقرئ، عن أحمد بن عبيد النهرتيري، وعنه الخطيب.

قلت: العلاقي، بكسر وتخفيف: أبو علي الحسين بن زياد المروزي روى عن الفضيل بن عياض، مات سنة عشرين ومائتين.." (٣)

"٣٥٩٤ -[د ت ق] حديث: كنت غلاما أرمي نخل الأنصار ، فأتي بي النبي صلى الله عليه وسلم ... الحديث.

د في الجهاد (٩٤) عن أبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة ، عن معتمر بن سليمان ، عن ابن أبي الحكم الغفاري ، عن جدته

---

(١) تاريخ واسط بَحْشَل ص/٧١

(٢) تالي تلخيص المتشابه الخطيب البغدادي ٢/٥٨٥

(٣) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ابن حجر العسقلاني ٣/١٠٣٤

، عن عم أبيها رافع بن عمرو به.

ت في -[١٦٤]- البيوع (٥٤: ٢) عن أبي عمار الحسين بن حريث الخزاعي ، عن الفضل بن موسى ، عن صالح بن أبي جبير ، عن أبيه ، عنه بمعناه ، وقال: حسن صحيح غريب.

ق في التجارات (٦٧: ٢) عن محمد بن الصباح ويعقوب بن حميد بن كاسب ، كلاهما عن معتمر بن سليمان نحوه. قيل إن ابن أبي الحكم اسمه الحسن. ورواه أبو الخطاب زياد بن يحيى الحساني١ ، عن معتمر ، عن يزيد بن الحكم الغفاري ، عن جده ، عن عمه رافع بن عمرو. ز ورواه يحيى بن معين ، عن معتمر ، عن ابن ابن الحكم الغفاري ، قال حدثتني جدتي ، عن عم أبي رافع بن عمرو - قال معتمر ، قال سلام بن مسكين: اسم ابن ابن الحكم عبد الكبير٢.." (١)

"٤٦٦٧ -[د سي] حديث: مررنا بسيل فدخلت فاغتسلت فيه [فخرجت محموما] ... الحديث. د في الطب (١٨: ٤) عن مسدد - س في اليوم والليلة (٩١: - ب: ٤) عن إبراهيم بن يعقوب، عن عفان - و (١٧٨: ٢) عن عمرو بن منصور، عن المعلى بن أسد - ثلاثتهم عن عبد الواحد بن زياد، عن عثمان (بن) حكيم، قال: حدثتني جدتي الرباب، قالت: سمعت سهل بن حنيف به.." (٢)

"١١٥٨٨ -[ت ق] حديث: من أكل في قصعة، ثم لحسها استغفرت له القصعة (ت) في الأطعمة (١١: ٣) عن نصر بن علي، عن أبي اليمان المعلى بن راشد، قال: حدثتني جدتي أم عاصم، وكانت أم ولد لسنان بن سلمة قالت: دخل علينا نبيشة الخير ونحن نأكل في قصعة، فحدثنا ... فذكره. وقال: غريب، لا نعرفه إلا من حديث المعلى، وقد رواه يزيد بن هارون وغير واحد من الأئمة عن المعلى. ق فيه (الأطعمة ١٠: ٢) عن نصر بن علي - وبكر بن خلف - و (١٠: ١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون - ثلاثتهم عن المعلى بن راشد به.." (٣)

"١٥٨٩١ -[د] حديث: خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الرؤس فقال: أي يوم هذا؟ ... الحديث. د في الحج (٧١: ٢) عن ابن بشار، عن أبي عاصم النبيل، عن ربيعة بن عبد الرحمن بن حصن، قال: حدثتني جدتي سراء بنت نبهان - وكانت ربة بيت في الجاهلية - قالت: خطبنا ... فذكره.." (٤)

"١٨٢٩٨ -[د] حديث: كان يصيبنا الحيض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلبث إحدانا أيام حيضها ... الحديث.

د في الطهارة (١٣٢: ٣) عن يعقوب بن إبراهيم، عن ابن مهدي، عن بكار بن يحيى، قال: حدثتني جدتي به.." (٥)

---

(١) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف المزي، جمال الدين ١٦٣/٣

(٢) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف المزي، جمال الدين ١٠٢/٤

(٣) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف المزي، جمال الدين ٦/٩

(٤) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف المزي، جمال الدين ٣٣٢/١١

(٥) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف المزي، جمال الدين ٦٦/١٣

"١٨٣٦٤ -[د] حديث: أن النبي صلى الله عليه وسلم لما غزا بدرا قالت له يا رسول الله! ائذن لي في الغزو معك ... الحديث.

د في الصلاة (٦٢: ١) عن عثمان، عن وكيع، عن الوليد بن عبد الله بن جميع، قال: حدثتني جدتي وعبد الرحمن بن خلاد الأنصاري، عن أم ورقة بنت نوفل به. و (٦٢: ٢) عن الحسن بن حماد الحضرمي، عن ابن فضيل، عن الوليد بن جميع، عن عبد الرحمن بن خلاد، عن أم ورقة بنت عبد الله به - ولم يذكر جدته - وحديث عثمان أتم. رواه أبو نعيم الفضل بن دكين، عن الوليد بن جميع، عن جدته، عن أمها أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصارية - ولم يذكر عبد الرحمن بن خلاد. (ز) [و] رواه محمد بن يعلى السلمي - ولقبه زنبور -، عن الوليد بن جميع، عن [جدته] ليلى بنت مالك، وعبد الرحمن بن خلاد، عن أم ورقة. ورواه عبد الله بن داود الخريبي، عن الوليد بن جميع، عن ليلى بنت مالك، عن أبيها، عن عبد الرحمن بن خلاد، عن أم ورقة. ورواه عبد العزيز بن أبان، عن الوليد بن جميع، عن عبد الرحمن بن خلاد، عن أبيه، عن أم ورقة.." (١)

"أنبأنا عبد الرحمن ابن أحمد وجماعة عن زاهر بن أحمد أنا محمد بن علي بن أبي ذر أنا أبو طاهر بن عبد الرحيم أنا أبو محمد بن حيان نا محمد بن العباس نا أبو كريب نا محمد بن خازم نا الأعمش عن أبي نصر عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "ما بين السماء إلى الأرض مسيرة خمسمائة عام وما بين السماء التي تليها خمسمائة عام كذلك إلى السماء السابعة، والأرضين مثل ذلك، وما بين السماء السابعة إلى العرش مثل جميع ذلك، ولو حفرتم لصاحبكم فيها لوجدتموه- يعني علمه" وأبو نصر لا يعرف، والخبر منكر. رواه البيهقي في الأسماء والصفات.

٧٤٩- ٩٥/ ١٠- شكر الحافظ الثقة الرحال أبو عبد الرحمن محمد بن المنذر بن سعيد الهروي ولقبه شكر:

سمع محمد بن رافع وعلي بن خشرم وأحمد بن عيسى المصري وعمر بن شبة والرمادي وطبقتهم؛ وجمع وصنف وتقدم في هذا الفن. روى عنه أبو الوليد حسان بن محمد وأبو عمرو بن مطر وأبو بكر أحمد بن علي الرازي وطائفة سواهم. مات في أحد الربيعين بهراة سنة ثلاث وثلاثمائة، وفيها مات جماعة من أصحاب الحديث قد ذكروا رحمة الله عليهم.

٧٥٠- ٩٦/ ١٠- العسكري الحافظ الإمام أبو الحسن علي بن سعد بن عبد الله نزيل الري:

سمع أبا حفص الفلاس ومحمد بن المثنى ويعقوب الدورقي والزبير بن بكار وطبقتهم. وعنه أبو الشيخ الحافظ وأبو بكر القباب وأبو عمرو بن حمدان وأبو عمرو بن مطر وأهل أصبهان ونيسابور وآخر من حدث عنه ميمون الرازي وقع لنا كتاب السرائر تصنيفه وغير ذلك. مات سنة خمس وثلاثمائة وقيل سنة ثلاث عشرة بالري.

أخبرنا أحمد بن هبة الله عن عبد المعز بن محمد أنا زاهر بن طاهر أنا محمد بن عبد الرحمن أنا محمد بن أحمد الزاهد أنا علي بن سعد بن عبد الله العسكري نا الحسين بن الحسن بن حماد الشغافي حدثتني جدتي بانة بنت بهز بن حكيم عن أبيها عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: "من سبح عند غروب الشمس سبعين تسبيحة غفر الله له سائر عمله" هذا حديث منكر وبانة لا تعرف ولا صاحبها.

---

(١) تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف المزي، جمال الدين ١١٠/١٣

٧٤٩- مختصر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي: الورقة ١٢٩/ ١. العبر: ٢/ ١٢٦. الوافي بالوفيات: ٥/ ٦٧. طبقات الحفاظ: ٣١٥. شذرات الذهب: ٢/ ٢٤٢.

٧٥٠- الأنساب: ٣٩١/ ب. مختصر طبقات علماء الحديث لابن عبد الهادي: الورقة ١٤٩/ ١. طبقات الحفاظ: ٣١٥. شذرات الذهب: ٢/ ٢٤٦. الرسالة المستطرفة: ٥٥.." (١)

"شرطه فان أنسا روى عنه من كلامه في الحديث الطويل أشياء وهو بن علاط بكسر المهملة وتخفيف اللام ثم مهملة بن خالد بن ثويرة بمثلثة مصغرا بن حبير بمهملة وموحدة مصغر بن هلال السلمي ثم البهزي قال بن عساكر روى عنه أنس وامرأته ولم تسم ونزل دمشق وكانت له بها دار وكان له ابنان نصر صاحب القصة المشهورة مع عمر وخالد وقد ولى إمرة دمشق لبعض بنى أمية ثم ساق من طريق العلاطي ولم يسمه حدثتني جدتي عن أمها انها سمعت حجاج بن علاط يقول اذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر طرفا من قصته وذكر قصته أيضا محمد بن إسحاق في السيرة عن بعض أهل المدينة قال لما اسلم الحجاج بن علاط قال يا رسول الله ان لي بمكة مالا واهلا الحديث." (٢)

"قال: إن أهل الجاهلية كانوا يحرمون أشياء أحلها الله من الثياب وغيرها، وهو قول الله: قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا «١» ، وهو هذا، فأنزل الله تعالى: قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده.

٨٣٩٣ - بن جهض، ثنا إبراهيم بن موسى، أنا هشام عن ابن جريج، أخبرني ابن كثير عن طاوس أنه قرأ: من حرم زينة الله ثم قال: لم يأمرهم بالحرير ولا الديباج، ولكنه كان إذا طاف أحدهم وعليه ثيابه ضرب وانتزعت منه، وإذا طاف عريانا وضع ثيابه وجدها.

الوجه الثاني:

٨٣٩٤ - حدثنا أبي ثنا محمد بن سعيد بن الوليد الخزاعي ثنا المعلى بن أسيد حدثتني جدتي وأبي أن سنان بن سلمة كان يلبس الخز فقال له الناس: يا أبا عبد الرحمن، مثلك يلبس الخز؟ فقال لهم: من ذا الذي حرم زينة الله التي أخرج لعباده.

قوله تعالى: والطيبات من الرزق

٨٣٩٥ - ذكر عن أبي أحمد الزبيري ثنا إسرائيل عن سالم عن سعيد والطيبات من الرزق قال: الطيبات الطعام.

٨٣٩٦ - أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم فيما كتب إلي ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: قوله: والطيبات من الرزق وهو الودك.

(١) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي الذهبي، شمس الدين ٢/٢٢٤

(٢) تعجيل المنفعة ابن حجر العسقلاني ٤٢٩/١

٨٣٩٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد ثنا سعيد بن بشير عن قتادة: قوله: والطيبات من الرزق قال: الحلال.

٨٣٩٨ - حدثنا محمد بن يحيي، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع عن سعيد، عن قتادة: قوله: قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق وهو ما حرم أهل الجاهلية عليهم في أموالهم، البحيرة والسائبة والوصيلة والحام. فكان تحريما من الشيطان ولم يكن من الله.

---

(١) . سورة يونس آية ٥٩.." (١)

"قوله: ليس عليكم جناح.

١٤٣٦١ - به عن سعيد بن جبير قوله: ليس عليكم جناح يعنى لا حرج عليكم.

قوله تعالى: أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة.

[الوجه الأول]

١٤٣٦٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم الأحول، ثنا خالد بن إياس، حدثتني جدتي أم إياس، قالت: كنت في أربع نسوة نستأذن على عائشة فقلت ندخل؟

فقالت: لا، فقلت لصاحبتكن نستأذن؟ فقالت: السلام عليكم أندخل؟ فقالت:

ادخلوا، ثم قالت: يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم إلى قوله:

بيوتا غير مسكونة قال: هي بيوت التجار لا إذن فيها.

١٤٣٦٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الله بن قبيصة الفزاري، عن حجاج، عن سالم، عن ابن الحنفية بيوتا غير مسكونة قال: هي بيوتكم التي في السوق.

والوجه الثاني:

١٤٣٦٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن جويبر، عن الضحاك في قوله: بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم قال: البيوت التي ينزلها ابن السبيل مأوى من الحر والبرد وكن من المطر وحرز لأنفسكم.

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم - محقق الرازي، ابن أبي حاتم ٥/١٤٦٧

١٤٣٦٥ - حدثنا أبو زرعة، ثنا يحى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء ابن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة يعنى: ليس بها مساكن، وهي الخانات التي على طرق الناس، للمسافر ليس فيها ساكن، قال: لا جناح عليكم أن تدخلوها بغير استئذان ولا تسليم فيها يعنى: في البيوت التي في طرق الناس، وروى عن مجاهد في إحدى الروايات، والضحاك، والسدي نحو ذلك.

١٤٣٦٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بيوتا غير مسكونة كانوا يضعون بطريق المدينة أقتابا وأمتعات في بيوت ليس فيها أحد، فأحلت لهم أن يدخلوها بغير إذن.." (١)

"حدثنا أبي، ثنا محمد بن سعيد بن الوليد الخزاعي، ثنا المعلى بن أسيد، حدثتني جدتي، وأبي، " أن سنان بن سلمة، كان يلبس الخز، فقال له الناس: يا أبا عبد الرحمن، مثلك يلبس الخز؟ فقال لهم: «من ذا الذي حرم زينة الله التي أخرج لعباده»." (٢)

"١٤٣٦٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم الأحول، ثنا خالد بن إياس، حدثتني جدتي أم إياس، قالت: كنت في أربع نسوة نستأذن على عائشة فقلت: ندخل؟ فقالت: «لا» ، فقلت لصاحبتكن: نستأذن؟ فقالت: السلام عليكم، أندخل؟ فقالت: «ادخلوا» ، ثم قالت: " ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم﴾ [النور: ٢٧] إلى قوله: ﴿بيوتا غير مسكونة﴾ [النور: ٢٩] " قال: هي بيوت التجار لا إذن فيها." (٣)

"وهو يراوح بين قدميه، قال: قولي: ادخل. قالت: ادخل، فدخل (١) .

وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو نعيم الأحول، حدثنا خالد بن إياس، حدثتني جدتي أم إياس قالت: كنت في أربع نسوة نستأذن [على عائشة] (٢) فقلت: ندخل؟ قالت: لا قلن (٣) لصاحبتكن: تستأذن. فقالت: السلام عليكم، أندخل؟ قالت: ادخلوا، ثم قالت: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها﴾ [الآية] (٤) .

وقال هشيم: أخبرنا أشعث بن سوار، عن كردوس، عن ابن مسعود قال: عليكم أن تستأذنوا على أمهاتكم وأخواتكم. قال أشعث، عن عدي بن ثابت: إن امرأة من الأنصار قالت: يا رسول الله، إني أكون في منزلي على الحال التي لا أحب أن يراني أحد عليها، والد ولا ولد، وإنه لا يزال يدخل علي رجل من أهلي، وأنا على تلك الحال؟ قال: فنزلت: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها﴾ (٥) .

وقال ابن جريج: سمعت عطاء بن أبي رباح يخبر عن ابن عباس، رضي الله عنه، قال: ثلاث آيات جحدها الناس: قال الله: ﴿إن أكرمكم عند الله أتقاكم﴾ [الحجرات: ١٣] ، قال: ويقولون: إن أكرمهم عند الله أعظمهم بيتا. قال: والإذن كله قد

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم - محققا الرازي، ابن أبي حاتم ٢٥٦٩/٨

(٢) تفسير ابن أبي حاتم، الأصيل - مخرجا الرازي، ابن أبي حاتم ١٤٦٧/٥

(٣) تفسير ابن أبي حاتم، الأصيل - مخرجا الرازي، ابن أبي حاتم ٢٥٦٩/٨

جحده الناس. قال: قلت: أستأذن على أخواتي أيتام في حجري، معي في بيت واحد؟ قال: نعم. فرددت ليرخص (٦) لي، فأبى. قال: تحب أن تراها عريانة؟ قلت: لا. قال: فاستأذن. قال: فراجعته أيضا، فقال: أتحب أن تطيع الله؟ قلت: نعم. قال: فاستأذن.

قال ابن جريج: وأخبرني ابن طاوس عن أبيه قال: ما من امرأة أكره إلي أن أرى عريتها من ذات محرم. قال: وكان يشدد في ذلك.

وقال ابن جريج، عن الزهري: سمعت هزيل بن شرحبيل الأودي الأعمى، أنه سمع ابن مسعود يقول: عليكم الإذن على أمهاتكم.

وقال ابن جريج: قلت لعطاء: أيستأذن الرجل على امرأته؟ قال: لا.

وهذا محمول على عدم الوجوب، وإلا فالأولى أن يعلمها بدخوله ولا يفاجئها به، لاحتمال أن تكون على هيئة لا تحب أن يراها عليها.

وقال أبو جعفر بن جرير: حدثنا القاسم، [قال] (٧) حدثنا الحسين، حدثنا محمد بن حازم، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن يحيى بن الجزار، عن ابن أخي زينب -امرأة عبد الله بن مسعود -، عن زينب، رضي الله عنها، قالت: كان عبد الله إذا جاء من حاجة فانتهى إلى الباب، تنحنح وبزق؛ كراهية (٨) أن يهجم منا على أمر يكرهه (٩) . إسناد صحيح.

وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، حدثنا عبد الله بن نمير، حدثنا

---

(١) رواه الطبري في تفسيره (١٨/٨٧) .

(٢) زيادة من ف، أ.

(٣) في هـ، أ: "قلت"، والمثبت من ف.

(٤) زيادة من ف، أ.

(٥) رواه الطبري في تفسيره (١٨/٨٧) .

(٦) في أ: "علي لمن خضربي".

(٧) زيادة من ف، أ.

(٨) في ف: "كراهة".

(٩) تفسير الطبري (١٨/٨٨) .." (١)

"صفوان «١» ، ورواه أبو داود والترمذي والنسائي من حديث ابن جريج به. وقال الترمذي:

حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديثه. وقال أبو داود: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن ربعي قال: أتى رجل من بني عامر استأذن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته، فقال: أألج؟ فقال النبي صلى

---

(١) تفسير ابن كثير ت سلامة ابن كثير ٦/٣٩

الله عليه وسلم لخادمه «اخرج إلى هذا فعلمه الاستئذان فقل له: قل السلام عليكم أأدخل؟» فسمعه الرجل، فقال: السلام عليكم أأدخل؟ فأذن له النبي صلى الله عليه وسلم، فدخل.

وقال هشيم: أخبرنا منصور عن ابن سيرين، وأخبرنا يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد الثقفي أن رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أألج أو أنلج؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأمة له يقال لها روضة «قومي إلى هذا فعلميه، فإنه لا يحسن يستأذن، فقولي له: يقول السلام عليكم أأدخل؟» فسمعها الرجل فقالها فقال «ادخل» . وقال الترمذي: حدثنا الفضل بن الصباح، حدثنا سعيد بن زكريا عن عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن زاذان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «السلام قبل الكلام» «٢» ثم قال الترمذي: عنبسة ضعيف الحديث ذاهب، ومحمد بن زاذان منكر الحديث. وقال هشيم: قال مغيرة: قال مجاهد: جاء ابن عمر من حاجة وقد آذاه الرمضاء، فأتى فسطاط امرأة من قريش فقال: السلام عليكم أأدخل؟ قالت: ادخل بسلام، فأعاد فأعادت وهو يراوح بين قدميه، قال: قولي ادخل.

قالت: ادخل فدخل «٣» .

ولابن أبي حاتم: حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا أبو نعيم الأحوال، حدثني خالد بن إياس، حدثتني جدتي أم إياس قالت: كنت في أربع نسوة نستأذن على عائشة، فقلت: ندخل؟

فقالت: لا قلن لصاحبتكن تستأذن، فقالت: السلام عليكم أندخل قالت: ادخلوا، ثم قالت:

يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها الآية.

وقال هشيم: أخبرنا أشعث بن سوار عن كردوس عن ابن مسعود قال: عليكم أن تستأذنوا على أمهاتكم وأخواتكم، قال أشعث عن عدي بن ثابت إن امرأة من الأنصار قالت: يا رسول الله إني أكون في منزلي على الحال التي لا أحب أن يراني أحد عليها لا والد ولا ولد، وإنه لا يزال يدخل علي رجل من أهلي وأنا على تلك الحال، قال فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا الآية.

وقال ابن جريج: سمعت عطاء بن أبي رباح يخبر عن ابن عباس رضي الله عنه قال: ثلاث آيات جحدهن الناس. قال الله تعالى: إن أكرمكم عند الله أتقاكم قال: ويقولون إن أكرمهم عند الله أعظمهم بيتا، قال والإذن كله قد جحده الناس قال: قلت: أستأذن على أخواتي أيتام

---

(١) أخرجه أبو داود في الأدب باب ١٢٧، والترمذي في الاستئذان باب ١٨.

(٢) أخرجه الترمذي في الاستئذان باب ١١.

(٣) انظر تفسير الطبري ٩/ ٢٩٧.." (١)

---

(١) تفسير ابن كثير ط العلمية ابن كثير ٦/٣٦

"«من صام نهاره، وقام ليله، وقطع رحمه، سيق إلى النار على وجهه، أو على رأسه»

عبيدة بن عمرو، وعبيدة بن عمرو

أما الأول بضم العين وفتح الباء فهو:

عبيدة بن عمرو الكلابي

يعد في الكوفيين، له صحبة، روى حديثه أبو معمر سعيد بن خثيم الهلالي، عن جدته ربعية بنت عياض عنه، وهو جدها

أنا الحسن بن أبي بكر، أنا حامد بن محمد بن عبد الله الهروي، نا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو غسان، نا سعيد بن خثيم، قال: حدثتني جدتي ربعية بنت عياض الكلبية، عن جدها عبيدة بن عمرو الكلابي، قال: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ وأسبغ الوضوء»

أخبرنا محمد بن علي بن الفتح، قال: أخبرنا عمر بن أحمد الواعظ، قال: نا عبد الله بن محمد، قال: نا سريج بن يونس، وأنا سعيد بن خثيم، قال: حدثتني جدتي، عن جدها عبيدة بن عمرو الكلابي، قال: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وأسبغ الطهور»، وكانت جدتي إذا أخذت في الطهور أسبغت، فكانت تمر يدها على رأسها إذا توضأت." (١)

"زياد بن الحرد مولى عمرو بن العاص

روى عن عمرو بن العاص، حدث عنه عمرو بن دينار المكي.

أخبرنا أبو بكر الحيري، وأبو سعيد الصيرفي، قالا: نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، نا العباس بن محمد بن حاتم الدوري، نا قبيصة بن عقبة، نا ورقاء بن عمر، عن عمرو بن دينار، عن زياد بن الحرد، عن عمرو بن العاص، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تقتل عمارا الفئة الباغية»

عبد الرحمن بن بجيد، وعبد الرحمن بن بجير

أما الأول بالدال فهو:

عبد الرحمن بن بجيد بن قيظي الأنصاري المدني

حدث عن جدته أم بجيد.

روى عنه: زيد بن أسلم، وسعيد المقبري، ومحمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، وهو الذي يروي عنه محمد بن إبراهيم حديث القسامة.

قرأناه على أبي سعيد محمد بن موسى الصيرفي، عن أبي العباس الأصم، قال: نا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، نا يونس

(١) تلخيص المتشابه في الرسم الخطيب البغدادي ١/١٣٦

بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن عبد الرحمن بن بجيد بن قيظي، أخي بني حارثة." (١)

"حوشب ولكن قال عن جامع بن أبي جميع وقال مرة أخبرني ابن عم لي يقال له مجمع قال البخاري فيه نظر وقال أبو حاتم كوفي تابعي من عتق الشيعة محله الصدق صالح الحديث وقال بن عدي هو كما قال البخاري في أحاديثه نظر وعامة ما يرويه لا يتابعه عليه أحد قلت وروى عن هشيم عن العوام بن حوشب عن عمير بن جميع قال الخطيب في رافع الارتياب قلب أبو سفيان الحميري اسمه عن هشيم وقد رواه عمرو بن عون عن هشيم عن العوام عن جميع بن عمير على الصواب انتهى وله عند الأربعة ثلاثة أحاديث وقد حسن الترمذي بعضها وقال بن نمير كان من أكذب الناس كان يقول أن الكراكي تفرخ في السماء ولا يقع فراخها رواه بن حبان في كتاب الضعفاء بإسناده وقال كان رافضيا يضع الحديث وقال الساجي له أحاديث مناكير وفيه نظر وهو صدوق وقال العجلي تابعي ثقة وقال أبو العرب الصقلي ليس يتابع أبو الحسن على هذا.

١٧٨- "د – جميع" جد الوليد بن عبد الله الزهري عن أم ورقة في امامتها النساء وعنه حفيده الوليد على اختلاف فيه قلت هذه الترجمة من الأوهام التي لم ينبه عليها المزي بل تبع فيها صاحب الكمال وليست لجميع هذا رواية في سنن أبي داود وإنما فيه عن الوليد بن عبد الله بن جميع حدثتني جدتي عن أم ورقة وهكذا في أكثر الطرق المروية في كثير من المسانيد والأبواب ووقع في بعض طرق الطبراني في المعجم الكبير حدثني جدي والظاهر أنه تصحيف للمخالفة وقد مشى الذهبي على هذا الوهم فقرأت بخطه." (٢)

"ابن أبي ثابت عن أبيه عن سعيد بن جبير عن بن عباس وقال أوحى الله إلى محمد إني قد قتلت بيحيى بن زكريا سبعين وإني قاتل بابن بنتك سبعين ألفا وسبعين ألفا وقال خلف بن خليفة عن أبيه لما قتل الحسين اسودت السماء وظهرت الكواكب نهارا وقال محمد بن الصلت الأسدي عن الربيع بن منذر الثوري عن أبيه جاء رجل يبشر الناس بقتل الحسين فرأيته أعمى يقاد وقال يعقوب بن سفيان ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن معمر قال أول ما عرف الزهري تكلم في مجلس الوليد بن عبد الملك فقال الوليد أيكم يعلم ما فعلت أحجار بيت المقدس يوم قتل الحسين بن علي فقال الزهري بلغني أنه لم يقلب حجر إلا وجد تحته دم عبيط وقال بن معين حدثنا جرير ثنا يزيد بن أبي زياد قال قتل الحسين ولي أربع عشرة سنة وصار الورس١ الذي في عسكرهم رمادا واحرمت آفاق السماء ونحروا ناقة في عسكرهم فكانوا يرون في لحمها النيران وقال الحميدي عن بن عيينة عن جدته أم أبي قالت لقد رأيت الورس عادت رمادا ولقد رأيت اللحم كأن فيه النار حين قتل الحسين وقال بن عيينة أيضا حدثتني جدتي أم أبي قالت شهد رجلان من الجعفيين قتل الحسين بن علي قالت فأما أحدهما فطال ذكره حتى كان يلفه وأما الآخر فكان يستقبل الراوية بفيه حتى يأتي على آخرها قال سفيان رأيت بن أحدهما وكان مجنونا وقال حماد بن زيد عن جميل بن مرة أصابوا إبلا في عسكر الحسين يوم قتل فنحروها وطبخوها قال

(١) تلخيص المتشابه في الرسم الخطيب البغدادي ٢/٧١٦

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٢/١١٢

فصارت مثل العلقم٢ فما استطاعوا أن يسيغوا منها شيئا وقال قرة بن خالد السدوسي عن أبي رجاء

---

١ في القاموس اسم نبات كالسمسم "١٢".

٢ العلقم الحنظل وكل شيء مر "١٢".." (١)

""حرف الواو"

٢٦٧٣ - "س ق - وائل" بن داود عن ابنته اسم ابنه بكر بن وائل.

٢٦٧٤ - "د - الوليد" بن عبيد الله بن جميع حدثني جدي وعبد الرحمن بن خلاد عن أم ورقة وفي رواية حدثتني جدتي هي ليلى بنت مالك.

٢٦٧٥ - "س - الوليد" بن أبي مالك حدثنا بعض أصحابنا عن أبي عبيدة بن الجراح الصيام جنة رواه الوليد بن عبد الرحمن عن عياض بن غطيف عن أبي عبيدة.." (٢)

"الزهري الكوفي.

روى حديثه الوليد بن عبد الله بن جميع (د) عن جده، عن أم ورقة في إمامتها النساء، وقيل: عن الوليد (د) ، عن جدته، عن أم ورقة، وقيل: عن الوليد، عن جدته ليلى بنت مالك، عن أمها أم ورقة (١) .

روى له أبو داود.

٩٦٨ ق: جميل بن الحسن بن جميل الأزدي العتكي (٢)

= والمغني: ١ / الترجمة ١١٦٩، وديوان الضعفاء، الترجمة: ٧٨١، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة: ٨٨، وبغية الاريب، الورقة: ٧٢، ونهاية السول، الورقة: ٥٢، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ١١٢ ١١٣، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٠٦٧.

(١) أخرجه أبو داود (٥٩١) في الصلاة: باب إمامة النساء، وأحمد ٦ / ٤٠٥ من طريق الوليد بن عبد الله بن جميع، قال: حدثتني جدتي وعبد الرحمن بن خلاد، وأخرجه أبو داود (٥٩٢) من طريق الوليد بن جميع عن عبد الرحمن بن خلاد، وأحمد ٦ / ٤٠٥ من طريق الوليد، قال: حدثتني جدتي. ولم نجد رواية الوليد عن جده جميع عند أبي داود، ولعلها كانت في إحدى النسخ التي وقف عليها المزي ولم نقف عليها، وقد انتبه الحافظ ابن حجر إلى هذا الامر فقال في تهذيبه: هذه الترجمة من الأوهام التي لم ينبه عليها المزي، بل تبع فيها صاحب "الكمال"، وليست لجميع هذا رواية في سنن أبي داود، وإنما فيه: عن الوليد بن عبد الله بن جميع حدثتني جدتي أم ورقة وهكذا في أكثر الطرق المروية في كثير من المسانيد والابواب.

ووقع في بعض طرق الطبراني في "المعجم الكبير": حدثني جدي"، والظاهر أنه تصحيف للمخالفة، وقد مشى الذهبي على هذا الوهم فقرأت بخطه في كتاب الميزان: جميع لا يدرى من هو، انتهى. وقد حسن الدارقطني حديث أم ورقة في كتاب

---

(١) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٥٤/٢

(٢) تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني ٣٨٩/١٢

السنن، وأشار أبو حاتم في العلل إلى جودته، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه.

(٢) الجرح والتعديل: ٢ / الترجمة ٢١٥٥، وثقات ابن حبان، الورقة: ٧٠، الكامل لابن عدي: ١ / الورقة: ٢٢٤، والمعجم المشتمل لابن عساكر، الترجمة ٢١٩، وتذهيب الذهبي: ١ / الورقة ١١١، والكاشف: ١ / ١٨٨، وميزان الاعتدال: ١ / ٤٢٣، والمغني: ١ / الترجمة: ١١٨١، وديوان الضعفاء، الترجمة: ٧٨٢، والمجرد في رجال ابن ماجة، الورقة: ١٧، وتاريخ الاسلام، الورقة: ٢٣١ (أحمد الثالث ٢٩١٧ / ٧) ، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ٨٨، وبغية الاريب، الورقة ٧٢، ونهاية السول، الورقة ٥٢، وتهذيب ابن حجر: ٢ / ١١٤ ١١٣، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة: ١٠٦٨.." (١)

"سنة، وصار الورس (١) الذي كان في عسكرهم رمادا واحمرت آفاق السماء ونحروا ناقة في عسكرهم فكانوا يرون في لحمها النيران (٢) .

وقال أبو بكر الحميدي، عن سفيان بن عيينة، عن جدته أم أبيه: لقد رأيت الورس عاد رمادا، ولقد رأيت اللحم كأن فيه النار حين قتل الحسين (٣) .

وقال محمد بن المنذر البغدادي، عن سفيان بن عيينة: حدثتني جدتي أم عيينة: أن حمالا كان يحمل ورسا فهوى قتل الحسين، فصار ورسه رمادا (٤) .

وقال محمد بن عبد الله الحضرمي: حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: حدثنا أبو غسان، قال: حدثنا، أبو نمير عم الحسن بن شعيب، عن أبي حميد الطحان، قال: كنت في خزاعة فجاءوا بشيء من تركه الحسين فقيل لهم: ننحر أو نبيع فنقسم؟ قالوا: انحروا، قال: فجعل على جفنة فلما وضعت فارت نارا (٥) .

وقال حماد بن زيد، عن جميل بن مرة: أصابوا إبلا في عسكر الحسين يوم قتل، فنحروها وطبخوها، قال: فصارت مثل العلقم، فما استطاعوا أن يسيغوا منها شيئا (٦) .

---

(١) نبت أصفر يكون باليمن تتخذ منه الغمرة للوجه.

(٢) تاريخ ابن عساكر (٣٠٤) .

(٣) تاريخ ابن عساكر (٣٠٥) .

(٤) تاريخ الخطيب: ٣ / ٣٠٠ في ترجمة محمد بن المنذر البغدادي، وتاريخ ابن عساكر (٣٠٧) ، وفي تاريخ الخطيب: دما"، بدلا من"رمادا.

(٥) معجم الطبراني (٢٨٦٣) ، وتاريخ ابن عساكر (٣٠٨) .

(٦) تاريخ ابن عساكر (٣٠٩) .." (٢)

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١٢٧/٥

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٣٥/٦

"حدثنا الحسين بن محمد الأنصاري، قال: حدثني محمد بن الحسن المدني، عن أبي السكين البصري، فذكره (١) .

وقال شريك، عن عطاء بن السائب، عن علقمة بن وائل، أو وائل ب علقمة: أنه شهد ما هناك، قال: قام رجل فقال: أفيكم الحسين؟ قالوا: نعم، قال: أبشر بالنار، قال: أبشر برب رحيم وشفيع مطاع، من أنت؟ قال: أنا حويزة (٢) ، قال: اللهم حزه إلى النار، فنفرت به الدابة، فتعلقت رجله في الركاب، فوالله ما بقي عليها منه إلا رجله (٣) .

وقال إسحاق بن إسماعيل، عن سفيان بن عيينة: حدثتني جدتي أم أبي، قالت: شهد رجلان من الجعفيين قتل الحسين بن علي، قالت: فأما أحدهما فطال ذكره حتى كان يلفه، وأما الآخر فكان يستقبل الراوية بفيه حتى يأتي على آخرها.

قال سفيان: رأيت ابن أحدهما كان به خبل، وكان مجنونا (٤) .

وقال محمد بن الصلت الأسدي: حدثنا سعيد بن خثيم، عن

---

(١) هذا هو آخر الجزء الثامن والثلاثين من الاصل، وكتب ابن المهندس في حاشية نسخته: بلغ مقابلة بأصله بخط مصنفه أبقاه الله.

(٢) في تاريخ الطبري (٥ / ٤٣٠) : حوزة.

(٣) معجم الطبراني (٢٨٤٩) ، وتاريخ ابن عساكر (٣١٨) ، ومجمع الزوائد: ٩ / ١٩٣ وأخرجه الطبري من طريق أبي مخنف لوط بن يحيى: حدثني حسين بن جعفر، قال.. (تاريخه: ٥ / ٤٣٠ - ٤٣١) .

(٤) معجم الطبراني (٢٨٥٧) ، وتاريخ ابن عساكر (٣١٦) و (٣١٧) ، ومجمع الزوائد: ٩ / ١٩٧.." [(١)]

"روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم (م د ت ق) .

روى عنه: عبد الله بن الصامت (م ق) ، وابنه عمران بن رافع بن عمرو الغفاري، وأبو جبير مولى أخيه الحكم بن عمرو الغفاري (ت) وروى معتمر بن سليمان (د ق) (١) ، عن ابن أبي الحكم الغفاري عن جدته، عن عم أبيها رافع بن عمرو الغفاري، وقيل عن: المعتمر عن ابن أبي الحكم الغفاري، قال: حدثتني جدتي عن أبي رافع بن عمرو، قال معتمر: قال سلام بن مسكين: اسم ابن أبي الحكم عبد الكبير، وقيل غير ذلك عن معتمر (٢) .

روى له مسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

أخبرنا أحمد بن أبي الخير، قال: أنبأنا أبو الحسن الجمال، قال: أخبرنا أبو علي الحداد، قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا

= الورقة ١٢٧، ومشاهير علماء الامصار: الترجمة ٢٣٢، والمعجم الكبير للطبراني: ٥ / الترجمة ٤٢٥ (٥ / ١٩) ، والمستدرك: ٣ / ٤٤٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: الورقة ٤٩، والاستيعاب: ٢ / ٤٨٢، وإكمال ابن ماكولا:

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٤٣٨/٦

٢ / ١١٩، والجمع لابن القيسراني: ١ / ١٤٠، وأسد الغابة: ٢ / ١٥٤، وأسماء الرجال للطيبي: الورقة ١٩، وسير أعلام النبلاء: ٢ / ٤٧٧، وتذهيب التهذيب: ١ / الورقة ٢١٥، والكاشف: ١ / ٣٠١، وتجريد أسماء الصحابة: ١ / ١٧٤، وإكمال مغلطاي: ٢ / الورقة ١١، ونهاية السول: الورقة ٩٤، وتهذيب ابن حجر: ٣ / ٢٣١، والاصابة: ١ / ٤٩٨، وخلاصة الخزرجي: ١ / الترجمة ١٩٩٩.

(١) راجع سنن أبي داود (٢٦٢٢) ، وسنن ابن ماجه (٢٢٩٩) .

(٢) قال الذهبي في الس (٢ / ٤٧٨) : قال خليفة: مات بالبصرة سنة خمسين". قال أبو محمد بشار: هذا وهم من الذهبي رحمه الله، فإنما ذكر خليفة وفات الحكم أخيه في هذه السنة (الطبقات: ١٧٥) . وقال في موضع آخر: تحول إلى البصرة، ومات بخراسان وهو وال عليها سنة إحدى وخمسين، ورافع بالبصرة" (الطبقات: ٣٢) فذكرخليفة وفاة رافع بالبصرة لكنه لم يذكر السنة، فتأمل ذلك.." (١)

"حدثتني جدتي، عن عم أبي رافع بن عمرو الغفاري، قال: كنت وأنا غلام أرمي نخلا للأنصار فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقيل: إن ها هنا غلاما يرمي نخلنا، فأتي بي إلى (١) النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا غلام لم ترمي النخل؟ قال: قلت: أكل. قال: فلا ترم النخل، وكل ما يسقط في أسافلها. ثم مسح رأسي، وقال: اللهم أشبع بطنه.

رواه أبو داود (٢) ، عن أبي بكر، وعثمان ابني أبي شيبة.

ورواه ابن ماجه (٣) ، عن محمد بن الصباح، ويعقوب بن حميد بن كاسب، كلهم، عن معتمر بن سليمان، فوقع لنا بدلا عاليا.

ورواه الترمذي (٤) ، عن الحسين بن حريث، عن الفضل بن موسى، عن صالح بن أبي جبير، عن أبيه، عن رافع بمعناه، وقال: حسن صحيح غريب (٥) .

وليس له عندهم سوى هذين الحديثين.

١٨٣٩ - د س ق: رافع بن عمرو المزني (٦) ، أخو عائذ بن

---

(١) سقطت من بسخة ابن المهندس، وهي في النسخ الاخرى و"المسند.

(٢) أبو داود (٢٦٢٢) في الجهاد، باب: من قال إنه يأكل مما سقط.

(٣) أخرجه ابن ماجة (٢٢٩٩) في التجارات، باب: من مر على ماشية قوم أو حائط هل يصيب منه؟.

(٤) أخرجه الترمذي (١٢٨٨) في البيوع، باب: ما جاء في أكل الثمر للمار بها.

(٥) هكذا أيضا في "تحفة الاشراف"، وفي المطبوع من جامع الترمذي: حسن غريب.

(٦) طبقات خليفة: ٣٧، ١٧٦، ومسند أحمد: ٣ / ٤٢٦، ٥ / ٣١، ٦٥، وتاريخ البخاري الكبير: ٣ / الترجمة ١٠٢٦،

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٩/٩

والجرح والتعديل: ٣ / الترجمة ٢١٥٢، وثقات ابن حبان: ١ / الورقة ١٢٧، والمعجم الكبير للطبراني: ٥ / الترجمة ٤٢٤، (٥ / ١٨ ط ٢) ، =." (١)

"قال: أخبرنا أبو بكر بن مالك قال (١) : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي قال: حدثنا عفان قال: حدثنا المعلى بن راشد الهذلي قال: حدثتني جدتي أم عاصم عن رجل من هذيل يقال له: نبيشة الخير وكانت له صحبة قالت: دخل علينا نبيشة ونحن نأكل في قصعة فقال لنا: حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم أنه من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة.

وبه قال (٢) : حدثنا عبد الله بن أحمد (٣) قال: حدثنا روح ابن عبد المؤمن وعبيد الله القواريري وحدثني محمد بن صدران قالوا: حدثنا المعلى بن راشد، قال أحد المحدثين فيه: أبو اليمان النبال، قال: حدثتني جدتي أم عاصم عن نبيشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه.

أخرجاه (٤) عن نصر بن علي عنه فوقع لنا بدلا عاليا.

وأخرجه ابن ماجه (٥) أيضا عن بكر بن خلف عنه وعن أبي بكر (٦) بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون عنه

---

(١) مسند أحمد: ٥ / ٧٦.

(٢) نفسه.

(٣) في المطبوع من المسند: حدثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبي" وهو تحريف فقد جاء في " جامع المسانيد والسنن" لابن كثير (٤ / الورقة ٢٤٣) و" أطراف المسند" لابن حجر (٢ / الورقة ٩٩) من رواية عبد الله بن أحمد بن روح بن عبد المؤمن وهو الصواب حيث أن أحمد بن حنبل لا يروي عن روح بن عبد المؤمن من هذا بل يروي عنه ابنه عبد الله (وانظر ترجمته في هذا الكتاب (٩ / الترجمة ١٩٣١) .

(٤) الترمذي (١٨٠٤) وابن ماجة (٣٢٧٢) .

(٥) ابن ماجة (٣٢٧٢) (٦) ابن ماجة (٣٢٧١)." (٢)

"ابنه، هو: بكر بن وائل بن داود (دت) .

عليه السلام د: الوليد بن عبد الله بن جميع.

حدثني جدي، وعبد الرحمن بن خلاد الأنصاري، عن أم ورقة ... الحديث في إمامة النساء.

هكذا وقع في رواية أبي سعيد ابن الأعرابي، وأبي عمر، وأحمد بن علي البصري، وأبي الحسن بن العبد، عن أبي داود.

وفي رواية أبي علي اللؤلؤي، وأبي بكر بن داسة، عن أبي داود، عن عثمان، عن وكيع، عن الوليد: حدثتني جدتي.

وقال أبو نعيم، عن الوليد: حدثتني جدتي، عن أمها أم ورقة.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٩/٣١

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ٢٨/٢٨٦

عليه السلام س: الوليدبن أبي مالك.

حدثنا أصحابنا عن أبي عبيدة بن الجراح: الصيام جنة.

رواه الوليد بن عبد الرحمن، عن عياض بن غطيف، عن أبي عبيدة.

عليه السلام د: يحيى بن بشير بن خلاد الأنصاري.

عن: أمه، عن محمد بن كعب، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: وسطوا الإمام وسدوا الخلل في الصلاة.

أمه اسمها أمة الواحد بنت يامين بن عبد الرحمن بن يامين.." (١)

"سليمان بن المغيرة، عن حميد، عن عبد الله بن الصامت، عن أبي ذر. قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (إن من بعدي من أمتي قوما يقرءون القرآن لا يجاوز حلاقيمهم، يخرجون من الدين كما يخرج السهم من الرمية، ثم لا يعودون إليه [هم] شر الخلق والخليقة. قال ابن الصامت: فلقيت رافع [بن عمرو الغفاري] فقلت: (ما حديث سمعته من أبي ذر كذا وكذا، فذكرت له هذا الحديث] . فقال: وأنا سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم -) (١) .

رواه مسلم، وابن ماجه من حديث سليمان بن المغيرة (٢) به.

حدثنا معتمر، سمعت ابن أبي الحكم الغفاري، سمعت جدتي، [عن عم] أبي (٣) رافع الغفاري. قال: (كنت وأنا غلام أرمي نخلا للأنصار، فأتى النبي - صلى الله عليه وسلم -، [فقيل: إن ههنا غلاما يرمي نخلنا، فأتى بي إلى النبي - صلى الله عليه وسلم -] فقال: ياغلام لم ترمي النخل؟ قلت: آكل. قال: فلا ترم النخل وكل ما يسقط من أسافلها، ثم مسح رأسي، وقال: اللهم أشبع بطنه) (٤) .

رواه أبو داود بن ماجة والترمذي وقال: حسن غريب.

---

(١) الخبر أخرجه أحمد من حديث رافع بن عمرو المزني: ٣١/٥ وفيه: (قال ابن الصامت: فلقيت رافعا، قال بهز: أخا الحكم بن عمرو فحدثته هذا الحديث. قال: وأنا أيضا قد سمعت من رسول الله - صلى الله عليه وسلم -) .

وعلى هذا فرافع المزني ورافع الغفاري، لم يقرن بهما الإمام أحمد.

(٢) في المخطوطة: (ابن النضر) والتصويب من المرجعين، والخبر أخرجه مسلم في الزكاة: باب الخوارج شر الخلق والخليفة: ١٢٠/٣؛ وأخرجه ابن ماجه في المقدمة: باب في ذكر الخوارج: ٦٠/١.

(٣) من حديث رافع بن عمرو المزني في المسند: ٣١/٥، وتجدر الإشارة إلى أن رواية أحمد هي: (حدثتني جدتي عن عم أبي رافع بن عمرو الغفاري) .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود في الجهاد: باب من قال: إنه يأكل مما سقط: ٣٩/٣؛ والترمذي في البيوع: باب ماجاء في

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال المزي، جمال الدين ١١٣/٣٥

الرخصة في أكل الثمرة للمار بها: ٣/٥٧٥؛ وابن ماجه في النجارات: باب من مر على ماشية قوم أو حائط، هل يصيب منه وفيه: (حدثتني جدتي عن عم أبيها: ٢/٧٧١.." (١)

"وعدي١ بن حاتم، فقدما المدينة فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد، ثم دخلا المسجد، فوجدا عمرو بن العاص رضي الله عنه، فقالا له: استأذن لنا على أمير المؤمنين عمر، فوثب عمرو، فدخل على عمر، فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين، فقال له عمر: ما بدا لك في هذا الاسم يا ابن العاص؟ لتخرجن مما قلت. قال: نعم، قدم لبيد بن ربيعة، وعدي بن حاتم فقالا لي: استأذن لنا على أمير المؤمنين. فقلت: أنتما والله أصبتما اسمه إنه الأمير ونحن المؤمنون. فجرى الكتاب من ذلك اليوم٢.

---

١ عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشرج الطائي أسلم سنة تسع وقيل عشر وكان نصرانيا. صحابي جليل مات بعد الستين وله ١٢٠ سنة، الإصابة ٢/٤٦٨.

٢ رواه البخاري/ الأدب المفرد، ص: ٣٥٣ بإسناد صحيح.

قال: حدثنا عبد الغفار بن داود، قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز سأل أبا بكر بن سليمان بن أبي حثمة لم كان أبو بكر يكتب: "من أبي خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم كان عمر يكتب من بعده: من عمر بن الخطاب خليفة أبي بكر. من أول من كتب أمير المؤمنين؟ ".

قال: حدثتني جدتي الشفاء وكانت من المهاجرات الأول، وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه إذا هو دخل السوق دخل عليها، قالت: كتب عمر ... الأثر.

وصححه الشيخ الألباني/صحيح الأدب المفرد ٣٩٠، ورواه ابن شبه/ تاريخ المدينة ٢/٢٤٥،٢٤٤، ابن أبي عاصم/ الآحاد والمثاني ١/٩٧، الطبراني/ المعجم الكبير ١/٦٤، الحاكم/ المستدرك ٣/٨٢،٨١ وغيرهم.." (٢)

"١٢ - حدثنا أبو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة قال: ثنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن أحمد الحيري، ثنا عبد الله بن شبيب، وثنا سليمان بن أحمد، ثنا موسى بن هارون، ثنا محمد بن إدريس، عن عمر - وراق الحميدي -، قال: ثنا محمد بن عمر بن إبراهيم بن محمد بن جبير، قال: حدثتني جدتي أم عثمان بنت سعيد بن محمد بن جبير، عن أبيها سعيد بن محمد بن جبير، عن أبيه، قال: سمعت أبي جبير بن مطعم، يقول: " لما بعث الله عز وجل نبيه، وظهر أمره بمكة، خرجت إلى الشام، فلما كنت ببصرى أتاني جماعة من النصارى، فقالوا لي: من أهل الحرام أنت؟ قلت: نعم، قالوا: هل تعرف هذا الذي تنبأ فيكم؟ قلت: نعم، فأخذوا بيدي، فأدخلوني ديرا، لهم فيه تماثيل وصور، فقالوا: انظر، هل ترى صورة هذا الذي بعث؟ فنظرت فلم أر صورته، فقلت: لا أرى صورته -[٥٠]-، فأدخلوني ديرا أكبر من ذلك الدير، فإذا فيه تماثيل وصور أكثر مما في ذلك الدير، فقالوا لي: انظر هل ترى صورته؟ فنظرت، فإذا أنا بصفة رسول الله

---

(١) جامع المسانيد والسنن ابن كثير ٢/٧٢٠

(٢) دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية رضي الله عنه عبد السلام بن محسن آل عيسى ٨١/١

صلى الله عليه وسلم وصورته، وإذا أنا بصفة أبي بكر وصورته، وهو آخذ بعقب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا: هل ترى صورته؟ قلت: نعم، وقلت: لا أخبركم، حتى أعلم ما تقولون، قالوا: هو هذا؟ قلت: نعم، وأشاروا إلى جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: اللهم نعم، أشهد أنه هو، قالوا: هل تعرف هذا؟ قلت: نعم، قالوا لي: نشهد أن هذا صاحبكم، وأن هذا لخليفة من بعده "." (١)

"٣٩٩ - حدثنا عبد الله بن جعفر قال: ثنا إسماعيل بن عبد الله قال: ثنا موسى بن إسماعيل ثنا بشار بن عبد الملك قال: حدثتني جدتي أم حكيم قالت: سمعت أم إسحاق قالت -[٤٦٨]-: هاجرت مع أخي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فلما كنت في بعض الطريق قال لي: اقعدي يا أم إسحاق؛ فإني نسيت نفقتي بمكة. فقالت: إني أخشى عليك الفاسق، تعني زوجها. قال: كلا إن شاء الله. قالت: فأقمت أياما فمر بي رجل قد عرفته ولا أسميه قال: يا أم إسحاق ما يجلسك هاهنا؟ قلت: أنتظر أخي قال: لا أخ لك بعد اليوم قد قتله زوجك. فتحملت فقدمت المدينة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ فقمت بين يديه فقلت: يا رسول الله قتل أخي إسحاق وجعلت كلما نظرت إليه نكس في الوضوء ثم أخذ كفا من ماء فنضحه في وجهي. قال: قالت جدتي: وقد كانت تصيبها المصيبة فترى الدموع في عينيها ولا تسيل على خدها." (٢)

"باب في إخباره أم ورقة [(١)] بأنها تدرك [(٢)] الشهادة فاستشهدت في عهد عمر ابن الخطاب- رضي الله عنه

أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقري: ابن الحمامي- ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا أبو نعيم، حدثنا الوليد بن جميع، قال: حدثتني جدتي، عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميها الشهيدة وكانت قد جمعت القرآن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غزا بدرا قالت تأذن لي فأخرج معك أداوي جرحاكم وأمرض مرضاكم لعل الله تعالى يهدي لي شهادة، قال: إن الله تعالى مهد لك شهادة فكان يسميها الشهيدة وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أمرها أن تؤم أهل دارها. وأنها غمتها جارية لها وغلام كانت قد دبرتهما فقتلاها في إمارة عمر فقيل إن أم ورقة قتلتها جاريتها وغلامها وأنهما هربا فأتي بهما فصلبتهما فكانا أول مصلوبين بالمدينة. فقال عمر رضي الله عنه- صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: «انطلقوا نزور الشهيدة» [(٣)] .

[(١)] هي أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث بن عويمر بن نوفل الأنصارية، ولها ترجمة في الإصابة (٤: ٥٠٥) .

---

(١) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني أبو نعيم الأصبهاني ص/٤٩

(٢) دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني أبو نعيم الأصبهاني ص/٤٦٧

[(٢)] في (ف) : «ستدرك» .

[(٣)] أخرجه الإمام احمد في «مسنده» (٦: ٤٠٥) .." (١)

"وأخبرنا أبو علي الروذباري أخبرنا أبو بكر بن داسة حدثنا أبو داود حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا وكيع بن الجراح، حدثنا الوليد بن عبد الله بن جميع حدثتني جدتي وعبد الرحمن بن خلاد الأنصاري عن أم ورقة بنت نوفل أن النبي صلى الله عليه وسلم لما غزا بدرا قالت له: يا رسول الله ائذن لي في الغزو معك: أمرض مرضاكم لعل الله أن يرزقني شهادة، قال: «قري في بيتك فإن الله يرزقك الشهادة» ، قال: فكانت تسمى الشهيدة وكانت قد قرأت القرآن فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم أن تتخذ في دارها مؤذنا فأذن لها

قال وكانت دبرت غلاما لها وجارية فقاما إليها بالليل فغماها بقطيفة لها حتى ماتت ودفناها فأصبح عمر رضي الله عنه، فقام في الناس فقال: من عنده من هذين من علم أو من رآهما فليجئ بهما: يعني فجيء بهما فأمر بهما فصلبا فكانا أول مصلوب بالمدينة [(٤)] .

[(٤)] أخرجه ابن السكن، وابن مندة، وأبو نعيم على ما في الإصابة (٤: ٥٠٥) .." (٢)

"وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب ابن سفيان، حدثنا إسماعيل بن الخليل، حدثنا علي بن مسهر. قال: حدثتني جدتي. قالت: كنت أيام الحسين جارية شابة فكانت السماء أياما علقة.

أخبرنا أبو الحسين أخبرنا عبد الله، حدثنا يعقوب حدثنا أبو بكر الحميدي، حدثنا سفيان قال: حدثتني جدتي قالت: لقد رأيت الورس عاد رمادا ولقد رأيت اللحم كأن فيه النار حين قتل الحسين.

أخبرنا أبو الحسن أخبرنا عبد الله، حدثنا يعقوب، حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد قال: حدثني حميد بن مرة قال: أصابوا إبلا في عسكر الحسين يوم قتل فنحروها وطبخوها قال فصارت مثل العلقم فما استطاعوا أن يسيغوا منها شيئا.." (٣)

"أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد المقرئ ابن الحمامي ببغداد، حدثنا أحمد بن سلمان، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، حدثنا أبو نعيم، حدثنا الوليد بن جميع، قال: حدثتني جدتي، عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميها الشهيدة ، وكانت قد جمعت القرآن ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غزا بدرا قالت: تأذن لي فأخرج معك أداوي جرحاكم وأمرض مرضاكم ، لعل الله تعالى يهدي لي شهادة، قال: «إن الله تعالى مهد لك شهادة» . فكان يسميها الشهيدة ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد أمرها أن تؤم أهل دارها ، وأنها غمتها جارية لها وغلام كانت قد دبرتهما فقتلاها في إمارة عمر. فقيل: إن أم ورقة قتلتها جاريتها وغلامها ، وأنهما هربا،

---

(١) دلائل النبوة للبيهقي محققا البيهقي، أبو بكر ٣٨١/٦

(٢) دلائل النبوة للبيهقي محققا البيهقي، أبو بكر ٣٨٢/٦

(٣) دلائل النبوة للبيهقي محققا البيهقي، أبو بكر ٤٧٢/٦

فأتي بهما فصلبتهما ، فكانا أول مصلوبين بالمدينة ، فقال عمر رضي الله عنه: صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: «انطلقوا نزور الشهيدة»." (١)

"وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا وكيع بن الجراح، حدثنا الوليد بن عبد الله بن جميع، حدثتني جدتي، وعبد الرحمن بن خلاد الأنصاري، عن أم ورقة بنت نوفل، أن النبي صلى الله عليه وسلم لما غزا بدرا قالت له: يا رسول الله ، ائذن لي في الغزو معك أمرض مرضاكم، لعل الله أن يرزقني شهادة، قال: «قري في بيتك، فإن الله يرزقك الشهادة» ، قال: فكانت تسمى الشهيدة، وكانت قد قرأت القرآن ، فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم أن تتخذ في دارها مؤذنا فأذن لها ، قال: وكانت دبرت غلاما لها وجارية فقاما إليها بالليل فغماها بقطيفة لها حتى ماتت ودفناها ، فأصبح عمر رضي الله عنه، فقام في الناس فقال: من عنده من هذين من علم، أو من رآهما فليجئ بهما: يعني فجيء بهما فأمر بهما فصلبا، فكانا أول مصلوب بالمدينة." (٢)

"وأخبرنا أبو الحسين بن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا إسماعيل بن الخليل، حدثنا علي بن مسهر، قال: حدثتني جدتي، قالت: «كنت أيام الحسين جارية شابة ، فكانت السماء أياما علقة»." (٣)

"أخبرنا أبو الحسين، أخبرنا عبد الله، حدثنا يعقوب، حدثنا أبو بكر الحميدي، حدثنا سفيان، قال: حدثتني جدتي، قالت: " لقد رأيت الورس عاد رمادا ، ولقد رأيت اللحم كأن فيه النار حين قتل الحسين." (٤)

"عون بن عبد الله بن عون بن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود حدثتني جدتي أم عبد الله ابنة حمزة بن عبد الله بن عتبة أبي حمزة بن عبد الله.

ترجمه ابن حبان رحمه الله في " الثقات " (ج ٤ ص ١٦٩) فقال: حمزة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهزلي أخو عون بن عبد الله.

يروي عن عمرو بن حريث.

روى عنه أبو العميس وعمرو بن أبي عمرو.

وذكر نحوه الحافظ في " تعجيل المنفعة " إلا أنه حصل خطأ في نسبه خلاف ما في " المستدرك " و " الثقات " لابن حبان، ففي " تعجيل المنفعة ": حمزة بن عبد الله بن مسعود بن عتبة بن مسعود الهذلي، فزيادة مسعود بين عبد الله وعتبة خطأ، والله أعلم.

٦٧٧ – حمزة بن عميرة:

* قال الحاكم رحمه الله (ج ٣ ص ٧١٢ ح ٦٥٤٩):

---

(١) دلائل النبوة للبيهقي مخرجا البيهقي، أبو بكر ٣٨١/٦

(٢) دلائل النبوة للبيهقي مخرجا البيهقي، أبو بكر ٣٨٢/٦

(٣) دلائل النبوة للبيهقي مخرجا البيهقي، أبو بكر ٤٧٢/٦

(٤) دلائل النبوة للبيهقي مخرجا البيهقي، أبو بكر ٤٧٢/٦

حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، ثنا أحمد بن سلمة والحسين بن محمد بن زياد، قالا: ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، أنبأ حمزة بن عميرة.

الظاهر أن في السند تخليطا.

٦٧٨ - حمزة بن عون المسعودي:

* قال الحاكم رحمه الله (ج ٣ ص ٤٥٠ ح ٥٦٤٧):

حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة، ثنا أبو جعفر الحضرمي، ثنا حمزة بن عون المسعودي.

ذكره ابن حبان في " الثقات " (ج ٨ ص ٢١٠) فقال:." (١)

"٤/ ١٩٢٨ — أم الشعثاء:

* قال الحاكم رحمه الله (ج٤ ص٣٩٤ ح٧٧٥٦):

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عرق الطائي، ثنا أبو المغيرة، ثنا سعيد بن سنان حدثتني أم الشعثاء.

لم أجد ترجمتها.

٥/ ١٩٢٩ — أم عبد الله بنت حمزة:

* قال الحاكم رحمه الله (ج٣ ص٣١٣ ح٥١٨٩):

حدثنا أبو جعفر البغدادي، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا موسى بن عون بن عبد الله بن عون بن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود حدثتني جدتي أم عبد الله بنت حمزة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود.

٦/ ١٩٣٠ — أم عبد الرحمن بنت أبي مسعود:

* قال الحاكم رحمه الله (ج٣ ص٦٩٢ ح٦٤٦٥):

أنبأ عبد الرحمن بن حماد الجلاب بهمذان، ثنا أبو حاتم الرازي، ثنا محمد بن عيسى بن الطباع، ثنا موسى بن محمد بن علي الحجبي حدثتني أمي من ولد أبي سعيد الخدري عن أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد.

٧/ ١٩٣١ — أم عروة بنت جعفر بن الزبير:

* قال الحاكم رحمه الله (ج٤ ص١٣٩ ح٦٩٤٥):

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبيد بن إبراهيم بن محمد بن عبيد بن عبد الملك الأسدي الحافظ بهمذان، ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل، ثنا." (٢)

"إسناده منقطع مع ضعف الكديمي١.

قال ابن سعد: أنبأنا سعيد بن منصور حدثنا صالح بن موسى، عن معاوية بن إسحاق، عن عائشة وأم إسحاق بنتي طلحة قالتا: جرح أبونا يوم أحد أربعا وعشرين جراحة وقع منها في رأسه شجة مربعة وقطع نساه- يعني العرق - وشلت أصبعه

---

(١) رجال الحاكم في المستدرك مقبل بن هادي الوادعي ٣٤٢/١

(٢) رجال الحاكم في المستدرك مقبل بن هادي الوادعي ٤٣٥/٢

وكان سائر الجراح في جسده وغلبه الغشي ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- مكسورة رباعيته مشجوج في وجهه قد علاه الغشي وطلحة محتمله يرجع به القهقرى كلما أدركه أحد من المشركين قاتل دونه حتى أسنده إلى الشعب٢.

ابن عيينة، عن طلحة بن يحيى، حدثتني جدتي سعدى بنت عوف المرية، قالت: دخلت على طلحة يوما وهو خاثر٣ فقلت: ما لك لعل رابك من أهلك شيء قال: لا والله ونعم حليلة المسلم أنت، ولكن مال عندي قد غمني. فقلت: ما يغمك عليك بقومك. قال: يا غلام! ادع لي قومي فقسمه فيهم فسألت الخازن: كم أعطى قال: أربعمائة ألف.

هشام وعوف، عن الحسن البصري أن طلحة بن عبد الله با ع أرضا له بسبع مائة ألف فبات أرقا من مخافة ذلك المال حتى أصبح ففرقه.

محمد بن سعد حدثنا محمد بن عمر حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه قال: كان طلحة يغل بالعراق أربع مئة ألف ويغل بالسراة٤ عشرة آلاف دينار، أو أقل أو أكثر،وبالأعراض٥ له غلات وكان لا يدع أحدا من بني تيم عائلا إلا كفاه، وقضى

---

١ الكديمي: هو محمد بن يونس بن موسى الكديمي البصري، أحد المتروكين.

قال ابن عدي: قد اتهم الكديمي بالوضع، وقال ابن حبان: لعله قد وضع أكثر من ألف حديث، وقال أبو عبيد الآجري: رأيت أبا داود يطلق في الكديمي الكذب، وسئل عنه الدارقطني فقال: يتهم بوضع الحديث.

٢ ضعيف جدا: أخرجه ابن سعد "٣/ ٢١٧-٢١٨" وفيه صالح بن موسى، وهو متروك.

٣ خاثر: أي: ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط.

٤ السراة: سراة كل شيء: ظهره وأعلاه. ومنه الحديث: "ليس للنساء سروات الطرق" أي: لا يتوسطنها، ولكن يمشين في الجوانب.

٥ الأعراض: أعراض المدينة هي قراها التي في أوديتها، وقال شمر: أعراض المدينة: بطون سوادها حيث الزروع والنخل، كما في "معجم البلدان" لياقوت.." (١)

"سنة، وصار الورس الذي كان في عسكرهم رمادا، واحمرت آفاق السماء، ونحروا ناقة في عسكرهم، فكانوا يرون في لحمها النيران.

ابن عيينة: حدثتني جدتي قالت: لقد رأيت الورس عاد رمادا، ولقد رأيت اللحم كأن فيه النار حين قتل الحسين.

حماد بن زيد: حدثني جميل بن مرة قال: أصابوا إبلا في عسكر الحسين يوم قتل، فطبخوا منها، فصارت كالعلقم.

قرة بن خالد: سمعت أبا رجاء العطاردي قال: كان لنا جار من بلهجيم، فقدم الكوفة فقال: ما ترون هذا الفاسق ابن الفاسق قتله الله -يعني الحسين رضي الله عنه، فرماه الله بكوكبين من السماء، فطمس بصره.

قال عطاء بن مسلم الحلبي: قال السدي: أتيت كربلاء تاجرا، فعمل لنا شيخ من طي طعاما، فتعشينا عنده، فذكرنا قتل

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٣/٢٥

الحسين، فقلت: ما شارك أحد في قتله إلا مات ميتة سوء، فقال: ما أكذبكم، أنا ممن شرك في ذلك، فلم نبرح حتى دنا من السراج وهو يتقد بنفط، فذهب يخرج الفتيلة بأصبعه، فأخذت النار فيها، فذهب يطفئها بريقه، فعلقت النار في لحيته، فعدا فألقى نفسه في الماء، فرأيته كأنه حممة.

ابن عيينة: حدثتني جدتي أم أبي قالت: أدركت رجلين ممن شهد قتل الحسين، فأما أحدهما فطال ذكره حتى كان يلفه، وأما الآخر فكان يستقبل الراوية فيشربها كلها.

حماد بن زيد، عن معمر قال: أول ما عرف الزهري أنه تكلم في مجلس الوليد، فقال الوليد: أيكم يعلم ما فعلت أحجار بيت المقدس يوم قتل الحسين، فقال الزهري: بلغني أنه لم يقلب حجر إلا وجد تحته دم عبيط.

حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس قال: لما قتل الحسين جيء برأسه إلى ابن زياد، فجعل ينكت بقضيب على ثناياه، وقال: إن كان لحسن الثغر، فقلت: أما -والله- لأسوءنك، فقلت: لقد رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقبل موضع قضيبك من فيه١.

الحاكم في "الكنى": حدثنا أبو بكر بن أبي داود، حدثنا أحمد بن محمد بن عمر الحنفي، حدثنا عمر بن يونس، حدثنا سليمان بن أبي سليمان الزهري، حدثنا يحيى بن أبي كثير،

---

١ ضعيف: فيه علي بن زيد جدعان، ضعيف. وهو عند الطبراني "٢٨٧٨". وراجع تخريجنا رقم "٦٦١" حديث أنس، وهو عند أحمد "٣/ ٢٦١"، والبخاري "٣٧٤٨"، وأبو يعلى "٢٨٤١"، وغيرهم.." (١)

"ابن سابور والعسكري:

٢٧٧١- ابن سابور ١:

الشيخ الإمام الثقة المحدث، أبو العباس أحمد بن عبد الله بن سابور البغدادي، الدقاق.

سمع: أبا بكر بن أبي شيبة، وأبا نعيم عبيد الله بن هشام الحلبي، ونصر بن علي الجهضمي، وعدة.

حدث عنه: أبو عمر بن حيويه، والقاضي أبو بكر الأبهري، وأبو بكر بن المقرئ، وآخرون.

نقل الخطيب توثيقه، وأنه توفي في سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة.

قلت: عاش نيفا وتسعين سنة.

٢٧٧٢- العسكري ٢:

الإمام المحدث الرحال، أبو الحسن، علي بن سعيد بن عبد الله العسكري، نزيل الري.

حدث عن: عمرو بن علي الصيرفي، ومحمد بن المثنى، ويعقوب الدورقي، والزبير بن بكار، وطبقتهم.

روى عنه: أبو الشيخ، وأبو بكر القباب، وأبو عمرو بن حمدان، وأبو عمرو بن مطر، وآخرون.

ومن تآليفه كتاب "السرائر"، وغير ذلك.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٣٦٨/٤

توفي سنة خمس وثلاث مائة. وقيل: توفي سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة، بالري.

وآخر من حدث عنه وفاة: مأمون الرازي.

قال ابن مردويه في "تاريخه": كان العسكري من الثقات، يحفظ ويصنف.

وقال الشيرازي في "الألقاب": كان العسكري يقال له: شقير الحافظ.

وقال الحاكم أبو عبد الله: كان أحد الجوالين، كثير التصنيف، أقام بنيسابور على تجارة له مدة.

أخبرنا أحمد بن هبة الله، أنبأنا عبد المعز بن محمد، أخبرنا زاهر بن طاهر، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن، أخبرنا محمد بن أحمد الزاهد، أخبرنا علي بن سعيد العسكري، حدثنا الحسين بن الحسن بن حماد، حدثتني جدتي بانة بنت بهز بن حكيم، عن أبيها، عن أبيه، عن جده: أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- قال: "من سبح عند غروب الشمس سبعين تسبيحة، غفر الله له سائر عمله". حديث منكر. وبانة: مجهولة.

---

١ ترجمته في تاريخ بغداد "٤/ ٢٢٥"، والعبر "٢/ ١٥٥"، وشذرات الذهب لابن العماد "٢/ ٢٦٦".

٢ ترجمته في تذكرة الحفاظ "٢/ ترجمة ٧٥٠"، وشذرات الذهب لابن العماد "٢/ ٢٤٦".." (١)

"قال ابن سعد: أنبأنا سعيد بن منصور، حدثنا صالح بن موسى، عن معاوية بن إسحاق، عن عائشة، وأم إسحاق بنتي طلحة، قالتا:

جرح أبونا يوم أحد أربعا وعشرين جراحة، وقع منها في رأسه شجة مربعة، وقطع نساه -يعني العرق- وشلت أصبعه، وكان سائر الجراح في جسده، وغلبه الغشي، ورسول الله -صلى الله عليه وسلم- مكسورة رباعيته، مشجوج في وجهه، قد علاه الغشي، وطلحة محتمله يرجع به القهقرى، كلما أدركه أحد من المشركين، قاتل دونه، حتى أسنده إلى الشعب (١) .

ابن عيينة: عن طلحة بن يحيى، حدثتني جدتي سعدى بنت عوف المرية، قالت:

دخلت على طلحة يوما وهو خاثر (٢) .

فقلت: ما لك، لعل رابك من أهلك شيء؟

قال: لا والله، ونعم حليلة المسلم أنت، ولكن مال عندي قد غمني.

فقلت: ما يغمك؟ عليك بقومك.

قال: يا غلام! ادع لي قومي، فقسمه فيهم.

فسألت الخازن: كم أعطى؟

قال: أربع مائة ألف (٣) .

هشام، وعوف: عن الحسن البصري:

أن طلحة بن عبيد الله باع أرضا له بسبع مائة ألف، فبات أرقا من مخافة ذلك المال حتى أصبح، ففرقه.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الحديث الذهبي، شمس الدين ٢٨٣/١١

محمد بن سعد: حدثنا محمد بن عمر، حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبيه، قال:
كان طلحة يغل بالعراق أربع مائة ألف، ويغل بالسراة (٤)

---

(١) هو في " الطبقات " ٣ / ١ / ١٥٥.
(٢) يقال: هو خاثر النفس: أي: ثقيلها، غير نشيط.
(٣) أخرجه الفسوي مطولا في " المعرفة والتاريخ " ١ / ٤٥٨، والطبراني في " الكبير " (١٩٥) وأبو نعيم في " الحلية " ١ / ٨٨، وهو عند ابن سعد ٣ / ١ / ١٥٧.
وذكره الهيثمي في " المجمع " ٩ / ١٤٨ وقال: رواه الطبراني، ورجاله ثقات.
(٤) يقال: سراة الطريق: متنه ومعظمه.
وقال الاصمعي: الطود: جبل مشرف على عرفة ينقاد =." (١)

"وقال الشيرازي في (الألقاب) :كان العسكري يقال له: شقير الحافظ.
وقال الحاكم أبو عبد الله: كان أحد الجوالين، كثير التصنيف، أقام بنيسابور على تجارة له مدة.
أخبرنا أحمد بن هبة الله، أنبأنا عبد المعز بن محمد، أخبرنا زاهر بن طاهر، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن، أخبرنا محمد بن أحمد الزاهد، أخبرنا علي بن سعيد العسكري، حدثنا الحسين بن الحسن بن حماد، حدثتني جدتي بانة بنت بهز بن حكيم، عن أبيها، عن أبيه، عن جده:
أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: (من سبح عند غروب الشمس سبعين تسبيحة، غفر الله له سائر عمله) .
حديث منكر.
وبانة: مجهولة (١) .

٢٥٤ - أبو لبيد محمد بن إدريس بن إياس السامي *
الإمام، المحدث، الرحال، الصادق، أبو لبيد محمد بن إدريس بن إياس السامي، السرخسي.
سمع: سويد بن سعيد، وأبا مصعب الزهري، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وهناد بن السري، ومحمود بن غيلان، وأبا كريب، وطبقتهم.
وعمر دهرا، ورحل الناس إليه.
حدث عنه: إمام الأئمة؛ ابن خزيمة، وأحمد بن سلمة الحافظ،

---

(١) في " الاستدراك " لابن نقطة: ان بانة هذه روت عن أخيها عبد الملك بن بهز، وروى عنها الحسين بن الحسن بن

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣٢/١

حماد، وهشام بن علي السيرافي، وأبوهز الصقر بن عبد الرحمن بن بنت مالك بن مغول، وأورده السيوطي في " الجامع الكبير " ٧٨٢ (*) العبر: ٢ / ١٥٧، الوافي بالوفيات: ٢ / ١٨١، النجوم الزاهرة: ٣ / ٢١٥.." (١)

"٥٠ - أم عمارة نسيبة بنت كعب بن عمرو الأنصارية * (٤)

ابن عوف بن مبذول، الفاضلة، المجاهدة، الأنصارية، الخزرجية، النجارية، المازنية، المدنية.

كان أخوها عبد الله بن كعب المازني من البدريين، وكان أخوها عبد الرحمن من البكائين.

شهدت أم عمارة: ليلة العقبة، وشهدت: أحدا، والحديبية، ويوم حنين، ويوم اليمامة، وجاهدت، وفعلت الأفاعيل.

روي لها أحاديث، وقطعت يدها في الجهاد.

وقال الواقدي: شهدت أحدا مع زوجها غزية بن عمرو، ومع ولديها (١) .

خرجت تسقي ومعها شن، وقاتلت، وأبلت بلاء حسنا، وجرحت اثني عشر جرحا (٢) .

وكان ضمرة بن سعيد المازني يحدث عن جدته - وكانت قد شهدت أحدا - قالت:

سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يقول: (لمقام نسيبة بنت كعب اليوم

(*) مسند أحمد: ٦ / ٤٣٩، طبقات ابن سعد: ٨ / ٤١٠٤١٢، طبقات خليفة: ٣٣٩، الاستبصار: ٨٢، الاستيعاب: ٤ / ١٩٤٨، أسد الغابة: ٧ / ٢٨٠، تهذيب الكمال: ١٧٠٣، تهذيب التهذيب: ١٢ / ٤٧٤، الإصابة: ١٣ / ١٥١، خلاصة تذهيب الكمال: ٤٩٩، كنز العمال: ١٣ / ٦٢٥.

(١) أي: ولديها من زوجها الأول زيد بن عاصم بن عمرو، وهما: عبد الله وحبيب.

أما ولداها من غزية، فهما تميم وخولة، كما في " الطبقات " ٨ / ٤١٢.

(٢) ابن سعد ٨ / ٤١٢. والشن: القربة الخلق.." (٢)

"له حديث في نعت الخوارج.

وقال معتمر (١) بن سليمان: حدثني ابن أبي الحكم، عن عمه رافع، قال:

كنت أرمي نخلا للأنصار، وأنا غلام، فرآني النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال: (يا غلام، لم ترمي النخل؟) .

قلت: آكل.

قال: (كل ما يسقط) .

ثم مسح رأسي، وقال: (اللهم، أشبع بطنه (٢)) .

ويروى نحوه: عن رافع، بإسناد آخر، ذكره الحاكم في (مستدركه (٣)) .

وقال خليفة: مات بالبصرة سنة خمسين.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ١٤/٤٦٤

(٢) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٢/٢٧٨

أما:

٩٥ - رافع بن عمرو المزني البصري * (د، س)

أخو عائذ، فآخر، ولهما صحبة.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى " معمر ".

(٢) إسناده ضعيف لجهالة ابن أبي الحكم، وهو في " المستدرك " ٣ / ٤٤٤، وأخرجه أبو داود (٢٦٢٢) في الجهاد: باب من قال: إنه يأكل مما سقط، وابن ماجه (٢٢٩٩) في التجارات، والطبراني (٤٤٥٩) من طرق، عن المعتمر بن سليمان، عن ابن أبي الحكم الغفاري، عن جدته، عن عم أبيها بن عمرو، وقيل: عن معتمر، عن ابن أبي الحكم الغفاري، قال: حدثتني جدتي عن عم أبي رافع.

(٣) أخرج الحاكم ٣ ٤٤٤، من طريق الفضل بن موسى، حدثنا صالح بن أبي جبير (وقد تحرف في المطبوع إلى جعفر) ، عن أبيه، عن رافع بن عمرو الغفاري.

وأخرجه الترمذي أيضا (١٢٨٨) في البيوع من هذا الطريق، وصالح بن أبي جبير وأبوه لم يوثقهما غير ابن حبان، ومع ذلك فقد صححه الترمذي.

(*) مسند أحمد: ٣ / ٤٢٦ و٥ / ٣١ و٦٥، التاريخ الكبير: ٣ / ٣٠٢، الجرح والتعديل: ٣ / ٤٧٩، معجم الطبراني: ٥ / ٥٤، الاستيعاب: ٢ / ٤٨٢، أسد الغابة: ٢ / ٩٤، تهذيب الكمال: ٤٠٢، تهذيب التهذيب: ٣ / ٢٣١، الإصابة: ٣ / ٢٤٢، خلاصة تذهيب الكمال: ١١٤.." (١)

"يحيى بن معين: حدثنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، قال:

قتل الحسين ولي أربع عشرة سنة، وصار الورس الذي كان في عسكرهم رمادا، واحمرت آفاق السماء، ونحروا ناقة في عسكرهم، فكانوا يرون في لحمها النيران (١) .

ابن عيينة: حدثتني جدتي، قالت:

لقد رأيت الورس عاد رمادا، ولقد رأيت اللحم كأن فيه النار حين قتل الحسين (٢) .

حماد بن زيد: حدثني جميل بن مرة، قال:

أصابوا إبلا في عسكر الحسين يوم قتل، فطبخوا منها، فصارت كالعلقم.

قرة بن خالد: سمعت أبا رجاء العطاردي، قال:

كان لنا جار من بلهجيم، فقدم الكوفة، فقال: ما ترون هذا الفاسق ابن الفاسق قتله الله -يعني: الحسين رضي الله عنه - .

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٤٧٨/٢

فرماه الله بكوكبين من السماء، فطمس بصره (٣) .

قال عطاء بن مسلم الحلبي: قال السدي:

أتيت كربلاء تاجرا، فعمل لنا شيخ من طي طعاما، فتعشينا عنده، فذكرنا قتل الحسين، فقلت: ما شارك أحد في قتله إلا مات ميتة سوء.

فقال: ما أكذبكم، أنا ممن شرك في ذلك.

فلم نبرح حتى دنا من السراج وهو يتقد بنفط، فذهب يخرج الفتيلة بأصبعه، فأخذت النار فيها، فذهب يطفئها بريقه، فعلقت النار في لحيته، فعدا، فألقى نفسه في الماء، فرأيته كأنه حممة (٤) .

---

(١) " تهذيب ابن عساكر " ٤ / ٣٤٢.

(٢) " الطبراني " (٢٨٥٨) .

(٣) " الطبراني " (٢٨٣٠) قال الهيثمي ورجاله رجال الصحيح.

(٤) " تهذيب ابن عساكر " ٤ / ٣٤٣.." (١)

"ابن عيينة: حدثتني جدتي أم أبي، قالت:

أدركت رجلين ممن شهد قتل الحسين؛ فأما أحدهما؛ فطال ذكره حتى كان يلفه، وأما الآخر؛ فكان يستقبل الراوية، فيشربها كلها (١) .

حماد بن زيد: عن معمر، قال:

أول ما عرف الزهري أنه تكلم في مجلس الوليد؛ فقال الوليد: أيكم يعلم ما فعلت أحجار بيت المقدس يوم قتل الحسين؟

فقال الزهري: بلغني أنه لم يقلب حجر إلا وجد تحته دم عبيط (٢) .

حماد بن سلمة: عن علي بن زيد، عن أنس، قال:

لما قتل الحسين، جيء برأسه إلى ابن زياد، فجعل ينكت بقضيب على ثناياه، وقال: إن كان لحسن الثغر.

فقلت: أما -والله - لأسوءنك.

فقلت: لقد رأيت رسول الله -صلى الله عليه وسلم - يقبل موضع قضيبك من فيه (٣) .

الحاكم (٤) في (الكنى) : حدثنا أبو بكر بن أبي داود، حدثنا أحمد بن محمد بن عمر الحنفي، حدثنا عمر بن يونس، حدثنا سليمان بن أبي سليمان الزهري، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثنا عبد الرحمن بن عمرو، حدثني شداد بن عبد الله: سمعت واثلة بن الأسقع وقد جيء برأس الحسين، فلعنه رجل من أهل الشام، فغضب واثلة، وقام، وقال:

والله لا أزال أحب عليا وولديه بعد أن سمعت رسول الله -صلى الله عليه وسلم - في

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣/٣١٣

(١) " الطبراني " (٢٨٥٧) و" مجمع الزوائد " ٩ / ١٩٧.

(٢) انظر " معجم الطبراني " (٢٨٣٤) و (٢٨٥٦) و" المجمع " ٩ / ١٩٦.

(٣) علي بن زيد هو ابن جدعان ضعيف، وهو في " معجم الطبراني " (٢٨٧٨) وانظر الصفحة ٢٨١ ت (١) من هذا الجزء.

(٤) هو شيخ الحاكم صاحب " المستدرك " واسمه محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري محدث خراسان. مترجم في " تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٧٦ للمؤلف.." (١)

"وعن عبد الله بن المختار، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مر بي جعفر الليلة في ملأ من الملائكة له جناحان مضرج بالدماء بيض القوادم» وعن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: ما انتطقت امرأة بنطاق كان أحب إلي أن يكون ولدته أمي من جعفر، كان أحسن الناس خلقا.

وعن أم عون بنت محمد بن جعفر، قالت: حدثتني جدتي أسماء بنت عميس، أنه لما كان اليوم الذي أصيب فيه جعفر وأصحابه، غدوت على دبيغ لنا، فدبغت أربعين منيا، ثم عجنت عجيني، ثم قدمت إلى بني، فغسلت." (٢)

"وعن ربيعة بن عبد الرحمن بن حصن قال: حدثتني جدتي سراء بنت نبهان، وكانت ربة بيت في الجاهلية، قالت: خطبنا النبي -صلى الله عليه وسلم- يوم الرءوس فقال: أي يوم هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: "أليس أوسط أيام التشريق"؟ وفي رواية: خطب أوسط أيام التشريق. رواه أبو داود أيضا.

من قبائل شتى، وهذه الخطبة غير المذكورة قبلها لقوله: على راحلته وهنا على بغلة، قاله الولي العراقي ملخصا.

"والناس بين قائم وقاعد" لكثرتهم، فكان البعيد يقف ليراه ويسمع كلامه -صلى الله عليه وسلم "رواه أبو داود أيضا" ورواه النسائي والبغوي والطبراني وغيرهم عنه مطولا، قال: أقبلت مع أبي وأنا غلام وصيف أو فوق ذلك في حجة الوداع، فإذا رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يخطب الناس على بغلة شهباء، وعلي بن أبي طالب يعبر عنه والناس من بين جالس وقائم، فجلس أبي وتخللت الركاب حتى أتيت البغلة، فأخذت بركاته ووضعت يدي على ركبته، فمسحت حتى الساق حتى بلغت بها القدم، ثم أدخلت كفي بين النعل والقدم فيخيل إلي الساعة أني أجد برد قدمه على كفي.

"وعن ربيعة بن عبد الرحمن بن حصن" الغنوي بفتح الغين المعجمة والنون، ذكره ابن حبان في الثقات "قال: حدثتني جدتي سراء" بفتح السين المهملة وشد الراء مع المد، وقيل: القصر كما في التقريب، وفي الإصابة بتشديد الراء مقصورة، ويقال: بالمد، قاله ابن الأثير "بنت نبهان" بفتح النون وسكون الموحدة ابن عمرو الغنوية الصحابية، وروت عنها أيضا ساكنة بنت الجعد حديثا آخر، رواه ابن سعد وقال: روت أحاديث بهذا الإسناد "وكانت ربة" أي: صاحبة "بيت" ومنزل "في الجاهلية" ما قبل الإسلام، والمراد أنها كبيرة السن، أدركت الجاهلية منفردة ببيت قاله الولي العراقي.

---

(١) سير أعلام النبلاء ط الرسالة الذهبي، شمس الدين ٣/٣١٤

(٢) سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني إسماعيل الأصبهاني ص/٣١٥

وقال ابن رسلان: ربة بيت، أي: قائمة على الضيم في الجاهلية. ا. هـ، فإن كان ذلك الواقع وإلا فالصواب ما قال الولي.
"قالت: خطبنا النبي -صلى الله عليه وسلم- يوم الرؤوس" بضم الراء والهمز، سمي بذلك حادي عشر الحجة؛ لأنهم كانوا يذبحون يوم النحر ثم يطبخون الرؤوس تلك الليلة فيبكرون على أكلها "فقال: "أي يوم هذا"؟، قلنا: الله ورسوله أعلم، قال: "أليس أوسط أيام التشريق"؟ وفيه أدب الصحابة معه وسكوتهم عن الجواب فيما يشكل عليهم.
"وفي رواية: خطب أوسط أيام التشريق، رواه أبو داود أيضا" أي: المذكور من الروايتين، وسكت عليه إلا أن الأولى عنده مسندة، وأما الثانية فمعلقة، ولفظه عقب المسند، قال أبو داود: وكذلك عم أبي حرة الرقاشي أنه خطب أوسط أيام التشريق.." (١)

"لرجل من أهل الشام: انطلق وائتني برأس ابن عمر، قال: فسكت الشامي هنيهة، ثم قال: أصلح الله الأمير، إن أذنت لي تكلمت، قال:
تكلم، قال: هذا رجل إنما أعين الناس إليه اليوم، وإني أخشى أن تكون فتنة لا تطفأ أبدا، قال: فدعه.
قال: فأرسل إليه بعشرة آلاف درهم فقبلها ابن عمر، ثم تركها أياما، ثم أرسل إليه أن ابعث إلينا بمالنا، فقال ابن عمر: قد فرقنا بعضه، ونحن مهيؤوه إن شاء الله، فأتاه الرسول فأخبره فقال: ارجع فقل: لا حاجة لنا به.
٥٥٦- وروى أبو يوسف: محمد بن الزبير مؤذن مسجد عسقلان قال: حدثتني جدتي قالت: وضع الحجاج المنجنيق على الكعبة، فكانت الحجارة تخرج يمينا وشمالا لا تصيبه، حتى جاء يهودي فقال: لا تصيبوه حتى تلطخوه بالعذرة والجيف، فرموه بها فأصابوه بعد ذلك.
٥٥٧- وروى أبو حفص المكي، عن المرتفع قال: لما وضع الحجاج المنجنيق على ابن الزبير سمعت بالبيت أنينا كأنين الإنسان:
آه، آه.
(٥٥٦) - قوله: «مؤذن مسجد عسقلان» :
ترجم ابن حبان في الثقات [٥/ ٣٦٩] ، لرجل يقال له: محمد بن الزبير ممن يروي عن ابن الزبير، وابن عباس، وعنه عبدة بن أبي لبابة وقال: كان على إفريقية، فلا أدري هو هذا أو غيره.
(٥٥٧) - قوله: «كأنين الإنسان» :
وقال المرتفع، عن أبيه: كأنين المريض، أخرجه الأزرقي في تاريخ مكة [١/ ١٩٩] ، لم أعرف أبا حفص ولا شيخه.." (٢)

"وعن يونس، أن الحسن سئل عن القائلين في المسجد، فقال: رأيت عثمان بن عفان يقيل في المسجد وهو وهو يومئذ خليفة ويقوم وأثر الحصى بجنبه. قال: فنقول هذا أمير المؤمنين هذا أمير المؤمنين رواه أحمد.
وعنه قال: رأيت عثمان نائما في المسجد ورداؤه تحت رأسه فيجيء الرجل فيجلس إليه ثم يجيء الرجل فيجلس إليه كأنه

---

(١) شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية الزرقاني، محمد بن عبد الباقي ٤٥٨/١١
(٢) شرف المصطفى الخركوشي ٣٣٩/٢

أحدهم.

وعن سليمان بن موسى أن عثمان بن غان دعي إلى قوم كانوا على أمر قبيح فخرج إليهم فوجدهم إليهم فوجدوهم قد تفرقوا ورأى أمرا قبيحا فحمد الله إذ لم يصادفهم واعتق رقبة وعن شرحبيل بن مسلم أن عثمان كان يطعم الناس طعام الإمارة ويدخل بيته فيأكل الخل والزيت.

عن الحسن وذكر عثمان بن عفان وشدة حيائه فقال إن كان ليكون في البيت والباب عليه مغلق فما يصنع الثوب ليفيض عليه الماء يمنعه الحياء أن يقيم صلبه.

وعن الزبير بن عبد الله قال حدثتني جدتي أن عثمان بن عفان كان لا يوقظ أحدا من أهله من الليل إلا أن يجده يقظانا فيدعوه فيناوله وضوءه وكان يصوم الدهر.

ذكر خلافته:

بويع يوم الاثنين لليلة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين واستقبل بخلافته المحرم سنة أربع وعشرين وعاش في الخلافة اثنتي عشرة سنة قال أبو معشر إلا اثنتي عشرة ليلة.

ذكر مقتله:

حصر في منزله أياما ثم دخلوا عليه فقتلوه يوم الجمعة لثلاث عشرة خلت من ذي الحجة ويقال لثماني عشرة خلت من سنة خمس وثلاثين.

واختلف في قاتله فقيل الأسود التجيبي من أهل مصر وقيل جبلة بن الايهم وقيل سودان بن رومان المرادي ويقال ضربه التجيبي ومحمد بن أبي حذيفة وهو يقرأ في المصحف وكان صائما يومئذ.

ودفن ليلة السبت بالبقيع سنة تسعون وقيل خمس وتسعون وقيل ثمان وثمانون وقيل اثنتان وثمانون.

وعن عبد الله بن فروخ قال شهدت عثمان بن عفان دفن في ثيابه بدمائه وقيل صلى عليه الزبير وقيل حكيم بن حزام وقيل جبير بن مطعم.

وعن الحسن قال لقد رأيت الذين قتلوا عثمان تحاصبوا في المسجد حتى ما ابصر أديم السماء وان أنسانا رفع مصحفا من حجرات النبي. صلى الله عليه وسلم ثم نادى ألم تعلموا أن محمدا صلى الله عليه وسلم قد برئ ممن فرق دينه وكان شيعا؟." (١)

"٢٠٩ - باب المخاطبة بالسؤدد للرؤساء

٣٨٧ - أخبرنا أبو عبد الرحمن حدثنا إبراهيم بن يعقوب حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عثمان بن حكيم حدثتني جدتي الرباب عن سهل بن حنيف قال: مر بنا سيل؛ فذهبنا نغتسل فيه؛ فخرجت منه

---

٣٨٧ - إسناده ضعيف، أخرجه النسائي في "عمل اليوم والليلة" (٢٥٢/ ٢٥٧) بسنده سواء.

---

(١) صفة الصفوة ابن الجوزي ١/ ١١٤

وأخرجه أحمد (٣/ ٤٨٦) عن عفان بن مسلم به.

وأخرجه أبو داود (٤/ ١١/ ٣٨٨٨)، والنسائي (٥٦٤/ ١٠٣٤)، وأحمد (٣/ ٤٨٦)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤/ ٣٢٩)، والطبراني في "المعجم الكبير" (٦/ ٩٣/ ٥٦١٥)، والحاكم (٤/ ٤١٣)، والمزي في "تهذيب الكمال" (٣٥/ ١٧٢ - ١٧٣) بطرق عن عبد الواحد بن زياد به.

قال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه" ووافقه الذهبي.

قلت: بل إسناده ضعيف؛ لأن الرباب جدة عثمان مقبولة؛ كما قال الحافظ في "التقريب"؛ يعني: حيث تتابع وإلا، فلينة؛ كما نص عليه في المقدمة، ونحوه قال شيخنا أسد السنة العلامة الألباني - رحمه الله - في "الضعيفة" (٤/ ٣٣٥)، لكن أعله -أيضا- بعثمان بن حكيم؛ بأن قال الحافظ فيه: "مقبول".

قلت: وهذا وهم، لا أدري كيف وقع فيه شيخنا - رحمه الله -؟!؛

فإن عثمان بن حكيم هذا هو ابن عباد بن حنيف وهو الذي يروي عن الرباب جدته، وهو ثقة، وثقه الحافظ نفسه في "التقريب"، والظاهر أن نظر شيخنا - رحمه الله - تحول إلى عثمان بن حكيم بن ذبيان، وقد ترجمه الحافظ قبل راوي حديثنا هذا مباشرة، وهو الذي قال فيه: "مقبول"، فسبحان من لا يضل ولا ينسى.

لكن شطره الأخير: "لا رقية إلا من نفس أو حمة" هذا القدر فقط منه صحيح بشواهده.

منها: ما أخرجه أبو داود (٣٨٨٤)، والترمذي (٢٠٥٧)، وأحمد (٤/ ٤٣٦ و ٤٣٨ و ٤٤٦)، والحميدي في "مسنده" (٨٣٦)، والطبراني في "الكبير" (١٨/ رقم ٥٨٧ و ٥٨٨)، والبيهقي (٩/ ٣٤٨) من حديث عمران بن حصين - رضي الله عنه - مرفوعا بسند صحيح.

وأخرجه البخاري في "صحيحه" (١٠/ ١٥٥/ ٥٧٠٥) موقوفا على عمران.

وأخرجه مسلم (٢٢٠) موقوفا على بريدة، وكلاهما محفوظ؛ كما قال الحافظ في "فتح الباري".." (١)

"الزبير ، حدثتني جدتي أم أبي ، أن النبي

صلى الله عليه وسلم ، دخل على ضباعة.

فقال: يا عمة ، ما يمنعك من الحج ، فقالت:

إني سقيم (ق ٤٦ / ب) .

١١٠١ - أبو بكر بن عبد الله الإصبهاني.

حدث عن: محمد بن مالك بن النضر.

روى عنه: المطلب بن زياد.

وأراه أخو يعقوب القمي.

١١٠٢ - أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة

---

(١) عجالة الراغب المتمني في تخريج كتاب «عمل اليوم والليلة» لابن السني سليم الهلالي ٤٣٩/١

المديني.
حدث عن: عطاء.
روى عنه: ابن جريج ، وعبد الرزاق.
١١٠٣ - أبو بكر الخزاعي.
حدث عن: البراء بن عازب ، عن أبي بكر الصديق أنه قال: أحق من صليتم عليه أطفالكم.
قاله جرير بن عبد الحميد ، عن ليث بن أبي سليم عنه.
١١٠٤ - أبو بكر بن أنس بن مالك.
روى عنه: ثابت ، وقتادة ، ويونس بن عبيد.
١١٠٥ - أبو بكر بن يحيى ، وقيل: بن أبي يحيى التيمي.
حدث عن: ابن عمر أنه حفظ من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات.
رواه ابن وهب ، عن حيوة بن شريح ، عن جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك.
وروى هذا الحديث أنس بن سيرين ، ومجاهد والمغيرة بن سلمان ، وأبو محمد ، عن ابن عمر.
وقال جعفر بن برقان: عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر ، عن حفصة.
١١٠٦ - أبو بكر: ابن عبد الله بن أبي مريم ، الغساني الشامي ، حمصي.
حدث عن: راشد بن سعد ، وعطية بن قيس.
روى عنه: عبد الله بن المبارك ، وإسماعيل بن عياش ، وبقية بن الوليد.
١١٠٧ - أبو بكر: عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، رواه الدراوردي.

عن ابن أخي الزهري ، عن عمه ، عنه.

١١٠٨ - أبو بكر: الأنصاري.

سكن العراق ، وصلى مع ابن عمر ، فرفع

رأسه قبل الإمام ، فقال له أسأت.

رواه أيوب ، عن أبي نعامة ، قال بعضهم: ابن

الورد ، وقيل: ابن أبي الورد.

١١٠٩ - أبو بكر: السامي.

حدث عن: مغيث الأوزاعي ، قال: كنا نغزو

مع أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم.." (١)

"٢٦٣ - حدثنا أبو كريب، ثنا يحي بن آدم، ح، وحدثناه سهل بن بحر، ثنا الحسن بن الربيع، قالا: ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا إسباغ الوضوء، وكثرة الخطى إلى المسجد» .

قال البزار: لا نعلم رواه عن عاصم إلا أبو بكر.

٢٦٤ - حدثنا خلاد بن أسلم، ثنا سعيد بن خثيم الهلالي، حدثتني جدتي ربعية بنت عياض الكلابية، عن جد أبيها عبيدة بن عمرو الكلابي، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فأسبغ الوضوء.

قال البزار: لا نعلم روى عبيدة إلا هذا.

٢٦٥ - حدثنا عمرو، ثنا جابر بن إسحاق، ثنا أبو معشر، عن سعيد، عن أبي هريرة، فذكر حديثا بهذا، ثم قال: وبه قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله! ما الإسباغ؟ فسكت، حتى جاءت الصلاة، فدعا بماء، فأفاض على يده، ثم غسل وجهه ويديه ثلاثا، ومسح برأسه، وغسل رجليه ثلاثا، ونضح أسفل ثوبه، ثم قال: «هكذا إسباغ الوضوء» .." (٢)

"الحجاج بن علاط السلمي

٣٦٩٧٨- عن يحي بن يعمر الليثي حدثني ابن يسار العلاطي من ولد الحجاج بن علاط: حدثتني جدتي عن أمها أنها سمعت الحجاج بن علاط يقول: أذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في ودائعي التي كانت بمكة أن أكذب حتى آخذها، فأخبرتهم أن محمدا قد أصيب، فدفعت إلي ودائعي، ثم خرجت في جوف الليل حتى أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو

(١) فتح الباب في الكنى والألقاب ابن منده محمد بن إسحاق ص/١٤٦

(٢) كشف الأستار عن زوائد البزار نور الدين الهيثمي ١٣٨/١

بخيبر فأخبرته بذلك. "كر".

٣٦٩٧٩- عن واثلة بن الأسقع قال: كان سبب إسلام الحجاج." (١)

"أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصاري رضي الله عنهما

٣٧٥٩٨- عن الوليد بن عبد الله بن جميع قال حدثتني جدتي." (٢)

"أم إسحاق رضي الله عنها

٣٧٦١٣- عن بشار بن عبد الملك قال حدثتني جدتي أم حكيم قالت سمعت أم إسحاق تقول: هاجرت مع أخي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة، فلما كنت ببعض الطريق قال لي أخي: اقعدي يا أم إسحاق! فإني نسيت نفقتي بمكة. فقلت: إني أخشى الفاسق زوجي، قال: كلا! إن شاء الله، قالت: فلبثت أياما فمر بي رجل قد عرفته ولا أسميه فقال: ما يقعدك ههنا يا أم إسحاق؟ فقلت: أنتظر إسحاق، ذهب يأخذ نفقته، قال: لا إسحاق لك، قد لحقه الفاسق زوجك فقتله؛ فقدمت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ، قلت: يا رسول الله! قتل إسحاق - وأنا أبكي وهو ينظر إلي، فإذا نظرت إليه نكس في الوضوء، فأخذ." (٣)

"بلال الأشعري، وهو ضعيف.

٥١٩٧ - وعن أبي رافع «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم الاثنين والخميس».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه يحيى الحماني، وفيه كلام.

[باب صيام السبت والأحد]

٥١٩٨ - عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا تصم يوم السبت إلا في فريضة، ولو لم تجد إلا لحاء شجرة فأفطر عليه».

رواه الطبراني في الكبير من طريق إسماعيل بن عياش عن الحجازيين، وهو ضعيف فيهم.

٥١٩٩ - وعن كريب قال: «أرسلني ناس إلى أم سلمة أسألها: أي الأيام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر لها صوما؟ فقالت: السبت والأحد ويقول: " هما يوما عيد للمشركين، فأحب أن أخالفهم».

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات، وصححه ابن حبان.

٥٢٠٠ - وعن عبيد الأعرج قال: حدثتني جدتي «أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو يتغدى وذلك يوم السبت فقال لها: " تعالي فكلي ". فقالت: إني صائمة. فقال: " صمت أمس؟ ". قالت: لا! قال: "كلي ؛ فإن صيام يوم السبت لا لك ولا عليك».

---

(١) كنز العمال المتقي الهندي ١٣/٣٤٧

(٢) كنز العمال المتقي الهندي ١٣/٦٢٨

(٣) كنز العمال المتقي الهندي ١٣/٦٣٧

قلت: لها حديث في صيام يوم السبت في السنن غير هذا.

رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام.

٥٢٠١ - وعن عمير بن جبير مولى خارجة «أن المرأة التي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم السبت حدثته أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال: " لا لك ولا عليك».

رواه أحمد، وعمير هذا لم أعرفه.

[باب في صيام الأربعاء والخميس والجمعة]

٥٢٠٢ - عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صام الأربعاء والخميس كتبت له براءة من النار».

رواه أبو يعلى، وفيه أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف.

٥٢٠٣ - وعن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله.

رواه أبو يعلى، وفيه أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف.

٥٢٠٤ - وعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صام الأربعاء والخميس والجمعة بنى الله له بيتا في الجنة يرى ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره».

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه صالح بن جبلة ضعفه الأزدي.

٥٢٠٥ - وعن أنس بن مالك أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «من صام الأربعاء والخميس والجمعة بنى الله له قصرا في الجنة، من لؤلؤ وياقوت وزبرجد، وكتب له براءة من." (١)

"رواه الطبراني، ورجاله إلى أم حكيم رجال الصحيح.

١٥١٦٢ - وعن جميل بن زيد قال: لما قتل الحسين احمرت السماء، قلت: أي شيء تقول؟ قال: إن الكذاب منافق، إن السماء احمرت حين قتل.

رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفه.

١٥١٦٣ - وعن أبي قبيل قال: لما قتل الحسين بن علي انكسفت الشمس كسفة حتى بدت الكواكب نصف النهار، حتى ظننا أنها هي.

رواه الطبراني، وإسناده حسن.

١٥١٦٤ - وعن عيسى بن الحارث الكندي قال: لما قتل الحسين، مكثنا سبعة أيام إذا صلينا العصر نظرنا إلى السماء على أطراف الحيطان كأنها الملاحف المعصفرة. ونظرنا إلى الكواكب يضرب بعضها بعضا.

رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفه.

١٥١٦٥ - وعن محمد بن سيرين قال: لم تكن في السماء حمرة حتى قتل الحسين.

---

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد نور الدين الهيثمي ١٩٨/٣

رواه الطبراني، وفيه يحيى الحماني، وهو ضعيف.

١٥١٦٦ - وعن سفيان قال: حدثتني جدتي أم أبي قالت: شهد رجلان من الجعفيين قتل الحسين بن علي، فأما أحدهما فطال ذكره حتى كان يلفه. وأما الآخر فكان يستقبل الراوية بفيه حتى يأتي على آخرها. قال سفيان: رأيت ولد أحدهما كان به خبل، وكأنه مجنون.

رواه الطبراني، ورجاله إلى جده سفيان ثقات

١٥١٦٧ - وبسنده قال: رأيت الورس الذي أخذ من عسكر الحسين صار مثل الرماد.

١٥١٦٨ - وعن الأعمش قال: خرى رجل [من بني أسد] على قبر الحسين، فأصاب أهل ذلك البيت خبل، وجنون، وجذام، وبرص، وفقر.

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

١٥١٦٩ - وعن الليث بن سعد قال: توفي معاوية في رجب لأربع ليال خلون منه، واستخلف يزيد سنة ستين، وفي سنة إحدى وستين قتل الحسين بن علي وأصحابه - رضي الله عنهم - لعشر ليال خلون من المحرم يوم عاشوراء، وقتل العباس بن علي بن أبي طالب وأمه أم البنين: عامرية وجعفر بن علي بن أبي طالب، وعبد الله بن علي بن أبي طالب، وعثمان بن علي بن أبي طالب، وأبو بكر بن علي بن أبي طالب، وأمه ليلى بنت مسعود: نهشلية، وعلي بن الحسين بن أبي طالب الأكبر، وأمه ليلى: ثقفية، وعبد الله بن الحسين، وأمه: الرباب بنت امرئ القيس: كلبية، وأبو بكر بن الحسين لأم ولد، والقاسم بن الحسين لأم ولد، وعون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، ومحمد بن جعفر بن أبي طالب، وجعفر بن عقيل بن أبي طالب، ومسلم بن عقيل بن أبي طالب، وسليمان مولى الحسين. وقتل الحسين وهو ابن ثمان." (١)

"الله وهو يحب الأنصار لقي الله وهو يحبه، ومن لقي الله وهو يبغض الأنصار لقي الله وهو يبغضه» ".

رواه الطبراني، وفيه عبد الحميد بن سهيل، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

١٦٥١٧ - وعن زيد بن ثابت: «أنه كان جالسا في نفر من الأنصار، فخرج عليهم معاوية، فسألهم عن حديثهم فقالوا: لنا في حديث الأنصار، فقال معاوية: ألا أزيدكم حديثا سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم -؟ قالوا: بلى يا أمير المؤمنين، قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " من أحب الأنصار أحبه الله، ومن أبغض الأنصار أبغضه» ".

رواه أحمد، وأبو يعلى قال مثله، والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح.

١٦٥١٨ - وعن معاوية بن أبي سفيان قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " «من أحب الأنصار فبحبي أحبهم، ومن أبغض الأنصار فببغضي أبغضهم» ".

رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير النعمان بن مرة، وهو ثقة.

١٦٥١٩ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " «من أحب الأنصار أحبه الله، ومن أبغض

---

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد نور الدين الهيثمي ١٩٧/٩

الأنصار أبغضه الله» ".

رواه أبو يعلى، وإسناده جيد، ورواه البزار، وفيه محمد بن عمرو، وهو حسن الحديث، وبقية رجاله رجال الصحيح.

١٦٥٢٠ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " «من أحب الأنصار فبحبي أحبهم، ومن أبغض الأنصار فببغضي أبغضهم» ".

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح غير أحمد بن حاتم، وهو ثقة.

١٦٥٢١ - وعن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " «إن الأنصار عيبتي التي آويت إليها، فاقبلوا من محسنهم، وتجاوزوا عن مسيئهم ؛ فإنهم قد أدوا الذي عليهم، وبقي الذي لهم» ".

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح.

١٦٥٢٢ - وعن أنس بن مالك قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " «حب الأنصار آية كل مؤمن ومنافق، فمن أحب الأنصار فبحبي أحبهم، ومن أبغض الأنصار فببغضي أبغضهم» ".

قلت: هو في الصحيح باختصار.

رواه أبو يعلى، وفيه كريد بن رواحة، وهو ضعيف.

١٦٥٢٣ - وعن رباح بن عبد الرحمن بن حويطب قال: حدثتني جدتي: أنها سمعت أباها: سعيد بن زيد يقول: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " «لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى عليه، ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار» ". قلت: رواه أبو داود، وابن ماجه خاليا عن ذكر الأنصار.

رواه أحمد، وفيه أبو ثفال المري، وهو ضعيف.

١٦٥٢٤ - وعن رباح بن عبد الرحمن بن حويطب، عن جدته قالت: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " «لم يؤمن بالله من لم يؤمن بي، ولم يؤمن بي من لا يحب الأنصار» ".

رواه عبد الله بن أحمد، وترجم لهذه المرأة، فلعلها." (١)

"وحدث عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذه الدعوات: اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، وقلب لا يخشع، ودعاء لا يسمع، ونفس لا تشبع. قال: ثم يقول: اللهم إني أعوذ بك من هؤلاء الأربع.

وحدث عنه أيضا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النصار كرشي وعيبتي، وأوصي بالأنصار خيرا أن يقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم، فقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم.

وحدث عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: قال جبريل: من صلى عليك له عشر حسنات.

وحدث عنه أيضا قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: أنت مع من أحببت.

حفص بن عمر بن عبد الرحمن

---

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد نور الدين الهيثمي ٣٩/١٠

ابن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي الزهري وفد على الوليد بن عبد الملك.

حدث عن جدته سهلة بنت عاصم بن عدي الأنصارية: أنها ولدت يوم خيبر فسماها النبي صلى الله عليه وسلم سهلة.

وفي حديث آخر عنه أنها قالت: ولدت يوم حنين يوم فتح الله عز وجل حنينا فسماني سهلة، وقال: سهل الله أمركم، فضرب لي بسهم، وتزوجني عبد الرحمن بن عوف يوم ولدت.." (١)

"رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان

ابن حويطب بن عبد العزى بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب أبو بكر القرشي العامري قاضي المدينة.

حدث عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " دم عفراء أحب إلى الله من دم سوداوين ".

وحدث عن جدته أنها سمعت أباها يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: " لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر الله عز وجل، ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار ".

أبو جدته هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل.

ذكر سعيد بن كثير بن عفير أن رباح بن أبي بكر بن عبد الرحمن قتل مع بني أمية بنهر أبي بطرس في سنة اثنتين وثلاثين ومئة.

رباح بن قصير اللخمي

يقال: له صحبة، وكان يسكن مصر، وقدم على معاوية. حدث موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما ولد لك؟ فقال: يا رسول الله، وما عسى أن يولد لي، إما غلام وإما جارية! قال: ومن يشبه؟ قال: يا رسول الله، يشبه أمه وأباه. قال: فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندها:." (٢)

"سعيد بن عيسى القرشي

كان يسكن دمشق.

حدث عن جدته أم الربيع عن أمها: أنها سألت أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن العلك للصائم قال: فنهتني، وأمرتني، بالسواك.

وفي حديث آخر بهذا السند أنها سمعت أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تقول: " لا يمضغ العلك الصائم ".

سعيد بن غنيم أبو شيبة الكلاعي

الحمصي والد عنبسة بن سعيد.

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٢٠٨/٧

(٢) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٢٦٦/٨

حدث عن عبد الرحمن بن غنم عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
لا تقوم الساعة حتى يجعل كتاب الله عارا، ويكون الإسلام غريبا، وحتى ينقض العلم، ويهرم الزمان، وينقص عمر البشر، وتنقص السنون والثمرات، ويؤتمن التهماء، ويصدق الكاذب، ويكذب الصادق، ويكثر الهرج، قالوا: وما الهرج يا رسول الله؟ قال: القتل القتل، وحتى تبنى الغرف فتطاول، وحتى تحزن ذوات الأولاد، وتفرح العواقر، ويظهر البغي والحسد والشح، ويغيض العلم غيضا، ويفيض الجهل فيضا، ويكون الولد غيظا، والشتاء قيظا، وحتى يجهز بالفحشاء، وتزول الأرض زوالا.
وقع في بعض النسخ: سعيد بن عثيم بعين مهملة وثاء مثلثة، وصوابه: ابن غنيم بغين معجمة ونون، والله أعلم.
/." (١)

"الله وعلى أقاربه وأرحامه كثيرة، تجدها مبسوطة في كتب مناقب الصحابة التي أشرنا إليها في الحواشي، وذكرنا بعضها حين الكلام عن إنفاقه يوم تبوك في كتابنا السيرة النبوية.. (١) .

وكان طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه تاجرا ناجحا، ولكنه أيضا كان سخيا. ومن الأدلة على ذلك ما رواه أحمد (٢) من أن طلحة با ع أرضا له [من عثمان] (٣) بسبعمائة ألف، فبات ليلة عنده ذلك المال، فبات أرقا من مخافة ذلك المال حتى أصبح ففرقه.

روى ابن سعد (٤) عدة آثار تدل على كثرة ماله وجوده وسخائه، كلها من طريق شيخه الواقدي، ما عدا الرواية المذكورة آنفا، أي التي فيها أنه با ع أرضا له من عثمان بن عفان بسبعمائة ألف، ورواية أخرى من حديث الفضل بن دكين عن سفيان بن عيينة عن طلحة بن يحيى، قال: حدثتني جدتي سعدى بنت عوف المرية، قالت: دخلت على طلحة ذات يوم، فقلت: مالي أراك، أرابك شيء من أهلك فنعتب؟ قال: نعم، حليلة المرء أنت، ولكن عندي مال قد أهمني أو غمني، قالت: اقسمه. فدعا جاريته، فقال: ادخلي علي قومي. فأخذ يقسمه، فسألتها: كم كان المال؟ فقالت: أربعمائة ألف (٥) .

---

(١) الطبعة الأولى، وفي الطبعة الثانية بعض الزيادات والتحقيقات (٢/١٩٢-١٩٤) .

(٢) فضائل الصحابة (٢/٧٤٥/أثر رقم ١٢٩٣، بإسناد رجاله ثقات، وليس فيه سوى تدليس الحسن البصري، فهو ثقة فقيه مشهور، ولكنه كثير الإرسال والتدليس) .

(٣) هذه الزيادة في رواية ابن سعد (٣/٢٢٠) ، بإسناد رجاله ثقات، وليس فيه تدليس الحسن البصري.

(٤) الطبقات (٣/٢٢١ - ٢٢٢) .

(٥) الطبقات (٣/٢٢٠) ، بإسناد حسن لأن فيه طلحة بن يحيى، وهو صدوق.." (٢)

"وقد رواه البيهقي من حديث أبي نعيم: ثنا الوليد بن جميع، حدثتني جدتي عن أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميها الشهيدة، فذكر الحديث وفي آخره فقال عمر: صدق رسول الله صلى

---

(١) مختصر تاريخ دمشق ابن منظور ٣٤٨/٩

(٢) مزاعم وأخطاء وتناقضات وشبهات بودلي في كتابه الرسول، حياة محمد دراسة نقدية مهدي بن رزق الله أحمد ص/٣٢

الله عليه وسلم كان يقول: انطلقوا بنا نزور الشهيدة.

ومن ذلك ما رواه البخاري من حديث أبي إدريس الخولاني عن عوف بن مالك في حديثه عنه في الآيات الست بعد موته وفيه: ثم موتان بأحدكم كقصاص الغنم، وهذا قد وقع فى أيام عشر، وهو طاعون عمواس سنة ثماني عشرة، ومات بسببه جماعات من سادات الصحابة، منهم معاذ بن جبل، وأبو عبيدة، ويزيد بن أبي سفيان، وشرحبيل بن حسنة، وأبو جندل سهل بن عمر وأبوه، والفضل بن العباسبن عبد المطلب، رضي الله عنهم أجمعين.

وقد قال الإمام أحمد: حدثنا وكيع، ثنا النهاس بن قهم، ثنا شداد أبو عمار عن معاذ ابن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ست من أشراط الساعة، موتي، وفتح بيت المقدس، وموت يأخذ في الناس كقصاص الغنم، وفتنة يدخل حريمها بيت كل مسلم، وأن يعطى الرجل ألف دينار فيسخطها، وأن يغزو الروم فيسيرون إليه بثمانين بندا تحت كل بند اثنا عشر ألفا «١» .

وقد قال الحافظ البيهقي: أنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا بحر بن نصر، ثنا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة عن عبد الله بن حبان أنه سمع سليمان بن موسى يذكر أن الطاعون وقع بالناس يوم جسر عموسة فقام عمرو ابن العاص فقال: يا أيها الناس، إنما هذا الوجع رجس فتنحوا عنه، فقام شرحبيل بن حسنة فقال: يا أيها الناس، إني قد

---

(١) أحمد في مسنده (٤/ ١٩٥، ١٩٦) .." (١)

"٣٠ - أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل.

* عن رباح بن عبد الرحمان بن أبي سفيان بن حويطب قال: حدثتني جدتي.

* قال البيهقي: وجدة رباح هي أسماء بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل (السنن الكبرى: ١/ ٤٣).

٣١ - إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر.

* ضعيف (السنن الكبرى: ٦/ ٣٥).

٣٢ - إسماعيل بن أبي أمية البصري الثقفي.

* قال الدارقطني: متروك (السنن الكبرى: ٧/ ٣٢٧).

٣٣ - إسماعيل بن أبي عباد أمية البصري - الذراع.

* قال أبو الحسن الدارقطني: إسماعيل هذا يضع الحديث (السنن الكبرى: ٦/ ٤٠).

---

(١) معجزات النبي - صلى الله عليه وسلم - ابن كثير ص/٢٧٣

٣٠ - لها صحبة.

مصادر ترجمتها:

(تقريب التهذيب: ٢/ ٥٨٦، تهذيب التهذيب: ١٢/ ٣٩٨).

البجلي، الكوفي.

٣١ - مصادر ترجمته:

(تاريخ ابن معين: ٣/ ٣٤٥، الجرح والتعديل: ٢/ ١٥٢، الميزان: ١/ ٢١٢، تقريب التهذيب: ١/ ٦٦، تهذيب التهذيب: ١/ ٢٧٩).

٣٢ - مصادر ترجمته:

(سنن الدارقطني: ٢/ ٢٠، والضعفاء والمتروكون: ١٣٥، ٤١٢، المغني في الضعفاء: ١/ ٧٩).

٣٣ - متروك.." (١)

"حدثنا عبد الله بن الصقر بن هلال السكري، نا محمد بن عقبة السدوسي، نا معلى بن راشد قال: حدثتني جدتي قالت: دخل علينا رجل من هذيل يقال له سحر الخير وكانت له صحبة ونحن نأكل في قصعة فقال حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم أنه «من أكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة»." (٢)

"حدثنا محمد بن إسحاق أبو الفتح المؤدب، وابن عبدوس بن كامل قالا: نا عمرو الناقد، نا سعيد بن خثيم قال: حدثتني جدتي ربيعة بنت عياض الكلابية ، عن جدها عبيد بن عمرو الكلابي قال: أبو الفتح عبيدة بن عمرو قال: «رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فأسبغ الوضوء»." (٣)

"١٧٨٧ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا محمود بن أحمد بن الفرج، ثنا محمد بن المنذر البغدادي، ثنا سفيان بن عيينة، قال: حدثتني جدتي أم عيينة: أن حمالا، كان يحمل ورسا ، وهو في قتل الحسين بن علي ، فصار ورسه رمادا "." (٤)

"٤٣٩٥ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا يحي بن عثمان بن صالح، عن موسى بن عون بن عبد الله بن عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، قال: حدثتني جدتي أم عبد الله بنت حمزة بن عبد الله بن عتبة، قالت: سمعت أبي حمزة بن عبد الله، يقول: سألت أبي عبد الله بن عتبة بن مسعود: أي شيء تذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: أذكر أنه أخذني، وأنا خماسي أو سداسي فأجلسني في حجره وغسل رأسه بيدي ودعا لي وذريتي من بعدي بالبركة رواه موسى

---

(١) معجم الجرح والتعديل لرجال السنن الكبرى نجم عبد الرحمن خلف ص/١٨

(٢) معجم الصحابة لابن قانع ابن قانع ٣٢٣/١

(٣) معجم الصحابة لابن قانع ابن قانع ١٨٥/٢

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٦٦٧/٢

بن سهل، وإسحاق بن سويد، وعلان بن المغيرة، عن موسى بن عون خرجه بعض المتأخرين مثله من حديث يحيى بن عثمان بن صالح، وقال: تفرد به موسى، ووهم فيما حكى فقد رواه حمزة بن عون، والفضل بن عون المسعوديان، عن أم عبد الله بنت حمزة، واسم أم عبد الله: عبيدة." (١)

"٥٤٥٦ - حدثنا أبو عمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سفيان، ح وحدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إبراهيم بن نائلة، ح وحدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو بكر بن أبي عاصم، قالوا: ثنا خليفة بن خياط، قال: ثنا الفضيل بن سليمان، ثنا محمد بن مطرف، حدثتني جدتي، قالت: سمعت علقمة بن الحويرث الغفاري، أن رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «زنى العينين النظر» رواه فيض بن الوثيق، عن فضيل بن سليمان مثله. حدثنا أحمد بن بندار، ثنا إبراهيم بن نائلة، ثنا خليفة، وقال: علقمة بن الحويرث." (٢)

"٦٤٦٢ - حدثنا أحمد بن بندار، ثنا عبد الله بن محمد بن الوليد، قال، ثنا عبيد الله القواريري، ثنا أبو اليمان القواس، قال: حدثتني جدتي أم عاصم، عن نبيشة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أكل في قصعة فلعقها استغفرت له»." (٣)

"٧٨٦٣ - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس، ثنا أبو داود، ح، وحدثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا القعنبي، ح، وحدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور، ثنا علي بن الجعد، قالوا: ثنا شعبة، عن حبيب بن زيد الأنصاري، قال: سمعت مولاة، لنا يقال لها: ليلى، تحدث عن جدتها أم عمارة الأنصارية، أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «ما من صائم يؤكل عنده إلا صلت عليه الملائكة حتى يشبعوا» وقال مرة: «حتى يفرغوا» لفظ أبي داود، وقال أبو النضر، وعلي بن الجعد، عن جدته أم عمارة بنت كعب." (٤)

"٧٨٨٠ - حدثنا عبد الله بن جعفر، ثنا إسماعيل بن عبد الله، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا يسار بن عبد الملك، حدثتني جدتي أم حكيم، قالت: سمعت أم إسحاق، تقول: هاجرت مع أخي إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة، فلما كنت في بعض الطريق، قال لي أخي: اقعدي يا أم إسحاق، فإني نسيت نفقتي بمكة، فقلت: إني أخشى الفاسق زوجي تعني زوجها، قال: كلا إن شاء الله، قالت: فلبثت أياما فمر بي رجل قد عرفته ولا أسميه، فقال: ما يقعدك هاهنا يا أم إسحاق؟ قلت: أنتظر إسحاق ذهب يأخذ نفقته، قال: لا إسحاق لك، قد لحقه الفاسق زوجك فقتله، فقدمت، فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ، فقلت: يا رسول الله، قتل إسحاق وأنا أبكي، وهو ينظر إلي، فإذا نظرت إليه نكس في الوضوء، فأخذ كفا من ماء فنضحه على وجهي، وقال يسار: قالت جدتي، فلقد كانت تصيبني المصيبة العظيمة،

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ١٧٣٦/٣

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٢١٧٦/٤

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٢٧٠٣/٥

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٣٤٥٦/٦

فترى الدموع في عينيها، ولا تسيل على خدها " رواه عبد الصمد بن عبد الوارث، وأبو عاصم، ويونس بن محمد، عن بشار، نحوه." (١)

"٧٩٩١ – حدثنا محمد بن الحسن بن كوثر، ثنا محمد بن شاذان الجوهري، ح، وحدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا أحمد بن القاسم بن مساور، ح، وحدثنا أحمد بن جعفر بن سلم، ثنا محمد بن يوسف التركي، قالوا: ثنا علي بن الجعد، أخبرنا شعبة، عن حبيب بن زيد، قال: سمعت مولاة لنا يقال لها: ليلى، تحدث عن جدته أم عمارة بنت كعب، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها، فدعت له بطعام، فدعاها لتأكل، فقالت: إني صائمة، فقال: «إن الصائم إذا أكل عنده، صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا» رواه يحيى بن سعيد، ووكيع، والناس، عن شعبة ورواه شريك، عن حبيب بن زيد، عن ليلى، فقال: عن عمته أم عمارة." (٢)

"٨٠٦٢ – حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، ثنا إسحاق بن الحسن الحربي، ح، وحدثنا علي بن أحمد بن علي المصيصي، ثنا أحمد بن خليد الحلبي، قالا: ثنا أبو نعيم، ثنا الوليد بن جميع، حدثتني جدتي، عن أمها أم ورقة بنت عبد الله بن الحارث الأنصارية، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها، وسماها الشهيدة، وكانت قد جمعت القرآن، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غزا بدرا، قالت له: ائذن لي، فأخرج معكم، فأداوي جرحاكم، وأمرض مرضاكم لعل الله يهدي لي الشهادة "، فذكر الحديث." (٣)

"٨١٠٤ – حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا الحسن بن موسى الأشيب، حدثنا ابن لهيعة، حدثني موسى بن وردان، أخبرني عبيد بن حنين، مولى خارجة، أن المرأة التي، سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم السبت، حدثته أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك، فقال: «لا عليك، ولا لك» رواه يحيى بن إسحاق السليحيني، عن ابن لهيعة، عن موسى، عن عبيد -[٣٥٩٧]- الأعرج، قال: حدثتني جدتي، أنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتغدى، وذلك يوم السبت، فذكر نحوه." (٤)

"عليه وسلم وهو فى أصحابه، والدولة والريح للمسلمين. فلما انهزم المسلمون انحزت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجعلت أباشر القتال وأذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف وأرمي بالقوس حتى خلصت إلي الجراح. فرأيت على عاتقها جرحا له غور أجوف [(١)] ، فقلت: يا أم عمارة، من أصابك بهذا؟ قالت: أقبل ابن قميئة، وقد ولى الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، يصيح: دلوني على محمد، فلا نجوت إن نجا! فاعترض له مصعب بن عمير وأناس معه، فكنت فيهم، فضربني هذه الضربة، ولقد ضربته على ذلك ضربات، ولكن عدو الله كان عليه درعان. قلت: يدك، ما أصابها؟ قالت: أصيبت يوم اليمامة لما جعلت الأعراب ينهزمون بالناس، نادت [(٢)] الأنصار: «أخلصونا» ،

---

(١) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٣٤٧٠/٦

(٢) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٣٥٣٤/٦

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٣٥٧٢/٦

(٤) معرفة الصحابة لأبي نعيم أبو نعيم الأصبهاني ٣٥٩٦/٦

فأخلصت الأنصار، فكنت معهم، حتى انتهينا إلى حديقة الموت [(٣)] ، فاقتتلنا عليها ساعة حتى قتل أبو دجانة على باب الحديقة، ودخلتها وأنا أريد عدو الله مسيلمة، فيعترض لي رجل منهم فضرب يدي فقطعها، فو الله ما كانت لي ناهية ولا عرجت عليها حتى وقفت على الخبيث مقتولا، وابني عبد الله بن زيد المازني يمسح سيفه بثيابه. فقلت: قتلته؟ قال: نعم. فسجدت شكرا لله.

وكان ضمرة بن سعيد يحدث عن جدته، وكانت قد شهدت أحدا تسقي الماء،

قالت: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: لمقام نسيبة بنت كعب اليوم خير من مقام فلان وفلان!

وكان يراها تقاتل يومئذ أشد القتال، وإنها لحاجزة ثوبها على وسطها، حتى جرحت ثلاثة عشر

[(١)] في ح: «جرحا أجوف له غور» .

[(٢)] في ت: «ناديت» .

[(٣)] حديقة الموت: بستان كان بقنا حجر من أرض اليمامة. (معجم البلدان، ج ٣، ص ٢٣٧)." (١)

---

(١) مغازي الواقدي الواقدي ١/٢٦٩